



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10047 Tuesday 6 October 2020

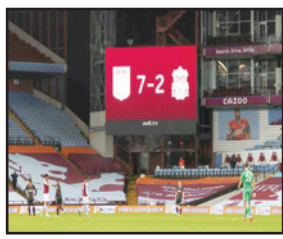
يومية • سياسية • مستقلة

العدد الثاني والثلاثون العدد 10047 الثلاثاء 6 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 18 صفر 1442 هـ

هل يتوجب علينا الاهتمام بمصير الرئيس ترامب؟
23



أسمية السقوط المذل للفيربول بسباعية ومانشستر يونايتد بسداسية
18



صابرين تحتفل بعيد ميلادها مع أولادها وزوجها فقط
15



باليه «ابنة فرعون»: أميرة مصرية ولورد بريطاني في غرام عابر للزمن
13



المغرب يأمل في توقيع الأطراف الليبية اتفاقا بشأن المناصب السيادية

■ وتضع من دول ومنظمات دولية. وفي بيان مشترك، أكد الوفد الليبي على «الجو الإيجابي والتعاون الذي ساد المشاورات، مما نتج عنه توحيد الرؤى بخصوص معايير اختيار (شاعلي) المناصب السيادية».

دعا البيان، الذي تلاه إدريس عمران، عضو وفد مجلس النواب في طبرق، «المشاركين في مؤتمر برلين 2 حول ليبيا (الإثنين) إلى دعم الحوار الليبي في بوزنيقة، الذي حقق نتائج إيجابية».

وأعرب الطرفان الليبيان، بحسب البيان، عن «شكرهما للمغرب على الاستعداد الدائم والتفاني في تيسير سبل الحوار الليبي وتقريب وجهات النظر للوصول إلى توافقات هامة لتوحيد المؤسسات».

وانطلقت الإثنين أولى الجلسات المغلقة من الحوار الليبي بين وفدي المجلس الأعلى للدولة المغربية، وانطلقت الجلسة بشكل مغلق بهدف تقريب وجهات النظر بين الطرفين، بعيدا عن أعين الصحافة. (تفاصيل ص 9)

■ وتزيق - الأناضول: أعرب وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الإثنين، عن أمله بالتوقيع على اتفاق ليبي يبتأن كل المناصب السيادية، «في أقرب العاجل».

جاء ذلك في كلمة له خلال إحدى جلسات جولة ثانية من الحوار بدأت في مدينة بوزنيقة المغربية الجمعة بين وفدي المجلس الأعلى للدولة الليبي، ومجلس النواب في طبرق (شرق) الموالي لليبيا الشمالية الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر.

وأضاف بوريطة أن «طرفي الحوار على وشك إنهاء وتثبيت اتفاق تطبيق المادة 15 من اتفاق الصخيرات (الموقع في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2015) وهي أحد الأمور الأساسية لتوحيد المؤسسات».

وتتضمن هذه المادة على أن يتشاور مجلس النواب مع مجلس الدولة خلال 30 يوما (من توقيع الاتفاق) بهدف التوصل إلى توافق حول شاعلي المناصب السيادية.

وشدد بوريطة على ضرورة دعم الدينامية الإيجابية لهذا الحوار للحفاظ عليها، لأنها «تبتسر بالخير». وتابع أن نجاح الحوار الليبي تحقق بدعم

وزير الحرب الإسرائيلي يلتقي اقتراضيا مع صحافيين من السعودية والإمارات والبحرين بندرين سلطان يهاجم القيادة الفلسطينية... و«حماس»: التوافق سيتم تحت مظلة منظمة التحرير



صبي فلسطيني أمام جدارية تصور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعلامة حذاء على وجهه في غزة أمس

لبن (غريبا) غريب استخدامهم كلمات طعن في الظهر وخيانة، لأن هذه سنتهم في التعامل مع بعضهم البعض».

وفضل عدد من المسؤولين الفلسطينيين اتصلت بهم «القدس العربي» أن يكون الرد على الأمير بندر، عبر وسائل اعلام فلسطينية محلية.

في الجانب الآخر قال القيادي في حركة «حماس» حسام بدران، إن هناك توافقا بين حركتي «فتح» و«حماس» وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات، خاصة في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعبنا.

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي»:

شأن رئيس المخابرات السعودية وسفير الرياض الأسبق في واشنطن، بندر بن سلطان، هجوما على القيادة الفلسطينية واتهما باستخدام «مصطلحات وأطية».

تزامن هذا الهجوم مع لقاء اقتراضي عبر تطبيق زووم، هو الأول من نوعه، عقده وزير جيش الاحتلال بيني غانتس مع عدد من الصحافيين من الإمارات والبحرين، قال فيه إن السلام مع دول الخليج سيكون فرصة لتعليم الجيل الشاب كيف يجب أن يكون السلام في المنطقة، وأشاد غانتس وهو رئيس الوزراء الجديد في الائتلاف الحكومي، بجهود السلام لولي عهد السعودية، الأمير محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد. وقال غانتس في بداية الاجتماع الذي شمل أيضا ممثلين عن المجتمع المدني في الخليج، نظمه ما يسمى «المجلس العربي للشمال الإقليمي» إن بن سلمان وابن زايد لديهما «مسيرة» في مكافحة الإرهاب ودعم السلام في المنطقة».

وأردف أن «هذه الجلسة المميزة في ظل التحديات التي يواجهها العالم وتنتشرها سوريا ممثلة في التطرف، وما يعانيه العالم من تداعيات جائحة فيروس كورونا، فهو أمر مميز وبناء للغاية»، مشيرا إلى أنه «يتطلع إلى زيارة كل دعاة السلام (إسرائيل) تقديرا للدورهم في مسيرة السلام».

وقال غانتس: «الأم الذي انتمنا هو أن تتحلى بقدر من الصبر، هذا سيأخذ بعض الوقت»، اعتقد أن أول شيء يمكن في التعليم، إذا نجحنا في تعليم أطفالنا قبول الآخر، وما هي ثقافة الآخر، لدي العديد من رواد الأعمال العائدين مؤخرا من أبوظبي، قلت لهم اهدأوا لا تتعجلوا، دعونا نفعلمها بشكل صحيح، لكي بشكل دائم، لا تحاولوا التسرع حتى لا ننتهي بخيبة أمل».

وحذر غانتس القيادة الفلسطينية بالقول: «لا أحد في المنطقة سيذهب إلى ما تريدون» ولكنه لم يفصح عما يريدونه.

أما الأمير بندر بن سلطان فصار وفق سياسة «كسر واجبر»، فيبعد أن أكد «عدالة القضية الفلسطينية»، قال إن محامياها فالفلسون. وتابع في حديثه بالغة الإنكليزية مع قناة «العربية» إن القول بالقيادة الفلسطينية استخدمت في حديثها في الفترة الأخيرة ما وصفه «بالمستوى الواطي»، وتابع: «ما سمعته من القيادة الفلسطينية حقيقة مؤلم وكلام لا يقال»، مضيفا: «ما هو

تعهدت ببدء توليد الكهرباء خلال الاثني عشر شهرا المقبلة إنيويا تحظر الطيران فوق سد النهضة لاعتبارات أمنية

■ أديس أبابا - رويترز: قال رئيس هيئة الطيران المدني الإثيوبية، أمس الإثنين، إن البلاد حظرت الطيران فوق سد جديد ضخّم لتوليد الكهرباء على النيل الأزرق، لاعتبارات أمنية، وذلك في الوقت الذي تعهدت فيه رئيسة إنيويا بأن يبدأ السد في توليد الكهرباء خلال الاثني عشر شهرا المقبلة. وقد تؤدي هذه الخطوة إلى تفاقم نزاع إنيويا مع مصر والسودان بشأن سد النهضة الذي تبلغ تكلفته أربعة مليارات دولار، والذي تقول القاهرة إنه قد يهدد إمداداتها من المياه.

وقال وسينيله هونينجاو، رئيس هيئة الطيران المدني: «حظر مرور جميع رحلات الطيران لتأمين السد». ورفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن أسباب الحظر.

في الموازة بيئت سهلورق زودي رئيسة إنيويا في كلمة أمام البرلمان في وقت لاحق إن «هذا العام سيكون العام الذي يبدأ فيه سد النهضة الإثيوبي العظيم في توليد الكهرباء من توربينين».

وأضافت أن العمل يجري للقيام بثاني عملية ملء للسد خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

■ أديس أبابا - رويترز: قال رئيس هيئة الطيران المدني الإثيوبية، أمس الإثنين، إن البلاد حظرت الطيران فوق سد جديد ضخّم لتوليد الكهرباء على النيل الأزرق، لاعتبارات أمنية، وذلك في الوقت الذي تعهدت فيه رئيسة إنيويا بأن يبدأ السد في توليد الكهرباء خلال الاثني عشر شهرا المقبلة. وقد تؤدي هذه الخطوة إلى تفاقم نزاع إنيويا مع مصر والسودان بشأن سد النهضة الذي تبلغ تكلفته أربعة مليارات دولار، والذي تقول القاهرة إنه قد يهدد إمداداتها من المياه.

وقال وسينيله هونينجاو، رئيس هيئة الطيران المدني: «حظر مرور جميع رحلات الطيران لتأمين السد». ورفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن أسباب الحظر.

في الموازة بيئت سهلورق زودي رئيسة إنيويا في كلمة أمام البرلمان في وقت لاحق إن «هذا العام سيكون العام الذي يبدأ فيه سد النهضة الإثيوبي العظيم في توليد الكهرباء من توربينين».

وأضافت أن العمل يجري للقيام بثاني عملية ملء للسد خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

سقوط صاروخين في الجادرية دون وقوع خسائر بشرية استهداف جديد للمنطقة الخضراء والجيش العراقي يتهم «مجاميع إرهابية»

العاصمة بغداد فجر أمس، دون حدوث خسائر بشرية.

وقالت في بيان صحفي إن «المجاميع الإجرامية الإرهابية عادت مرة أخرى لاستهداف المواطنين الأمنيين في مناطق سكناهم، وبعد استهداف عائلة أمته قرب مطار بغداد الدولي يوم 28 أيلول/سبتمبر، ذهب ضحيتها ستة من النساء والأطفال الأبرياء، أقدمت هذه المجاميع الإرهابية في ساعة مبكرة من فجر اليوم (أمس) على إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا من منطقة شقح حي السلام/حي الجهاد في اتجاه منطقة الجادرية».

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ويسان:

أفادت العاصمة العراقية بغداد، أمس الإثنين، على وقع سقوط صاروخين من نوع «كاتيوشا» في منطقة الجادرية الحاذية للمنطقة الخضراء شديدة التحصين، على الجانب الآخر من نهر دجلة، من دون تسجيل ضحايا.

وأفادت خلية الإعلام الأمني الحكومية، أن صاروخي كاتيوشا أطلقتهما «مجاميع إرهابية» سقطا في منطقة الجادرية وسط

القتال يتصاعد بين أذربيجان وأرمينيا واحتمالات خفض التوتر ضئيلة

الإثنين على المناطق الحضرية الأذربيجانية على المدن نفسها وعلى مدن أخرى مثل أقيجدني.

ونشر المستشار الرئاسي الأذربيجاني حكمت حاجيف على تويتر مقطع فيديو قال إنه تم تصويره في سوق غنجه المركزي، حيث صورت نوافذ محطمة، مستنكرا هجوما قال إن هدفه الوحيد قتل المدنيين، وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الطرف الوسيط في النزاع في قره باغ المكون من فرانسوا روسييا والولايات المتحدة يعد بيانا جديدا وخطوات ملموسة يمكن اتخاذها لوقف اإراقة الدماء».

مساء الأحد، وأمام عنق القصف الذي طال يخبثي الباقون في الملاحي. ويحمل العديد من المباني آثار يومين من القصف، إن انهار بعضها وغطت آثار النشازيا وإجهاتها وهُشمت نوافذها.

ويأتي ذلك غداة تعرض بلدات على جانبي الجبهة للقصف بنيران المدفعية والقصف الصاروخي لا سيما ستيبناكرت وشوشة الجاورة لها. وفي أذربيجان استهدفت غنجه، ثاني مدينة في البلاد وتبعد 60 كلم عن خط التماس، بالإضافة إلى بيلاغان، وقالت سلطات باكوا إن القصف استؤنف

غوريس - «القدس العربي» ووكالات:

تصاعدت العراك بين المسلحين الانفصاليين الأرمن والجيش الأذربيجاني، أمس الإثنين، في ناغورني قره باغ، فيما طالوت أعمال القصف مناطق سكنية وأثارت خشية من ارتداد عدد الضحايا المدنيين.

وقالت وزارة خارجية إقليم قره باغ الانفصالي إن عاصمة الإقليم ستيبناكرت التي يسكنها 50 ألف نسمة تعرضت «لنيران صاروخية مكثفة»، وقال شاهدان إقليمية تعرضت للقصف لثلاث ساعات وقرر عدد كبير من سكانها النزوح، فيما يخبثي الباقون في الملاحي. ويحمل العديد من المباني آثار يومين من القصف، إن انهار بعضها وغطت آثار النشازيا وإجهاتها وهُشمت نوافذها.

ويأتي ذلك غداة تعرض بلدات على جانبي الجبهة للقصف بنيران المدفعية والقصف الصاروخي لا سيما ستيبناكرت وشوشة الجاورة لها. وفي أذربيجان استهدفت غنجه، ثاني مدينة في البلاد وتبعد 60 كلم عن خط التماس، بالإضافة إلى بيلاغان، وقالت سلطات باكوا إن القصف استؤنف

ارتفاع حصيلة اشتباكات القريا في السويداء إلى 16 قتيل سلطنة عُمان تعيد فتح سفارتها في دمشق بعد الإمارات والبحرين

العُماني الجديد محمد البوسعيدي، وكان الأسد قال في لقاء مع قناة «زفيدا» الروسية، بثّ الأحد، إن قوات المعارضة سيطرت على مساحات واسعة من الأراضي السورية التي خسرها النظام في عام 2014 بسبب الدعم السعودي، وأضاف الموقف بأنه كان خطيرا جدا مما استدعا للتوسل لدى الروس لدخول قواتها الى جانبه في سوريا». وتسلمت دمشق أوراق اعتماد تركي بن محمود البوسعيدي كأول سفير عربي وخليجي ليدء مهامه سفيرا لسلطنة عُمان، منذ قلعع علاقتهما مع النظام بسبب الهجمات التي شنتها قوات النظام على الثوار منذ عام 2012.

وأبقت عمان سفارتها مفتوحة وكذلك البحرين، كما أعادت الإمارات العربية المتحدة فتح بعثتها في دمشق في أواخر عام 2018 في دفعة دبلوماسية للأسد، ولديها قائم بالأعمال هناك.

من جهة أخرى وفي التطورات الديدانية في الجنوب، ارتفع عدد قتلى اشتباكات بلدة القريا جنوبي السويداء بين «الدفاع

دمشق - الدوحة - «القدس العربي» ووكالات:

في وقت هاجم النظام السوري المملكة العربية السعودية مرتين خلال يوم واحد، من خلال اتهامها بدعم قوات المعارضة سابقا، وذلك على لسان رئيس النظام بشار الأسد، ومستشاره بثينة شعبان، تتقارب دول خليجية مع النظام السوري، بعدما أعادت الإمارات والبحرين السفارتين في العاصمة دمشق سابقا.

وأثير الكثير من الأسئلة على مواقع التواصل عن سر تهافت «دول الخليج العربي مع إسرائيل» على إعادة العلاقة وتعويم النظام السوري، حيث أثيرت أسئلة وأجوبة ربحت ذلك بإمكانية استئناف المفاوضات بين النظام السوري ودولة الاحتلال.

وأعلنت وزارة الخارجية السورية أمس عن إعادة افتتاح السفارة العمانية، واستقبال وزير الخارجية وليد المعلم، السفير

الملكة رانيا تهني « حملة رسالة الأنبياء» بمناسبة يوم المعلمين العالمي

■ عمان-وكالات: هنأت الملكة رانيا العبد الله المعلمين عبر حسابها على موقع «تويتر» وذلك بمناسبة يومهم العالمي، وقالت في تغريدة «إلى حملة رسالة الأنبياء، إلى من يعلمون طلابهم الخير والمحبة، ويحملون أعلام أطفالنا وشبابنا بين أيديهم، إلى كل معلم ومعلمة، كل عام وأنتم بألف خير». ويحتفل العالم بيوم المعلم العالمي سنويا في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر، وذلك للاسادة بدور المعلمين حول العالم.

يذكر أن نقابة المعلمين في الأردن تعد أكبر النقابات المهنية في البلاد وأكثرها تأثيرا في المملكة، حيث انطلقت العديد من المظاهرات في مختلف المحافظات وشارك فيها آلاف المعلمين والمواطنين، وطالبوا الحكومة بالتراجع عن قراراتها السابقة بوقف عمل النقابة لمدة عامين، والإفراج الفوري عن معقلي النقابة.

ومعروف أن البوسطة تهايبا وكثيرا ما وجهت اتهامات لقياداتها بشأن الاخوان المسلمون يقفون وراء تحركاتها العلنية وتحسين موقف المعلمين.

الناشطة السعودية المعتقلة لجين الهدلول مرشحة لـ«نوبل للسلام»

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن تجمع حقوقي سعودي، أن الناشطة السعودية المحتجزة في البلاد، لجين الهدلول «مرشحة حاليا لجائزة نوبل للسلام».

وقال حساب معتقلي السراي (العلمي) بقضايا الموقوفين في السعودية عبر حسابه بتويتر: «لجين الهدلول (محتجزة منذ عامين) حاليا مرشحة لتيل جائزة نوبل للسلام، من دون تفاصيل».

وحسب الموقع الإلكتروني للجائزة، سيتم الإعلان عن الفائزين لهذا العام في الفترة من 5 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وهناك 318 مرشحا لجائزة نوبل للسلام لعام 2020، منهم 211 فردا و107 منظمات، ويعد ذلك العدد هو رابع أكبر عدد من المرشحين على الإطلاق، حيث تم الوصول إلى الرقم القياسي الحالي البالغ 376 مرشحا عام 2016.

وأشار حساب معتقلي الراي إلى «تسليم

تسلح بحصانته النيابية وطلب تدخل السيسي... واللجنة الأولمبية أكدت ثبوت مخالفات نسبت إليه مرضى منصور يرفض تنفيذ قرار إيقافه 4 سنوات عن مزاوله أي نشاط رياضي

اللجنة الخماسية لإدارة الكرة عمرو الجنائبي ورئيس لجنة الحكام الرئيسية، رئيس اتحاد كرة اليد هشام نصر، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد حسن مصطفى.

واعترفت اللجنة أن مخالفات منصور شكلت «خروجاً صارخاً على الدستور والقوانين والوفاق المصرية والدولية، وهو الأمر الذي صار معولا لهدم القيم والمثل الرياضية وإهدارا للمعاني السامية التي ترجيحها الأمم المتحضرة من الرياضة».

وأضافت أن تصرفات منصور تشكل «تمسيرا للنسج والشباب المصري»، قال عضو اللجنة الأولمبية والنائب أحمد ياسر بدرين في تصريحات لفتاة «أن قرارات اللجنة التي يتم تنفيذها لأن مجلس النواب أرسل خطابا رسميا طالبا عدم التحقيق معه بوصفه نائبا في البرلمان «أي مؤسسة رياضية أو غير رياضية عندما لا تحترم الدستور أو القانون أو اللوائح أحكام القضاء تكون هي ومن فيها في مزيلة التاريخ حتى لو كنت أنا».

وطالب منصور الرئيس المصري عبد

رئيس حركة «وعي» يدعو «لاتفاق سلام بين الفصائل المسلحة وأمريكا»

العراق: سقوط صاروخي كاتيوشا قرب المنطقة الخضراء دون تسجيل ضحايا

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أفاقَت العاصمة العراقية بغداد، أمس الإثنين، على وقع سقوط صاروخين نوع «كاتيوشا» في منطقة الجادرية المحاذية للمنطقة الخضراء شديدة التحصين، على الجانب الآخر من نهر دجلة، من دون تسجيل ضحايا.

وأفادت خلية الإعلام الأمني الحكومية، أن صاروخي كاتيوشا أطلقتها «مجاميع إرهابية» سقطا في منطقة الجادرية وسط العاصمة بغداد فجر أمس، دون حدوث خسائر بشرية.

وقالت الخلية، في بيان صحفي، إن «المجاميع الإجرامية الإرهابية عاودت مرة أخرى استهداف المواطنين الأمنيين في مناطق سكناتهم، وبعد استهداف عائلة آمنة قرب مطار بغداد الدولي يوم 28 أيلول / سبتمبر، ذهب ضحيتها ستة من النساء والأطفال الأبرياء، أقدمت هذه الجماعات الإرهابية في ساعة مبكرة من فجر اليوم (أمس) على إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا من منطقة شقق حي السلام/ حي الجهاد اتجاه منطقة الجادرية».

وأضافت أن «الصاروخ الأول سقط خلف فندق بابل قرب أحد المطاعم، وسقط الثاني قرب الخطوط الجوية العراقية، مما أدى إلى حرق عجلة مدنية تعود لأحد المواطنين، ولم تُسَرح أي خسائر بشرية».

ورفضاً للرواية الرسمية، فإن منطقة انطلاق الصاروخين تقع ضمن الرقعة الجغرافية ذاتها التي أطلق منها مسلحون مجهولون صاروخاً أصاب منزلاً مدنياً مجاوراً لحدود مطار بغداد الدولي، في منطقة الرضوانية، أدى إلى مقتل نساء وأطفال.

إلى ذلك، أكد رئيس حركة «وعي الوطنية» صلاح العرابي، أمس، أن العراق بحاجة لاتفاق سلام بين الفصائل المسلحة وأمريكا».

وقال في «تغريدة» في «تويتر» إن «قبل 7 أشهر كتبنا أننا بحاجة لاتفاق سلام بين الفصائل المسلحة وأمريكا، أهم بنوده خروج القوات الأمريكية ونزع سلاح الفصائل وإجراء انتخابات مبكرة آمنة».

وأضاف: «واقعيا المعركة أكبر من القائد العام والسياسة واقعيات وليست أمني»، مشيراً إلى أن «المعارك المعقدة يحسمها الأذكاء وليس الأقوياء».

وتعمّق «صاروخ كاتيوشا» الأزمة بين بغداد وواشنطن، في ظل تفكير الأخيرة سحب سفارتها من العراق، رغم إعلان الحكومة العراقية اتخاذ إجراءات لحماية البعثات الدبلوماسية، وتأمين المنطقة الخضراء «الدولية» ومطار العاصمة بغداد.

وأبدت القوى السياسية مخاوفاً من إقدام واشنطن على سحب سفارتها من بغداد، آخرها تحذير رئيس جبهة «الانقاذ والتنمية»، أسامة النجيفي، من تعرض العراق إلى «عزلة دولية».

وقالت الجبهة، في بيان صحفي، أن «رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية» أسامة عبد العزيز النجيفي استقبل (أول أمس) جينين هينيس بلاسختارت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق».

وأشار البيان إلى «الاجتماع تم خلاله بحث ومناقشة مجموعة من الملفات الملحة، منها: الوضع السياسي، واستهداف السفارات، وملف الانتخابات، وملف الخفيين قسراً».

وأكد، حسب البيان أن «الحاجة قائمة لدعم ومساندة الأمم المتحدة، عبر دور يمكن أن يسهم في تفكيك المشاكل».

وأشار إلى أن «التطورات التي رافقت استهداف السفارات والأرتال العسكرية، وما نتج عن ذلك عبر الإعلان عن نية أمريكا في سحب سفارتها، وهذا تطور خطير يعرض العراق إلى عزلة دولية ومعاناة جديدة للشعب العراقي» وشدد على أهمية إبعاد العراق عن الصراعات الدولية والإقليمية».

وتابع أن «ينبغي التفريق بين العناصر الملتزمة وبين حملة السلاح

المنفلت الذي يقومون بأعمالهم الإرهابية تنفيذاً لإرادات لا تتفق مع المصلحة العليا للشعب العراقي» مشيراً إلى أن «دعم جبهة الإنقاذ والتنمية الكاظمي رئيس مجلس الوزراء، وجهوده في مواجهة الفساد فضلاً عن الملفات الأخرى».

وقدمت بلاسختارت، وفقاً للبيان «رؤية الأمم المتحدة للوضع في العراق والجهود التي تبذلها في الملفات المهمة المطروحة للمناقشة، وأنها ستواصل جهودها من أجل الوصول إلى نتائج تساهم في تقديم معالجات لهذه الملفات» مؤكدة بأنها «لن تدخر جهداً في سبيل ذلك».

وبالإضافة إلى التحذير الأمني الكبير الذي تشكّله الجماعات المسلحة، وكشف وزير الداخلية الأسبق، باقر الزبيدي، قبل أيام، عن تحد جديد يتمثل بـ«مخطط يقود لانقلاب عسكري في البلاد»، برعاية عزة الدوري نائب رئيس النظام السابق.

وقال في منشوره له، نشره على شكل حلقات، بعنوان «الانقلاب العسكري المقبل في العراق» إن «المؤتمرات التي عقدها حزب البعث المنحل في أمريكا ودول غربية أخرى هي نواة ما يجري الآن من حراك يقوده الجناح العسكري للحزب».

وأضاف الزبيدي، وهو قيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، أن «هذه المؤتمرات تم التحشيد لها من بعض الشخصيات المحسوبة على العملية السياسية بعد الغزو والأمريكي للبلاد عام 2003 وهربت من العراق، ومن يعثين مقيمين في كردستان العراق ودول غربية».

مشيراً إلى أنها «أنتهت بقرار تفويض الجناح العسكري للبعث بعد أن فشل مشروع الحزب السياسي».

وأشار إلى أن «التدريبات المكثفة التي يقوم بها الجناح العسكري للبعث في شمال محافظة ديالى، شرق بغداد، وما يعرف بمثلث الموت (مكحول وخانوقة وسلسلة جبال حميرين) والتي حذرتنا منها سابقاً لها هدف واحد، وهو دعم مشروع الانقلاب العسكري الجديد، الذي وضع مخططه ضباط في النظام السابق بالتعاون مع

شخصيات عسكرية ومقاتلين تابعين للطريقة النقشبندية برعاية الدوري».

وأوضح أن «ولتين إقليميتين تختلفان بشدة حول دعم هذا المشروع (لم يسهما) رغم أن الكثير من التحركات البعثية كانت تجري على أراضيها»، مشيراً إلى أن «سيكشف في وقت لاحق عن هذا المشروع الانقلابي».

ونشر الزبيدي أيضاً ضمن سلسلة «الانقلاب العسكري المقبل في العراق» يقول: «سقوط الموصل بيد (داعش) عام 2014 بدأ بدخول المدينة، وأغلبهم من ضباط البعث والذين سلموا المدينة فيما بعد إلى التنظيم الذي انقلب عليهم في ظل غياب الحكومة والقيادة العسكرية وانغماسها في الفساد».

وزاد: «بعض القوى تسعى لإجها (تحالف البعث وداعش) من أجل تكوين نواة الانقلاب العسكري، وسط انشغال الحكومة العراقية بأزمة كورونا والأزمة الاقتصادية الخائفة ومعضلة الانتخابات مع تراجع لدور الأحزاب السياسية وتأثيرها في صنع القرار».

ورأى أن «الخطة التي وضعها ضباط بعثيون في دولة أوروبية تستند إلى إيصال البلاد إلى حافة الانفجار والوصول إلى السلطة في غفلة من الزمن، كما حدث في الانقلابات البعثية الدموية السابقة، مستندين إلى غضب الشارع من الفساد المستشري وضياح الدولة وتداخل الصلاحيات، والذي تسبب لغاية اللحظة في إحياء بوّار الإرهاب في مناطق عديدة».

وختم قائلاً: «الحدث الذي سوف يكون بداية الانقلاب تم رسم معالمه بدقة، وما نشهده اليوم من أزمة اقتصادية هو جس النبض لما سيحصل وما خط له، مثال على ذلك: الانقلاب العسكري في مصر بقيادة السيسي، والذي سبقه هيجان شعبي وترويج إعلامي ودعم إقليمي دولي ساهم في تحريك الشارع وحدث الانقلاب!!».

قال إن المشاريع في المحافظة مؤجلة بسبب الفساد وسوء الإدارة

الكاظمي يزور ذي قار ويقر بتعرضها للتهميش ... ومحتجو الناصرية دعوا لإطلاق متظاهر مختطف



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لدى وصوله ذي قار أمس

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، أن ذي قار، تستحق وقفة جادة من مجلس الوزراء، مقراً بتعرض المحافظة «للتهميش» وحاجتها لاهتمام بواقعها.

وأصبح أمس، وصل، برفقة وزراء حكومته، باستثناء وزير الدفاع والمالية الموفدان خارج العراق، إلى محافظة ذي قار الجنوبية، وعقد جلسة مجلس الوزراء هناك، بهدف الاطلاع ميدانياً على واقع المحافظة.

ورفضاً لبيان لمكتب رئيس الحكومة، فإن مجلس الوزراء عقد جلسته في مبنى الكلية العسكرية الرابعة بقاعدة الإمام علي الجوية في محافظة ذي قار، بحضور جميع الوزراء، بالإضافة إلى عدد من القيادات الأمنية، ومحافظ ذي قار ناظم الوائلي، ونائبه الأول، حازم الكناني.

ونقل المكتب عنه قوله خلال الجلسة: «وضع ذي قار يستحق وقفة جادة من مجلس الوزراء، وعازمون على اتخاذ قرارات تصب في صالح المحافظة وأهلها».

وتابع الكاظمي، وفقاً للبيان، أن «الناصرية يجب أن يكون لها وضع خاص وتطلق فيها المشاريع وتوفير فرص العمل» وأضاف: «على الوزراء أن يبذلوا المزيد من الجهود لتنفيذ القرارات التي تخص محافظة ذي قار»، مضيفاً، أن «الناصرية أعطت الكثير ويجب أن نعطيهما»، وهي مدينة تعرضت

وقر مجلس الوزراء، في وقت سابق من أمس، إعفاء المحافظة من الإجراءات المتبعة في تمويل مشاريع المحافظة، وذلك للإسراع في إنجازها.

وكشف الكاظمي، عن وجود 270 مشروعاً معلقاً في محافظة ذي قار، عازياً أسباب بعضها إلى «الفساد وسوء الإدارة». وقال مكتبه في بيان آخر، إنه «التقى عدداً من شيوخ العشائر في محافظة ذي قار، وذلك خلال زيارته الحالية إلى المحافظة».

وأضاف أن «الكاظمي استمع إلى المشاكل التي تعاني منها محافظة ذي قار، حيث قدم شيوخ العشائر مطالب أهالي المحافظة، فيما يتعلق بالخدمات وتحسين الواقع المعيشي وتوفير فرص العمل واستقرار».

وتابع أنه رحب بجمع العشائر، وأعرّب عن سعادته بهذا اللقاء الذي يجسّد التواصل الكبير بين الحكومة وأبنائها من أجل العمل المستقر وإسناد الدولة في التغلب على الكثير من المشاكل، وأكد أنه يراهن على حكمة عشائرها الأصلية في المحافظة، من أجل التعاون معاً لخدمة أبنائها».

وأكد الكاظمي أن «محافظة ذي قار تتمتع بعقودها التاريخية والحضارية، وهي قدمت التضحيات، وتستحق منا الكثير،

تأكيد عراقي أممي على أهمية إجراء انتخابات «بلا تلاعب»

بسبب خلافات بين الكتل السياسية على بعض بنوده، وبدأ البرلمان أواخر العام الماضي مناقشة مشروع قانون من شأنه فسح المجال أكثر أمام صعود المستقلين والكتل الصغيرة إلى البرلمان، استجابة لضغط احتجاجات شعبية غير مسبوق، منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2019.

لكن الخلافات لا تزال قائمة بشأن بند رئيس يتعلق بكيفية تقسيم المحافظات إلى دوائر انتخابية، ومن المقرر إجراء الانتخابات المبكرة في يونيو/ حزيران 2021، ويخشى المحتجون عمليات تزوير قد تمكن ما يصفونها بـ«الأحزاب الفاسدة» من السيطرة مجدداً على القرار السياسي في البلاد.

وأضاف أن المفاوضات مع بغداد شملت تطبيع أوضاع المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، وإيقاف عملية التعريب فيها، مبيناً: «تلقون حيال استمرار سياسة التعريب في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم وهي سياسة مرفوضة، وتدعو الحكومة الاتحادية إلى إيقافها لأنها تهدد التعايش بين المكونات».

وأشار إلى أن «حكومة الإقليم قدمت رؤيتها فيما يخص تطبيق المادة 140 من الدستور للحكومة الاتحادية، لكننا لم نلتق أي رد إيجابي حتى الآن».

وكشف عن تحديه، أول أمس، مع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي حول أوضاع المناطق المتنازع عليها، وأكد على «ضرورة توفير الأمن في المناطق المتنازع عليها والتنسيق بين الجيش والبيشمركة لسد الثغرات الأمنية التي يستغلها داعش لترويع المدنيين».

ولفت إلى التمسك «بتطبيق المادة 140 من الدستور ومباحثاتها متواصلة مع الحكومة الاتحادية التي لم تعلن عزمها الامتناع عن تطبيقها، وتلمس في هذه الحكومة نوايا أفضل من سابقاتها لتطبيق هذه المادة الدستورية».

وشدد على أن لو نفذت الحكومة الاتحادية اتفاقنا السابق معها حول ملف المستحققات المالية لما آلت الأمور إلى ما هي عليه الآن، حيث أدت التغييرات التي شهدتها الساحة السياسية العراقية ومنها التظاهرات الشعبية واستقالة حكومة عادل عبدالمهدي وتشكيل حكومة جديدة إلى عدم تنفيذ الاتفاقيات البرمة بين الجانبين.

ونذكر أن حكومة إقليم كردستان لا تمنع إدارة المنافذ الحدودية بشكل مشترك مع الحكومة الاتحادية، وكذلك تدقيق الإيرادات والغنمات، وقد أبدت استعدادها لتسليم النفط إلى بغداد، كما وافقت على تخفيض إنتاج النفط وفق اتفاق أوليك بلس بشرط تحقيق مبدأ العدالة».

ولفت إلى أن «العجز في قانون الموازنة العراقية يصل إلى 60% من قيمة الإيرادات،

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أمس الإثنين، أن تنفيذ الاتفاقيات السابقة مع الحكومة الاتحادية كانت كفيلاً بعدم وصول الأمور إلى ما هي عليه الآن.

وقال، في تقرير عرضه على برلمان كردستان، إن بناء علاقات جيدة مع بغداد كانت من أولويات حكومة إقليم كردستان منذ اليوم الأول لتسلم مهامها.

وأضاف أن المفاوضات مع بغداد شملت تطبيع أوضاع المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، وإيقاف عملية التعريب فيها، مبيناً: «تلقون حيال استمرار سياسة التعريب في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم وهي سياسة مرفوضة، وتدعو الحكومة الاتحادية إلى إيقافها لأنها تهدد التعايش بين المكونات».

وأشار إلى أن «حكومة الإقليم قدمت رؤيتها فيما يخص تطبيق المادة 140 من الدستور للحكومة الاتحادية، لكننا لم نلتق أي رد إيجابي حتى الآن».

وكشف عن تحديه، أول أمس، مع رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي حول أوضاع المناطق المتنازع عليها، وأكد على «ضرورة توفير الأمن في المناطق المتنازع عليها والتنسيق بين الجيش والبيشمركة لسد الثغرات الأمنية التي يستغلها داعش لترويع المدنيين».

ولفت إلى التمسك «بتطبيق المادة 140 من الدستور ومباحثاتها متواصلة مع الحكومة الاتحادية التي لم تعلن عزمها الامتناع عن تطبيقها، وتلمس في هذه الحكومة نوايا أفضل من سابقاتها لتطبيق هذه المادة الدستورية».

وشدد على أن لو نفذت الحكومة الاتحادية اتفاقنا السابق معها حول ملف المستحققات المالية لما آلت الأمور إلى ما هي عليه الآن، حيث أدت التغييرات التي شهدتها الساحة السياسية العراقية ومنها التظاهرات الشعبية واستقالة حكومة عادل عبدالمهدي وتشكيل حكومة جديدة إلى عدم تنفيذ الاتفاقيات البرمة بين الجانبين.

ونذكر أن حكومة إقليم كردستان لا تمنع إدارة المنافذ الحدودية بشكل مشترك مع الحكومة الاتحادية، وكذلك تدقيق الإيرادات والغنمات، وقد أبدت استعدادها لتسليم النفط إلى بغداد، كما وافقت على تخفيض إنتاج النفط وفق اتفاق أوليك بلس بشرط تحقيق مبدأ العدالة».

ولفت إلى أن «العجز في قانون الموازنة العراقية يصل إلى 60% من قيمة الإيرادات،

أربيل تدعو بغداد لإيقاف «عملية التعريب» والتنسيق لمواجهة تنظيم «الدولة»



رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني يعرض تقريراً حول عمل حكومته على برلمان الإقليم أمس

موضحاً أن «الحكومة العراقية سبق أن وافقت على إرسال 100 مليون لتر من النفط لسد الاحتياجات المحلية في كردستان، لكن الكمية خُضّضت لاحقاً إلى 50 مليون لتر فقط».

وزاد «اتفقنا مع الحكومة العراقية على إنشاء مراكز تنسيق وتنفيذ عمليات مشتركة بين القوات العراقية والبيشمركة لكنها لم تطبق حتى الآن»، مبيناً أن «الحكومات العراقية تمتنع عن إرسال المستحققات المالية الخاصة بقوات البيشمركة بذراع مختلفة في كل مرة».

وشدد على ضرورة حل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل على أساس الدستور، مبيناً: «مقاتلون بالتوصل لاتفاق مع بغداد وخلال المرات السابقة ورغم إحراز تقدم ملحوظ في مسار التفاوضات كان عدم الاستقرار السياسي في العراق يؤدي إلى عدم تنفيذها، دون أن يكون لإقليم كردستان يد في عدم سريان تلك الاتفاقيات».

وقبأ طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، بين خلال كلمة ألقاها أمام برلمان كردستان: «حكومة إقليم كردستان توجهت إلى بغداد مع بدء تشكيلها ولم تنوجه إلى أي عاصمة أخرى»، لافتاً إلى أن «إقليم كردستان لديه رغبة حقيقية لحل المشاكل وتحسين العلاقات مع بغداد لأنها العمق الاستراتيجي لإقليم كردستان».

وأضاف أن المباحثات بين الجانبين تهدف إلى التوصل لاتفاق دائم، مشيراً إلى أن

حكومتي الإقليم والاتحادية توصلتا إلى اتفاقية مؤقتة وذلك لإشغال الفراغ القانوني بغياض الموازنة المالية لعام 2020.

وبين أن «بغداد لديها العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية والإقليمية» منوهاً أن العاصمة الاتحادية «لا تستطيع حل جميع مشاكل إقليم كردستان لأن مشاكلها كبيرة ضمنها العجز المالي».

وأكد أن حكومة إقليم كردستان «ترغب باتفاقية عادلة لتجاوز تحديات هذه المرحلة، بوجود نية لدى الجانبين لحل المشاكل» مشيراً إلى أن «إقليم كردستان لن يتنازل عن حقوقه الدستورية المشروعة».

وعقد برلمان كردستان، أمس، جلسة استضاف خلالها مسرور بارزاني، الذي قدم تقريراً عن عام من عمل الحكومة وألقى الضوء فيها على القضايا المهمة بالنسبة للرضاء العام في كردستان، ولا سيما عملية الإصلاح المالي والإداري وقانون الإصلاح

وخطط مواجهة الأزمة المالية وفيروس كورونا والشرايع الخدمية والاستراتيجية في الزراعة والصناعة والطرق والكهرباء، كما استعرض رئيس الوزراء، مسار المفاوضات مع بغداد ومستجدات الوضع في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، بالإضافة إلى ملفات النفط والمالية والبيشمركة. كما تضمنت الجلسة استضافة قوبا طالباني، ووزير المالية، أوت شيخ جناب.

مطالبات بالإفراج عن بسمة مصطفى ... ونقابي؛ عاجزون عن رفع الظلم عن زملائنا

نظام السيسي يواصل استهداف الصحافيين: اعتقال 5 خلال شهر أحدهم مصاب بكورونا

القاهرة - «القدس العربي»:

واصلت السلطات المصرية استهداف الصحافيين التابعين للمواقع المعارضة أو التي تحاول تقديم صحافة مستقلة بعيداً عن سيطرة الأجهزة الأمنية، وآخر هذه الاستهدافات كان الصحافية بسمة مصطفى التي اعتقلت خلال تغطيتها لتداعيات التظاهرات المعارضة للنظام في الأقصر، وأمس الإثنين، طالبت الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن مصطفى التي تم القبض عليها أثناء تغطية تداعيات مقتل مواطن على يد ضابط شرطة في مدينة الأقصر جنوب مصر، ونشرت الشبكة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة مصطفى وأرفقتها بوصفها (الصحافية ليست جريمة)، مشيرة إلى أن «الصحافية القيصرية عليها تعاونت مع شبكة أريج وموقع فسري من المواقع المصرية بالإضافة إلى أنها تابعت ملف جريمة الفيرومونت الشهيرة وكانت بصدد التقصي حول مقتل مواطن مصري برصاص ضابط شرطة».

وكانت نيابة أمن الدولة المصرية العليا أمرت بحبس مصطفى 15 يوماً على ذمة التحقيقات بعد توجيه اتهامات لها بـ«الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة» شبكة «أريج» إعلانيون من أجل صحافة عربية استقصائية، قالت في بيان إنها «شعرت بقلق بالغ خبير بسبب توقيف الصحافية بسمة مصطفى خمسة عشر يوماً بعد اختفاء دام أربعة وعشرين ساعة، خلال تواجدها واجبة المهني في مدينة الأقصر جنوب مصر، لتغطية تداعيات أحداث مقتل عوايس الراوي». ودعت السلطات المصرية إلى «الإفراج الفوري عن الزميلة بسمة مصطفى، وأن تحاكم في محكمة مدنية في حال خالفت أي قوانين موضوعة خلال تواجدها عليها الصحافي».

تعزير مناح الحريات العامة

وجدت الدعوة إلى عدم توقيف الصحافيين والصحافيات بسبب أداء عملهم، إن، ودعوا أيضاً إلى تعزير مناح الحريات العامة، وعلى وجه الخصوص الحق بالتعبير، وإلى الإفراج عن الصحافيين والمدونين كافة، وجميع معتقلي الرأي، وإلى تطبيق قانون الحق بالوصول إلى المعلومات ما يسهل دور الإعلام في السهولة ومكافحة الفساد».

وقال موقع النخبة الذي تعمل لصالحه مصطفى، إن آخر مكالمة هاتفية أجرتها كانت في الساعة الحادية عشرة والربع صباح السبت، كانت فيها إن شرطيا استوفقها في مدينة الأقصر، وأطلع عليها لما يزيد عن عشر ساعات لانضمام لجماعة لكنه ظل يلاحقها، فيما أنكر قسم شرطة الأقصر وجودها به أو علمه بمكانها.

في السياق، أعرب «تحالف النساء العاملات بالصحافة» عن انزعاجه من احتجاز مصطفى، وشدّد في بيان «على بالغ الانزعاج من ممارسات السلطات المصرية ضد الصحافيين وحرية الصحافة، مطالبا بالإفراج الفوري لسراح بسمة». وفت إلى أن «بسمة كانت قد توجهت إلى الأقصر، السبت، لتغطية سادة مقتل المواطن علي على يد أحد عناصر الأمن الوطني، وما أعقب مقتله من تظاهرات مثالية بالعدالة ومحاسبة الجاني، وقامت قوات الأمن بفض التظاهرات بالعتف» وأضاف: «فور وصول بسمة إلى الأقصر استوفقها



أرشيفية لوقفة تضامنية مع الصحافيين في مصر

وسائل الإعلام الأخرى، تُعد بسمة من الرواد الاجتماعيين الإنسانيين فقد أطلقت مبادرة لإعداد وإيصال وجبات طعام لصابي وباء كورونا، وانتشرت المبادرة في كل مصر داعمة الآلاف من المصابين».

وحسب التحالف فإن «الصحافيين المستقلين في مصر يتم طعنهم كالحيوب في الرحى، حيث يواجهون الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري من جهة، والرقابة ومصادرة الرأي من جهة أخرى».

وأكد أن «وسائل الإعلام إما تحت المراقبة وتنفذ تعليمات المستقلة وتعترها جريمة، لافتاً إلى أن «مئات الصحافيين يقعون خلف القضبان لمد غير محددة».

وأكّد أنّ «وسائل الإعلام إما تحت المراقبة وتنفذ تعليمات الدولة أو يتم غلقها، وما يزيد عن 1000 موقع إخباري وغيره تم حجبا في مصر». وناشد السلطات المصرية لإطلاق سراح الصحافية بسمة مصطفى فوراً، مؤكداً أن «الصحافة هي أداة تساعد الجمهور والسياسيين لجعل كل فرد مسؤولاً عن أفعاله».

وأشار إلى أن «الصحافيين أمثال بسمة يتعربون ضرورة تحقيق الشفافية والمحاسبة في الدولة، ولذلك على الدولة أن تحقّق بهم وتدعم بدلا من استهدافهم واعتقالهم».

و«تحالف النساء العاملات بالصحافة» هو منظمة دولية

أمن شرطة وفحص أوراقها الثبوتية ثم ظل يراقبها. وتمكنت بسمة من إخبار أحد أفراد الأسرة بهذا الأمر وبعد ساعة تم غلق هاتفا المحمول وظلت في اختفاء قسري لما يزيد عن يوم». وزاد: «قضت بسمة ما يزيد عن 26 ساعة في الخفاء قسري، وعلى الرغم من استسلام أفراد أسرتها من النائب العام ووزارة الداخلية عنها فإنهم لم يتمكنوا من معرفة مكان احتجازها أو التواصل معها، وعلى الرغم من اختفاء بسمة في الأقصر إلا أنها ظهرت، الأحد، في القاهرة للتحقيق معها في نيابة أمن الدولة العليا لما يزيد عن عشر ساعات لانضمام لجماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وتكدير الأمن والسلام العام، وهي قائمة الاتهامات نفسها التي تواجه أي صحافي مستقل يعطي الأحدث دون تعليمات من الدولة والخبرات الحربية».

وأشار إلى أن «عناصر من الأمن الوطني احتجزت بسمة وحقت معها سابقا في شهر نيسان/ أبريل الماضي على إثر تغطيتها لاستعدادات وقرارات الدولة بخصوص نشفي وباء كورونا، وفي عام 2016 تم القبض عليها أيضا إثر تغطيتها لمقتل خمسة مواطنين على يد عناصر من الشرطة في قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليوي ريجيني».

وواصل: «إلى جانب تغطيتها الصحافية وكتاباتها المتميزة في مواقع مدى مصر، والنخبة، وريصف 22، والعديد من

غير هادفة للربح تعنى بقضايا الصحافيات وحرية الرأي والتعبير. وتأسس التحالف عام 2017 ومنذ ذلك الحين يعمل على تقديم المساعدة التقنية والمهنية للصحافيات، كما يقوم بتوثيق الانتهاكات والتحديات التي تتعرض لها الصحافيات حول العالم. ويضم التحالف في عضويته ما يزيد عن ألف صحافية حول العالم.

وعملت مصطفى مؤخرا على تغطية عدد من القضايا لموقع «النخبة»، وسبق أن عملت في عدة أماكن صحافية على إنتاج تقارير وفيديوهات، من بينها دوت مصر، ومدى مصر، كما تعاونت مع أريج، حيث أنتجت تحقيقا استقصائيا وصل للترشيحات النهائية لجائزة أريج عام 2018، إضافة لعملها باحثة على ورقة سياسات عن المعلومات الكاذبة من مايو/أيار حتى يوليو/تموز 2020، ولها، بالإضافة إلى إنجازاتها المهنية، مبادرات إنسانية آخرها تأمين الغذاء لمصابي كورونا.

وشهدت مدينة العوامة التابعة لحافظة الأقصر استهدافات بين قوات الأمن وأهالي المدينة، الأربعاء الماضي 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، إثر مقتل أحد أبناء المدينة على يد قوات الأمن أثناء اعتقال أخيه، محمد شهود عيان.

في الوراثة: تكشف محمود كامل، عضو مجلس إدارة نقابة الصحافيين المصريين، عن أنه خلال شهر واحد فقط تم إلقاء

القبض على 5 صحافيين في ظروف وملابسات مختلفة. وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «تعرض للاعتقال الزملاء هاني جريشة وعصام عابدين والسيد شدخته من صحيفة اليوم السابع، والأخير مصاب بكورونا وتم القبض عليه من منزله أثناء وجوده بالعزل المنزلي، ومحتجز الآن في مستشفى بليبس العام في محافظة الشرقية».

وتابع: «لم تمر أيام قليلة على اعتقال الزملاء الثلاثة حتى فوجئنا بخبر القبض على الزميل إسلام الكلحي خلال ممارسته عمله الصحافي لموقع درب في منطقة المنيب». و زاد: «بعد أيام أيضا من الواقعة السابقة لم ينته البؤس ولن ينتهي طالما ظلت الصحافة مطاردة وطالما ظلت هناك جرائم يخشى من كشف الصحافيين لتفاصيلها، لنفاجأ بالقبض على الزميلة بسمة مصطفى أثناء ممارستها عليها الصحافي لموقع النخبة في الأقصر».

واصل: «صحيح أننا عاجزون الآن عن رفع الظلم عن زملاء صحافيين محبوسين ظلما وقهرا دون اتهامات منطقية وحقيقية، لكن أبدا لن تسقط الجرائم في حق الصحافيين بالتقادم».

واختتم: «الحرية لكل الزملاء المعتقلين والحرية لصر من قبلهم».

تجديد على الورق

وقررت نيابة أمن الدولة العليا، أمس الأول الأحد، تجديد حبس الكلحي، دون حضوره 15 يوما احتياطيا على ذمة اتهامه في القضية رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا.

وقال محامي إيهاب الكلحي، شقيق إسلام، إن التجديد جاء على الورق فقط دون حضور إسلام، مشيرا إلى أن هذا هو التجديد الثاني منذ القبض عليه والثاني ورقي أيضا.

وأضاف في تصريحات صحافية، أن ضمم مذكرة دفاع إلى أوراق القضية خلال جلسة أمس الأول، يحتوي على ما يثبت أن إسلام كان يمارس عمله الصحافي، وأن قرار حبسه يعتمد على تحريات الأمن الوطني فقط وليس هناك ما يثبت قيامه بالجرائم المتهم بها.

وكانت قوات الأمن ألقت القبض على إسلام الكلحي الصحافي في موقع «درب» السذي برأس تحريره خالد البلاسي وكيل نقابة الصحافيين السابق، عصر الأربعاء 9 سبتمبر/ أيلول الماضي أثناء تغطيته حادث وفاة شاب المنيب المواطن (إسلام الأسترالي) على يد قوات الشرطة.

وقال موقع درب في بيان نشره إن إسلام انتقل لتغطية تداعيات الواقعة بتكليف من إدارة الموقع فقام أفراد من الشرطة بالقبض عليه أثناء ممارسته لعمله، وظل محتجزا بكانا غير معلوم لمدة 24 ساعة، قبل أن تتم إجابته لنيابة أمن الدولة العليا دون إخطار الموقع عن نقابة الصحافيين التي تم اللجوء إليها.

وقررت نيابة أمن الدولة العليا، أمس الأول الأحد، تجديد حبس 788 ألف جنبة لكتيبة حرس أمن دولة عليا، بـ«الانضمام لجماعة إرهابية ونشر الإذاعة أخبار كاذبة، وإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي».

وعن الواقعة التي كان الكلحي مكلفا بتغطيتها، أمرت النيابة العامة بجنوب الجيزة، بقبول أن تتم إجابته لنيابة بحبس 4 أمناه شرطة، وإخلاء سبيل ضابط شرطة بكفالة 5000 جنيه على ذمة التحقيقات، في واقعة قتل الشاب إسلام أسترالي بالمنيب.

إلزام المتهمين بدفع تعويض مالي لحديقة الحيوان

حكم بسجن 15 مصريا بينهم 4 أطفال

في قضية «فض اعتصام النهضة»

الدعوى الجنائية لمتهمين لوفاتهم. والأزمت المتهمين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد والمشدد، والبالغ عددهم 268 متهما في القضية، بدفع 25 مليونا و788 ألف جنيه لكتيبة الهندسة بجامعة القاهرة، تعويضا عن قيمة التلغيات التي لحقت بمباني حيزران 2013. ودفع 2 مليون و902 ألف جنيه لحديقة الأورمان، تعويض عن قيمة التلغيات في سور ونباتات الحديقة، ودفع 10 ملايين و900 ألف جنيه لحديقة الجيزة، و137 ألف جنيه لحديقة الحيوان.

وتعود وقائع القضية إلى أغسطس/ آب 2013، عندما فضت قوات الشرطة المصرية اعصامي أنصار الرئيس الراحل محمد مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة في القاهرة والجيزة.

وخلفت أحداث فض اعصامي رابعة العدوية والنهضة 632 قتيلًا، كلهم من العاصمين، باستثناء 8 شرطيين، حسب «الجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر (حكومي)، ونحو 2000 قتيل وآلاف الجرحى، وفق المعارضة.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

قضت محكمة مصرية بالسجن المشدد 15 سنة لـ 11 متهما والسجن 3 سنوات لـ 4 أطفال براءة متهم واحد، في القضية المعروفة إعلاميا بأحداث «فض اعتصام النهضة».

كما ألزمت المتهمين بدفع 137 ألف جنيه لحديقة الحيوان، و2 مليون و929 ألف جنيه لحديقة الأورمان، و10 ملايين و903 آلاف لحديقة الجيزة، و25 مليون لكتيبة الهندسة.

وعاقبت المحكمة كلا من أكرم سمير، ومحمد سامحي، وأحمد محمود، ومحمد سديريه، وماجد عاشور، وعادل حسن، ومحمد سيد، وعلي سيد، ورواق أحمد مبروك، وبالسجن المشدد 15 سنة، كما عاقبت الأطفال عاصم عبد الحميد، وعصام عادل، وأنس ياقوت، ومدود إسام، وبلال عاصم، بالحبس لمدة 3 سنوات.

وتضمن أمر إحالة المتهمين إلى

بلدة مصرية تتوقع الأسوأ بعد فقدان أبنائها في الطريق إلى أوروبا



المصري كريم فراج يعرض صورة شقيقه أحمد الذي فقد في ليبيا

الذي تواصل معهم. وأكد تقرير لمنظمة «الغفو الدولية» نشر في أيلول/سبتمبر أن مهاجرين اختطفوا من قبل ميليشيات ومجموعات مسلحة ومهربين قبل أن يتم «تعذيبهم أو اغتصابهم إلى أن تدفع أسرهم فدية».

وتقول رواية عبد الله إن أهالي دهمشة ما زالوا ينتظرون معلومات من السلطات ومساعداً من حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي،

وزادت «تطلب من الرئيس أن يشعر بأننا».

ولكن ليس هناك أي معلومة محددة عن الـ 15 شابا المفقودين من دهمشة، ومنذ إعلان منظمة الهجرة الدولية نيا فقدانهم تكبهم أمهاتهم وزوجاتهم المنتحبات بالسواد.

وقالت حورية، وهي أم لشباب مفقود في الرابعة والعشرين من عمره «أزيد فقط أن يطعني أي شخص أملا ولو 8% في أن أحصل على أي معلومة عن ابني».

وكان آخر اتصال بينها وبين ابنها محمد فراج، جرى قبل ساعات من صعوده على مركب في ميناء زاوية الليبي غرب طرابلس، وكان المركب في طريقه إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية.

وترك الشاب، الذي كان يعمل في دهان المنازل، زوجته وابنه البالغ من العمر شهرين خلفه في البلدة.

وتقول حورية إن محمد كان الأكبر بين أبنائها الثلاثة و«طبيهم».

ويروي كريم شقيقه البالغ من العمر 23 عاما أن محمد دعاه للسفر معه «ولكنني قلت له لن أذهب، ستموت قبل أن تصل إلى هناك».

وتحولت رحلة المصريين إلى محنة قبل أن يصلوا إلى ساحل المتوسط، وفق ذويهم.

وبيت رواية عبد الله أن شقيق زوجها اتصل بها متوسلا أن ترسل له ما لا لكي يدفعه إلى المهربين الذين يحتجزونه، وتتابع «قال إنهم لا يعطونهم ماء ولا طعام»، كما كانوا يضربونهم عندما يتحدثون في ما بينهم، وتؤكد «ظلوا محتجزين كرهائن داخل مخزن لمدة 25 يوما» وأضطررت الأسرة إلى بيع سيارتها لتسليم 20 ألف جنيه إلى المهرب المصري

■ دهمشة - أ ف ب: تخشى أسر 15 شابا مصرية من بلدة فقيرة في دلتا النيل، المصير الأسوأ لأبنائها، الذين حاولوا في أيلول/سبتمبر العبور إلى أوروبا عبر رحلة خطيرة في البحر المتوسط مثل آلاف المهاجرين قبلهم.

وتبدو بلدة دهمشة، الواقعة على بعد 60 كيلومترا شمال القاهرة في محافظة الشرقية، وسط حقول القطن، مثل مدينة أشباح بعد أن غادرها مئات من شبابها إلى ليبيا المجاورة التي تشهد نزاعا، ليحاولوا من هناك الوصول إلى أوروبا بحثا عن فرصة أفضل.

في منتصف آب/أغسطس، غادرت شاحنة صغيرة استأجرها أحد تجار البشر دهمشة، التي يبلغ عدد سكانها 18 ألف نسمة، حاملة 37 شابا دفع كل منهم بدل الرحلة 70 ألف جنيه مصري (قراب 4300 دولار).

ويعد مرور شهر أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن 20 مهاجرا على الأقل، معظمهم مصريون ومغاربة، بانوا في عداد المفقودين إثر جنوح مركب متنازل في المتوسط بعد أن غادر الشواطئ الليبية.

وأعيد جثمانان منذ ذلك الحين إلى دهمشة ونشر مقطع فيديو غير محدد التاريخ على الإنترنت يظهر فيه 20 ناجيا، وأكد اقرباء هؤلاء هوياتهم، ولكنهم لم يستطيعوا التأكد من أنهم نجوا بالفعل لأنهم لم يتمكنوا من التحدث إليهم مباشرة حتى الآن.

وأكدت النابتة المصرية سحر عثمان، الأسبوع الماضي على «فيسبوك»، بعد أن أجرت اتصالات مع السلطات، أن 20 رجلا نجوا وأن العمل جار لإعادتهم إلى مصر.

السودان: التفاوض مع «حركة الحلو»

في الأسبوع الثالث من الشهر الجاري

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت وساطة سلام السودان، أمس الإثنين، أن التفاوض مع الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو، سيبدأ في الأسبوع الثالث من أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وقال رئيس لجنة الوساطة توت قلوak، إن التفاوض مع الحلو سيبدأ في الأسبوع الثالث من أكتوبر الجاري (دون مزيد من التفاصيل) حسب بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة، وأوضح قلوak أن الوساطة سلمت خطاب اتفاقية السلام لحكومة السودان.

وتطالب حركة الحلو خلال التفاوض مع الخرطوم، بأن تكون العلمانية نصا صريحا في دستور البلاد، أو الإقرار بحق تقرير المصير لولايتي النيل الأزرق (جنوب شرق) وجنوب كردفان (جنوب).

وقالت الحركة الشعبية بزعامة الحلو - القوات الحكومية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ يونيو/حزيران 2011.

وإحلال السلام في السودان هو أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة حمدوك، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش في أبريل/نيسان 2019، عمر البشير من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت وساطة سلام السودان، أمس الإثنين، أن التفاوض مع الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو، سيبدأ في الأسبوع الثالث من أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وقال رئيس لجنة الوساطة توت قلوak، إن التفاوض مع الحلو سيبدأ في الأسبوع الثالث من أكتوبر الجاري (دون مزيد من التفاصيل) حسب بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة، وأوضح قلوak أن الوساطة سلمت خطاب اتفاقية السلام لحكومة السودان.

وتطالب حركة الحلو خلال التفاوض مع الخرطوم، بأن تكون العلمانية نصا صريحا في دستور البلاد، أو الإقرار بحق تقرير المصير لولايتي النيل الأزرق (جنوب شرق) وجنوب كردفان (جنوب).

وقالت الحركة الشعبية بزعامة الحلو - القوات الحكومية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ يونيو/حزيران 2011.

وإحلال السلام في السودان هو أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة حمدوك، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش في أبريل/نيسان 2019، عمر البشير من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

مقتل ضابط شرطة سوداني

خلال احتجاجات شرقي البلاد

■ الخرطوم - الأناضول: قتل ضابط شرطة سوداني خلال أحداث عنف، إثر احتجاجات في مدينة هيا، في ولاية البحر الأحمر، شرقي البلاد.

وقالت وزارة الداخلية، أمس الإثنين، في بيان مقتضب: «يحتسب وزير الداخلية (الطريفي إدريس) ومدير عام الشرطة (عزالدين الشيخ) شهيد الواجب، الملازم أول بدوي يوسف عبد الله، الذي استشهد اليوم (أمس) الإثنين، في أحداث بمدينة هيا»، دون مزيد من التفاصيل.

ولم يتهم بيان الداخلية أي شخص أو جهة بقتل يوسف، إلا أن وسائل إعلام محلية ذكرت أنه قتل أمام بوابة الشركة المكلف بحراستها، على أيدي محتجين.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للمحتجين يغلّفون شوارع رئيسية في مدينة بورتسودان (شمال شرق).

والأحد، أغلق محتجون سودانيون ميناء «بورتسودان الجنوبي» على البحر الأحمر، احتجاجا على «مسار الشرق»، الورد ذكره في «اتفاق السلام» في البلاد.

و«مسار شرق» السودان هو ضمن المسارات الخمسة في اتفاق السلام، الذي جرى توقيعه بين الحكومة والجبهة الثورية، بعاصمة جنوب السودان جوبا، السبت.

ويعني المسار بمناقشة قضايا الشرق المتعلقة بتقاسم السلطة والثروة، وتحقيق التنمية والخدمات.

«رسائل ملغزة» تركية - روسية - أمريكية من ليبيا والقوقاز وصولاً إلى شرق المتوسط اللاعبون المؤثرون في سوريا ومفاوضات «عض الأصابع»

دمشق - لـ «القدس العربي»

من هبة محمد:

يلخص المشهد في سوريا كما يلي: «رسائل ملغزة» تركية - روسية - أمريكية من ليبيا والقوقاز وصولاً إلى شرق المتوسط للضغط والكسب السياسي والعسكري فيما يجري سرا وعلناً اللاعبين المؤثرون في سوريا مفاوضات «عض الأصابع».

نظراً لما تحظى به منطقة جنوب «القوقاز» التي تضم كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا، من أهمية كبيرة بالنسبة إلى روسيا التي تقف مع تركيا في الصراع هناك، فضلاً عن تضارب المصالح بين اللاعبين في كل من سوريا وليبيا أيضاً، يتغلغل مراقبون بالإجابة عما إذا كانت تركيا وروسيا ستبحثان عن هوامش لتحقيق مصالحهما بعيداً عن التصادم المباشر. أم أنها سوف تنعس على الملف السوري في إلب ومناطق النفوذ التركي وعلى رأسها في منطقة «درع الفرات» التي تضم مدن الباب وجرابلس وإزاز ومحيطها، و«غصن الزيتون» التي تضم مدينة عقربين وريفها؟

وما آثار المزيد من التمسّلات، حديث القيادي لدى «الجيش الوطني» المقرب من أنقرة مصطفى سيجري عن رفع الجاهزية القتالية في منطقة درع الفرات وتهديد روسي حقيقي مناطق النفوذ التركي في ريف حلب الشمالي وإدلب شمال غربي البلاد. كما تزامن ذلك مع إرسال تركيا أرتالا عسكرية ضخمة إلى إلب، وتصريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن ضرورة منع أزمة إنسانية في المنطقة وهو ما يؤشر حسب منابع إلى «وجود نية روسية لفتح جبهات وشن عملية عسكرية في المنطقة» واعتبار أي تصعيد في سوريا يندرج في إطار مفاوضات حافة الهاوية والضغط على تركيا لتحصين تنازلات منها.

القيادي في الجيش الوطني أكد عبر صفحته الشخصية «رفع الجاهزية العسكرية في مناطق عمليات درع الفرات، و«غصن الزيتون» وفتح السلام، استعداداً لصد أي عدوان روسي محتمل على المنطقة بعد ورود معلومات عن نوايا روسية لنش عملية عسكرية ضد المنطقة الخاضعة لتأهاتات تركية - روسية سابقة مع العدوان وتجاوز الخطوط، في تصعيد ظهري ومحاولة للضغط على تركيا». وأضاف سيجري، «الواضح أن هناك تكتيكاً جديداً من قبل الروس يهدف للضغط على تركيا.

وإن لم نشهد تصعيداً عسكرياً خلال الأيام القادمة فهذا يعني أن هناك نقاشاً ما قد حصل بين أنقرة وموسكو، ولكن ليس على حساب الشعب السوري، إنما حول ملفات أخرى عالققة وخارج الجغرافيا السورية، وسينعكس إيجابياً على الملف السوري».

تعهد بؤر الصراع

وفي هذا الصدد، تحدث الخبير السياسي أيمين دسوقي عن تعدد بؤر الصراع التي انخرطت فيها كل من تركيا وروسيا، وقال لـ «القدس العربي»: لكل مساحة من هذه البؤر توازناتها وتحالفاتها ومصالح تحكيميا، وهذا ما يعزز ميل كلا الطرفين إلى مقاربة تجزئة الخلافات، دون أن يلغي ذلك إمكانية استئثارها من قبل كل طرف للضغط على الطرف الآخر لتحقيق مكاسب في ساحات أخرى، أو لإيصال رسائل معينة.

ورجح الخبير لدى مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، أن لدى كلا الطرفين مصلحة في تطوير تعاونهما الإقليمي، وقد اختيرا صيغاً متعددة لهذا التعاون، وإن كانت غير متكاملة الأركان وليست ناجمة عن ناهم كلي وتواجه صعوبات وتحديات، لكن إرادة تطوير العلاقات وأهمية التنسيق تقرض نفسها لتجاوز ومعالجة الخلافات الناشئة بين الطرفين، طالما يشعر الطرفان أن هذا التعاون يعزز مصالحهما المشتركة.

وحول رفع الجاهزية في مناطق الشمال، اعتبر دسوقي أن ذلك لا يرتبط بالوضع في أذربيجان، بقدر ارتباطه بتطورات الملف السوري نفسه، وجاء عقب شعور موسكو بتنامي التنسيق التركي - الأمريكي في شمال شرقي سوريا، لتكون رسالتها بأن تفاهلتها مع تركيا لن تكون بمعزل عن تطورات شرق الفرات وربطها بستانز سلسلا، ليكون الموقف التركي برقع الجاهزية، وأنها مستعدة للتصعيد ولا

يعني انخراطها في أذربيجان تراجعاً في الساحة السورية. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حذر الاثنين، من انفجار ما سماها بالمشكلة الكردية التي «قد تتفجر بسبب الإجراءات الأمريكية»، وقال «الأمريكيون ... يحاولون تشكيل في شمال سوريا، حكم ذاتي كردي، هذا سيكون له وظائف شبيهة دولة، نعلم أنهم يحاولون أيضاً إقناع الأتراك حتى لا يمانعوا... وفي هذه الحالة، هذا لا ينطبق فقط على سوريا، ولكن أيضاً على المشكلة الكردية، التي يمكن أن تتفجر».

الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي اعتبر أن روسيا ليس لديها خيارات كثيرة في جنوب القوقاز، فإسأن أن تقبل بفاعل جديد بعد أن كانت تحترق البعثات مع تركيا لن تكون بمعزل عن تطورات انهيار الاتحاد السوفيتي، أو أن تتغطى على تركيا في سوريا عبر استئثار الحملة العسكرية في

إدلب وحسب مناطق عمليات درع الفرات وغصن الزيتون شمال غرب البلاد بغرض تضييقها عن دعم أذربيجان، أو أن تختار مسار التدخل العسكري المباشر لصالح أرمينيا. وكوشور أولي، يبدو أن روسيا أرسلت تهديداً إلى تركيا باستهداف مصالحها في سوريا ما لم تتراجع عن موقفها جنوب القوقاز، حسب المتحدث لـ «القدس العربي»، وهو ما صرح عنه مؤخراً الرئيس رجب طيب أردوغان ورفضه إطلاقاً، مما يعني أن تركيا غير مستعدة لتقديم أي تنازلات في سوريا أو ليبيا وعلى هذا الأساس يمكن فهم التعزيزات العسكرية الكبيرة التي رُجّت بها في إدلب خلال الأسبوعين السابقين إضافة إلى رفع الجاهزية.

وأوضح عاصي أن تصعيد روسيا شمال غربي سوريا يعني وضع مسار التعاون الثنائي مع تركيا على حافة الهاوية، ويجعلها أمام استنزاف لقدراتها

العسكرية والسياسية ما لم يكن هناك تحالف وثيق تتعاون معه - باستثناء إيران - فلا يكفي غياب الموقف من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، هذا عن كون روسيا تخشى من تقديم الولايات المتحدة دعماً لتركيا في شمال غربي سوريا، مقابل تقديم تنازلات تكون مرضية لسكلا الجانبين في شرق الفرات بما يشمل مصر وشكل المنطقة الآمنة والإدارة الذاتية، وهذا يعني بالنتيجة، أن أي تصعيد في سوريا يندرج في إطار مفاوضات حافة الهاوية والضغط على تركيا أو كمنارة لا بد منها للحيلولة من زعزعة استقرار البيئة الأمنية في القوقاز.

الخبير السياسي محمد سرميني تحدث عن تأثيرات النزاع الذي تشهده منطقة «القوقاز» بين أرمينيا وأذربيجان على الملف السوري وانعكاساته عليه، وأوضح لـ «القدس العربي» أن منطقة جنوب «القوقاز» تحظى بأهمية كبيرة لدى روسيا التي لا يتناساها أي اختلاف في موازين القوى هناك.

رسائل من «القوقاز»

ولفت إلى حديث الرئيس رجب طيب أردوغان قبل أيام والذي قال خلاله إن خطط تهديد تركيا في سوريا لن تنجح، مضيفاً أن هذه التصريحات تشير إلى أن تركيا قد تكون تلقت تهديداً من قبل روسيا باستئثار الحملة العسكرية على إدلب ما لم تتراجع أنقرة عن موقفها في أذربيجان، وقال «إن اختلال موازين القوى هناك قد يحدث من خلال تاحتين الأولى تتمثل باستمرار تركيا في تقديم الدعم لأذربيجان، والثاني وضع روسيا أمام خيارين إما التدخل العسكري في حال أخفقت جهود السلام أو مواصلة الترقب».

وأوضح سرميني أن خيارات روسيا في هذا السياق محدودة فهي إما أن تستأنف العمليات العسكرية في سوريا للضغط على تركيا من أجل تقديم تنازلات في أذربيجان، والوصول إلى صيغة سلام مقبولة لجميع الأطراف تشمل تعهدات ضمن جدول زمني، أو تحافظ على التهدية في سوريا والعمل على إجراء مباحثات ثنائية مع تركيا على المستوى الرئاسي من أجل الوصول لصيغة استقرار تحفظ مصالح كل الطرفين لا سيما من ناحية عدم إتاحة المجال للغرب كي يتدخل في منطقة القوقاز. واستبعد الخبير السياسي إنهاء التناقضات الثنائية بين روسيا تركيا في سوريا وليبيا، «ما لم تتوفر لدى روسيا بدائل» معتبراً أن ذلك يمثل الخيار الثالث والأخير.

سلطنة عمان أول دولة عربية تعيد سفيرها إلى دمشق منذ قطع العلاقات مع النظام السوري



تركي اليوسعدي يسلم أوراق اعتماده لوزير الخارجية وليد المعلم

السلطنة القائمة على مبدأ الباب المفتوح مع جميع الفرقاء، مع محاولات بذلها الجهود لتحقيق توافقات، وتستند على إرث قديم من سياسة النأي عن الخلافات والنزاعات. وكان ذات الموقف المعتمد في سياسة عمان في الحرب الباردة حيث رفضت الانضمام للحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين، وشدد مسقط على ضرورة اعتماد الحوار حل لازمة العينية.

وأيقت عمان سفارتها مفتوحة وكذلك البحرين. واعادت الإمارات العربية المتحدة فتح بعثتها في دمشق في أو أخر عام 2018 في دفعة دبلوماسية للاسد، ولديها قائم بالأعمال هناك، وكانت ابوظبي من بين دول عدة في المنطقة دعمت جماعات المعارضة المسلحة في سوريا، على الرغم من دورها ما قبل بروزاً من دور السعودية وقطر اللتين لم تعيدا حتى الآن العلاقات مع دمشق. وقالت الكويت إنها ستعيد فتح بعثتها في دمشق إذا جرى الاتفاق على ذلك في جامعة الدول العربية التي علقت عضوية سوريا في 2011.

واستعاد الاسد السيطرة على معظم أنحاء سوريا بدعم من روسيا إلى جانب إيران، خصم الرياض وابوظبي، وجماعات

الدوحة - «القدس العربي»:

تسلمت دمشق أوراق اعتماد تركي بن محمود اليوسعي كأول سفير عربي وخليجي لاستلام مهامه سفيراً لسلطنة عمان. منذ قطع الدول علاقاتها مع النظام بسبب الهجمات التي شنتها قوات النظام على الثوار منذ عام 2012. وأشارت وكالة الأنباء العمانية إلى أن وزير الخارجية السوري تسلم أوراق اعتماد السفير العن بمرسوم سلطاني في مارس/ آذار لتصبح أول دولة عربية خليجية تفعل ذلك بعد أن خفضت تلك الدول أو أغلقت بعثاتها في دمشق عام 2012 بسبب الهجمات التي شنتها الحكومة هناك على الاحتجاجات في بداية الصراع الذي تحول إلى حرب أهلية، وعمان واحدة من الدول العربية القليلة التي حافظت على علاقات دبلوماسية مع حكومة الرئيس بشار الاسد بعد انتفاضة 2011. على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة وحلفاء خليجيين آخرين.

وتعهد السلطان هيثم بن طارق عند توليه السلطة في يناير/ كانون الثاني بمواصلة إقامة علاقات ودية مع جميع الدول. وكشفت مصادر من مسقط أن الخطوة تنسجم مع سياسة

جنبلاط يسخر من التحقيق حول الانفجار؛ «ما في حدا لا تندهي ما في حدا»

أهالي الضحايا في بيروت يسألون ما قصة النفق ودخول عناصر حزبية إلى حرم المرفأ؟

تزامناً، عقد أهالي ضحايا فوج الإطفاء في انفجار مرفأ بيروت مؤتمراً صحافياً في نادي الصحافة لُوْحوا فيه بالتصعيد إن لم يتم تلبية نداءهم، وقالوا «لن نسكت ولن نستكين حتى معرفة الحقيقة ورد الاعتبار إلى شهدائنا، ولن نسمح للفساد بالتحتم على حقوقنا». وطلب أهالي الضحايا بجلسة طارئة لجلس النواب لرفع الحصانة عن المعينين بالمف والتحقيق مع كل الوزراء المعينين وتوسيه التحقيق ليصبح دولياً، أكدوا «أنا نريد الاطلاع على مجرى التحقيق ورفع السرية عنه وإعلان الرابع من آب/ أغسطس يوم حداد وطني».

وسألوا «ما حقيقة النفق الموجود بالقرب من مرفأ بيروت الذي اكتشفه فريق البحث الفرنسي؟ ولماذا لم يبلغ عناصر فوج الإطفاء بخطورة المواد داخل العنبر 12 والأدعاء أنها مفرقات قطع مع العلم أن الجهات المعنية كانت على دراية بوجود نيترات الأمونيوم؟ وما سبب غياب المسؤول عن العنبر أثناء اندلاع الحريق وترك الأمور التقنية كفتح الباب بيد عناصر فوج الإطفاء؟ وما سبب اختفاء التقارير الصادرة سابقاً حول المواد الخطرة الموجودة داخل العنبر رقم 12 وإسكات كل من حاول فتح الملف (تنحّي، إقالة، أو موت...)؟ وما قصة دخول عناصر حزبية في اليومين الأولين إلى حرم المرفأ وما سبب دخولهم؟».

بيروت - «القدس العربي» :

بعد مرور شهرين على انفجار مرفأ بيروت المدرّم لتظهر بعد حقيقة الانفجار وأسبابه، ولم يتم بعد بلسمه جراح الأهالي ولا ترميم منازلهم المتضررة في وقت يقترب فصل الشتاء وهم بمعظمهم مشردون خارج البيوت التي باتت بلا نوافذ ولا أبواب. وتعبيراً عن هذه المسألة والحال المزرية جدا في ظل إهمال الطبقة السياسية، عُزِد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر تويتر، قائلاً «ما في حدا لا تندهي ما في حدا. التحقيق حول الانفجار يدور على نفسه والمناطق المتكوية متروكة للأفراد وبعض الجمعيات. بدل التعزية بحسان دياب عُزينا بمصطفى أديب وقربا نزعري بالذاتين القليلة في مصرف لبنان التي تدعم تجار الأدوية وتجار المواد الغذائية والمحروقات ونصفها الدعم السوق السوري».

وكتب في تغريدة ثانية: «ما في حدا لا تندهي ما في حدا. أبطال فوج الإطفاء والدفاع المدني متروكون. بلدية بيروت غير موجودة. ضباط الجمرک والعناصر بسياراتهم الفاخرة مثل الغربان فوق الجيف. الجيش وحده يحاول جمع الردم وسط أرض مغمّسة بالزيتوت الحارقة. الأهراءات مليئة بالقمح والذرة الملوّثة يحاول التجار سرقتها لبيعها».

عيدانيان وقالباكيان يؤكدا لـ «القدس العربي»: «أرتساخ» أرمينية وهدفنا الدفاع عن القضية والأرض

اللبنانيون الأرمن يتضامنون مع أرمينيا ولا إرسال لمقاتلين من أي تنظيم حزبي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



منطقة برج حمود في بيروت التي يسكن معظمها الأرمن اللبنانيون

منذ أن اندلعت الحرب بين أرمينيا وأذربيجان على إقليم ناغورني كاراباخ، شعر اللبنانيون الأرمن بأنهم معنيون بهذه الحرب انطلاقاً من تمسكهم بخصوصيتهم وجزورهم على الرغم من اندماجهم بالمتجمع اللبناني. وحملم الهوية اللبنانية منذ أكثر من 100 سنة.

ومن يتجوّل في الأحياء التي يسكن فيها الأرمن في لبنان يلاحظ عن كثب مدى متابعتهم لجزريات ما يجري في ناغورني كاراباخ التي يصرون على تسميتها بإسمها الأصلي «أرتساخ» قبل سلبها عن أرمينيا وضُمها إلى أذربيجان عام 1921 بقرار من الرئيس السوفييتي جوزف ستالين، وعلى جدران بعض الأحياء كتبت شعارات Azad Artsakh أي أرتساخ حرة.

وفيما يعجز المواطنون الأرمن عن حماستهم واندفاعهم للدفاع عن قضيتهم وجزورهم حتى لو اضطرم الحمر للسفر، فإنهم يشعرون بأنهم لم يعودوا مستضعفين ولم يعد بإمكان أي بلد أذراًؤهم. وتبدو الأحزاب الأرمينية في لبنان على تنسيق تام في ما بينها لتشكيل ضغط اعلامي وسياسي مؤازر وساند لأرمينيا من دون أن يصل الأمر إلى حد إرسال عناصر عسكرية من لبنان إلى أرمينيا.

«اعتداء على أرمينيا»

وفي حديث إلى «القدس العربي» بعد عودته من أرمينيا يشرح وزير السياحة السابق أفيديس عيدانيان موقف الأرمن مع حزب الطاشناق خصوصا من الصراع الدائر وكيفية تعاطف اللبنانيين الأرمن مع أرمينيا. فيقول «ما يحصل ليس صراعا بين أرمينيا وأذربيجان بل ما يحصل هو هجوم موصوف بإدارة تركيا بالتنسيق مع أذربيجان. فليست أذربيجان من يقوم بالهجوم بل تركيا بالتنسيق مع أذربيجان. وتفيد المعلومات ووسائل اعلامية غربية حتى الرئيس الفرنسي والروس يقولون أن من يحاربون هم ارهابيون مرتزقة ودواعش أتى بهم الأتراك من سوريا إلى الحدود بين أذربيجان وأرتساخ».

ويضيف «إذا عدنا إلى تاريخ هذا الموضوع، أرتساخ هي من ضمن الأراضي الأرمينية التي اقتطعت عام 1921 بقرار من ستالين وضُمت إلى أذربيجان التي أنشئت، فبدايتها كانت عام 1918 ولذلك لا يمكن بالتالي أن تكون كاراباخ قسما من أذربيجان وأغلبية سكاتها الساقطة هم من الأرمن. لن أدخل في التفاصيل الانتفاضة أو تقرير المصير عام 1988 والاستفتاء الذي تمّ مع نهاية الاتحاد السوفيياتي وعلان استقلال كاراباخ والحرب التي دارت من 1992 و1994 ووقف اطلاق النار. في الوقت الحاضر الهجمات عنيفة جدا على طول الحدود بين أذربيجان وكاراباخ وهناك اعتداء على أرمينيا وعلى المدنيين وتم قصف مطار في ثاني أكبر ولاية في أذربيجان، وفي المقابل قصف الأذربيجان أو الأتراك العاصمة ومدنا تضم مدنيين، والحرب هي بين من يدافع عن أرضه وحقه التاريخي والجغرافي وبين المرتزقة، ولا يخفى على أحد أن هذه الحرب تركية لليبيا ولها علاقة بالحروب التي تنشأ من ليبيا إلى العراق إلى سوريا وإلى لبنان وأوروبا وقبرص واليونان كي تجري تسوية شاملة».

وفي ما خصّ تعاطف الأرمن في لبنان يجيب الوزير عيدانيان «معروف عن الأرمن أن بينهم وحدة حال، فملى الرغم من وجودنا في دول الانتشار حيث هناك تقريبا حوالي 10 ملايين أرمني خارج أرمينيا، ولكن عند حدوث أي خطر أو إنذار يصبح لدينا اتحاد وهدف وحيد هو الدفاع عن الحق والقضية والأرض. وهناك اليوم في لبنان تعاطف كبير ورغبة لدى العديد من الشباب الأرمن للذهاب إلى أرمينيا والقتال إلى جانب الجيش الأرميني وأرتساخ، إنما هذا الموضوع غير مطروح في الوقت الحاضر، ففي أرمينيا هناك تجنيد إجباري وغير إجباري وكثر الشباب تجنّدوا من دون أن يكونوا مدعويين إلى الخدمة، وحزب الطاشناق لديه الولية ومجموعات تجنّدت وتوجّهت إلى الحدود للقتال. وما يتم في لبنان ودول الانتشار هو ضغط إعلامي ولوبي سياسي قدر المستطاع لتحريك الرأي العام العالمي والأوروبي والأمريكي لإيجاد حل سياسي لهذا الصراع وإنهاء الحرب وإيجاد الحدو، ومن هذا المنطلق الأرمن في لبنان بكل أحزابهم وكنائسهم وأفرادهم ومؤسساتهم مجدنون في الوقت الراهن معنوياً للدفاع عن هذه البقعة من الأرض التابعة تاريخياً لأرمينيا ولا نتكلم طبعاً عن أي تجنيد عسكري، إنما كان هناك شبان أرمن موجودون في أرمينيا وربما توجهوا إلى «أرتساخ» إنما لا يتم هذا غير عناصر عسكرية من لبنان إلى أرمينيا وإرسال مطروح أساساً».

لا إرسال مقاتلين

ولا يختلف موقف رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الهنشاك الاشتراكي الديمقراطي في لبنان النائب السابق سيبو قالباكيان عن عيدانيان، إذ يعترض في حديث إلى «القدس العربي» أن الصراع القائم اليوم، في الحقيقة ليس صراعا بين أرمينيا وأذربيجان فحسب، بل هو حرب بين أذربيجان وتركيا من جهة وأرمينيا من جهة أخرى، ويؤكد «أن حزب الهنشاك الإشتراكي الديمقراطي في لبنان، يبقى متضامنا مع الشعب الأرميني المقاوم في أرتساخ، ويستمر الكفاح في لوجستيا وإعلاما للخلق رأي عام محلي ودولي متعاطف مع القضية الأرمينية. وحتى اللحظة يتكفي الحزب بالدعم المعنوي، وكل الأخبار المتداولة عن إرسال مقاتلين من قبل أي تنظيم

جميل السيد مستهجنًا: أمريكا أنشُر من فرنسا اعتمدت معهم أسلوب غازي كنعان

لبنان: الرؤساء الثلاثة في زيارة خاطفة إلى الكويت للتعزية في أميرها الراحل

بيروت - «القدس العربي» :



الرئيس عون معزبا الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

توجّه الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إلى الكويت في زيارة خاطفة لساعات نفوا في خلالها التعزية إلى أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح والسؤولين الكويتيين بوفاء المغفور له الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في القاعة الأميرية في المطار الأميري في الكويت. وضمّ الوفد الرسمي وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في الكويت باسل عويدات.

وعبر الرئيس عون للامير نواف عن «الحزن الذي انتاب اللبنانيين برحيل الأمير الشيخ صباح الذي له في قلوبهم مكانة خاصة نظراً للمواقف التي اتخذها دعماً للبنان ولإبنائه» ورأى «أن غيابه خسارة كبيرة وهو الذي التحف بالحكمة والإعتدال ويوقّفه دائماً في المحافل العربية والإقليمية إلى جانب لبنان، لا سيما في الظروف الصعبة التي نمر بها، حيث كانت له الأيدي البيضاء في السانمة بإعادة إعمار لبنان واطلاق المشاريع الإنمائية والاجتماعية والإنسانية». وتضمن عون للامير نواف «التوقيع في مسؤولياته الجديدة في قيادة الكويت وشعبها الشقيق إلى صفاف التقدم والازدهار والخير».

ورد الأمير الشيخ نواف شاكرًا للرئيس عون ورئيسين بري ودياب التعزية بالاراحل الكبير، مؤكداً أن «الكويت في عهدي ستبقى إلى جانب لبنان وتواصل مسيرة دعمه لما فيه خير أبنائه وإعادة نهوضه» مشيراً إلى موقع لبنان واللبنانيين في قلوب الكويتيين.

والكثيف والتأليف مع حديث البعض عن رغبة لدى الثنائي الشيعي بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية ونقل ورقة الحكومة من اليد الفرنسية إلى اليد الأمريكية، خصوصا بعد الإعلان عن «اتفاق الاطار» حول ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل ومجيء مساعد وزير الخارجية دافيد غرينغلتز للترقب إلى بيروت للمشاركة في جلسة التفاوض الأولى في 14 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وفي هذا الإطار، لفتت تغريدة لناعمة للنايب اللواء جميل السيد عُزِم فيها من قاة «الثنائي الشيعي» حيث قال «فرنسا تتغلب لديها للمشاركة في لبنان، العاطفة والتاريخ على المصالح والسياسة، ولذلك كانت مبادرتها الإنقاذية مع الطبقة الحاكمة على قاعدة ابو محم، وما ضبطت... أمريكا أنشُر، اعتمدت معهم أسلوب غازي كنعان شو بتجذب تاكل، عصام أم جزرة؟! عقوبات كنفاء أم ترسيم؟ دخيلكم، ترسيم الحدود مع إسرائيل أرحم».

لا توجد «وصفة» في العالم مالياً وفيروسياً للتعاطي مع «الموجة الثانية»

الأردن والانتقال المقلق بين حكومتين:

رسائل «ملغزة وعميقة» في المواجهة بين «العرف الدستوري» ووقائع الوباء

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا تبدو مقاربة مألوفة ومعتادة... تستقبل الحكومة في الأردن وتصدر موافقة لفظية على استقالة ملكيا ثم تملك نفس الحكومة بصرف الأعمال ضمن سلسلة خطوات في الاستحقاق الدستوري، فيما البحث يتواصل عن رمز جديد يكف بتشكيل وزارة بديلة.

يحصل ذلك لسبب ما وجيه وعميق على الأرجح في الأردن، ويحصل بالرغم من الوضع المشارة تحت عنوان أولاً تاخر حكومة خلفا للراز. الدكتور عمر الرزاز في الاستقالة بعد حل مجلس النواب، وثانياً التأخير المنهجي المقصود على الأرجح في تكليف شخصية جديدة خلفا للراز. والثالثاً، تخصيص فسحة من الوقت تحت عنوان تصريف الأعمال تحت ضغط ووطاة الوباء الاقتصادي وانتشار الوباء كورونا والتحديات التي تثيرها التداعيات هنا، لأن الاقتصاد الأردني نسج في المواجهة الأولى مع الفيروس

في الاحتواء واستيعاب النتائج، والصمود في وجه الضغط الاستثماري والمالي بالتنسيق مع المؤسسات المالية للدولة، كما تحدث في نقاش مع «القدس العربي»، وزير المالية الذي قاد الخطة المالية والاقتصادية بدوره في الحكومة السابقة الدكتور محمد العسعر. العسعر نفسه، وقبل استقالة حكومته العننية، أقر بأن المرحلة الجديدة في الموجة الثانية لكورونا ليست سهلة، ولا يمكن التنبؤ بتداعياتها الآن، لكن الجمود والتوقف عن العمل ليس خياراً بكل الأحوال. عندما يتعلق الأمر في السياق الاقتصادي والمالي، يجد المسؤولون في عمان أنفسهم مضطرين إلى التذكير بأن دولاً كبرى ارتبكت مثل الولايات المتحدة والسعودية، وبأن وزراء مالية في دول نظمية مثل الكويت استقالوا من مناصبهم تحت ضغط الأزمة الوبائية والتحدي، وبأن دولاً صلبة وعريقة لا تجد طريقة لإعادة حساباتها المالية بكل بساطة مع الموجة الثانية من الفيروس مثل الحكومة البريطانية أو حتى الإيطالية، حيث لا توجد صفة جاهزة ومجربة للتعاطي مع الاحتمالات

هنا. تلك كانت مساحة لها علاقة بالانقاص والمال في تقديرات الدولة الأردنية، لكن التباطؤ أو الزحف في خطوات الاستحقاق الدستوري بهدوء ودون تسرع سلوك غير مألوف في الأردن، فالخصوص حاسمة وواضحة كما يري القطب البرلماني صالح العرومطي وهو يجدد القناعة بشأن صيغة تصريف الأعمال بلا غطاء دستوري وعلى حكومة الرزاز أن تغادر فوراً. لكن المسألة في قياسات البرلماني والوزير السابق والخبير الاقتصادي والسياسي الدكتور محمد الحلايقة لا تقف عند حدود النص الدستوري المحكم، فالأعراف الدستورية أيضاً جزء من التراث الوطني ولها موقعها وإن كانت الثقة كبيرة يوماً بالرؤية الرجعية. لذلك، يجتار القوم من الساسة، تحديداً في عمان، في قراءة المشهد، ولذلك، تنتشر التساؤلات حول الظروف والاعتبارات التي تطلت مجدداً بصيغة تصريف الأعمال دون سقف زمني سريع لها، وإن كان المستجد البرز خلال الساعات القليلة الماضية، ويعد الجدالات التي أثارها تركية وتشكيلة عضوية مجلس الاعيان، بدأت

تتمثل في الانزعاج مرجعياً من النقاش الدائر حول الاستحقاقات الدستورية عندما يتعلق الأمر برحيل الحكومة أو تشكيل حكومة جديدة أو حتى بصيغة تصريف الأعمال. لاحظت الجسبات هنا تحديداً، حتى بعد ظهر يوم أمس الإثنين، أن نشاطاً دستورياً واحداً فقط من الطبقة الغربية من الدولة اعتبر صيغة تصريف الأعمال طبيعية وجزءاً من النص الدستوري المحكم، وهو الدكتور نوفان العجرامة، فيما صمت الفقهاء الدستوريون الآخرون أو اندفع وزراء وخبراء سابقون قانونيون ودستوريون إلى التشكيك العنني بدستورية عدم مغادرة الرزاز لموقعه وفور الموافقة الملكية على استقالته. الخلاف في الجزئية المتعلقة بالتغيير الوزاري لم يكن إطلافاً ضمن سياق النقاش العام بدستورياً في ماضي الأردن، لكن واستناداً إلى أحد اللاعبين الأساسيين في دوائر القرار ما يحصل ليس عشوائياً أو غير مدروس، بل هو تعبير عن تقدير عميق لا يهتبه له المعترضون أو الشروع الخبراء الملصحة الوطنية الأساسية في مرحلة حساسة.

وما يحصل جزءاً من تركيبة عميقة تحاول إدارة الأسور بصورة محكمة لا تعلى فقط من النص الدستوري المحكم الحاسم على حساب صحة الناس والمواطن والوطن، فالفيروس كورونا عنوان النقاش في كل الزوايا العميقة في دوائر صناعة القرار، والاستحقاق الدستوري على أهميته الاستثنائية- ينبغي أن لا يحرم البلاد من «خبرة» مطلوبة جداً ولعدة أيام على الأقل توفرت لدى الرزاز في غرفة العمليات، ومرحلة انتقالية سريعة ومساسة بين حكومتين لاسباب فيروسية.

بعض الاجتهاد في خطوات التزامن في العرف الدستوري وليس النص. طبعاً، ذلك برمه نقاش لا يحفل به أصحاب الصوت المرتفع، نقاش لا يهتم به من يزاود وسط الناس حتى عندما يمثل ذلك النمط من الجدل الذي يوشع على أزمة متدرجة في إدارة الأزمة في المستوى التنفيذي والبيروقراطي. لماذا وصلت الأمور إلى هذا الخلط بالخطوات الكبيرة، مثل التغيير الوزاري وحل البرلمان؟.. سؤال مهم ومثير للفضول ولشبهة الاعتراض. لكنه سؤال - في رأي وزير القرار العميقة- ترفي بامتياز وليس في وقته، ويمكن الرجوع إليه لاحقاً وعلى أساس التركيز اليومي على التحدي الأخطر والأهم والمتعلّق بانتقاص النظام الصحي البيروقراطي، وبالحد من الخسائر التي يسببها الوباء حتى عندما يفقد الجميع للمكاسب. يمكن القول، باختصار، إن أي عودة للنقاش في جوانب الاجتهاد في العرف الدستوري ممكنة عند الاسترخاء قليلاً، لكن ما يجري مقلق وقد أزعج دوائر سيادية ومرجعية بصيغة قد تؤدي إلى الإسراع بتكليف رئيس جديد للوزراء.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بات الجو المخميم على الجمهوريين هو الرهبة وسط دوامة من الأزمات وقبل أقل من شهر على موعد الانتخابات الرئاسية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي تقرير أعده ريان ليزرا وداينال ليمان في مجلة «بوليتيكو» قال في إن السيناتور ليندزي غراهام كان مثل بقية الجمهوريين في واشنطن يراقب ثلاث أزمات سياسية ساءت بسبب انتشار فيروس كورونا وسط الطبقة العليا في الحزب. فالأزمة الأولى كانت الرئيس نفسه، فعالة دونالد ترامب الصحية ظلت لغزاً لغراهام ولغيره.

وقال السيناتور البارز إنه لم يتحدث مع الرئيس منذ يوم الجمعة بعد إعلانه عن نتيجة الفحص الإيجابي بكوفيد-19. وقال كان بروج معنوية عالية، وأنه اتصل مع جارد كوشنر للحصول على معلومات جديدة. ثم هناك أزمة المحكمة العليا حيث أجبر الفيروس ستة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين منفيهم لثلاثة، كانت نتائج فحصهم إيجابية على الحجر الصحي ولدة أسبوعين على الأقل. ومن بينهم اثنتان في اللجنة القضائية التي يترأسها غراهام وهما توم تيليس ومايك لي.

عدونا الأكبر،

والخط من أجل المصادقة على تعيين القاضية أمي كوني باريت باتت غير مؤكدة. وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل «عدونا الأكبر، للمصادقة على باريت قبل الانتخابات وتأكيد الغالبية المحافظة في المحكمة العليا 3-6 هو فيروس كورونا» والحفاظ على الجميع وصحة جيدة للقيام بالمهمة». واعترف ترامب بـ «الدعوى» وأنه قد يفشل الخطط وسأل غراهام يوم الجمعة عن باريت وأكد له «إنهم يتحركون».

أما الأزمة الثالثة فهي خطط غراهام لإعادة انتخابه في ولاية ساوث كارولينا. قال في عام 2015 إن ترامب هو «أحق كبير» وحسن علاقته مع ترامب خلال العامين الماضيين لأنه سرب الدفاع عن مركزه في الولاية، ونجحت خطته حيث استطاع تأمين ترشيح الحزب له لكنه يواجه منافساً ديمقراطياً ممولاً بشكل جيد وموهوباً وهو جيمي هايسون، وقابل غراهام منافسه يوم السبت ويحاول السيناتور الجمهوري معرفة ما حدث. وقال غراهام «جيمي رجل نكي» و«ثبت على موقفه وسرني ما يحدث». ولا تزال حظوظ غراهام عالية للفوز لكن حقيقة اقتراب الديمقراطيين



دونالد ترامب مرتدياً قناعاً وافيًا

من النصر في ساوث كارولينا يعني أن وضع الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ سيكون هشاً. وكان غراهام يتحدث في الوقت الذي خرج فيه ترامب لمقابلة أنصاره من مركز والتر ميد الطبي. وعلق قائلا إن ترامب حصل على خمس رئاسات ذكر منها أربعة: التحقيق في التدخل الروسي ومحامته وانتشار فيروس كورونا وإصابة ترامب بالفيروس وفي كل مرة تمت إعادة تشكيل رئاسته لكن لا يعرف كيف ستكون الأزمة الأخيرة. فنقاد ترامب داخل الحزب الجمهوري يقولون إنه الفيروس الذي نخر في داخل الحزب وسيدمره. ولكن التشاكيين به

تحولوا إلى موالين له وهو ما ينسحب على كل الجمهوريين في واشنطن، ولو تم احتواء أسوأ ما في ترامب فيمكن للجمهوريين إبعاد الديمقراطيين عن البيت الأبيض وسيجتقون الغالبية في المحكمة العليا وتأمين وضعهم في الكونغرس. وحتى بعد إصابته بالفيروس كان ثمن التعامل مع ترامب باهظاً. ولكن ثمن تعيين باريت والحفاظ على مجلس الشيوخ وحتى البيت الأبيض لا يمكن التغلب عليه. حقيقة إصابة الرئيس بالفيروس وزوجته ومدير حملته ورئيس اللجنة القومية للحزب الجمهوري وعدد من مستشاريه وثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ معظمهم رجب بترشيح باريت، وضع أهداف حملة 2020 في حالة من الفوضى وهي حبكة لا يمكن لأي كاتب القول بها لكونها مبالغة.

وقال مسؤول سابق في البيت الأبيض «فعل ترامب الكثير لإفصال ترشيح باريت أكثر من الديمقراطيين». وهم يخربون على أنفسهم وهذا مؤكد. لكل هذا يحاول الجمهوريين في واشنطن البحث عن طرق حول كيفية الاستفادة من مرض ترامب. وقال غراهام «أعرف بالضبط كيف سيتكشف الأمر»، وأمل أن يتعافى الرئيس بشكل كامل وسريعاً». وأشار إلى أن عدداً من قادة العالم تعافوا من الفيروس بدون مشاكل وأن وودرو ويلسون أصيب بالحمى الإسبانية ولكن بعد إعادة انتخابه. وهناك عدد من السيناتوريات التي يفكر فيها قادة الحزب تتراوح بين أن مرض الرئيس سيساعده إلى أن الحزب يبقى على حافة الكارثة. ويقف غراهام المنفصل مع المسكر الأول. وقال «هذه فرصة له، بصراحة ولكي

«بوليتيكو»: مرض ترامب يضع الجمهوريين أمام خيارات سيئة... وتأكيدهم تهور الرئيس بمثابة نهاية الحزب

يتحدث عن الجانب الإنساني لهذا ويقول: هذا صعب وقاس» و«لو استطاع الخروج منها وظهر بظهر المتواضع وركز على تسريع اللقاح وفتح البلد ولكن بطريقة آمنة، أعتقد أن هذا سيكون جيداً». وفي شريط فيديو بث نهاية الأسبوع حاول ترامب تقديم نفسه بناء على النصائح التي اقترحها غراهام «سنهزم فيروس كورونا، وإنهما أطلاقتم عليه وسننهزمه بطريقة حازمة»، وأشار إلى الأدوات التي يتلقاها واستخرج قريباً «مثل المعجزات». وهناك من الجمهوريين من يعوم فكرة استعادة ترامب من المرض وزيادة التعاطف معه. وقال جمهوري مقرب من الرئيس «لو خرج وعاد إلى البيت الأبيض وقد تعافى بشكل كامل و10 أيام من الآن وعاد للمناظرة فسيكون هذا شيئاً إيجابياً»، و«أعتقد أن هذا سيكون إنسانياً ويمكن أن يتعافى مع 7 ملايين أصيبوا به».

ما دخل الرجلولة؟

كما أن فكرة أخرى لهزيمة الفيروس مرتبطة برجولته. وقال رودي كريستوفر، صديق الرئيس ومدير نيو ماكس «أعتقد أن أقوى صفة في الرئيس هو صلابته»، وحتى لو اختلف الناس معه «فهم يجنون قوته وأرى أنه يظهر الصلابة خلال كوفيد -19». وهناك عدد من الجمهوريين يعتقدون بقدره الرئيس على الخروج من المشاكل الصعبة مثلما فعل مع أشرطة فيديو هوليوود الفاضحة والمحكمة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض «شاهدنا هذا مرة بعد أخرى»، ولا أعرف إن كانت هذه المرة مختلفة ولكننا سنرى». وعلى الجانب الأخرى يقول جمهوريون إن الطريقة المثورة التي تتلق فيها وعقد تجمعات انتخابية وشجع أنصاره على عدم ارتداء القناع كانت كارثية. وقال استراتيجي جمهوري مخضرم «أشعر اليوم وكان الانتحارات قد انتهت»، وانخفضت الاستطلاعات الأسبوع الماضي وهناك شعور بأن النهاية اقتربت ولا أعرف كيف سيعيدون المسار للأحسن. وهناك سيناريوهات عدة لن يعتقدون أنه كان متهوراً وبسدت عندما سبب فيروس كورونا وبدأت في نيسان/أبريل وأيار/مايو وصلت الذروة الآن».

وتحدث مسؤول في الكونغرس أن التعامل مع الوضع خلال الأيام الماضية منير للقلق لأن ما كان قد سيؤثر على أهداف الحملة: إعادة انتخاب ترامب والمصادقة على عريبت والسياسة على مجلس الشيوخ. وتساءل «هل سيعارب الناس معه لأنه مريض وأخاف المرض؟» وسيقولون: «لنت الرئيس ولو اتخذت كل الاحتياطات لما سرقت»، ولو ظهر «أنك متهور فسيكون هذا مجازاً عن تهوره» وعندها «فسنواجه تسونامي، ولكن من المبرك الحديث»، وهناك سيناريو ثالث قد يدمر الحزب الجمهوري وهو أن كسب البيت الأبيض حول تابع الأحداث وأن الرئيس كان يعاني من كوفيد -19، فاعتقد أن هذا سيكون الأمر الأكبر الذي ستردد بين الناس العاديين الذين سيرون كما كان متهوراً ووضع حياة الناس في خطر» مما يعني «دوامة الموت».

«الغارديان»: ترامب لا يجب المرضي ويعتبر المرض علامة ضعف

وقالت يوم الأحد إن ترامب والده فرد ترامب كانا ينظران للمرض بأنه «غير مقبول» والذي يبدو موقفاً قاسياً بشكل لا يصدق «ولكنه صحيح» كما تقول. وتذكرت كيف أثر هذا الموقف على جدتها التي كانت تعاني من هشاشة العظام والتي كانت تعود من المستشفى متعبة وفي حاجة للعناية المنوية والسيطرة على مرضها. وقالت «في وقت يكون في الغرفة نفسها وعندما تبدأ بالحديث عن الام يرد بأن كل شيء عظيم ولا توجد مشكلة ويعاد الغرفة».

وسئلت عن سبب الرد على المرض أجابت ماري ترامب إن هذا تابع من عدم مرض جدتها أبداً. ودخل ترامب عام 2020 والوباء يتفشى فيه من خلال ممارسة ما يدعو إليه علماء الأوبئة مثل تجنب المرضى وغسل الأيدي بشكل مستمر واستخدام المطهرات الكحولية وتجنب المصافحة. وفي عام 1993 قال

قالت ماري ترامب ابنة أخي الرئيس دونالد ترامب المريض بكوفيد-19 إن عمها يعتبر المرض «دليل ضعف لا يمكن التسامح معه». وفي تقرير لصحيفة «الغارديان» أشارت فيه إلى تصريحات ماري ترامب التي أصدرت كتاباً حاداً عن عمها إلى الراديو الوطني العام «لهذا السبب نحن في مكان مرعب لأنه لا يستطيع الاعتراف بأنه مريض أو يعرض الآخرين». وكانت تتحدث وسط الانتقادات التي تعرض لها ترامب عندما ترك سرير المرض في المستشفى العسكري بولتر ميد وخرج بالسيارة لكي يجي أنصاره. وقدمت ماري دعوى قضائية ضد عمها واثنتين من إخوته لخداعها وحرمانها من ثروة جدتها التي تقدر بالملايين ومنعها من تملك أي من شركات العائلة التي خلفها جدما.

«نيويورك تايمز»: هل ستتعامل دول الخليج مع فلسطيني الداخل أم أنها مهتمة بالسلاح الأمريكي؟



فلسطينيون في مظاهرة في رام الله ضد «التطبيع العربي» مع الاحتلال

تمثل العلاقات الدبلوماسية الجديدة بين الإمارات العربية المتحدة والبحرين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، فرصة للفلسطينيين في داخل إسرائيل، فسيكون بإمكانهم التحرك بحرية في شوارع ومراكز التسوق في دبي والبحرين عن فرص عمل هناك بل والتفكير بالاستثمار، إلا أن أعضاء دبي تمثل معضلة لهم لأن العلاقات الجديدة ستاتي والقضية الفلسطينية لم تحل بعد.

وفي التقرير الذي أعده كل من ديفيد هالفينغير وآدم راسغون لصحيفة «نيويورك تايمز» قال إن منظور السفير مباشرة للإمارات والبحرين منير للدهشة للفلسطينيين داخل إسرائيل، ولكن فكرة البحث عن فرص تتفهم على حساب إخوانهم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تثير شكوكهم. وقال ساجي خضاب (23 عاماً) الذي يحمل شهادة جامعية في علوم الكمبيوتر إنه يحب السفر إلى دول الخليج التي يتابع أخبارها من خلال المودين للطعام والسفر و«هناك قائمة صغيرة من الدول العربية التي أستطيع زيارتها».

ومع ذلك فهو غير مستعد لاتخاذ الفرصة «أريد أولاً رؤية الفلسطينيين في الضفة الغربية في حالة جيدة على الأقل وموافق في هذا» و«بعد ذلك أبدأ بالتفكير كيف أستفيد نفسي من هذا». وحتى توقيع اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين الشهر الماضي في واشنطن كان الفلسطينيين في الداخل يسافرون إلى مصر للسياحة والأردن للدراسة. وظلت دول الخليج يناطحان السحاب الحاضرة على شاشات التلفزة ومواقع التواصل الإجتماعي ولكنها خارج نطاق الفلسطينيين داخل إسرائيل، ولدى هؤلاء رغبة غير مرحة لشاهدة هذه الأماكن عياناً.

استقبال الأبطال

ويقل التقرير عن محمد دراوشة الذي يقود مجموعة تدعم التعايش العربي - اليهودي إن الوضع مشل «أمريكي يريد زيارة نيويورك» وهي مركز رمز ثقافي وإنجاز، ومن الصعب حتى الآن السفر مباشرة إلى دول الخليج عبر رحلات تجارية لكن أصحاب شركات لحوم ومصاص اللبن وشركات السياحة كانوا من بين مدراء الشركات العرب الذين انتهبوا الفرصة للمشاركة في الرحلات التي قادتها مصارف إسرائيلية. وقام وسطاء من المناطق العربية داخل إسرائيل بإتخاذ مجموعة على «اتساب» بل وفتحوا مكتباً لهم في الخليج.

وتم إجراء لاعب الوسط في فريق كرة القدم الإسرائيلي ضياء سبع

استبعاد العرب

من مدينة مجد الكروم للانتقال من نساد صيني إلى نادي النصر في دبي. وكتب على استغرام بالعبرية «استقبلوا الأبطال» وبالعربية «لا تستطيع الكلمات التعبير» عن الحفاوة التي لقيها. ويقول الخبراء إن الفرص الاقتصادية المباشرة لمواطني إسرائيل في دول الخليج ترتبط بجذب الشركات الناشئة والحصول على فرص عمل محفزة في قطاع التكنولوجيا والاستثمار المصرفي.

وقال إيهاب فرح الحامي في تل أبيب «الجميع ينظرون الآن إلى النجوم»، وأضاف الحامي الذي قدم الإستشارة للشركات الناشئة، «يقول الكثير من رجال الأعمال: تريد قطعة من الكعكة»، وتقول نورا نصير منسى، المؤسسة المشاركة في «نورامي ميدكال»، في حيفا وهي شركة تقوم بتصنيع رقعاً للجراحة، تعتمد على تكنولوجيا نانو أنها تنتمي إلى عدد من المجموعات على واتساب يتساءل أفرادها عن كيفية الاستفادة من الوضع الجديد. وقالت إنها تأمل بجمع الأموال في الإمارات واستخدام الخليج كبوابة للدول المغلقة «يمكن أن يحل هذا فرصاً جديدة» و«علماً جديداً لا نعرفه وسوقاً جديدة».

ويأمل خبراء الأقلية العربية في إسرائيل من أن تؤدي اتفاقيات التطبيع لتعويض رجال الأعمال عما يعانونه من صعوبات للحصول على قروض من البنوك الإسرائيلية الكبرى. وقال زياد أبو حيلة، الخبير المصرفي العربي إن العرب داخل إسرائيل يشعرون بأن كلمة «مخاطر» مكتوبة على جبينهم ولهذا قد يدفعون فوائد أكثر من اليهود. ويقول فرح إن هناك آمالاً بتغيير الاستثمار الإسرائيلي في قطاع الشركات الناشئة داخل الأقلية العربية النظرة المحلية لها. ولو نظر المستثمرون اليهود لها الآن من منظور «المسؤولية الاجتماعية للشركات»، فإنهم قد يستثمرون فيها كوسيلة لبناء علاقات مع دول الخليج. إلا أن استناد الاقتصاد في جامعة تل أبيب، سامي ميعاري دعا للحذر من قدرة رجال الأعمال العرب في إسرائيل، على الدخول إلى الأسواق الخليجية التي تعتبر باهظة الثمن بشكل غير عادي و«هم يتنافسون مع شركات عملاقة في السوق» ويشكك رجا خالد، الاقتصادي في معهد أبحاث في رام الله في اهتمام عرب الخليج بعقد شركات تجارية مع العرب في إسرائيل الذين ينظر إلى تجارتهم بغير أهمية. وقال «لم يعقدوا سلاماً مع نتنياهوو للتعامل مع العرب»، و«يليسوا في حاجة للعرب».

الرجوب كشف عن ضغوط أمريكية وإسرائيلية لإفشال جهود الوحدة فتح وحماس تشرعان في «الخطوة الثانية» للمصالحة لقاءات مع الفصائل لإصدار المرسوم الرئاسي للانتخابات



جانب من اجتماع الأمانة العامة الشهر الماضي

التفاهات مع حماس، لتصبح معبرة عن وجهة نظر كل الفصائل، خاصة في ما يتعلق بالانتخابات والمشاركة فيها والقوائم والاقتراع ونسب الحسم وغيرها من الأمور الفنية، بعد أن جرى الاتفاق على أن تعقد الانتخابات وفق نظام النسبي الكامل.

وكان آخر اللقاءات قد عقدت أول من أمس الأحد بين أعضاء من اللجنة المركزية لفتح، وعضو من الأمانة العامة للتشريعية أول، ومن ثم الرئيسة، يبدأ وفد قيادي من فتح، بإجراء سلسلة لقاءات في العاصمة السورية دمشق، مع قيادات من الفصائل الفلسطينية الموجودة هناك، وغالبيتها من فصائل منظمة التحرير.

وتشمل الجولة الحالية لوفد فتح عقد لقاءات تشمل شرح ما جرى التوصل إليه مع حركة حماس خلال الأيام الماضية، من تفاهات حول إجراء الانتخابات العامة، مخرج رئيس من حالة الانقسام، حيث تأتي هذه اللقاءات بناء على اتفاق بين فتح وحماس، تشمل قيام قادة الحزبين بإجراء اتصالات مع الفصائل، ووضعها في صورة ما جرى التوصل إليه مؤخرا.

ويرأس وفد فتح في هذه المحادثات جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، بمشاركة روجي فتوح الذي شارك الرجوب في حوارات استنبول الأخيرة مع حماس، وينضم إليهم من سوريا عضو اللجنة المركزية للحركة سيمير الفاع.

وتأتي الاتصالات الجديدة، حسب ما علمت "القدس العربي"، بعد اتصالات مماثلة أجراها قادة من حركة فتح مع قادة فصائل منظمة التحرير التي توجد مركزيتها في الضفة الغربية المحتلة حيث يجري الحوار حاليا، حول القرار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يهدف التوصل إلى توافق وطني مع جميع الفصائل حول التفاهات التي جرت مؤخرا بين وفتين قياديين من حركتي فتح وحماس، في مدينة استنبول التركية، والخاصة بإجراء الانتخابات، قبل عقد الاجتماع الثاني للأمانة العامة للفصائل، لإقرار موعد الانتخابات التشريعية أول، ومن ثم الرئيسة، يبدأ وفد قيادي من فتح، بإجراء سلسلة لقاءات في العاصمة السورية دمشق، مع قيادات من الفصائل الفلسطينية الموجودة هناك، وغالبيتها من فصائل منظمة التحرير.

وتشمل الجولة الحالية لوفد فتح عقد لقاءات تشمل شرح ما جرى التوصل إليه مع حركة حماس خلال الأيام الماضية، من تفاهات حول إجراء الانتخابات العامة، مخرج رئيس من حالة الانقسام، حيث تأتي هذه اللقاءات بناء على اتفاق بين فتح وحماس، تشمل قيام قادة الحزبين بإجراء اتصالات مع الفصائل، ووضعها في صورة ما جرى التوصل إليه مؤخرا.

ويرأس وفد فتح في هذه المحادثات جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، بمشاركة روجي فتوح الذي شارك الرجوب في حوارات استنبول الأخيرة مع حماس، وينضم إليهم من سوريا عضو اللجنة المركزية للحركة سيمير الفاع.

وتأتي الاتصالات الجديدة، حسب ما علمت "القدس العربي"، بعد اتصالات مماثلة أجراها قادة من حركة فتح مع قادة فصائل منظمة التحرير التي توجد مركزيتها في الضفة الغربية المحتلة حيث يجري الحوار حاليا، حول القرار

بالتتابع، مجلس تشريعي، تلتها الانتخابات الرئاسية، ثم انتخابات المجلس الوطني، على أساس التمثيل النسبي، ووفق تدرج مترابطة لا يتجاوز الـ 10 أشهر، وذلك من أجل بناء النظام السياسي وتحقيق الشراكة والجمية الشعبية لتحرير فلسطين، والجمية الديمقراطية، إضافة إلى

قيادة فتح وحماس كل على حدة، اجتماعات داخلية أقرت فيها ما جرى التوصل إليه في استنبول، وقال الرجوب إن الحركة ستجري حوارات مع حركة الجهاد الإسلامي، والجمية الشعبية القيادة العامة، والجمية الشعبية لتحرير فلسطين، وطني شامل في العاصمة المصرية

بالتتابع، مجلس تشريعي، تلتها الانتخابات الرئاسية، ثم انتخابات المجلس الوطني، على أساس التمثيل النسبي، ووفق تدرج مترابطة لا يتجاوز الـ 10 أشهر، وذلك من أجل بناء النظام السياسي وتحقيق الشراكة والجمية الشعبية لتحرير فلسطين، والجمية الديمقراطية، إضافة إلى

منظمة التحرير الفلسطينية، وأضاف فلسطين الرسمية أن هناك استحقاقات لا بد من العمل عليها لتوحيد المؤسسات الفلسطينية وإعطاء أمل حقيقي، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني وحده من يحدد قيادته وبرنامجه السياسي، وأوضح أن اللقاءات والحوارات الثنائية بين فتح وحماس، ليست بديلة عن لقاءات كافة الفصائل، مشيرًا إلى أن حماس تواصلت مع الفصائل في الوطن والخارج بهدف الاتفاق على إنهاء الانقسام وبحث سبل مواجهة صفقة القرن وانتهاكات الاحتلال والضم والتطبيع وكافة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية.

وأكد سبدان أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولا تمثل غيرها، وكان الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع قال إن المرحلة الحالية من الحوار الوطني الثنائي والشامل بحاجة لـ "خطوات تعزيز الثقة وبت الأمل في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني وتحديدا في قطاع غزة".

وأضاف "مخرجات اللقاءات الثنائية بين حركتي فتح وحماس، ستعرض في اللقاء الوطني الجامع"، لافتا إلى أن التفاهات التي جرت تعد أكثر جدية، وأضاف "أي خطوط يتم الاتفاق عليها ستكون ضمن الإجماع الوطني".

وأشار القانوع إلى أن المرحلة المقبلة من الحوارات تتطلب الخروج بموقف وطني مشترك لوضع جدول زمني لا سيقتم الاتفاق عليه وتشكيل قيادة وطنية للمقاومة الشعبية.

القاهرة مناقشة الآليات التي يجب أن نعمل بموجبها والأساس السياسي للانتخابات، وأوضح أن التفاهات مع حماس تنص على إجراء انتخابات بالتمثيل النسبي خلال ستة أشهر على ثلاث مراحل تشريعية ورئاسية ومجلس وطني على أن تكون على التوالي، وأعلن الرجوب أن فتح أبلغت حماس برغبتها في تشكيل حكومة ائتلاف وطني بعد الانتخابات وما عدا ذلك سيكون على طاولة الأمانة العامة، لكنه لم يحدد موعد اجتماعهم المقبل.

وأوضح أن الحوار الوطني الحالي هو فلسطيني خالص بهدف تحقيق وحدة في الموقف السياسي والتشريعي ورؤية تكون فيها منظمة التحرير هي العنصر، مؤكدا أن كل ذلك سيحقق على "صخرة الوحدة والتمسك والمنظمة المقاوم".

واعتبر أن قرار إنجاز الشراكة الوطنية بعد "قرارا استراتيجيا كجزء من الالتزام تجاه مخرجات اجتماع الأمانة العامة بما في ذلك بناء قيادة وطنية موحدة والمتمسك بالمنظمة التحرير".

وفي السياق كشف الرجوب عن ضغوط تمارسها واشنطن وتل أبيب لإفشال جهود تحقيق الوحدة الوطنية "وقال أي أمل في حياتنا" مؤكدا أن ذلك "سيحطم بصمودنا ومقاومتنا".

وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحماس، وأحد الذين شاركوا في حوارات استنبول، إن هناك توافقا بين فتح وحماس، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات، خاصة في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة

حسب أريشيات كشف النقاب عنها هذا الأسبوع

«جوليات» أشرف مروان الثاني: جاسوس مصري أنقذ إسرائيل من هزيمة نكراء في حرب 1973

السويدي، وفي مارس/ آذار أبلغ بوصول سرب طائرات من طراز "ميراج" من ليبيا إلى مصر وطائرات من طراز "هانتنر" من العراق". وفي رسالة أخرى ذكر "جوليات" "تواريخ محتملة لبدء الحرب: 16 مايو (أيار) أو 16 يونيو (حزيران) وفي كلاهما يكون القدر بمر واحزات إسرائيل على معلومات مطابقة من الخبريات الأمريكية، وتشير الصحيفة أنه عدا التاريخ "قدم" "جوليات" معلومات دقيقة عن خطة الحرب، وفي ليلة 30 سبتمبر/ أيلول أرسل برقية جديدة دراماتيكية: في الأول من أكتوبر يبدأ الهجوم على إسرائيل بقيادة وزير الدفاع المصري تحت عنوان "تاجح" وبمشاركة سوريا من الجولان. وتتابع "قبل ستة أيام من اندلاع الحرب وخمس أيام قبل إنذار أشرف مروان أرسل جوليات إنذارا ساخنا حول الهجوم، وقد بلغت الرسالة لرئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال اليلى زعيرا مع طلب بتجنيد احتياط وحدات استخباراتية وتشغيل تقنيات سرية خاصة على أرض مصر مهيئا لتفجير إنذار بنشوب حرب.

صدمة في إسرائيل

لكن زعيرا رفض وقال إن مهمته الحفاظ على أعصاب الدولة لا زعزعة التجموع والاقتصاد ورفض تجنيد وحدات الاحتياط واكتفى بتبشير جنرلي للوسائط التكنولوجية للجيش، ويخالف رسائل سابقة لم تصل رسالة "جوليات" لرئيسة الوزراء هذه المرة لأن رئيس الموساد غب بالتبثت من صحة معلوماتها أولا. ولأخفا قالت أمام لجنة التحقيق الرسمية إنه "لو وصلتها تلك الرسالة لكان كل شيء قد تغير".

كما يشير معد التقرير الصحافي محرر الشؤون الاستخباراتية الدكتور وروين بيرغمان أن رئيس الاستخبارات العسكرية وعيرا قرر عدم اطلاق قادة إسرائيل على الإنذار بعدما توصل لاستعدادات وضباطه بأن "جوليات" قدم تقديرا خاطئا استنادا لنمازوة كبيرة للجيش المصري، ويضيف "فلا مر لأول من أكتوبر ولم تتشرب حرب ففززت ثقة زعيرا بنفسه ويتقديراته، من قرأ جيدا إنذار "جوليات" ينتبه إلى أنه هو الآخر تحدث عن متاوره كبيرة ولكن يوسعها أن تتحول لحرب خلال أيام، وفلا نشبت هذه في يوم 6 من السادس من أكتوبر 1973 ودوت صفارات الإنذار في طول البلاد وعرضها وسادات في إسرائيل أجزاء كتيبة تذكر بخلاب الهبل، لكن حين تم كبح اندفاع السويديين في الجولان فإن تقدم الجيش المصري في سيناء كان خطرا وجوديا بعد تحطيم خط بارليف وعبر وفتت تتسلم عبور القناة، ولأخفا روى أن إضافيين لوصول الصربيون إلى تل أبيب.

لماذا لم يصغوا لتحذيرات "جوليات" فقال أرييه شاليف رئيس قسم الدراسات في الاستخبارات العسكرية "إن الوكيل المصري أرسل خلال سنوات سبقت الحرب تحذيرات كثيرة حول احتمال نشوب الحرب ولذا افقدنا "مورس" الذي كان يجوزته الموساد فقط ولا يوجد مثله مع الاستخبارات العسكرية، فوجد لبران طريقة أخرى للخابسر معه من خلال اقتناء جهاز راينبر ورتزويدية يكتب يستخدمه للعثور على كلمات تحويل الكثافة المالية فقط كاصعب في العبن وتويع من "الحمل خارج الرحم" باعتبار أنه هو الجسم الهني النحول لتفعيل الوكلاء.

ويتابع لبران حول ذلك "في آخر مرة التقيت به البلاز سعدت جدا بلقائه كصديق وليس فقط بسبب عمله وكان محبا للنساء وقد أرسلوه لشقة في المدينة لقضاء نهاية أسبوع من الأحلام، ووقتها طلبوا مني الوصول لشقة أخرى ففوجئت بوجود رئيس الموساد تسلي زعير وعدد من ضباط الموساد والبلغوني يوقفون قد حصلوا على موافقة وزير الأمن وشيخه ديان وقائد الجيش دايف العزاز وعدت للبلاد".

وتشير الصحيفة إلى أن الموساد زوده بجهاز اتصالات متطور يرسل بسرعة كي لا يعرض نفسه للخطر بإرساليات طويلة كما حصل مع الجاسوس ليلى كوهين في سوريا، ومن وقتها صارت إسرائيل تعلم بما يدور داخل الجيش المصري بيت حي ومبارش بعدما صار "جوليات" أحد أهم مصادر المعلومات في الاستخبارات الإسرائيلية".

ليلة قمرية

وتنقل "يديعوت آحرونوت" عن فاردي عيني مدير مكتب تسلي زعير قوله إن رئيسة حكومة إسرائيل وقتها غولدا ماير كانت مهمته جدا بـ "جوليات" ونقرأ تقاريره الخام مباشرة دون معالجة الموساد وأخبارنا سمعت منه مباشرة.

وتضيف "مع الاقتراب من 1973 صارت تقارير "جوليات" وأشرف مروان متطابقة أكثر وكلامها اعترى وجلسة الحكومة المصرية من يوم 24 تشرين الأول/ أكتوبر 1972 نقطة تحول، ففيها أقال السادات وزير الحرب، وفي مطلع 1973 إنذارا بأنه يخطط لنشوب حرب لكن الاستخبارات العسكرية لم تعتبر تقرير أشرف مروان إبساره حقيقية لحرب وشيكة رغم أن "جوليات" "أرسل في 11 كانون الثاني/ يناير 1973 رسالة قائل فيها إن وزير الحرب الجديد أصدر تعليمات بإعداد خطة للحرب تتسلم عبور القناة، ولأخفا روى أن الجيش المصري يتربط على تجاوز سواتر رملية شرق

وتشير الصحيفة إلى أن "الموجهات الداخلية" لم تنس فقط عن "حروب الأنا"، بل نتيجة تقديرات مختلفة، وتقول إن الموساد تحفظ من فكرة تزويد "مورس" الذي كان يجوزته الموساد فقط ولا يوجد مثله مع الاستخبارات العسكرية، فوجد لبران طريقة أخرى للخابسر معه من خلال اقتناء جهاز راينبر ورتزويدية يكتب يستخدمه للعثور على كلمات تحويل الكثافة المالية فقط كاصعب في العبن وتويع من "الحمل خارج الرحم" باعتبار أنه هو الجسم الهني النحول لتفعيل الوكلاء.

ويتابع "يديعوت آحرونوت": "عاد" "جوليات" لمصر (لم توضح الصحيفة كيفية زودته وإن كان ذلك عبر تبادل أسري أو لا) ودخلت قيادة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بحالة توتر وترقب، بل لبران يخرج محفا ويرسل "جوليات" رسالة، وهذا ما حصل لاحقا إن عاد مبعوث من أوروبا مع رسالة أولى منه.

رسالة مدهشة

ويستدرك لبران أنه عندما تم فتح الرسالة كان مضمونها مدهشا، فقد احتوى تقريرا مفصلا حول كل وحدات الجيش المصري، وفي الرسالة التالية منه أكد استلامه لها". وتدعي الصحيفة الإسرائيلية أن "جوليات" أرسل رسائل المشرقة محذرا فيها من نية السادات شن حرب جديدة نحو عار القناة وتعدى مصر افتخارها، وفي 1969 انذرت مرات بحرب قريبة، وهذا في العامين التاليين وفي 1973 أرسل ثلاث مذكرات وسبق في الأخير بعفما تزعمت القبة في "الصح" "جوليات" محذرا من نشوب من قبل. وتتابع الصحيفة: "عندما جاء "النش" فلام لم يكن من يتفقد القطيع في الوقت المناسب.

وفي لجنة "أغرانات" الرسمية للتحقيق بإخفاقات حرب 1973 تم توجيه أسئلة لقادة الاستخبارات منها

بميراث حرب 1973 بإخبار الأريشيات الإسرائيلية في العام الأخير على كشف وثائق تلك الحرب طبقا لواجبها القانوني، وذلك بعد التهديد بالوجه للفضاء، منوهة أنه رغم ذلك لا تزال آلاف الوثائق سرية فيما تم الكشف عن بعضها ومحو تفاصيل معينة فيها.

وتتابع "الآن وبعد 47 عاما وتحث قيود الرقابة العسكرية أمكن نشر القصة شبه الكاملة عن "جوليات" الذي أنقذ إسرائيل في اللحظة المناسبة". وتشير إلى أن لبران كان ضابط استخبارات مرموقا حصل على أعلى وسام في الجيش بفضل مشاركته في عملية داخل مصر عام 1955 ولأخفا طلب قيادة جيش مصر برئاسة السادات، ويقول إن كل فله مع الضابط المصري نجح أكثر من المتوقع، لكنه لم يكن يعرف أن قام بتجنيد وكيل سفير لاقاب بشكل دراماتيكي مسيرة حرب 1973.

وتشير "يديعوت آحرونوت" إلى أن الاستخبارات العسكرية قررت عام 1998 فتح ملفات تلك الحرب مجددا والتبش في جراحها الكبرى: الإخفاق الاستخباراتي الذي سبق حرب 1973 منوهة أن دراسة سرية شاملة أعدها رجل الاستخبارات العسكرية البرونيوسور أوري بار يوسيف قد أكدت أن إسرائيل قياد على معلومات كاملة عن الخطوات المصرية منذ مطلع 1973 وذلك بفضل صديقين مرموقين أحدهما معروف وكتب عنه الكثير بل أعده فيلم وهو أوشاف مروان المعروف بكتيبة الإسرائيلية "السلان" وهو صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي اعتبره أوساط إسرائيلية وكيل مزدوجا".

صراع الموساد والاستخبارات العسكرية

ويقول إنه "في البداية خشي من طلب الضابط المصري العودة لمصر ومن احتمال كشفه للجيش المصري أن الاستخبارات العسكرية تحاول تجنيدته وبالتالي دفعه لتجنيد إسرائيل بمعلومات مضللة. ويتساءل أي ضابط هذا الذي يباصر لإبداء استعداده لتجاوز الخطوط؟".

وتوضح "يديعوت آحرونوت" أن لبران واصل التحقيق مع "جوليات" حول الدافع لعرضه غير المنطوق للعثور، وتنتقل عن قوله إن الضابط المصري كان عاتيا على قاتنه وعلى جهات صربية أخرى وأنه راغب بالالتصاق بالجانب القوي بعدما أدرك أن إسرائيل تتفقد بتفوق كبير على أعدائها. وردا على سؤال لبران للمصحفة إنه طلب مقابلا ماليا بالتلميح، مرجحا أن المال وحده لم يكن موهبة التي أنه حتى هذا الأسبوع كان عدد قليل جدا من المؤسسة الاستخباراتية الإسرائيلية على علم بأن "جوليات" ليس وحيدا، وأن إلى جانبه نشط وكيل مصري آخر داخل الجيش المصري، بل أنه سبق أشرف مروان في التبليغ مبكرا عن حرب وشيكة، ولكن لم يجد أحدا في الاستخبارات العسكرية يصدق ذلك.

وتضيف "ولكن بعد 12 يوما وفيما كانت حرب 1973 في ذروتها وإسرائيل تصارع من أجل وجودها وأصل "جوليات" رسالة إضافية، وهذه المرة وصلت إلى الأذان الصحيحة فغيرت مجرى الحرب كلها". وتووه الصحيفة أن قصة "جوليات" تكاملها لم تنشر من قبل بعد حتى بارت جمعية إسرائيلية تعنى حرب وليس تشغيل وكلاء.

أفهم بععم حالته النفسية وهو متعلق بي بالكامل وما أنجب معي: سجاثر، وطعام جيد، وسفر، ومحادثات وفعاليات اجتماعية وجماعة أوفئت كل ذلك، وبعد أسبوع كان سعيدا للغاية به مجددا وكانت هذه لحظة مواتية لطرر الفكرة عليه (ما يعني أن الضابط لم يكن حينها بعد) اكتنيت تنبته لرغبته بأن يخبرني بها هو مهم: كان صوته مقطعا ومنغلا وفهمت أنه يستصعب البوح بما أراذ قوله ولكنه قال في نهاية المطاف: أنا مستعد للعثور معكم بعد العودة للبيت في مصر". ويوضح لبران أن أقوال الضابط المصري انهشمته بعدما جاء ليعرض عليه أن يبقي في البلاد ويكون بوقا لإسرائيل فوجد وكيل يمكن زرعه جاسوسا داخل قيادة جيش مصر برئاسة السادات، ويقول إن كل فله مع الضابط المصري نجح أكثر من المتوقع، لكنه لم يكن يعرف أن قام بتجنيد وكيل سفير لاقاب بشكل دراماتيكي مسيرة حرب 1973.

وتشير "يديعوت آحرونوت" إلى أن الاستخبارات العسكرية قررت عام 1998 فتح ملفات تلك الحرب مجددا والتبش في جراحها الكبرى: الإخفاق الاستخباراتي الذي سبق حرب 1973 منوهة أن دراسة سرية شاملة أعدها رجل الاستخبارات العسكرية البرونيوسور أوري بار يوسيف قد أكدت أن إسرائيل قياد على معلومات كاملة عن الخطوات المصرية منذ مطلع 1973 وذلك بفضل صديقين مرموقين أحدهما معروف وكتب عنه الكثير بل أعده فيلم وهو أوشاف مروان المعروف بكتيبة الإسرائيلية "السلان" وهو صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي اعتبره أوساط إسرائيلية وكيل مزدوجا".

إنذار أشرف مروان

وتشير الصحيفة الإسرائيلية إلى أن أشرف مروان كان قد أبلغ إسرائيل بأن مصر ستشن حربا عليها في اليوم التالي، لكن الرسالة وصلت بعد فوات الأوان، موهبة التي أنه حتى هذا الأسبوع كان عدد قليل جدا من المؤسسة الاستخباراتية الإسرائيلية على علم بأن "جوليات" ليس وحيدا، وأن إلى جانبه نشط وكيل مصري آخر داخل الجيش المصري، بل أنه سبق أشرف مروان في التبليغ مبكرا عن حرب وشيكة، ولكن لم يجد أحدا في الاستخبارات العسكرية يصدق ذلك.

وتضيف "ولكن بعد 12 يوما وفيما كانت حرب 1973 في ذروتها وإسرائيل تصارع من أجل وجودها وأصل "جوليات" رسالة إضافية، وهذه المرة وصلت إلى الأذان الصحيحة فغيرت مجرى الحرب كلها". وتووه الصحيفة أن قصة "جوليات" تكاملها لم تنشر من قبل بعد حتى بارت جمعية إسرائيلية تعنى حرب وليس تشغيل وكلاء.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تكشف أريشيات إسرائيلية عشية الذكرى السنوية لحرب رمضان 1973 التي تحل اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل نجحت من هزيمة نخلة في مهبنة أمام الجيش المصري بفضل جاسوس مصري لا يقل خطورة عن أشرف مروان، وهو ضابط ملقب بـ "جوليات" وفق المزاع الإسرائيلية.

وفي هذه الرواية الإسرائيلية العزومية التي يعترها بعض النواص وتغيب عنها تفاصيل حول هوية الضابط المصري وكيفية وصوله لإسرائيل وإي عام، يدعي الجنرال في الاحتياط أرون لبران إن تلك الدقيقة التي زود فيها الوكيل المصري معلومات دقيقة خلال الحرب غيرت مسار حياته وحياة الضابط المصري، مقلما غيرت تلك "الحرب الليلية".

ويكشف لبران (88 عاما) أحد قادة الاستخبارات العسكرية في الماضي أنه قام بتجنيد ضابط مصري للتحارب مع إسرائيل وقد منح تسمية سرية (جوليات)، ويذكر كيف النقاء مرة في موقع مع في البلاد في فترة كانت مصر أمد أعدائها كما هي إيران اليوم، لكنه لا يذكر متى وكيف وأين تم ذلك.

ويتابع في تقرير مطول نشرته "يديعوت آحرونوت" بعد إخضاعة للرقابة العسكرية وشطب بعض تفاصيله كما تقول: "طلب مني الحصول على معلومات واقية عن الجيش المصري وكان هذا الضابط متعاونا واعتقدت أنه ينبغي إبقاؤه في البلاد كتذكيرة إعلامية تطلب منه مخاطبة المصريين بلقمتهم ويروي كمي هي قوية إسرائيل كنوع من الحرب النفسية للضغط على الشعب المصري في ما يخصه بابناؤه، فقد كان بنظري قبلته نوية معنوية لأنه إذا نجحت باحتلال وعي العدو وإسريت الشك ليرامه فإنه لنحت منه في الميدان".

وتنقل "يديعوت آحرونوت" عن قوله إنه من أجل إقناعه بذلك قسم مع الضابط المصري وقتا مطولا (دون أن يوضح لماذا يوجد ضابط مصري في إسرائيل قبل تجنيدته وكيف وصل إليها) فتجول معه في البلاد بسل تصطحبه إلى بيته في زمان غاب عن حوار تل أبيب وتناول العشاء معه ومع زوجته فتعنت العلاقات بينهما على السنوي الشخصي.

ويضيف "قبل أن اطلب منه ذلك قست بمعاورة صغيرة: طيلة أسبوع لم أقم بزيارة المنشأة السرية حيث يقبع الضابط المصري وتجاهلته طيلة أسبوع كي

غزة - «القدس العربي»:

بسبب الأوضاع الصحية والإجراءات الوقائية والسلامة من خطر فيروس كورونا قررت حركة الجهاد الإسلامي أن تقيم مهرجان انطلاقتها إلكترونيا دون تجمع جماهيري حاشد في إحدى الساحات الواسعة، كما جرت عادة.

وأعلنت الحركة في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن إحياء ذكرى انطلاقتها هذا العام، سيكون من خلال "مهرجان وطني إلكتروني كبير"، وذلك من خلال استخدام الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، بعنوان "القدس موعدنا"، مؤكدة أنه سيتمثل المهرجان خطاب مهم لأميين العام القائد زياد النخالة.

وقالت، في كلمة تلاها القيادي داود شهاب خلال مؤتمر افتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي "إن فعاليات المهرجان ستبدأ في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الثلاثاء، وسيقام بالترزامن بين غزة وبيروت ومدشق".

وأضاف "ونحن نلهم اليوم نجيب الذكرى الثالثة والثلاثين للانطلاقة الجهادية المباركة، في ظل ظروف الحصار القاسية والصعبة، والأحوال المعيشية التي مست كل بيت فلسطيني داخل الوطن وخارجه، وبسبب جنانة كورونا، فإن الحركة قررت ألا تقيم فعاليات جماهيرية كبيرة

بسبب الإجراءات الوقائية التي تمنع عقده في زمن كورونا

الجهاد الإسلامي يحيي انطلاقتها الـ 33 إلكترونيا بمهرجان بعنوان «القدس موعدنا»

غزة - «القدس العربي»:

بسبب الأوضاع الصحية والإجراءات الوقائية والسلامة من خطر فيروس كورونا قررت حركة الجهاد الإسلامي أن تقيم مهرجان انطلاقتها إلكترونيا دون تجمع جماهيري حاشد في إحدى الساحات الواسعة، كما جرت عادة.

وأعلنت الحركة في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن إحياء ذكرى انطلاقتها هذا العام، سيكون من خلال "مهرجان وطني إلكتروني كبير"، وذلك من خلال استخدام الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، بعنوان "القدس موعدنا"، مؤكدة أنه سيتمثل المهرجان خطاب مهم لأميين العام القائد زياد النخالة.

وقالت، في كلمة تلاها القيادي داود شهاب خلال مؤتمر افتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي "إن فعاليات المهرجان ستبدأ في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الثلاثاء، وسيقام بالترزامن بين غزة وبيروت ومدشق".

وأضاف "ونحن نلهم اليوم نجيب الذكرى الثالثة والثلاثين للانطلاقة الجهادية المباركة، في ظل ظروف الحصار القاسية والصعبة، والأحوال المعيشية التي مست كل بيت فلسطيني داخل الوطن وخارجه، وبسبب جنانة كورونا، فإن الحركة قررت ألا تقيم فعاليات جماهيرية كبيرة



زياد النخالة

الأوقاف تعتبر الاعتداءات على «الأقصى» و«الإبراهيمي» عدوانا على الحريات الدينية

المستوطنون يشرعون في الحرب على «موسم الزيتون» ومواجهات مع الاحتلال تنتهي باعتقالات وإصابات

رام الله - «القدس العربي»:

بتصعيد الإقتحامات، بناء على دعوات من جماعات استيطانية مطرقة. واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الإقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، من قبل أعداد كبيرة من المستوطنين، وأداء الطلوس التلمودية، وطرد المصلين من أمام المسجد.

وأكد وكيل الوزارة حسام أبو الرب، في بيان صحفي، أن هذه الإقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك أو الحرم الإبراهيمي الشريف، تعتبر «عدواناً فاضحاً على الحريات الدينية للمسلمين وأمان عبادتهم».

وقال «إن ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي من انتهاكات ممنهجة تتعرض بحرية العبادة وحماية الأماكن الدينية من مساجد وأماكن ووقفية، ما هي إلا عمليات اضطهاد ديني وثقافي للمسلمين، وتستهدف وجودهم الحضاري والتاريخي والثقافي». ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة العربية والإسلامية إلى العمل على وقف هذه الانتهاكات التي تنذر بخطر كبير قد يلقي بظلاله على المنطقة بأسرها.

وفي السياق، تواصلت الاعتداءات الاستيطانية الرامية إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم، التي تسببت بتكبيد المزارعين خسائر مالية، حيث قطع مستوطنون عدداً من أشجار الزيتون في بلدة كفر الديك غرب سلفيت، وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين قطعوا نحو 12 شجرة زيتون مثمرة تزامناً مع بدء موسم قطف الزيتون.



مستوطنون يقتحمون الأقصى

وحمل محافظ سلفيت عبد الله كميل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات وتبعاتها، مطالبا الجهات الدولية بالتحرك بشكل جدي وسريع لوضع حد لعنجهية الاحتلال واعتداءات المستوطنين.

كذلك شهدت بلدة بيت دجن إلى الشرق من مدينة نابلس شمال الضفة، في الأيام الأخيرة أعمالاً استيطانية تمثلت بفتح طرق من قبل جرافات الاحتلال والمستوطنين كمنهج للسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي في تلك المنطقة.

كما واصل مستوطنون تسييج أراض في الفارسية بالأغوار الشمالية، وهي أراض استولوا عليها في وقت سابق، وأموها بخراطيم مياه لري الزيتون الزرع في المنطقة.

يذكر أن المستوطنين وضعوا منذ أكثر من شهرين خيمة في المنطقة، وزرعوا الزيتون، ثم شرعوا لاحقاً بتسييج الأراضي المحيطة بهم، على مقربة من خيام المواطنين.

وأصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الرأس، قرب مقبرة البلدة الشرقية، ونقل إلى مركز طبي لتلقي العلاج.

كذلك تولت إقتحامات المستوطنين على المسجد الأقصى، حيث نفذ العشرات منهم إقتحامات جديدة بحماية أمنية مشددة، وقام المستوطنون فور دخولهم من «باب المغاربة» بإجراء جولات استتزازية، تركز بعضها قرب «مصلى باب الرحمة».

وكان مستوطنون قد قاموا خلال الأيام الماضية

بطاقتهم الشخصية، ما تسبب في إعاقة تنقلهم. وكان مستوطنون مسلحون قد حاولوا ليل الأحد، الاعتداء على عدد من المواطنين في حي تل الرميذة وسط المدينة التي تعاني من وباء الاستيطان.

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين علي سفيان عبيد، ومحمد مروان عبيد، بعد أن داهمت منزليهما في بلدة العيسوية، وأصيب طفل برصاص الاحتلال، في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، وأفاد شهود عيان أن الطفل يبلغ من العمر 15 عاماً

نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات ووصفت حالته بالمتوسطة، إضافة لإصابة عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وفي سياق متصل سلمت قوات الاحتلال أمين الجعبري بلاغاً لمراجعة مخابراتها، وذلك بعد أن داهمت منزله في المدينة، وأخضعته للتفتيش، وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في الخليل، ونصبت حواجز على مداخل بلدات سعيير وحلحول شمالاً والظاهرة ويطا والسموع، وفتشت مركبات المواطنين ودقت في

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها على الضفة الغربية، وواصلت حملات الاعتقال والدمم والتفتيش، التي أدت إلى مواجهات تصدى خلالها الأهالي للاعتداءات، في وقت تواصلت فيه الهجمات الاستيطانية ضد الأراضي الفلسطينية.

وأصيب شاب بالرصاص الحي، فيما اعتقل ثلاثة آخرون، وذلك خلال مدهمة قوات الاحتلال مدينة جنين شمال الضفة وبلدة جبع التابعة لها.

وتكررت مصادر محلية أن الشباب رافقت عائلاتهم (18 عاماً) أصيب برصاصة أسفل بطنه، خلال إقتحام قوات الاحتلال حي خلة الصوحة في المدينة وجرى نقله إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال إقتحمت حي السكة من المدينة، واعتقلت أيضاً الشاب أمد خيري خلف بعد أن داهمت منزل ذويه وفتشته وعبت بمحتوياته، كما اعتقلت قائد فدين حدان سلاطنة، وعيد محمد عيد حمامرة، بعد أن إقتحمت منزليهما في بلدة جبع جنوب جنين، حيث اندلعت مواجهات أطلقت خلالها جنود الاحتلال قنابيل الصوت والأعيرة المعدنية، باتجاههم دون وقوع إصابات.

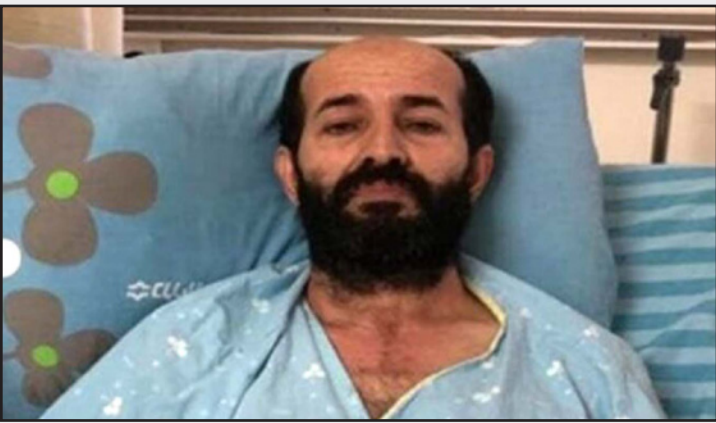
واعتقلت فلسطينياً من مدينة نابلس وهو عز الدين جمال دويكات، كما اعتقلت آخر من بلدة بيتونيا غرب محافظة رام الله وسد الضفة الغربية، وأفادت مصادر محلية أن المعتقل هو محمد قوط (30 عاماً).

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس، اثنين من بلدة بيت فجار التابعة لمدينة بيت لحم جنوب الضفة، أودهما الطفل، محمد عماد الكار (15 عاماً) والثاني عبد الرحيم صبحي الكار (24 عاماً) بعد دهم منزلي ذويهما وفتشتهما، وأضافت المصادر أن مواجهات اندلعت مع بواب الاحتلال في بلدة الدوحة غرب بيت لحم، لدى إقتحامها من قبل جيش الاحتلال الذي أطلق قنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين.

وشملت الاعتقالات لفلسطينياً من الخليل، وذلك على الطريق الالتفافي رقم 60 قرب بيت عينون، وزعمت قوات الاحتلال أن اعتقال الشاب جاء بسبب محاولة تنفيذ عملية طعن لشريطي إسرائيلي في مجمع مستوطنات «غوش عتصيون» شمال مدينة الخليل.

وكان قد أصيب بالرصاص الحي، مساء أول من أمس الأحد، إثر مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل، حيث أصيب برصاصة في القدم،

رغم خطورة وضعه الصحي الاحتلال يرفض الاستجابة لمطلب الأسير الأخرس المضرب منذ 71 يوماً



الأسير الأخرس المضرب عن الطعام منذ 71 يوماً

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن إدارة سجون الاحتلال لم تستجب لمطلب الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 71 يوماً، بالإفراج عنه، وإنهاء اعتقاله الإداري.

وقال المستشار الإعلامي لهيئة حسن عبد ربه، إن إدارة سجون الاحتلال رفضت الإفراج عن الأسير الأخرس، وتمسك بقرار محكمة الاحتلال العليا القاضي بتجميد الاعتقال الإداري بحق، الأمر الذي رفضه الأسير الأخرس، وتمسك بحقه بالإفراج عنه، وحذر عبد ربه من خطورة الوضع الصحي للأسير الأخرس، الذي خسر أكثر من 20 كيلو غراماً من وزنه، ويعاني من هزال وإعياء عام، وضعف في السمع، وتشنجات عصبية، وحالات متكررة من فقدان الوعي.

وطالب بضرورة مواصلة الجهود على الصعيدين الوطني والدولي للإفراج عن الأسير الأخرس، وأكثر من 360 أسيراً إدارياً في سجون الاحتلال.

والأسير الأخرس البالغ من العمر 49 عاماً، متزوج واب له تسعة أبناء، اعتقل للمرة الأولى عام 1989 وحكم بالسجن 9 أشهر، والثانية عام 2004 وأمامى عامين، والثالثة عام 2009 حيث اعتقل لإدارة 16 شهراً.

يقف أمامه، جدير بالذكر أن الأسرى يلجأون لخوض «معارك الأعماء الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتدت مع بعضهم لأكثر من أربعة أشهر متتالية، إلى ضعف وهزال ومرض شديد يهدد حياتهم بخطر الموت، طلباً لنيل حريتهم أو تحسين ظروف اعتقالهم، ونجح الأسرى في مرات سابقة بإرغام الاحتلال على تلبية مطالبهم.

كما اعتقله الاحتلال عام 2018، وأمضى 11 شهراً في السجن، ثم أعيد اعتقاله في يوليو/ تموز الماضي، ليبدأ إضرابه المفتوح عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

وكانت زوجته قد أكتت في وقت سابق أن وضعه في غاية الخطورة، لافتة إلى أنه يعاني من فقدان الوعي بين الحين والآخر، ولا يستطيع التحرك، ويصاب بنوبات تشنج بشكل متكرر، وأحياناً لا يعين الذي

تقرير يرصد الانتهاكات خلال الشهر الماضي 61 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الحريات الصحافية تشمل 5 اعتقالاً وأكثر من 11 اعتداءً

غزة - «القدس العربي»:

رصد تقرير جديد أصدرته إحدى الجهات الإعلامية الفلسطينية، مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها المتعددة بحق الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية، رغم القوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية الحق في حرية الرأي والتعبير.

وأوضح التقرير الذي أصدرته المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، حصول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والاعتداء على حرية الصحفيين الفلسطينيين، أن الانتهاكات شهدت تصاعداً خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

وحسب التقرير الدوري الذي يصدر عن قسم المتابعة والرصد في المكتب، فإن شهر سبتمبر، شهد تسجيل 61 انتهاكاً من قبل الاحتلال الإسرائيلي، و10 انتهاكات من قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وتتوعدت شكلاً الاعتداء على الصحفيين الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال، بين استهداف مباشر بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، واعتداء، وضرب وإصابة، وتهديد، ومنع من التغطية والسفر خلال المواجهات والإقتحامات المنظمة التي ينفذها جيش الاحتلال تجاه الصحفيين.

وبينت وحدة الرصد أن انتهاكات الاحتلال

تمثلت في اعتقال واحتجاز واستدعاء وتمديد اعتقال إداري لعدد 11 من الصحفيين بعد أن عقدت محاكم الاحتلال جلسات محاكمة لبعضهم، فيما اعتدت قوات الاحتلال واستهدفت 12 صحافياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والضرب والإهانة خلال تغطيتهم جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، والتهديد باستخدام السلاح في حالتين.

كما منعت قوات الاحتلال الصحفيين في 11 حالة، من التغطية وتادية واجبه المهني، كما تم منع صحفيين من قطاع غزة من السفر لتلقي العلاج في مستشفيات القدس المحتلة.

إلى ذلك سجل التقرير خمس حالات إقتحام ومدهمة وتفتيش وعبت بمحتويات منازل الصحفيين، لتخللها مصادرة سيارة بث تابعة لتلفزيون فلسطين، ومعدات ومستلزمات صحافية وشخصية للصحفيين وعددها خمس حالات، عدا عن تسجيل حالة واحدة، رفض خلالها الاحتلال الإفراج عن معدات ومستلزمات صحافية.

و جرى رصد أربع حالات مضيافات داخل سجون الاحتلال من خلال عملية نقل الأسرى الصحفيين إلى سجن آخر وعقد جلسات محاكمة مع منع زيارة أهاليهم أو محاميهم، في حين تم فرض مرة واحدة عقالة مالية مشروط للإفراج عن أحد الصحفيين، أما في جانب محاربة المحتوى الفلسطيني، من

استمرار إجراءات الطوارئ في الضفة وغزة وخمس وفيات في صفوف الجاليات ارتفاع مؤشر الإصابات بالفيروس مجدداً... 1 وفاة ونحو 500 إصابة والصحة تبدأ الاستعداد لفصل الشتاء

والالتزام بالبروتوكول الصحي لمكافحة فيروس كورونا.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في شرطة نابلس العقيد أمجد فرحات، إن هذه الرسالة من أجل توعية المواطنين والاهتمام بإجراءات الكمامة، وأن الهدف هو الحفاظ على سلامة المواطنين وليس الاهتمام بالخالفعة.

وكانت الحكومة الفلسطينية التي تواصل العمل بإجراءات المخالفات لمن لا يتقيد بإجراءات الوقاية، ما قررت مؤخراً تشديد العقوبات، بعد أن لاحظت تهاونا كبيرا من المواطنين بالإجراءات، التي رافقها ارتفاع أعداد المصابين.

المرکز المتنقلة فيها التي تم تخصيصها سابقاً لتوزيع المساعدات الغذائية في تلك المناطق، بينما لا تزال تخصص 13 مركز توزيع متنقل في منطقة الشمال وذلك لتسريع عملية توزيع المساعدات الغذائية وتسليمها على عدد أكبر من العائلات بشكل يومي هناك.

وأعلنت أيضاً أنها قامت مطلع الأسبوع الحالي، بفتح 21 مدرسة من مدارسها ليمتد استخدامها كمراكز توزيع في المحافظات المنصفه على أنها مناطق خضراء (غزة والوسطى وخانيونس ورفح).

وضمن متابعة الأسواق، أعلنت «مباحث كورونا» التابعة للشرطة في غزة توقيف 167 شخصاً من أصحاب المنشآت التجارية، والمواطنين غير الملتزمين بإجراءات الوقاية والسلامة خلال 24 ساعة الماضية، وأوضح في تقريرها اليومي أنها أوقفت 86 مواطناً خالفوا قرار حظر التجول في ساعات المساء بجميع المحافظات، وأنهت 30 مخالفاً لوائحها، ونوهت إلى أنه تم إحالة تلك القضايا إلى الجهات المختصة بالشرطة والنيابة العامة بحسب كل قضية، واتخاذ الإجراءات القانونية.

وفي الضفة الغربية، تواصل العمل بخطة إغلاق المدارس والمؤسسات الحكومية والبلديات التي يسجل فيها إصابات كثيرة، من أجل اتاحة الفرصة أمام طواقم الطب الوقائي لفحص المخالطين وتعقيم تلك الأماكن.

ونفذت شرطة نابلس، حملة توعوية وإرشادية لمكافحة فيروس كورونا، بعنوان «كمامة عوضاً عن مسكوكات» وشملت الحملة أسواق المدينة بتوزيع الكمامات، وتعقيم اليدين، وسط توعية المواطنين بأهمية ارتداء الكمامة



من ضحايا كورونا في غزة

يشير إلى أن إعادة فتح بعض الأسواق وتخفيف إجراءات الطوارئ، يأتيان في ظل خطة حكومية تهدف في نهايتها لإقرار خطط التعايش مع الفيروس، شرط وجود أرضية لذلك، حيث شرعت العديد من الوزارات بإعداد خطط عمل مستقبلية.

وفي إطار بدء تنفيذ خطط التعايش، استمر فتح مساجد مناطق وسط وجنوب قطاع غزة، أمام المصلين، وفق إجراءات وضعتها وزارة الأوقاف، بالتعاون مع وزارة الصحة، فيما لا تزال المساجد في مدينة غزة ومناطق الشمال مغلقة، بسبب كثرة الإصابات في تلك المناطق.

ويشمل بروتوكول الصحة الخاص بفتح المساجد، ارتداء الكمامات والتباعد بين الأسطر، وتطهير وتعقيم المساجد بشكل

المؤثرة تكفي لعدة أيام، وأشار إلى أن الوزارة تتبع إجراء الفحوصات للمخالطين، ومن تظهر عليهم الأعراض فقط، بحيث تتحكم في آلية الفحص ومتابعة المصابين وفق البروتوكولات المتبعة.

إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية على أنه في حال حظر التجول الكامل في بعض الأحياء السكنية حمراء، وفي المناطق المنصفه صفراء، وتلتزم المواطنين باتخاذ الإجراءات الوقائية كافة خلال الساعات الـ12 التي تستمر فيها، وفي مقدمتها ارتداء الكمامة والتباعد الجسدي، مع حظر خروج الأطفال فوق سن الـ16 والسنتين من 60 عاماً فما فوق حفاظاً على سلامتهم، وأكدت الداخلية أن استمرار الإغلاق الكامل لشواطئ البحر أمام المصطافين في جميع المحافظات، وكذلك إغلاق شارع البحر الرئيس الذي يربط بين محافظات غزة، فيما لا تزال الداخلية تفصل أيضاً بعض المناطق وتقطعها إلى مربعات، لضبط عملية حظر التجول فيها.

ولوحظ تشديد الإجراءات في مناطق جديدة، سجل فيها خلال الساعات الـ48 الماضية إصابات كثيرة، كما لوحظ بتسيير دوريات شرطية في الشوارع بعد الساعة الثامنة مساءً، لضمان ضبط حالة منع التجول التي تستمر حتى ساعات الصباح.

غزة - «القدس العربي»:

سجل مؤشر الوبيات والإصابات بفيروس كورونا ارتفاعاً عن الأيام الماضية، وذلك بوفاة 11 مواطناً، وإصابة نحو 500 آخرين، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة أنها تعمل على توفير احتياطي استراتيجي من عينات فحص الفيروس، خاصة لتفصيل المنشاء المقل، حتى لا تدخل بأزمة نقص كما هو الوضع حالياً.

عدد الوفيات يرتفع

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، أنه تم تسجيل حائتي وفاة في مدينة القدس، و8 حالات في الضفة الغربية، وحالة في قطاع غزة، فيما جرى تسجيل 490 إصابة جديدة في المناطق الفلسطينية خلال الساعات الـ24 الماضية.

ونكرت أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 984% فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 314% ونسبة الوفيات 80% من مجمل الإصابات، ولغقت وزيرة الصحة إلى وجود 47 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 11 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفي السياق، قال مدير الخدمات الطبية المساندة في وزارة الصحة أسامة النجار، إن الوزارة تعمل على توفير احتياطي استراتيجي من عينات فحص كورونا، خاصة لفصل الشتاء المقبل، حتى لا تدخل في أزمة نقص كما هو الحال الآن، وأوضح أن نقص مواد الفحص ناتج عن تقني الفيروس حول العالم، والضغط على الشركات المنتجة لهذه المواد، منوهاً إلى أن مواد الفحص

حالات التعافي تتجاوز عدد الإصابات والدار البيضاء ما زالت تتصدر قائمة كورونا المغرب: حزب رئيس الحكومة يصوب مدفعيته نحو وزارة الداخلية و«جبهة» تدعو إلى وقفات احتجاجا على تردي الأوضاع الاجتماعية



عاملون في وزارة الصحة المغربية يحتجون أمام مقر الوزارة بسبب إلغاء إجازاتهم بعد انتشار كوفيد

«الجبهة» مشروع قانون الإضراب يكونه يندرج ضمن «مشاريع القوانين التراجعية» مؤكدة أنه «الحلقة الأخطر» لكونه «يكيل ممارسة حتى الإضراب لدرجة من الناحية العملية، مجرداً بذلك الطبقة العاملة من سلاحها في الكفاح من أجل صون مكتسباتها وانتزاع أبسط حقوقها والدفاع عن نفسها ضد جشع الرأسمال».

وتضم «الجبهة الاجتماعية المغربية» نقابات وجمعيات، من بينها: الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، واتحادات عمالية تابعة للاتحاد المغربي للشغل، وأحزاب فدراية اليسار الديمقراطي، والنهج الديمقراطي، والجمعية المغربية لحماية المال العام، وجمعية «أطاك» المغرب وجمعيات أخرى.

الصناعة التقليدية

ومن بين القطاعات التي تضررت كثيراً جراء تبعات جائحة «كوفيد 19»، قطاع الصناعة التقليدية، فقد تراجعت معاملات تجار ومهنيي منتجات القطاع إلى مستويات قياسية خلال الشهور السبعة الأخيرة من العام الجاري. ونقلت صحيفة «هسبريس» الإلكترونية عن علي بو توكاة، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين في السدار البيضاء، قوله إن أغلب التجار والمهنيين العاملين في قطاع الصناعة التقليدية يعانون مادياً ومعنوياً نتيجة توقف نشاط القطاع المرتبط بقطاع السياحة بشكل أساسي، وأوضح أن التقديرات المتوفرة تشير إلى أن رقم معاملات هذه الفئة انخفضت بنسبة تراوحت بين 85 و90 في المئة طوال الفترة الممتدة من آذار/ مارس إلى أيلول/ سبتمبر. وأضاف قائلاً إن «معاملات تجار ومهنيي الصناعة التقليدية مرتبطة بشكل مباشر بالصياغة التي تعاني من ركود تام، بسبب تقهسي فيروس كورونا، وكنا نأمل أن نلتفت الحكومة إلى هؤلاء التجار والحرفيين، من خلال تخصيص دعم مالي لهم لمساعدتهم على مواجهة الركود الذي أصاب قطاعهم، لكن يبدو أن اهتمامات المسؤولين الحكوميين تتجه صوب دعم المقاولات الكبرى، غير عابئة بهؤلاء المهنيين، على حد تعبيره».

وأعلن عزيز الرباح، وزير الطاقة والمعادن والبيئة المغربي، أمس الإثنين، عن تماثله للشهف من فيروس كورونا. وأوضح في تدوينة على صفحته الفيسبوكية أنه استأنف عمله في الوزارة، وكان قد أعلن رباح، يوم الخميس 17 سبتمبر الماضي، إصابته بفيروس كورونا. وأشار إلى أن إصابة الرباح تعتبر ثاني إصابة بـكورونا في صفوف أعضاء الحكومة المغربية بعد وزير النقل والتجهيز عبد القادر اعامرة، الذي أصيب وتعاوى من الفيروس، وهما معا ينتميان إلى حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي الذي يقود الحكومة.

17 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر. وأورد موقع «اليوم 24»، أن «الجبهة» المذكورة جدت تضامنها مع المعتقلين السياسيين، مطالبة «بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف وبنني تجيت وجرادة وكافة المعتقلين السياسيين» كما أعلنت «تضامنها مع أمهاتهم وذويهم وتساند مطالبهم المشروعة» بحسب تعبيرها. وأوضحت «الجبهة» في بيان لها، أن المغرب يعاني من «تقهسي الربواة وتفاقم البطالة والهشاشة والفقر، حيث إن 5,5 ملايين عائلة تطالب بالدعم المادي، كما أن بعض أرباب العمل يستغلون الجائحة لتفسيح الأعمال، حيث، بحسبها - إن أكثر من 625 ألف عامل، تم تسريحهم من العمل، وأكدت أن البلاد تشهد هجرة كبيرة من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي، بسبب جشع أرباب التعليم الخصوصي وضغط جودته ورغبة جميع الأسر في التعليم الحضورى، وشددت على أن «مشروع قانون المالية يكزس الغورق والقهر الاجتماعي، من خلال مواصلة سياسة التقشف وتحميل العمال وعموم الجماهير الشعبية تبعات السياسات الرسمية». كما وصفت

على حد قوله، وترديداً لخطاب المظلومية الذي ما انفك يلجأ إليه الحزب الإسلامي في محاولة لاستمالة الناخبين وكسب تعاطف الرأي العام، اعتبر عبد الله بوانو أن «المستهدف من النقاش حول (القاسم الانتخابي) هو حزب العدالة والتنمية بدون لف ولا دوران» مؤكداً أن «اعتماد القاسم الانتخابي على أساس احتساب عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية لا مبرر له لأنه غير دستوري» داعياً إلى اعتماد أعداد المصوتين لاحتساب نتائج الانتخابات المقبلة، كما طالب بسحب الإشراف على الانتخابات من وزارة الداخلية، موضحاً أن حزبه دعا، في مذكرته بشأن الاستحقاقات الانتخابية، إلى الإشراف السياسي على الانتخابات من قبل رئيس الحكومة، وفق ما جاء في الصحيفة المذكورة.

تفاقم الفقر والبطالة

على صعيد آخر، دعت «الجبهة الاجتماعية المغربية» إلى تنظيم وقفات محلية في كل مناطق المغرب إضافة إلى وقفة مركزية في الرباط، يوم السبت

عن تعطيل تشخيص الأمراض، والطلبات المتزايدة، واستنفاد المراكز الاستشفائية لطاقتها الاستيعابية، واعتبرت كل ذلك من بين المطبات التي يعاني منها الوضع الصحي في المغرب. وعلى بعد حوالي ستة من تنظيم الانتخابات التشريعية في المغرب، يلاحظ أن حزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة، يحاول توظيف الوضع الحالي لتصيد اللهجة مع بعض الأطياف السياسية والإدارية. وفي هذا السياق، اتهم عبد الله بوانو، نائب رئيس فريق الحزب المشار إليه في مجلس النواب، وزارة الداخلية باستغلال جائحة «كورونا» للتغول أكثر في المجتمع، معتبراً أن حالة الطوارئ المعمول بها في المغرب غير دستورية. ونقلت صحيفة «زققة 20» الإلكترونية عن البرلماني وعمدة مكناس المذكور قوله: «هناك مد رجال السلطة والوالة ووزارة الداخلية بصفة عامة وزجر للهيئات المنتخبة». وأضافت خلال لقاء نظمته فرع حزبه في الرباط السبت المنصرم، أن الأحزاب السياسية والهيئات المنتخبة بقيت مشلولة للقيام بعملها في هاته الجائحة، مؤكداً أن هناك «مداً للسلطة وتراجعا للعمل السياسي وتحجيسا للسياسة»

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أفادت المعطيات الرسمية المتعلقة بالحالة الوبائية في المغرب، عشية الأحد، بتعافي 2349 شخصاً من فيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية، وهو رقم يتجاوز عدد الإصابات الجديدة البالغ عددها 2044 حالة. وبلغ العدد الإجمالي للحالات الخطيرة أو الحرجة 461 منها 46 تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي، فيما يصل العدد الإجمالي للحالات النشطة إلى 19906.

وارتفعت الحصيلة الإجمالية لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 133 ألفاً و272 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 111 ألفاً و36 حالة، وذلك منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي. وتواصل جهة «الدار البيضاء» سطات، تصدر قائمة الإصابات الجديدة بـ966 حالة في آخر 24 ساعة الماضية، كما بلغ عدد المتوفين فيها 11 شخصاً من بين 37 حالة وفاة.

ومع تواصل ارتفاع حصيلة الإصابات والوفيات اليومية، يزداد «تطبيع» المواطنين المغاربة مع الأرقام التي لم تعد تخيفهم، وسط تحذيرات من انهيار المنظومة الصحية تحت ضغط الحالات، خاصة الحرجة.

أطباء ساخلون

ولخصت أسبوعية «الأيام» حال القطاع الصحي في المغرب بعنوان عرضي، كتبت فيه «وزارة الصحة تشكركم على تفهمكم؛ أطباءنا ساخلون، وصفقاتنا مثيرة للجدل، ونخوض أكبر حملة إقالات في زمن الجائحة»، في السياق نفسه، نقلت صحيفة «العلم» عن الدكتوروة منية زحراح، عضو الجمعية المغربية للجهاز الهضمي، قولها إن سوء تدبير الأزمة الصحية في المغرب في هذه الظروف بالذات، حيث استغل الوباء بشكل خطير، سينعكس ويؤثر سلباً على القدرة على مواجهة التي أبانت عنها الأطقم الطبية في العديد من المواقع الاستشفائية في المغرب، وقد يؤدي ثمن ذلك الأطباء باعتبارهم أمام فوهة المدفع. وأضافت أن المستشفيات العمومية استنفدت طاقتها، مؤكدة أن الأطقم الطبية تعاني، فعوض اعتبار أوضاعهم أولى الأولويات، يتم الاهتمام بقضايا هامشية، خصوصاً مع الأعداد المتزايدة للمرضى والمصابين بالوباء، الشيء الذي قد يزيد من منسوب الاحتقان الاجتماعي. وقالت الطبيبة إن شعار «التداوي بالوجود، لم يعد ذا معنى، موضحة أن هناك عدداً من الإكراهات والمشكلات التي تتناوذب الأطباء والمرضى على حد سواء ومن كل الجهات، وتحدثت في هذا الإطار

إطلاق رصاص أثناء اعتقال خلية «أبو حمزة الشمالي» الإرهابية في طنجة

الرباط - «القدس العربي»:

قام «المكتب المركزي للباحث القضائية» في المغرب، صباح أمس الإثنين، بتفكيك شبكة إرهابية موالية لتنظيم «داعش» تنتشط في مدينة طنجة، تحت اسم خلية «أبو حمزة الشمالي» وتتكون من أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 23 و26 سنة، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لمواجهة مخاطر التطرف العنيف وتحييد التهديدات الإرهابية التي تحقد بأمن المغرب وسلامة المواطنين.

ونكر بلاغ في الموضوع عن أنه بناء على معلومات استخباراتية وفرتها مصالح «الديورية العامة لمراقبة الغراب الوطني» (المخابرات المغربية) بإشرت عناصر مجموعة التدخل السريع عمليات التدخل والاقترام بشكل متزامن في أربعة مواقع في حي «العوامة» في مدينة طنجة، واضطرت لإطلاق رصاصات تحذيرية بشكل احترازي، ما مكن من درء الخطر الإرهابي وتوقيف المشتبه فيه الرئيسي وثلاثة أعضاء في هذه الخلية الإرهابية.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفكيك والمسح التي قام بها ضباط «المكتب المركزي للباحث القضائية»، وخبراء مسرح الجريمة في أماكن التدخل، أسفرت عن حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء من

الرباط - «القدس العربي»:

مختلف الأحجام، ومعدات ودعامات إلكترونية سيتم إخضاعها للخبرات التقنية اللازمة من طرف مختبر تحليل الآثار والأدلة الرقمية. وأشار إلى أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فإن أعضاء هذه الخلية الإرهابية الذين تعذر عليهم الالتحاق بمعسكرات تنظيم «داعش» في منطقة الساحل جنوب الصحراء، قرروا الانخراط في مشاريع إرهابية خطيرة وشيكة تستهدف زعامة أمن واستقرار المغرب، وذلك عبر اعتماد أساليب إرهابية مستوحاة من العمليات التي كان يقوم بها تنظيم «داعش» في الساحة السورية العراقية. وقد مكنت الأبحاث والتحريات المنجزة، وإجراءات المتابعة الأمنية -يضيف البلاغ- من رصد شريط فيديو يوثق لمبايعة أمير هذه الخلية الإرهابية لأمير المزعوم الحالي للتنظيم المذكور، متودعاً فيه بالامتثال لأوامره وتوجيهاته التي تحدد أجندة هذا التنظيم الإرهابي، كما تم تحديد المكان الذي تم فيه تسجيل هذه «الببعية» في منطقة مدارية في ضواحي حي بني مكادة في طنجة، والذي سمحت المشاهدات المكانية المنجزة فيه بمعاينة رسم حائطي يحاكي راية التنظيم المتطرف.

ووفق بلاغ المكتب المركزي للباحث القضائية، فإن هذه العملية تؤكد استمرار التهديدات الإرهابية

مهاجران ينجحان في الوصول إلى سبتة المحتلة سباحة من الساحل المغربي

كبير بسبب إغلاق الحدود. ووفق أرقام وزارة الداخلية الإسبانية، فقد وصل 415 مهاجراً غير نظامي بين 1 كانون الثاني/ يناير و30 أيلول سبتمبر إلى سبتة، أي ثلث أولئك الذين تمكنوا من الوصول إلى سبتة في نفس الفترة من عام 2019. ومنذ بداية عام 2020 دخل 213 شخصاً سبتة بشكل غير نظامي عن طريق البحر، أي ما يقرب من نصف العدد قبل عام في نفس الفترة الزمنية، بنسبة 56- في المئة. انخفاض يتعكس أيضاً، وإن كان بدرجة أقل، في عدد القوارب التي وصلت إلى ساحل سبتة 49 مقارنة بالعام 2019 وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 38 في المئة. وهو فرق يتجلى بشكل أكبر في التدفقات الوافدة حسب البر، وهو ما يزيد عن 200 مهاجر منذ كانون الثاني/ يناير الماضي، أي خمس عدد المسجلين في عام 2019 في الفترة الزمنية نفسها، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 80 في المئة تقريباً. ولكن ظهور

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

تمكن مهاجران مغربيان، من الوصول إلى ساحل سبتة بعد السباحة على طول المسافة البحرية القصيرة التي تفصل الجانب المغربي والجانب الإسباني. وقفز المهاجران إلى البحر من النقطة الساحلية الأقرب إلى شاطئ سبتة في «تراجال» الواقع بجوار الحدود الجنوبية للمدينة مع المغرب. وتمكن المغربيان من الوصول إلى الشاطئ، حيث اعترضهم الحرس المدني الإسباني على الشاطئ، وأكد أنهما بصحة جيدة، ويخضع حالياً للعزل الصحي في مستشفى الصليب الأحمر الإسباني القديم في مدينة سبتة. وفي الشهر الماضي، زاد وصول المهاجرين المغاربة الذين يعبرون الحدود عن طريق السباحة إلى سبتة بشكل

مختلف الأحجام، ومعدات ودعامات إلكترونية سيتم إخضاعها للخبرات التقنية اللازمة من طرف مختبر تحليل الآثار والأدلة الرقمية. وأشار إلى أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فإن أعضاء هذه الخلية الإرهابية الذين تعذر عليهم الالتحاق بمعسكرات تنظيم «داعش» في منطقة الساحل جنوب الصحراء، قرروا الانخراط في مشاريع إرهابية خطيرة وشيكة تستهدف زعامة أمن واستقرار المغرب، وذلك عبر اعتماد أساليب إرهابية مستوحاة من العمليات التي كان يقوم بها تنظيم «داعش» في الساحة السورية العراقية. وقد مكنت الأبحاث والتحريات المنجزة، وإجراءات المتابعة الأمنية -يضيف البلاغ- من رصد شريط فيديو يوثق لمبايعة أمير هذه الخلية الإرهابية لأمير المزعوم الحالي للتنظيم المذكور، متودعاً فيه بالامتثال لأوامره وتوجيهاته التي تحدد أجندة هذا التنظيم الإرهابي، كما تم تحديد المكان الذي تم فيه تسجيل هذه «الببعية» في منطقة مدارية في ضواحي حي بني مكادة في طنجة، والذي سمحت المشاهدات المكانية المنجزة فيه بمعاينة رسم حائطي يحاكي راية التنظيم المتطرف.

ووفق بلاغ المكتب المركزي للباحث القضائية، فإن هذه العملية تؤكد استمرار التهديدات الإرهابية

ثابتيرو يشارك في مؤتمر حركة «صحراويون من أجل السلام» وسلطات الرباط تمنع مسيرة نحو «الكركرات»

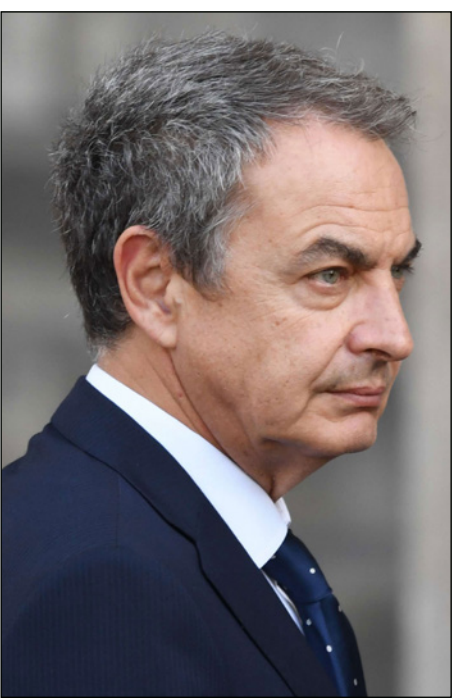
الرباط - «القدس العربي»:

انعقد مؤتمر حركة «صحراويون من أجل السلام» نهاية الأسبوع الماضي، في مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء المغربية، وهو مشروع يقترح بديلاً سياسياً لجبهة «البوليساريو». وشارك رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو، في الاجتماعات التي عقدت عن طريق الفيديو «تصنيف شرف». وقالت الحركة في بيان لها: «من بين خطابات ضيوف الشرف، برز الخطاب الذي ألقاه الرئيس السابق للمنتزم بالسلام، والذي أعرب فيه عن دعمه القاطع لثقل وقيم الحركة»، وذكر ثاباتيرو، في كلمته التي ترجمها عضو الحركة العربي النص، أن السلام والتعايش والتعاون والتضامن «الطريق الوحيد الممكن، نحو المستقبل، وقال: «من يدافع عن هذه القيم لا يخون أبداً».

وشدد رئيس الحكومة الإسباني السابق على أن

الحركة تمثل «أسلاً كبيراً» للصحراويين وبقية شعوب المنطقة، لأن «الحوار والتعاون فقط هما القادران على إنهاء معاناة هذا الشعب وتجسيد آماله في مستقبل كريم ومزدهر». وختم بقوله: «إن المجتمع الدولي يدعم أهدافكم، وأضمن لكم جهودي ودعمي الشخصي». وانبثقت حركة «صحراويون من أجل السلام» عن بيان صادر عن مائة سياسي صحراوي نُشر في 22 نيسان/ أبريل، اقترحوا فيه بديلاً عما سواه المشروع المنهك، للجبهة، وتضم الحركة مسؤولين سابقين في «البوليساريو» بينهم عاؤون إلى المغرب «من داخل وخارج الإقليم، بما في ذلك مخيمات اللاجئين في تندوف في الجزائر، كما يوجد فيها أعضاء في «المبادرة الصحراوية للتغيير» التي كانت حتى الآن تياراً معارضاً داخل مخيمات جبهة «البوليساريو» التي تنهتها بالمعاملة للمغرب.

وأفادت مصادر إعلامية، نقلاً عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية، بأنه لم يتم إصدار أي ترخيص لتنظيم



خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو

وقالوا إن هذا المغاربة قاطبة من طنجة إلى الكوربة وكذا المنتظم الدولي، تعودوا على سماع مثل تلك الأعمال الاستغراقية كلما اشتد الخناق على الانفصاليين في تندوف، واتكسرت شوكتهم وانكشفت الأعييب وأكاذيبهم وادعاءات من يدعمهم من الجارة الشرقية. وأوضح البيان أنه «وانطلاقاً من مسؤولياتها كمؤسسة تقليدية تمثل سائكة القبائل الصحراوية بالأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، فإن شيوخ القبائل الصحراوية المغربية في جهة الداخلة وادي الذهب يستنكرون كل المناورات والاستفزاقات الياشئة التي يقوم بها ويروج لها الانفصاليون، بهدف التوشيح على النقطة الحدودية الكركرات، وأنها وتنميتها، عبر اختراق المنطقة المغرب التجارية والإنسانية، وكذا عرقلة حرية الحركة، وضرب المصالح المغربية الاستراتيجية مع دول إفريقيا جنوب الصحراء».

محللون تونسيون: مصير حكومة المشيشي مجهول ... واستبدال «وزراء الرئيس» سيعمق الخلاف بين رأسي السلطة التنفيذية



هشام المشيشي

ويتابع المحللون التونسيون إن مستقبل الحكومة الحالية يبدو غامضاً، وهو مرتبط باستمرار تماسك الائتلاف البرلماني الداعم لها وعلاقتها الجيدة مع هذا الائتلاف الذي قد يلجأ بين الحين والآخر إلى «ابتزاز» الحكومة أو تعطيل بعض قرارات أو حتى اللجوء إلى سحب الثقة منها، في حال لم تستجب لشروطه المتعلقة أساساً بتعديل بعض الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية، وهو ما قد يعمق الخلاف القائم أساساً بين رأسي السلطة التنفيذية في البلاد. وكان حزبا النهضة وقلب تونس (وهما ضمن ائتلاف برلماني واسع يدعم الحكومة)، عذراً في وقت سابق عن نيتهما المطالبة بتعديل بعض الوزراء في حكومة هشام المشيشي، بعد منحها الثقة في البرلمان، فيما عبرت أحزاب المعارضة عن رفضها لهذا الأمر، محذرة من تعرض الحكومة لعملية ابتزاز من قبل حزامها السياسي.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ويقول المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي لـ«القدس العربي»: النظام السياسي في تونس يتحكم فيه البرلمان، فهو الذي يمنح الثقة للحكومة، ومنح الثقة للحكومة المشيشي جاء عبر ائتلاف برلماني واسع (النهضة وقلب تونس وتحيا تونس وائتلاف الكرامة وغيرها)، ومكونات هذا الائتلاف من «الغباء» أن تمنح الثقة دون الحصول على مكاسب سياسية. وتذكر جيداً تصريحات حزبي النهضة وقلب تونس حول تغيير بعض الوزراء في الحكومة بعد بضعة أشهر، وهذا الأمر لن يرضي الرئيس قيس سعيد وسيعمق الخلاف بين رأسي السلطة التنفيذية. ويضيف «نحن الآن أمام مستقبل مجهول، فنحن لا نعرف إلى أي مدى ستستمر حكومة المشيشي، وكما سيستمر التحالف بين الائتلاف الحاكم الداعم لها، وأيضا مدى إمكانية تحريك الرئيس للأطراف السياسية المسؤولة عليه (تحالف الثمانين الذي تقوده حركة الشعب). ثمة ارتباك وغموض، وللأسف ضاعفت تصريحات رئيس الجمهورية إغراق البلاد في خطاب متمسم بالغموض والارتباك».

المغرب يرفض المشاركة في مؤتمر «برلين 2» حول ليبيا

الرباط - الأناضول: رفض المغرب المشاركة في مؤتمر برلين 2 حول الأزمة الليبية، الزعم عقده أمس الإثنين، وفق مسؤول في الخارجية المغربية. وقال المسؤول، مفضلاً عدم نشر اسمه، إن «الرباط تلقت الإثنين، دعوة للمشاركة في المؤتمر، حيث رفضها وزير الخارجية ناصر بوريطعة». ومن المقرر أن يعقد في وقت لاحق من الإثنين، مؤتمر برلين 2، عبر تقنية التواصل المرئي، برعاية ألمانيا والأمم المتحدة، وينعقد المؤتمر بمشاركة وزراء وممثلين عن الدول والمنظمات الدولية والإقليمية نفسها التي حضرت مؤتمر

برلين الأول، في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، ولم يذكر المسؤول المغربي مزيداً من التفاصيل حول الموضوع، غير أن السبب من المرجح أن يكون إقصاء المغرب من النسخة الأولى للمؤتمر. وفي يناير الماضي، عبر المغرب عن استغرابه لإقصائه من مؤتمر برلين الذي انعقد حول ليبيا، حسب وزارة الخارجية المغربية. وقالت الوزارة، في بيان وقتها، إن «المملكة المغربية كانت دائما في طليعة الجهود الدولية الرامية إلى تسوية الأزمة

الليبية» - ولفت إلى أن «الرباط لا تقبل المعايير ولا الدوافع التي أملت اختيار البلدان المشاركة في هذا الاجتماع». وأضاف أن «الغرب اضطلع بدور حاسم في إبرام اتفاقات الصخيرات، التي تشكلت حتى الآن الإطار السياسي الوحيد، الذي يحظى بدعم مجلس الأمن وبقبول جميع الفرقاء الليبيين، من أجل تسوية الأزمة». و«اتفاق الصخيرات» جرى توقيعه تحت رعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، في 17 كانون الأول/ديسمبر 2015، لإنهاء الصراع في ليبيا.

سياسي ألماني يؤكد ضرورة فرض عقوبات على منتهكي حظر توريد أسلحة لليبيا

الرباط - د ب أ: في ضوء تدهور الأوضاع في ليبيا، أكد خبير الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي الحر الألماني، الكسندر جراف لامسدورف، أمس الإثنين، ضرورة أن تكون أوروبا مستعدة أيضاً لمخاطر الحظر تحت قيادة الأمم المتحدة. وقال في تصريحات: «يجب على ألمانيا والاتحاد الأوروبي العمل على إنهاء تدخل روسيا وتركيا في الصراع، وأن يتم الالتزام بقرارات برلين»، مطالب أيضاً بوضع فرض عقوبات في الاعتبارات في حالة انتهاك الحظر المفروض على توريد أسلحة إلى هناك. وأضاف لامسدورف: «لكن لا يمكن أن يكون هناك سلام حقيقي في ليبيا إلا إذا بدأت عملية سلام شاملة ومضمونة سياسياً وعسكرياً. لذلك يجب أن تكون أوروبا مستعدة أيضاً للمشاركة في عملية سلام تحت قيادة الأمم المتحدة إذا طلبت منا الأمم المتحدة القيام بذلك».

وأجمع دبلوماسيون، أمس الإثنين، لإجراء متابعة رقمية لمؤتمر برلين الذي عقد هذا العام حول ليبيا، حيث من المقرر أن يشارك الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، ووزير الخارجية الألماني، هيكو ماس، في المحادثات. وسيلتقي ممثلو 16 دولة ومنظمة دولية شاركت في القمة في العاصمة الألمانية في كانون الثاني/يناير عبر الإنترنت في الساعة 13:30 بتوقيت جرينتش، في محاولة جديدة لوضع ليبيا على الطريق نحو السلام، وقال لامسدورف: «هناك حاجة ماسة إلى مؤتمر متابعة، لأن قمة برلين بشأن ليبيا لم تسفر حتى الآن عن أي نتائج موثوقة، بل إن الوضع في ليبيا ساء». واستؤنفت، مساء الجمعة بمدينة بوزنيقة المغربية، جلسات الحوار الليبي في جولة ثانية بين وفدين عن المجلس الأعلى للدولة في ليبيا ومجلس

الرباط - الأناضول: جدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج، تأكيده وتقديم بلاده كافة أشكال الدعم من أجل رخاء الشعب الليبي. وحسب بيان دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، بثت الوفاق التركي والليبي، مساء الأحد، في قصر وحيد الدين في إسطنبول، العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية. وأكد عدم تركيا على تعزيز علاقاتها مع حكومة الوفاق، المعتل للليبيا. والتخطيط طاهر الجهمي، والدخيلة فتحي باشاغا، وأشار إلى أهمية تسجيل مذكرة التفاهم الموقعة بين تركيا وليبيا، المتعلقة بتحديد مناطق الصلاحية البحرية بالتوسط،

اردوغان للسراج: سنقدم كافة أشكال الدعم لرخاء ليبيا



الرئيس التركي اردوغان خلال استقباله لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج في إسطنبول

في الأمم المتحدة. وشارك في اللقاء من الجانب التركي وزراء الخارجية مولود تشاوشووش أوغلو، والداخلية سليمان صويلو، والخزانة والمالية براءت البيرق، والدفاع خلوصي أكار، ورئيس دائرة الاتصال فخر الدين أطون، ومحدث الرئاسة إبراهيم قائل، ومحدث حزب العدالة عمر جليك، وكبير مستشاري الرئيس سفورطان. أما من الجانب الليبي، فشارك وزراء الخارجية محمد سيالة، والتخطيط طاهر الجهمي، والدخيلة فتحي باشاغا، والدفاع صالح نمروش، والمالية فراج أبو مطري، ومستشار الأمن القومي تاج الدين الزاوي.

وزارة الدفاع الجزائرية تنفي ضم جزء من حدود مالي

ولفتت إلى أن المهمة التقنية أنهت عملها بتاريخ 21 سبتمبر/ أيلول الماضي، قبل مغادرة المكان دون تسجيل أية حادثة. وذكرت أن الجزائر، التي طالما حرصت على تأمين حدودها الوطنية، لاسيما في ظل حالة الاستقرار التي تشهدها منطقة الساحل، تؤكد التزامها التام باحترام

بـ«الادعاءات الغرضية». وأكدت أن هذه المغالطات تأتي على إثر مهمة تقنية نفذها مختصون تابعون لمصلحة الجغرافيا تدعمهم مقررة تأمين وحماية داخل الثراب الوطني لمعاينة معالم الخط الحدودي الجزائري-المالي بالقرب من بلدة «إن خليل» الحدودية.

الجزائر - د ب أ: نفت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر تواجد أي عناصر من الجيش الجزائري في البلدة الحدودية «إن خليل» في شمال هذا البلد، وضم جزء من إقليمها، واصفة ذلك

الجزائر - د ب أ: نفت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر تواجد أي عناصر من الجيش الجزائري في البلدة الحدودية «إن خليل» في شمال هذا البلد، وضم جزء من إقليمها، واصفة ذلك

جزائريون يحيون في باريس ذكرى «الربيع الأول» عام 1988

هو الامتداد الطبيعي لما يحدث في الجزائر، مشدداً على «ضرورة الحفاظ على شعلة الحراك، الثورة الجزائرية السلمية». وأبدى رغبته في «التنديد بشدة بترهيب المنشطاء والسجن التعسفي للصحافيين والفنانين والوطنيين العاديين، لأن مجرد البقاء في الخارج أمام المحكمة والتصوير بالهاتف أصبح جريمة في الجزائر». وقال على زانوت، الذي جاء من مونتيليه (جنوب) مع مجموعة «كامد» للمطالبة بديمقراطية حقيقية في الجزائر: «لقد حققنا (مطلب) رحيل الرئيس (عبد العزيز) بوتفليقة» لكنه «استبدل بمجموعته، لم يتغير شيء». وانتقد متظاهرون آخرون موقف فرنسا، قائلين: «نحن هنا لإخراج القوة الإجماعية من الجزائر وللتنديد بالوقف الرسمي لفرنسا الداعمة للمجرمين في السلطة في الجزائر».

ومعتقلي الرأي» والبالغ عددهم نحو ستين شخصاً، حسب اللجنة الوطنية للإفراج عن السجناء، كما طالبوا بـ«رحيل النظام بشكل منظم وسلمي وغير مشروط وكامل» وببداية تحول ديمقراطي في إطار دولة قانون ديمقراطية واجتماعية». وعلى غرار مظاهرين كثر، قالت جوهرة العربي إنها أتت لهدف لا ينحصر بإفراج نكري الماضي، بل يتعداه للمطالبة أيضاً بـ«الإفراج عن السجناء الرأي الذين يتم اعتقالهم أحياناً فقط لقيامهم بالنشر على فيسبوك». واعتبرت أن المسيرات التي تنظمها الجالية الجزائرية في فرنسا أو خارجها مفيدة «لمساعدة مواطنينا في الجزائر، الموجودين داخل سجن في الهواء الطلق، وأن ليس لهم حق في التعبير».

باريس - أ ف ب: خرج أكثر من ألف جزائري ومن مزدوجي الجنسية في مسيرة، في باريس للتذكير بـ«الربيع الأول» في تشرين الأول/أكتوبر 1988، وهو يوم تمرد وقمع بشدة، وللمطالبة بـ«تغيير النظام» في الجزائر. وفاقحت أعداد المشاركين في هذه المسيرة عدد من شاركوا في مسيرة سابقة منتصف أيلول/سبتمبر. وبلغ عدد المتظاهرين، الأحد، نحو عشرة آلاف، بينما قال مصدر في الشرطة إنهم كانوا حوالي 1200 شخص. وقد خرج هؤلاء استجابة لـ«نداء موحّد» أطلقه نحو ثلاثين مجموعة لإحياء ذكرى ثورة عام 1988 التي «حملت رغبة عميقة في التغيير تم التعبير عنها من خلال نقمة عامة» والتي «كان قمعها دموياً مع مقتل أكثر من 500 شخص». وطالب هؤلاء في نداءهم بـ«الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين



جزائريون في وقفة تضامنية لذكرى الربيع الأول في باريس

موريتانيا تعلن عن رسم خطة وطنية لدعم الأمن النووي

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن وزير الدفاع الموريتاني، الجنرال حنّو ولد سيدي، أن «موريتانيا رسمت خطة وطنية محكمة لدعم الأمن النووي، كما بلورت استراتيجية وطنية للكشف عن المواد المشعة الأخرى التي يمكن استخدامها في أعمال ضارة».

جاء ذلك في خطاب القاه ولد سيدي، أمس، أمام الاجتماع العام رفيع المستوى الخاص بإحياء اليوم العالمي لنزع الأسلحة النووية، المنظم ضمن الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد الجنرال ولد سيدي أن بلاده وعت في وقت مبكر خطر انتشار الأسلحة النووية، وهو ما تجسد في مصادقتها على جميع الآليات القانونية الخاصة بمجال التطبيقات السلمية للطاقة النووية.

وأوضح أن موريتانيا ستوقع هذا العام على برنامج الإطار الوطني الثالث للتعاون مع وكالة الطاقة الذرية للفترة 2020-2024، مبرراً «أن مساهمة موريتانيا تتواصل بشكل متزايد ضمن الجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز الأمن النووي العالمي». وقال إن موريتانيا كانت من بين 122 دولة التي صوتت لصالح معاهدة حظر الأسلحة النووية في السابع من يوليو 2017، وهي المعاهدة التي شكلت خطوة بارزة في تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الوصول إلى عالم خال من الأسلحة الفتاكة».

نواكشوط: حالات الإصابة بكورونا تتناقص بشكل كبير

نواكشوط - «القدس العربي»:

أظهرت آخر إحصائية تنشرها وزارة الصحة الموريتانية استمرار التناقص الكبير جداً للملحاح منذ تموز/ يوليو الماضي في حالات الإصابة بوباء كورونا في موريتانيا رغم أن الوباء ما زال يعصف بجارتها السنغال والمغرب. وأعلنت وزارة الصحة، أمس، عن تسجيل 3 إصابات جديدة بفيروس كورونا و14 حالة شفاء، كلها في مقاطعة توجنين شرق العاصمة نواكشوط.

وأوضحت، في مؤتمرها الصحافي اليومي حول الوضعية الوبائية، أن «مصالحتها المختصة توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 57 فحصاً من بينها 14 فحصاً للمتابعة». وبهذا يرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في موريتانيا حتى الآن إلى 7520 حالة، منها 7188 حالة شفاء، و162 وفاة.

تبادل الاتهامات بين باكو وبيرفان باستهداف المدنيين

الأمين العام للحلف الأطلسي يتوقع من أنقرة تهدئة النزاع في قره باغ

بينما قالت أذربيجان إن أرمينيا أطلقت صواريخ على عدة بلدات خارج إقليم الانفصالي، وقال فاهرام بوجوسيان، المتحدث باسم زعيم الإقليم: «العدو يطلق صواريخ على خانكندي وشوشو، لن يتأخر رد جيش الدفاع كثيرا». وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان: «معارك عنيفة مستمرة». وقال مسؤولون من الإقليم إن 21 جندياً قتلوا في اشتباكات عنيفة مع أذربيجان لوصول الإجمالي إلى 223 قتيلًا منذ بدء القتال. ولا تكشف أذربيجان عن خسائرها العسكرية لكنها تقول إنها خسرت 25 مدنيًا. وقالت أذربيجان إن أرمينيا شنت هجمات صاروخية على مناطق متخلطة بالسلحفاة وعلى البنية التحتية المدنية في أذربيجان. وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية إن نظام الرادار الخاص بها سجل أن عمليات الإطلاق تمت من أراضي أرمينيا. وأكد هوفهانيسيان أنه «من الزيف والتضليل الكامل القول بأن أرمينيا فتحت النار على مناطق أذربيجانية».

خطاب يفقر للمهادنة القاه الإهام عليلف رئيس أذربيجان، أمس الأحد، وقال عليلف في خطاب للأمة بثه التلفزيون إن قوات أذربيجان تتقدم وتستعيد أراضي كان الأرمن قد سيطروا عليها في تسعينيات القرن الماضي، لكن أرمينيا تشكك في هذه الكاسب. وطالب عليلف أرمينيا بوضع جدول زمني للانسحاب من ناغورنو قره باغ والأراضي المحيطة بها، وقال إن أذربيجان لن توقف الأعمال العسكرية حتى يتحقق ذلك. وأضاف: «أذربيجان لديها شرط واحد وهو تحرير أراضيها (...) ناغورنو قره باغ أرض أذربيجانية».

وبعد الخطاب مباشرة، تحدث آرتسرون هوفهانيسيان، المسؤول بوزارة الدفاع الأرمينية، قائلاً: «لا نعتقد أن هناك أي خطر على يريفان (عاصمة أرمينيا) ولكننا في حرب على أي حال». وأعلن إقليم ناغورنو قره باغ، أمس الاثنين، أن القوات الأذربيجانية شنت ضربات صاروخية على عاصمتها خانكندي،



الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

الدولي لكي يسكنه ويحكمه منحدرين من قرون. وقتل مئات الأشخاص في الحرب الأحدث على ناغورنو قره باغ، وهو جيب جبلي تابع لأذربيجان بموجب القانون

منطقة جنوب القوقاز منذ ما يزيد على ربع قرن. وقتل مئات الأشخاص في الحرب الأحدث على ناغورنو قره باغ، وهو جيب جبلي تابع لأذربيجان بموجب القانون

أنقرة - «القدس العربي» - وكالات:

توقع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الإثنين، من تركيا، الحليف الوثيق لأذربيجان، أن تستخدم نفوذها لتهدئة النزاع في إقليم ناغورنو قره باغ الانفصالي الأرميني. وتأتي تصريحات ستولتنبرغ بعد مباحثات أجراها مع وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، فيما دخلت المعارك بين الانفصاليين الأرمن والجيش الأذربيجاني الاثنين، أسبوغها الثاني مسفرة عن مقتل نحو 250 شخصاً. وقال ستولتنبرغ: «أتوقع أن تستخدم تركيا نفوذها الكبير لتهدئة التوتر». وتابع: «من المهم للغاية أن نقل رسالة شديدة الوضوح إلى جميع الأطراف بأن عليهم وقف القتال على الفور، وبأننا ينبغي أن ندعم كل الجهود لإيجاد حل سلمي من خلال التفاوض». وأضاف: «لا يوجد حل عسكري».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حث مسلمي أذربيجان على مواصلة

ميركل تلقي زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيانلانا تيجانوفسكايا اليوم

برلين - د ب أ: أكدت الحكومة الألمانية دعمها للاحتجاجات السلمية في بيلاروسيا قبل زيارة الناشطة الحقوقية، سفيانلانا تيجانوفسكايا. وقال المتحدث باسم الحكومة، شتيغن زايبيرت، أمس الإثنين، إن السفارة أنغلياً ميركل تتطلع إلى لقاء تيجانوفسكايا خلال زيارة عمل في برلين. وذكر المتحدث أن تيجانوفسكايا شخصية بارزة في المعارضة في بيلاروسيا وبين جميع الذين خرجوا إلى الشوارع ضد تزوير الانتخابات بإساءة معاملة المظاهرات السلميين هناك. ومن المقرر أن تلقي ميركل تيجانوفسكايا اليوم الثلاثاء، وقال زايبيرت: «احترام حركة الحقوق المدنية هذه، والإدانة الصريحة للطريقة التي جرت بها الانتخابات، كل هذا يتم التعبير عنه في هذه الزيارة، وإضفاء في المقابل استباق الاجتماع بتوقع محتواه. ومن المقرر أيضاً أن يلتقي وزير الخارجية الألماني، هايكو مايس با تيجانوفسكايا، بعد غد الأربعاء». وفي سياق متصل، انتقد المتحدث إلغاء اعتمادات الصحفيين الأجانب في بيلاروسيا، مؤكداً أن الهدف من ذلك هو عدم إيصال تقارير العنف والقمع إلى الجمهور، مؤكداً أنه لا يمكن قمع التغطية الصحفية بالتحقيق على الصحفيين. وكانت السلطات الانتخابية قد أعلنت أن لوكاشينكو حصل على أكثر من 80% من الأصوات في انتخابات 9 آب/أغسطس، ويقول أنصار المعارضة إن الانتخابات كانت مزورة، كما وصف الاتحاد الأوروبي الانتخابات بأنها «ليست حرة ولا نزيهة»، وترأس لوكاشينكو بيلاروسيا، وهي جمهورية سوفييتية سابقة تقع في أوروبا الشرقية بين روسيا وبولندا. الضوف في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من ربع قرن في دون أن يتساح سوى بقدر ضئيل مع المعارضة. وشهدت بيلاروسيا احتجاجات حاشدة ضد قيادة لوكاشينكو بشكل يومي منذ الانتخابات، مع تفريق الشرطة بانتظام مثل هذه التجمعات.

الرئيس الأفغاني يصل الدوحة لدفع عجلة المفاوضات لتحقيق السلام مع حركة طالبان

وكشفت مصادر أن الزيارة تهدف إلى دفع عملية السلام والحوار الأفغاني الذي تستضيفه قطر، في سبيل التوصل لاتفاق ينهي عقود الانفصاليات التي سادت البلد. وتكمن أهمية الزيارة لتزامنها ومفاوضات السلام التاريخية التي بدأت بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في الدوحة في الثاني عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهي ترمي لإنهاء ما يقرب من عقدين من الحرب. وتعد المحادثات في أعقاب اتفاق ينص على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان أبرمته واشنطن مع طالبان في فبراير/ شباط الماضي في قطر.

وتكمن أهمية الزيارة لتزامنها ومفاوضات السلام التاريخية التي بدأت بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في الدوحة في الثاني عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهي ترمي لإنهاء ما يقرب من عقدين من الحرب. وتعد المحادثات في أعقاب اتفاق ينص على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان أبرمته واشنطن مع طالبان في فبراير/ شباط الماضي في قطر.

وتكمن أهمية الزيارة لتزامنها ومفاوضات السلام التاريخية التي بدأت بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في الدوحة في الثاني عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهي ترمي لإنهاء ما يقرب من عقدين من الحرب. وتعد المحادثات في أعقاب اتفاق ينص على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان أبرمته واشنطن مع طالبان في فبراير/ شباط الماضي في قطر.

وتكمن أهمية الزيارة لتزامنها ومفاوضات السلام التاريخية التي بدأت بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في الدوحة في الثاني عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وهي ترمي لإنهاء ما يقرب من عقدين من الحرب. وتعد المحادثات في أعقاب اتفاق ينص على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان أبرمته واشنطن مع طالبان في فبراير/ شباط الماضي في قطر.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

وصل الرئيس الأفغاني أمس، محمد أشرف غني، إلى العاصمة القطرية الدوحة في زيارة رسمية يعقد خلالها لقاءات مع المسؤولين القطريين وبعض الأطراف التي لها علاقة بملف المفاوضات التي تستضيفها البلاد بين الحكومة وحركة طالبان. وقدم الرئيس الأفغاني من الكويت بعد تقديمه واجب العزاء في وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وكان في استقباله والوفد المرافق لدى وصوله مطار الدوحة الدولي، سلطان بن سعد الجبري وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، وعبد الحكيم دليلي سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى الدوحة.

اليمن: المجلس الانتقالي يعلن عن تقدم في مفاوضات تشكيل الحكومة



مسيرة ليمنية يحملون أعلام الجنوب دعماً للإمارات وحلفائها

دعماً للقوات الحكومية في مواجهة الحوثيين، وأودت الحرب المستمرة للعام السادس بحياة 112 ألف شخص في اليمن، بينهم 12 ألف مدني، ودفعت قبائل باليمن إلى حافة الجاعة، إن 80 في المئة من سكان اليمن، البالغ عددهم نحو ثلاثين مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات الإنسانية للبقاء أحياء، وفق الأمم المتحدة.

الجنوبية، وتشكيل حكومة كفاءات مناصفة بين الجنوب والشمال، كما تضمنت استمرار وقف إطلاق النار، وخروج القوات العسكرية من عدن ومواقعها السابقة. وينفذ التحالف العربي (تقوده السعودية) منذ 25 مارس/ آذار 2015 عمليات عسكرية في اليمن،

إماراتياً، بماطل في تنفيذ الشق العسكري «التنمّل باخراج وحداته من العاصمة المؤقتة عدن». وأنهاية يوليو/ آب الماضي، أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية عن آلية لتسريع تنفيذ الاتفاق، الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، وتضمنت الآلية تخطي «الانتقالي» عن الإدارة الذاتية بالمحافظات

الجنوبي، المدعوم من الإمارات في اليمن، أمس الإثنين، عن تقدم مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة بالبلاد، وجاء ذلك في تغريدة للمتحذرين السابق باسم المجلس، العضو الحالي في هيئة رئاسته، سالم العولقي، عبر حسابه على موقع «تويتر». وقال العولقي إن «التقدم في مسارات تشكيل الحكومة جيد، لكن الواضح أن هناك من يصعد على الأرض (لم يسمه) ولا يلتزم بسير الأمور في الرياض».

وأوضح أن استخدام الطيران المسير (بدون طيار) ضد قوات المجلس جبهة آين (جنوب) «والتحديات العنصرية لبعض مقرات التحالف في شحوة، تكشف عن أجندة لا تحتمل لاتفاق الرياض»، ولم يذكر العولقي ماهية التهديدات لمقرات التحالف بنشوة (جنوب) غير أن السلطة المحلية والأحزاب في المحافظة عادة ما تطلب بإخلاء منشآت «بلحاف الغازية»، من القوات الإماراتية.

والأحد، اتهم المجلس الجنوبي، الجيش اليمني باستهداف قواته في محافظة آين بطائرة مسيرة، دون أن يصدر تعقيب من الجيش حيال هذا الاتهام، وفي اليوم ذاته، أعلن المجلس الانتقالي عبر رئيسه الزبيدي، تقديم خطة لتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض الموقع مع الحكومة الشرعية على قبل أسبوع، شدد وزير الخارجية اليمني، محمد الحذرمي، أن الحكومة قامت بتنفيذ كل ما عليها في إطار الآلية الخاصة بتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، واعتبر الوزير اليمني أن المجلس الانتقالي، المدعوم

رئيس وزراء باكستان السابق شريف وابنته متهمان بالتحريض ضد الجيش

لاهور - رويترز: وجهت الشرطة الباكستانية، أمس الإثنين، اتهامات ضد رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، وابنته مريم نواز وعشرات من زعماء حزبه بإثارة الفتنة والتحريض بسبب تصريحات انتقد فيها تدخل الجيش في سياسة البلاد. وكان حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية الذي يتزعمه شريف وثمانية من أحزاب المعارضة الأخرى، قد وجهوا الشهر الماضي الاتهام إلى الجيش بالتدخل في السياسة وتزوير الانتخابات عام 2018 التي جاءت برئيس الوزراء الحالي عمران خان إلى السلطة. وكان شريف قد غادر باكستان في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي من أجل العلاج بعد الإفراج عنه بكفالة من حكم بالسجن لسبع سنوات بتهمة الفساد، رغم أن ابنته ما زالت في البلاد. وينفي شريف الذي ينتقد الجيش منذ فترة طويلة اتهامات الفساد. وفيما يتعلق باتهامات التحريض، قالت المسؤولية الحكومية مسيرات تشيس لروبرتز: «سنعمل على ضمان محاكمة قضائية للمتهمين»، وقال شريف، في تصريحات أدلى بها في الآونة الأخيرة عبر الفيديو من مقر إقامته في لندن، إن تدخل الجيش في السياسة هو السبب الأساسي في كل المشكلات التي تواجهها باكستان. ونقول قضية التحريض رفعت ضد شريف وابنته و44 من كبار أعضاء حزبه إنه سعى في تصريحاته لعزل باكستان على الصعيد الدولي وإعلانها دولة مارةقة. وينفي الجيش التدخل في الحياة السياسية أو ارتكاب مخالفات انتخابية. وحكم الجيش باكستان لفترة تصل إلى نصف تاريخها منذ استقلالها عام 1947. وشكلت أحزاب المعارضة تحالفاً جديداً يعرف باسم الحركة الديمقراطية الباكستانية، وأعلنت حملة من الاحتجاجات في البلاد لإقالة حكومة خان قائلة إنها فشلت على جميع الجبهات.

قرغيزستان: الشرطة تستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين

بشكك - رويترز: استخدمت الشرطة في قرغيزستان الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق آلاف المتظاهرين الذين تجمعوا أمس الإثنين احتجاجاً على نتيجة الانتخابات البرلمانية بعد أن حاول بعض المتظاهرين اقتحام مقر الحكومة. وسمع دوي طلقات نارياً وقنابل صوت مع تحرك شرطة مكافحة الشغب، مصحوبة بالبالا من عدمه ودموعاً بعدة مركبات، إلى الساحة المركزية في العاصمة يشكك حيث تراجع المتظاهرون.

واحتشد أنصار عدة أحزاب فشلت في الفوز بأي مقاعد وفقاً للنتائج الأولية في الميدان الواقع بوسط العاصمة منديين بالانتخابات بوصفها مزورة. وحاول بعضهم اقتحام البوابات المؤدية إلى مبنى يطل على الساحة ويضم مقر الرئاسة والبرلمان، وعندها بدأت الشرطة بتفريقهم. وظهرت نتائج التصويت، الأحد، أن حزبين مرتبطين بمؤسسات الدولة، ويدعمان العلاقة الوثيقة بين الجمهورية السوفييتية سابقاً وروسيا، يقتربان فيما يبدو من السيطرة على البرلمان. ولهذه الدولة، الواقعة في وسط آسيا والتي يبلغ عدد سكانها 6.5 ملايين نسمة، تاريخ مع الاضطرابات السياسية، فخلال السنوات الخمس عشرة الماضية، أطاحت الثورات برئيسيين ورج بثالث في السجن.

تركيا تعيد إدانة خطة ماكرون لحاربة ما سماه «الإسلام الراديكالي»

استطنبول - أف ب: أدانت تركيا، أمس الإثنين، مقترح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للدفاع عن القيم العلمانية لبلاده في مواجهة «الإسلام الراديكالي» ووصفته بأنه إهانة شعوبية للمسلمين. وتضاف هذه الانتقادات الموجهة لليوم الثاني على التوالي لخطة ماكرون الذي يريد «تحرير الإسلام» في فرنسا من التيارات الخارجية، إلى قائمة تطول من الخلافات بين الرئيس الفرنسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

قبل ثمانية عشر شهراً من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي من المتوقع أن يواجه فيها تحدياً من اليمين، قال ماكرون، الأسبوع الماضي، إن الإسلام دين يواجه «أزمة» في جميع أنحاء العالم، وقال المتحدث باسم أردوغان، إبراهيم كالتين، على تويتر، إن رؤية ماكرون «الخطيرة» «تحرير الإسلام» (...) تتسبب على كراهية الإسلام والشعبوية المعادية للمسلمين». وكتب المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، الحاكم عبر جيليك، عبر تويتر، أن حديث ماكرون عن «إسلام فرنسي ينم عن نهج ديكتاتوري وجهل مطبق»، وأضاف أن «وجهة نظر ماكرون لا تقدم سوى نخائر أيديولوجية للجماعات الإرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية». وقالت وزارة الخارجية التركية، الأحد، إن مبادرة ماكرون ستكون لها «عواقب وخيمة بدلاً من أن تحل مشكلات فرنسا»، ويواجه المسؤولون الأتراك بصورة متكررة ماكرون الذي قال العام الماضي إن حلف الناتو تظهر عليه علامات «موت دماغي» بإخفاقه في مواجهة التدخل العسكري التركي الأحادي في سوريا.

ويتوجه ماكرون وأردوغان حول الحقوق البحرية في شرق البحر المتوسط وفي ليبيا وسوريا، ومؤخراً حول النزاع في إقليم ناغورنو قره باغ الانفصالي ذي الغالبية الأرمينية. وبين غالبة سكان تركيا بالإسلام لكنها دولة علمانية وهي عضو في حلف شمال الأطلسي. ولكن ليس في الاتحاد الأوروبي بعد أن تعثر طلب عضويتها لعقود بسبب جملة من الخلافات.

منظمة الصحة تعلن: حوالي 10% من سكان العالم ربما أصيبوا بالفيروس وتقدر من «فترة صعبة» قادمة

جنيف - رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، إن 10% تقريباً من سكان العالم ربما أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، مما يترك الغالبية العظمى من السكان عرضة للإصابة بمرض كوفيد-19 الناتج عنه. وألقى مايك رايان، كبير خبراء الطوارئ في المنظمة، كلمة أمام مجلسها التنفيذي، حيث وجهت الولايات المتحدة انتقاداً يكاد يكون مباشراً للصين بشأن ما وصفته بأنه «التعاسف» عن تقديم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن تفشي الجائحة. لكن تشانغ باغ، المسؤولة في لجنة الصحة الوطنية، قالت: «الصين كانت دائماً تتعامل بشفاافية ومسؤولية للوفاء بالتزاماتها الدولية». وأضافت أن الصين ظلت على اتصال وثيق على جميع المستويات مع المنظمة التابعة للأمم المتحدة.

وقال رايان إن بؤر التفشي تزداد في أجزاء من جنوب شرق آسيا، وإن أعداد الإصابات والوفيات في ارتفاع في مناطق من أوروبا وشرق البحر المتوسط. وأضاف رايان: «أفضل بديلنا الحالية تقول إن حوالي 10% من سكان العالم ربما أصيبوا بالفيروس. يختلف الأمر من بلد لآخر، ومن المناطق الحضرية في الريفية، يختلف وفقاً للجماعات. لكن ما يعنيه هو أن الغالبية العظمى من العالم لا يزالون يواجهون مخاطر». وقال: «نحن الآن متجهون إلى فترة صعبة. المرض يواصل الانتشار».

وكانت المنظمة وخبراء آخرون قد قالوا إن الفيروس الذي يعتقد أنه ظهر في سوق للمواد الغذائية في مدينة ووهان الصينية العام الماضي من أصل حيواني، وذكر أن منظمة الصحة قدمت إلى السلطات الصينية قائمة للنظر فيها تضم خبراء للمشاركة في بعثة دولية إلى الصين للتحقيق بشأن منشأ فيروس كورونا. وقال برت جروير، مساعداً وزير الصحة الأمريكي، إنه من المهم أن تتلقى الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، وعددها 194 دولة، «تحديثات دورية في الوقت المناسب تشمل اختصاصات هذه اللجنة أو أي بعثة ميدانية أخرى لنشراك جميعنا في العملية وتكون واقعية من النتائج». وتحدثت ألمانيا نيابة عن الاتحاد الأوروبي قائلة إن بعثة الخبراء يجب أن ترسل في أقرب وقت وأيدت أستراليا كذلك سرعة التحقيق. ومن ناحية أخرى، دعت الكساندرا اردونوفا، نائبة وزير الصحة الروسي، إلى تقييم اللداعيات القانونية والمالية لإعلان إدارة الرئيس ترامب انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة في يوليو/ تموز المقبل. وقال مسؤول أمريكي، في الثاني من سبتمبر/ أيلول، إن الولايات المتحدة لن تدفع نحو 80 مليون دولار مستحقة عليها للمنظمة وستوجه المال بدلاً من ذلك إلى دفع فواتير الأمم المتحدة في نيويورك.

الحكومة الألمانية تعلن عن صدمتها بعد الاعتداء على يهودي بمجرعة في هامبورغ

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أعربت الحكومة الألمانية عن صدمتها إزاء الهجوم الذي وقع أمام معبد يهودي في مدينة هامبورغ، وقال المتحدث باسم الحكومة شتيغن زايبيرت، أمس الإثنين، في برلين إنه لأمر مخز أن يتعرض مواطن يهودي في ألمانيا للهجوم في الشارع، مضيفاً أن الهجوم كان بغياً، بغض النظر عن الحالة التي كان فيها المهاجم وقت ارتكاب الجريمة، وقال: «في ألمانيا، أي عمل كهذا يعتبر مخزياً». وكانت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» تحدثت في وقت سابق عن وقوع جريمة معادية للسامية هاجم فيه رجل يرتدي ملابس عسكرية شبيهة بملابس الجيش الألماني طالباً جامعياً يهودياً بمجرعة. وقال المتحدث باسم الشرطة إن شاباً يبلغ 29 عاماً هاجم شاباً آخر يبلغ 26 عاماً على رأسه وهو بهم بدخول كنيس يهودي «هو فايد»، بمجرعة قابلة للظن، ما أوقع به إصابات بالغة. وأضاف أن أفراد الشرطة الذين كانوا حاضرين في المكان لحماية المعبد وشاهدوا الواقعة، ألقوا القبض على الرجل، وتمكنوا من إخلاء الكنيس من زواره بسلام، مشيراً إلى أنه يجري التحقيق في الملباسات، وقال إنه تم استدعاء جهاز حماية الدولة (المختص بالتحقيق في الجرائم السياسية) فيما تم إنقاذ الشاب، وأعربت الحكومة الألمانية عن شكرها لضباط الشرطة الذين تدخلوا بسرعة واعتقلوا الجاني. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية: «من الواضح أنه يجب اقراض أن الجريمة ذات دوافع معادية للسامية». وتحقق الشرطة والنيابة العامة في الهجوم على أنه شرع في القتل - على الأرجح بدافع كراهية اليهود. وقالت الشرطة إن الطالب البالغ من العمر 26 عاماً تعرض للضرب على رأسه بمجرعة، ليلية الأحد، بينما كان على وشك الدخول للمعبد اليهودي. وقالت مصادر إعلامية ألمانية إن المهاجم المشتبه به كان يحمل ورقة في جيب سرهوله وعليها صورة الصليب العكوف. ولاحظت السلطات أن المهاجم، وهو مواطن ألماني يبلغ من العمر 29 عاماً من أصول كازاخستانية، كان يتصرف بطريقة «مرتبكة». وطالب المجلس المركزي لليهود في ألمانيا بالتصدي لمعاداة السامية عقب الاعتداء. وقال رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا، جوزيف شوتسر، لوسائل إعلام ألمانية: «لا يجب أن يصبح الأفراد في دولة دستورية ديمقراطية مثل ألمانيا غير مبالين في الموقف الذي يصبح فيه اليهود هدفاً للكرهية على نحو متزايد (...) تنوع من المجتمع ككل أن يتصدى بحزم للكرهية ضد اليهود - لصالح ديمقراطيتنا وحرمتنا، وحتى تكون الحياة اليهودية ممكنة بلا قيود في ألمانيا». وأعرب شوتسر عن شكره لشرطة هامبورغ لتدخلها، لكنه دعا أيضاً إلى مراجعة كيفية تحسين الإجراءات الأمنية، مضيفاً أنه بغض النظر عن الحادث الحالي، يجب على هامبورغ، مثل ولايات ألمانية أخرى، تعيين مفوض لمكافحة معاداة السامية، بسرعة.

«الأهرام»: أيمن نور يطرد صحافية ويتهمها بالسرقة... و«الدستور» تنتهمه بوضع كاميرات مراقبة في غرف المذيعات الصحف تحنفل بذكرى حرب النصر... وأنصار عبد الناصر اقتنصوا الفرحة من أتباع السادات

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ما أن نحل ذكرى حرب أكتوبر/تشرين الأول المجيدة، إلا ونهب حالة من الأمل غير المزيغ بجبر الصحف على الأغلبية، التي لا تحلم سوى بالبخبز والنجاسة من الأمراض والديون، قبل أن ينضم لقائمة أحلامها أخيرا الأمل في نجات البيوت الفقيرة من معول الهدم. وبالأمس وضع الرئيس عبدالفتاح السيسي، إكليلًا من الزهور على قبر الرئيس الراحل السادات، والنصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الـ47 لانتصارات أكتوبر الجيدة.

اهتمت الصحافة المصرية الصادرة يوم الاثنين 6 أكتوبر/تشرين الأول على نطاق خاص بتلك الذكرى، حيث يتم استدعاء سيرة الرئيس الراحل أنور السادات، المسجي في قبره منذ قرابة أربعة عقود، للاحتفاء به. غير أنه من اللافت أن أنصار الزعيم جمال عبدالناصر نجحوا في أن يقتنصوا من السادات الكثير من منجزه، ومؤكدين على الدور الرئيسي لحرب الاستنزاف في هزيمة إسرائيل، باعتبارها الحرب التي أطلق شرارتها عبدالناصر، وأسست كنواة لحرب العبرون.

وبالنسبة للمعارك الصحافية فمن اللافت أن الحرب على المقاول الهاربي محمد علي طالت بأذاهم من قبل صفح الاثنين المعارض أيمن نور، الذي نقلت «الأهرام» تسجيلًا صوتيًا للإعلامي الإخواني سامي

كمال الدين، يكشف فيه كيف قام الهارب أيمن نور بترك صحافية مصرية عمرها 22 سنة، دون ملابس شتوية، رغم برودة الجو في تركيا. وتابعت الصحفية: قال، سامي كمال الدين، خلال التمرير المذاع في برنامج «آخر النهار» المذاع على قناة «النهار»: «بنت اسمها مريم بنتسكي ليا من أيمن نور، ويتقول الشستا داخل علي وأنا مش معايا هدمو شنتوي، وأنا شغالة في «الشرق» بـ100 دولار، وقالت لي ممكن تسلفني أجيب حاجة البسيها، وروحت أنا وزوجتي للبتت وعلنا معاها المطلوب». وتابح: «لأسف أيمن نور معلش كده بس، لكن البت مشاهما من القناة وطلعا بتسرق بونات الأكل، ورماها في الشارع». واتهم الإعلامي محمد البياز الشرف على صحيفة «الدستور» الإعلامي القيم في تركيا أيمن نور بأنه مصاب بسعار جنسي، لدرجة أنه يضع كاميرات مراقبة في غرف المذيعات.

وحول أبناء الفيروس القاتل نضى الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للصحة الوقائية، عدم شغافية وزارة الصحة في إعلان أعداد المصابين بالفيروس، مؤكداً على أنه مرض معد ليس من مصلحة أحد عدم وجود شغافية في الأعداد، موضحاً أن عدم الشغافية يعني ترك الناس بدون إجراءات احترازية، وهذا سيؤدي للمرض. وأشار تاج الدين، وقال: «الوطن» إلى أن الأشخاص المتسببين في نقل الفيروس هم أصحاب الأعراس البسيطة أو الذين لا تظهر عليهم الأعراض.

انفسمهم إنهم ناشطون، وهم لا هم لهم سوى تحقيق مصالح خاصة تنفيذًا لرغبات أسيادهم من قوى الشر، التي تترصص بالبلاد وتوسعي بكل السبل إلى النيل من مصر وأمنها القومي، والرائع في الأمر أن المصريين الذين يتمتعون بالكياسة والفضيلة، يدركون ذلك وأكثر».

الخديعة

تمثل شهادة أحمد أبو الغيط عن حرب أكتوبر/تشرين الأول، وما تبعها من صراع وتفاوض في طريق السلام مع إسرائيل، كما اعترف مصطفى عبيد في «الوفد» طلة جديدة نابغة من خارج المشهد العسكري لتوثيق الحرب، لتضفي أسرارًا وحكايات لافتة حوّاها كتابه المهم «شاهد على الحرب والسلام»، وهي شهادة تجعل من صاحبها ليس مجرد متابع وصاحب رأي في حدث تاريخي مفصلي في الصراع العربي الإسرائيلي، هو انتصار أكتوبر، وإنما شاهداً مشارك كما يقول السفير محمد عاصم إبراهيم سفير مصر السابق في إسرائيل، رأى وتابع وعاش و فكر وساهم في صياغة بعض صور التنازل، وأحمد أبو الغيط الذي تولى في ما بعد وزارة الخارجية لنحو سبع سنوات، قبل أن يشغل حاليا أمين عام جامعة الدول العربية، كان في زمن مساعونا لواحد من أهم صناعات سياسة الأمن القومي المصري وهو محمد حافظ إسماعيل. خاصة وأن هذه مستشارا للأمن القومي، وكان معنياً مع المخابرات العامة بتنفيذ خطة خداع استراتيجي للعدو، ومعه كواد من المخابرات والخارجية من بينهم اثنتان من الشياطين هما، أحمد ماهر وأحمد أبو الغيط، وسيؤوليان في ما بعد منصب وزير الخارجية، ويقدم لنا الشاهد تفاصيل دقيقة عن يوم السبت 6 أكتوبر/تشرين الأول إذ يقول إنه كان يتحدث مع أحمد ماهر في حديقة قصر خصص لعمل استشارية الأمن القومي، عندما دخلت سيارة حافظ إسماعيل، وطيح منها سوارعا إلى مكثته، وسأله ماهر، إن كان لاحظ شيئاً غريباً، فقال إن وجه الرجل يبدو صارماً وشديد الجدية، لكن ماهر أخبره أنه لاحظ أنه يمسك بين أصابعه سيجارة، ونحن في شهر رمضان، وتساءل: ما الحدث الجلل الذي جعله يطر؟ وخلص كلامها إلى الرجل بناء على استعدائه، فأخرج ظرفوا وقال لماهر ابعث به إلى السفير أشرف غزال المسؤول عن التخطيط الإعلامية، والوجود في ماسبيرو، وأخبره إذ لا يتخطح الحظ قبل الساعة 1.30 ظهرا، وقال إن الظروف يتضح لي أنها صارنا عن المفارقة بأن الطيران الإسرائيلي قام في الساعة الواحدة والنصف بهاجمة مواقع مصرية وأن القوات المسلحة قامت بالرد عليها، موضحاً أن مصر ستبدأ العمليات في الـ05:2.

أكتوبر في القلب

ينبثق مع الفرحة بذكرى النصر بصحبة محمد الهوارى في «الأخبار»: «احتفالات المصريين بانتصارات أكتوبر التي شاهدها كل المحافظات المصرية تعبير حقيقي عن اعتزاز المصريين بباطل القوات المسلحة وقدراتهم الكبيرة في الدفاع عن الوطن، سواء في الحروب ضد الأعداء، أو ضد الإرهاب، ودعم الدولة في البناء والتنمية. انتصارات أكتوبر/تشرين الأول أعادت الروح للمصريين، وأكدت قدرتهم على مواجهة التحديات والثورة ضد الظلم والقاشية في ثورة 30 يونيو/حزيران، وإزالة جماعة الإخوان الإرهابية من الحكم بعد سنة، أنقذت فيها مصر وشارفت على الإفلاس، بعد قيام عناصر الجماعة الإرهابية بتفريغ العملة الصعبة للخارج، الشعب المصري الذي تسلسل بانتصارات أكتوبر أصبح قادرا على مواجهة كافة التحديات والتغلب على الصعاب، وبناء المستقبل بروح الانتصار، فالتغلب على تحدٍ يعطينا القدرة على بناء غد أفضل، انتصاراتنا على الإرهاب في سيناء، وفي الداخل جعلت الشباب فخورا بجيشه وبلده، وأكثر رغبة في الانضمام لمسيره أبطال القوات المسلحة المصرية، أحد أقوى الجيوش في العالم، وهي مصنع الوطنية والأبطال».

انتصرا بفضل الله

فرضت ذكرى انتصار حرب أكتوبر/تشرين الأول نفسها على الصحف التي اهتمت بالأمر، ومن ومن بين المشاركين محمد مجدي في «الوطن»: «تهيئة مسرح العمليات، كان العنصر الأساسي التي تضفيها الدول في حساباتها، أثناء مساب تحركاتها للقيام بعملية عسكرية ما، الأمر الذي وضعه «بطل الحرب والسلام» الرئيس الراحل محمد أنور السادات في ذهنه أثناء إعداد الدولة المصرية للحرب، وكان أحد العناصر الرئيسية هو «تهيئة مسرح العمليات السياسي للحرب»، وحسب العلوم العسكرية: فإن تهيئة الدولة للدفاع أو الحرب في المجال السياسي، تشمل الموقف السياسي للدولة، والموقف والبيئة العالمية الإقليمية، والتغيرات الإقليمية، والعالمية، والعمليات العلاقات الإقليمية والدولية والتحالفات، الرئيس الراحل محمد أنور السادات، فطن لهذا الجانب، بحكم دراسته للعلوم العسكرية والإستراتيجية، لينجح في كسب تأييد أكثر من 100 دولة حول العالم لحق مصر في الدفاع عن أراضيها، واستردادها من الاحتلال قبل الحرب. وتوجد «الوطن» في النقط التالي كيف تمكن «بطل الحرب والسلام» من كسب تأييد تلك البلدان: كان الرئيس الراحل يتمتع بعلاقات شخصية وأخوة وصداقة مع زعماء العالم العربي، فأيدوا الحق في استرداد الأراضي المصرية، شارك في مؤتمر الوحدة الإفريقية، وأخذ قرار بإدانة إسرائيل، وكان في السدول العربية علاقة معها بعدما، اغتالت إسرائيل 3 زعماء فلسطينيين في قلب بيروت، ليطلب تقديم اجتماع لمجلس الأمن، وتطرقت مصر قضية الشرق الأوسط، ليخند قرار في صف مصر بأغلبية الحضور مع «فيتو أمريكي». وقبل الحرب بقرابة 3 أسابيع، حضر الرئيس مؤتمر دول عدم الانحياز، وقال خلاله إنه لا مفر من المعركة، وكانت الألفية في صفنا، اللواء الدكتور محمد السادات مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق، يرى أن تحركات الرئيس السادات لهذه التهيئة السياسية لمسرح العمليات» تمت باحترافية شديدة، وبدون التعارض مع خطة الخداع الاستراتيجي التي أخفت موعد الحرب».

بهذا فلنتفخر

قاد الراحل جمال عبد الناصر، حرب الاستنزاف، أو «حرب المئة يوم» التي كبدت إسرائيل خسائر فادحة، وفتحت المجال لنصر أكتوبر/تشرين الأول المجيد، من خلال معارك لم تهدأ، كما أكد محمود عبد الرازقي في «اليوم السابع»، «استنزفت قوة العدو، كان أبرزها معركة رأس العرش، التي وقعت أحداثها يوم 1 يوليو/تموز 1967 حيث تعتبر هذه المعركة هي الشرارة الأولى للحرب، عندما حاولت المدرعات الإسرائيلية احتلال مدينة بورس فؤاد، فصدتها عن المدينة قوة من الصاعقة المصرية، ولم تكن هذه الواقعة هي الوحيدة، وإنما نفذت القوات الجوية المصرية طلعات هجومية جريئة ضد القوات الإسرائيلية في سيناء، أحدثت فيها خسائر

المشروع القومي لتبطين الترع والمصارف ■

تهدق بالله.. إيماننا كعالمين ماقدترش نجب في حلمنا المشرع ده..
دى ربحته التزعة كانت فشر ربحته رجلين الواد جعيدى كلاف البعالم
دلوقت المية زي الفل.. مش ناقص غير تلبسوا البهارسيا مايوة
شغفتشى وبيدوم العز..



فادحة، بل أنت إلى فرار بعض من الأفراد الإسرائيليين من مواقعها، من خلال معارك القوات الجوية خلال يومي 14 و15 يوليو/تموز 1967 ومن هنا زادت الثقة لدى المقاتلين في قواتهم الجوية، بعد هذه العملية الناجحة، لم يقتصر الأمر على الضربات الجوية، وإنما ساهمت الدفعة في ضربات قاذف ضد الاحتلال، حيث كان الاشتباك الكبير الذي ركزت فيه المدفعية المصرية كل إمكاناتها في قطاع شرق الإسماعيلية يوم 20 سبتمبر/أيلول 1967 والذي تمكنت فيه من تدمير وإصابة عدد غير قليل من الدبابات الإسرائيلية، وصل إلى 9 دبابات مدمرة، فضلا عن الإصابات في الدبابات الأخرى وعربتي لاسلكي، وقاذف مدفعية صاروخية، بالإضافة إلى 25 قتيلا و300 جريح منهم ضابطان برتبة كبيرة، وتعتبر الضربة الأولى التي زلزلت جيش الاحتلال الإسرائيلي «اغراق الدمرة البحرية الإسرائيلية إيلات» يوم 21 أكتوبر 1967 إذ تمكنت زوارق صواريخ البحرية المصرية من اغراق الدمرة إيلات في منطقة شمال شرق بورسعيد، وتعد هذه المعركة أول استخدام للصواريخ سطح سطح، حيث كانت خسارة فادحة للقوات الجوية الإسرائيلية، خاصة وأن هذه الدمرة كانت تمثل أهمية كبيرة للبحرية الإسرائيلية في ذلك الوقت، كما كانت خسارتها كبيرة في الأرواح.

ولو كانت كافرة

أخبرنا سليمان جودة في «المصري اليوم» بما حدث في اليمن قبل أيام واصفا إياه بما لا يصدقه عقل: «الطرفان المقاتلان على أرض اليمن السعيد، عقدا اتفاقا برعاية الأمم المتحدة لتبادل الأسرى.. والاتفاق لم يكن للتعاون على أرض الوطن الواحد، ولا لوقف القتال، وإنما لتبادل ألف أسيرا! وكانت جماعة الحوثي قد انقلبت على الحكومة الشرعية في صنعاء 2014 وارت بينهما المعارك على مدى السنوات الست.. وقد كان كل طرف منهما يأسر كل يفتي يستطيع أن يأسره، حتى بلغ عدد الأسرى عدة آلاف، ولم يكن الألف أسير سوى دفعة أولى سوف تتبعها دفعات، وهكذا وجدنا أنفسنا أمام مشهد غاية في العيب... فاليمينيون يأسرون بعضهم بعضا ثم يجلسون برعاية أجنبية، لتبادل الأسرى، الشهيد الذي تكرر في ليبيا على جودنا في الغرب.. فالطرفان الليبيان المقاتلان جلسا معا قبل أيام، وكان البند الأول في اللقاء هو تبادل المحتجزين الليبيين الذين احتجزهم كل طرف لديبه». وعبر الكاتب عن أسفه لأن الليبيين عابوا ويستخفون بالحط في الطهي، في الإضاعة، على الرغم من أن بلدهم يغطي بمساحة 2000 كيلومتر من الشواطئ على البحر المتوسط، وفي الوقت ذاته كانت المستشارة الألمانية تحتفل في برلين بالذكرى الثلاثين للوحدة بين ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية، وكانت تقول إن الألمان الشرقيين كانوا شجعانا عندما خرجوا يطالبون الوحدة، وإن الألمان الغربيين كانوا على الدرجة نفسها من الشجاعة، عندما تحسروا للفكرة، وأن الفوارق التي لا تزال قائمة بين الألمانيتين يجب أن لا تكون موجودة أبدا، ولورا كوشا، سامة العلاقات المتوترة في اليمن وليبيا، ثم هناك في ألمانيا، سوى القاعدة الفقهية التي تقول إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة.. ولا ينصر الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة».

غير جديرين بأمرينا

جاءت الإصابة المفاجئة للرئيس الأمريكي بوباء كورونا المستجد في توقيت بالغ الحرج، كما اعترف بذلك على إثره السنكاوي في «الشرق» لتضلل أكثر من نصف الوقت الباقي للترتبه على الحكومة والحضور. وروى الكاتب أنه قد قضى تلك الإصابة بوباء هون من خطوته، وأساء إدارة أمنه إلى وضعه تحت قصف إعلامي وسياسي مركز. إذا ما كان هناك استخفافا، فما هو المتوقع عندما يصاب هو وزوجته وأقرب مساعديه؟ على مستوى التحديات التي تتهدد الولايات المتحدة في زمنها الدولي ومتعاسكا الداخلي، في قائمة التحديات الدولية أسئلة تدخل مباشرة في تعريف القوة الأمريكية حتما ودورا ونفوذًا، شاملة العلاقات المتوترة مع الحلفاء الأوروبيين، وطبيعة الصراع مع الصين وهدوره، والشرق الأوسط بقضايا وزماته، وحروب المائلة والمتحولة، وما قد يطرأ من مستجدات، وفي قائمة التحديات الداخلية، العنصرية المتجذرة في بنية المجتمع الأمريكي، والعنف الذي تصاعد وعبرته، بما قد يهدد بنية الدولة نفسها، لا يمكن استبعاد سيناريو واحد عن الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، إذا ما اختار الرئيس الحالي نتجها، التشكيك السابق في زواجه الانتخابيات سابقة في التاريخ الأمريكي، الأعداء بدون دليل على أنها قد تتعرض لتزوير واسع عبر التصويت بالبريد، وإن إعلانها قد يطول، يطعن في الديمقراطية الأمريكية، وفي قدرة أكبر دولة في العالم على إجراء انتخابات عامة تتوافق فيها شروط النزاهة، القضيبة ليست من يسكب أو يخسر الانتخابات الرئيسية بقر ما قد يحدث بعد الثالث من نوفمبر وأثره في القوة العظمى الأمريكية.

مأساة أم مسرحية؟

إصابة إنسان بكورونا تعد مأساة كما اعترف عبد الله عليه السلام في «الأهرام» غير أنه حسال أن يكون المصاب رئيسا ومقبلا بعد أقل من شهر على انتخابات مصرية، مأساة مضاعفة، وأضاف الكاتب: «مع تراب، المسألة أعقد من ذلك، إنها، كما تقول تعليقات أمريكيين كثيرين، إارة وربما مسرحية أيضا. احتقر كورونا واعتبره خدعة، وأشيعه ترقة واستخفافا، فما هو المتوقع عندما يصاب هو وزوجته وأقرب مساعديه؟ قبل 48 ساعة من إعلان الإصابة، سارخه في المنظره الرئيسية من كمال ميايدن قائلا: إنها كبر قناع زيف في حياتي، وفي تجمع حاشد الشهر الماضي، قال: ارتداء الكمامة علامة ضعف، وكورونا لا يصيب أحدا تقريبا، بل إنه في خطاب له الخميس الماضي، أكد على أن نهاية الوباء وشيئة، وسيكون العام المقبل أحد أعظم السنوات في تاريخنا، لم تستطع منع أحد من التفكير في هذه المفارقات المازجة بين اللهاة والمأساة؟ الأسابيع الماضية، سيطر الحديث عما يسمى مفاجأة أكتوبر/تشرين الأول.. وهي تراث طويل للرؤساء الأمريكيين يأتون بأفعال غير متوقعة في الشهر الذي يسبق الانتخابات، الفوز بها.. لكأس ساء: ما هي مفاجأة ترامب؟ بل بهاجم إيران؟ كورونا اعتقه، وقامت بالواجب، التعاطف حتى، فلا شغامة في المرض، خاصة أنه يبلغه 74 عاما، وإن الإحصاءات تقول إن 8-8 من كل 10 توفوا بكورونا في أمريكا زيديون على 65 عاما، كما أنه عبر حدود السمنة (110 كيلوغرامات)، ويخشى الأطباء من أن تعرضه

الكثير والطويل للناس بدون احتياطات، يجعل المرض أشد وطأة، لكن مرض تراب ليس عاديا ولا سياسيا على طريقة العالم الثالث، إنه يتعلق بالأمم القومي للوقاية العظمى، فما هي الخطورة الحقيقية للمرض؟ وهل تستدعي تسليم الصلاحيات لثانته بنس؟ شخصية تراب تقول إنه لا يفعل ذلك مهما تكن الظروف، ثم ماذا عن الحملة الانتخابية والانتخابات نفسها.. هل تعضي كالمعتاد؟..

عبرنا للأمان

من بين المقاتلين بالمستقبل ندراوي الهوارى في «اليوم السابع»: «عندما تسلم الرئيس السيسي، مقاليد الحكم، وبدأت مصر مرحلة جديدة من تاريخها، في إعادة «فرمطة»، حقيقية، وتحدي الزمن والظروف، وخلال سنوات قليلة، كانت ثمار هذه «الفرمطة» واضحة للعلن، من خلال القضاء على كل الأورام السرطانية في الجسد الاقتصادي المصري، وإصلاحات هيكلية في البنية التحتية لكل القطاعات، فأمكن حل مشكلة الكهرباء في زمن قياسي، واكتشافات الغاز، وطرق وكباري ورواية صحية، وغيرها في المناحي كافة، ما أثار حقد وغضب الكيانات والدول المعادية، وسخط الجماعات المتطرفة الكارهة لكل نجاح تحققه مصر. لذلك، سخرت أبقاق الجزيرة والإخوان والآف اللجان الإلكترونية، نفسها على مدار الساعة، للتشكيك والتسخيف من كل إنجاز ونجاح يتحقق في مصر، وترويج الأكاذيب، أما وضعنا في الاعتبار أن ما تحقق في مصر من إنجازات يندرج في خانة المعجزات، في ظل كل هذه المؤامرات، ونقولها بكل قنوة، ونتحدي بها الجميع، إن ما تعرضت له مصر طوال السنوات التسع الماضية من مؤامرات وفساد قوضي، وإرهاب أسود، وحروب اقتصادية، وإعلام صاحب بيث حملات التشكيك والتسخيف وترويج الأكاذيب، ونواب التزوير يقطن مواقع التواصل الاجتماعي، يعمل على نشر الشائعات بشكل متكثف، كل ذلك لو حدث في إحدى الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو روسيا أو الصين أو ألمانيا، وغيرها من الدول المبررات، لانهارت، وسقطت في مستنقع القوضى، ما مرت به مصر من أحداث خطيرة تهدد أمنها القومي بعنف، على مدار 9 سنوات، يؤكد أن القاهرة عمية، وقوية، على السقوط والانهايار، وأنها «قاهرة» لكل أعدائها، بشعنها الواعي، ومؤسساتها الحامية القوية، ونظامها السياسي، الوظني الشريف والعقيف، الذي يواصل الليل والنهار من أجل تقدم وازدهار مصر، وأمنها واستقرارها».

جوع ينظرهم

يرى سميير العبيطة في «الشرق»: «إن المنظمات الدولية المختلفة لن تقو مهما كانت مواردها على إعادة الحد الأدنى من الأمن الغذائي في سوريا، رغم انخفاض عدد السكان عن مساره، وكذلك مستوى العيشية، كذلك لن تتمكن أي منظمة من مناطق النفوذ السورية الثلاث من بناء مثلها الخاصة للأمن الغذائي، مهما تحسنت «وعية» الإدارة فيها، والسبيل نفسه عرفه أيضا الأمن الصحي والدوائي، إذ إن منظومة الأمن الدوائي التي انطلقت في ثمانينيات القرن الماضي في سوريا، كانت تعتمد على إنتاج الأدوية بترخيص ورقابة من الشركات الألام ببيع جزء منها بأسعار مخفضة في البلاد، وتصدير الجزء الآخر، ووصل تطور هذا القطاع قبيل الصراع إلى إنتاج أكثر من 80% من حاجة البلاد، وإلى توازن احتياجات القطاع من العملة الصعبة بين الصادرات، وتأمين المواد الأولية والأدوية التخصصية، التي لا يمكن إنتاجها، إلا في المنظومة انهارت هي أيضا، ذلك لأنه يعزل عن دمار وتعطيل بعض المعامل، سحبت شركات الأدوية العالمية تراخيص التصنيع كإجراء احترازي، تخوفا من عقوبات أمريكية ولتوقف معظم المصارف الدولية للتعاامل مع المصارف السورية، حتى الخاصة منها، التي لم توضع على اللوائح الأمريكية، ووقفت لأسباب مماثلة سبل التصدير بشكل كبير، وأكد الكاتب على أن مسار المواد البيطي هذا يتقدم وريدا وريدا... وقد زرع تهوره سلطة أسات الإدارة، وما زالت تسيء... ولم تنتج سلطات الأمر الواقع الأخرى في مختلف تعبيراتها ومناطق سيطرتها سوى مثيلاتها... وخطط الخارج بقدر كبير من «الصفاقة» بين هذه السلطات والدولة والشعب... إلى حد أنه بدأ يصرح بأن تقادم الأزمة العيشية أنه لا يمنع استيراد الغذاء السواء، لبلد كان لديه، باعتبار الجميع، أمن غذائي ودوائي، عرف المسار المساوي الطويل صدامت مزى، ليس أقلها نهب الصوامع وحرق المحاصيل وتدمير المنشآت، وفي كل حل حاول المجتمع السوري استعادة أموره».

بسبب ياسمين

علقت الفنانة ياسمين صبري، على واقعة تقديم إحدى السيدات المصريات، بدعوى خلع من زوجها، بسبب إصراره على تحويلها إلى نسخة من نجمات المفضلة ياسمين، وتقليدها في ملابسها وطريقة حديثها وحركاتها قائلة «وقال له الأهرام»: «أنا بحب الستات جدا وبحبناهن، ودايما بيغضبني أن نساء الشرق الأوسط يصطنفن كدرجة ثانية، وتابعت قائلة: عندما قرأت الخبر استشعرت أن هذه القضية تلمسني بشكل شخصي جدا، وإن الست دي قوية جدا لأنها وقفت ضد طلب زوجها، وأصرت على الطلاق، وعندما رفضت أقدمت على طلب الخلع، وهي نموذج للمرأة القوية، التي تترك اللحظة الفارقة التي تخبر زوجها فيه بضرورة الفرار. وأكدت ياسمين أن كثير من الفتيات في العشرينيات من أعمارهن وما زالت الحياة طويلة أمامهن قد يتعرضن لتجريح من شرائخ كثير من الرجال، حتى من زوجين ويعتبرن ذلك من بواعث القوة عبر «الصمت» وهذا خطأ وكبير، داعية الجميع أن يتحدثن حذو السيدة صاحبة الواقعة القوية، التي تترك قيمتها جيدا، مؤكدة أن الجمال نسبي وكل سنت لها بصمة، ومشددة على أن المرأة تستحق كل الحب والاحترام والدمع، يذخر أن، الزوجة الشابة أثبتت في عريضة دعوى طلب الطلاق خلعا، أن زوجها اقترح عليها أن يمنحها كل ما يلزمها من مال لإجراء جراحة تجميل، تجعلها قريبة الشبه من ياسمين صبري، وأضاف: «قالي أنا هديكي فلوس وتروحي لدكتور التجميل، تعلمي عملية ضمان أعرف أعيش معاني ونبجي كويسين، ويارتب تبقي شبه ياسمين صبري، وأنا أوعك إن من مش معبد عندك خالص»، وأضافت، إنها طلبت منه أن يتزوج من سيدة أخرى تقبل بهذا العرض، وطلبت منه الطلاق بصورة ودية، ولكنه امتنع عن منحها حريتها بسبب صلة القرابة العائلية بينهما، وعدم رغبته في إثارة أزمة داخل العائلة».

جسدانية اللغة في قصيدة «معجم مصغر لهن» لأدونيس

عبد الحفيظ بن جلولي*



«أُخرِجِي مَنْ الكَبْتِ: قَالَتْ لَصَدِيقَتِهَا/ وَأَخَذَتْ تَمْتَدِّحُ الرِّيْضَةَ وَالجُبْرَ وَالكِتَابَةَ... اسْتَشْعَارَ تَأْسِيسَ كِيَانِيَا لِللُّغَةِ، وَجَعَلَهَا مَصْدَرًا لِلخُطَابِ (...» قَالَتْ لَصَدِيقَتِهَا...» ثُمَّ يَشِيرُ المِطْعَمُ إِلَى بَعْضِ العُنَاصِرِ الَّتِي مَنَ خِلَالِ سِيَاقِهِ وَالسِّيَاقِ العَامِ لِلنَّصِّ، يَمَكِّنُ فِهْمَهَا، حَسَبَ مَعَانِيهَا الدَّلَالِيَّةِ عَلَى أَنِّهَا أَلْيَاتُ الخُطَابِ. الأبعاد الدلالية تقود القراءة إلى الالتفاف حول موضوع الحوار العرفي المؤسس، إذ إن فعل «أخرجي» يدل على التواجد مسبقاً للمخاطب، وفعل «تمتدح» يجعل خطاب الخروج يصب في منحى استدعائي إلى مجالية معرفية، وحقلها الدلالي الريشة، الحبر والكتابة. انطلاقاً من المجالية المثبتة في فتح «الأفق» على التوسع والتغيير، والحوارية العرفية المثبتة في «أخرجي»، تمتدح «يقم الشاعر من مفهوم «الجسد» بمنحه بعداً سحرانياً، غامضاً ومعقداً، حيث يقول في المقطع ف: «هي/ جسدها مسالة في علم الفلك/ لا في علم الحياة، وهو الموقف الشعري الذي يتوافق مع راهن عزلة «اللغة»، كموضوع للتواصل الحضاري، حيث ينتقم لها الشاعر فيجعلها كينونة، أو وجوداً موضوعياً في المرات السحرية للشعري، أي تلك التي يجيد السبح فيها بمعطياته المميزّة، غير الخاصة لحالة الراهن الجمعي، وذلك هو أفق الذاتية المهيمن على الشاعر في انتصاره للشعري والخاص.



أدونيس

متبورة عن سياقها التاريخي والراهن، وقد وردت في النص في المقطع ب، بتعريف «لهجة بائدة» واللغة الاعتيادية ما زالت تحفظ في ذاكرتها بأثر ما بُتِر، إلا إنه منفي من قبل اللغة الحالية، تماماً كما العنصر المتداول في «الجسد الحالي»، وهو ما يتحقق بالتقابل الصراعي بين المقطعين (ث) و(ج) الذي يُنجز المبتغي من قدرة اللغة على المناورة داخل الحيز الحالي، لتفجير اللحظة الحضارية الفاعلة.

الوجود الموضوعي/فردة التجربة؛

يتركب المقطع الشعري التالي من مفضلين، يتأسسان وفق أو البتني النقي والإثبات: «لا ذراعاهما، / لا خطواتها - نهي، جسدها هو الذي يفتح الأفق» - اثبات، الملاحظ أن موضوعي النقي هما من مفردات موضوع الإثبات، أي الجسد، فالشاعر لا يتعامل مع الجرد في جفائه، بل يحوله إلى مدار حسوس في علاقته الشعرية، وللدلالة على ذلك، وضع منطقتين النص بموضوع الجسد المضاف إلى الخطاب الأنثوي الذي يرومه، والذي هو اللغة، «جسدها هو الذي يفتح الأفق» / استعثار جمالي لوظيفة محسوسة (يفتح) في فضاء لا محسوس (الأفق) ويفتح معنى «الأفق» الوارد في المقطع س» على المعنى الوارد في المقطع ج: «لا يتوقف جسدها عن تغيير/ حدوده وتوسيعها» تلمس تأكيد الوجود الموضوعي (الجسد) وفي الوقت ذاته تكريس معنى «الأفق» اللانتهى، التأكيد على الوجود الموضوعي للغة، الرموز له بالجسد لا يتوقف عند حدود المقطع السابق، ولا في قلبه، بل يطالعنا المقطع «ج» بترتيب متواصل له:

يتأسس العالم الشعري عند أدونيس، انطلاقاً من مفهوم ذي طبيعة خاصة للتجريد، أي كـمحاولة لرؤية ما لا يرى، وهو إذن، تجاوز للطبيعة وأشكالها، وخلق للأشكال الحضة، أو هو سرد الأشكال إلى جوهرها. إنه تشفير للماضي، «التشفير كبعد جمالية المعنى الدافق في جريان الكلمات الأكثر لصوقاً بالذات، حيث تتناسق التجربة الجمالية، الوقوف عند هذه المحطة من السراح الشعري، يغذي مخيلة القراءة بانسجام التعاطي الذاتي مع الكلمات، الموسومة بامتداد الرؤية وفردة الكشف، حيث «لا شيء» في التشعر قابل للتأويل، تشرى هل العالم قابل للتأويل؟» كما تقول الشاعرة الإسبانية روث توليدانو، فالشاعر من فرط ذاتيته، وتوغل طروحاته الرؤيوية انطلاقاً من التجربة، يتقبل بدهاء وضوح الفكرة الشعرية، وتتشابه لدى بالتعبية جدلية القارئ المثالي الذي «لا وجود له إلا في ذهن الكاتب الذي يتخيله قادراً على فهم كل ما يكتبه، فيكون ذلك بمثابة حافز له على الخلق والإبداع.»

تنبني الفكرة الشعرية في قصيدة «معجم مصغر لهن» على الشاعرة تومض من الذات لتوضيء منطقتها الشعري الخاص، والجسد الشعري لا يكشف عن أي ترتيب مسبق «للإنتاجية النصية» بتعبير جوليا كريستيفا، بل تتوارد الفكرة المتاحة في سياق المعنى، منسابة في تواد شفاف مع المؤلف في بارقات الجوهر الشعري، حيث تتخلل القراءة لحظات توائم مع مسطرة النغم الإيقاعي، وظلال الصورة الشعرية، فيتولد المعنى الارتجاعي من المستوى الإلهامي لعلمية الولادة النصية الأولى، على اعتبار أن القراءة النقدية هي نص على غرار النص الأصلي.

شعرية الجسد / جسد اللغة؛

قد أومد الشعري على توصلها مع الأشياء بتوقيع علاماتها، حينها تفصل العلامات عن شبيثة التوظيف لتلتحق برمزية العلامة، وهو ما كرسته قصيدة «معجم مصغر لهن» من خلال التركيز على مفهوم الجسد، حيث بداية، أسست دلاليته داخل النص، بتفعيل معناه عند مفاصل نصية متعددة، لتعثر بعد ذلك القراءة تلقائياً على المفهوم، وفقاً لعنصر الانتباه الذي يثيره النص ويتعكس على وعي القارئ، نتيجة تركيز المعنى وتوثيق الدلالة عند مفصل نصي بعينه، لقد ذكر الجسد في القصيدة حوالي إحدى عشرة مرة، وتابع بلواحه الدلالية المتطفلة في (طرافي، صدر، ذراعاه، قرص) ما شكل جماليات خاصة، كان لزاماً على القراءة التدقيقية أن تتحسسها، تأتي الجملة الشعرية في المقطع (ت) لتشكل المحصلة الرمزية للجسد في تواجده النصي، حيث يقول أدونيس:

«ليست الروح هي التي تتذرك/ بل الجسد» الحاق صفة التذكر بالجسد، تؤسس سياقياً لزمن



توفيق قريرة*

ديكتاتورية الجمهور

قال الرئيس الفرنسي الراحل فرنسو ميتران، إنه لا يوجد من هو في حجم الديكتاتور، إلا إذا وصل الشعب إلى درجة التحدي، طبعاً نحن نفهم أن ميتران يتحدث في سياق تكون فيه الثورة الرد الحاسم على تسلط السلطة الكليانية.

للشعب القدرة على أن يفكك السلطة كي يمارس ديكتاتورية.. وهو في النهاية، سيختر ديكتاتورية الجند، مثلما قال ذات مرة أسلوب ساخر الممثل الفرنسي باتريك سيبستيان. الاستعداد سيئ والديكتاتورية أمر حتى لو مارسها الجمهور، فهي في النهاية تستعطي للأغلبية حقاً مطلقاً في التصرف في الأقلية. حقاً، أكبر الحق دائماً في تحت إدارة الجماهير، حين تطالب بما يمكن لكن التجمهر قد يفقده شرعيته، الجمهور ديكتاتور بكتيبة فيه هي كذبة العدد وبحساب مغشوش يبني على إجماع على ما يعتبره هو حقاً، أكبر الزيف يمر من تحت أقدام الجماهير، حين تطالب بما يمكن أن تعدد حقيقة قد يثبت التاريخ بعد بطلانها، دعونا من صناعة الرأي العام والفاعل الحقيقيين فيها، ودعونا من استبداد الجماعة واتفاقها على حقائق لا تغني ولا تسمن من فكر، وتعالوا ندرس حالة من حالات ديكتاتورية الجمهور، تلك التي يمارسها بالغة وأثناء إنجاز الكلام.

تولد اللغة وتعيش وتتوسع وتتسع بالجمهور، وتومر بموت آخر شخص فكيفها، في كتاب «نوقف موت اللغات»، نشر المؤلف كلود حجاج إلى أنه، يجب على المرء أن يعتبر أن «نقراض اللغة التي تختفي هي مشكلة، هو انقراض مجتمع لغوي»، المجتمع اللغوي هو كل مجتمع يستعمل لغة أو لهجة واحدة يتكلمها بدون معلم، تلك تكون لغته الأم، لا يستطيعون التواصل بل لبناء الكون، وهذا هو المهم باللغة الواحدة لتتكلم، ولكن أيضاً ينبغي نصراً ثقافياً مشتركاً يجمعنا، ونواضع عليه وتلزم غيرنا بالتواضع عليه، أول أحوال ديكتاتورية الجمهور تبدأ بالوضع داخل جماعة لغوية. من البداية أن نقول اليوم أن اللغات لا حياة لها خارج الأوضاع، لكن كثيراً منا ينسى أن هذه الأوضاع تتجاوز مجرد الانتفاخ من داخل اللغة، على أن تستعمل كلمات معينة أو أبنية معلومة، إلى الاتفاق على خارج اللغة، أي على المثلث وعلى الأبنية الثقافية، التي ترتبط بها تلك الإحالات، لا أحد يفكر في الكيفية التي حدثت بها الأوضاع أول مرة، لأنه من العيب أن نفكر في ذلك، إلا إذا أردنا أن نعرف متى بدأ المتكلمون الأول فرض منوال كلامهم على البقية، وهذا لا يحدث أي مؤرخ مهما كان دقيقاً. نحن نلذ فوجد أماناً الأسماء التي الأشياء ولا نعترض عليها، ونجد أماناً الجمال فنبني الآلاف على منوالها؛ صحيح أنها ليست جمال الآخرين بالضرورة، لكنها تحوي إبتنيهم التي استعملوها من مئات السنين ولم يتروك لنا الحرية في ابتداء أبنية غيرها. صحيح أن إكساء الأبنية الإغريقية والاشتراكية، بما يريد المتكلم ممكن، ولكن الخروج عن خطاطات معينة للكلام هي إبتنيهم ومناويله المجردة غير ممكن.

يولد الناس أحراراً حتى إذا انتسبوا إلى جماعة بشرية تقيدوا بنسبهم، فإذا تكلموا بلسان تقيدوا بأحواله ودخلوا دائرة ما يسيمه بعض اللسانين بالجبر اللغوي. في اللغوي أحوال مختلفة منها مسا فوقي ديكتاتورية الجمهور، ومنها ما يصحفه، وعلى العموم فكلما ماتت الجماعة اللغوية إلى قدرية الكلام، واستعملت أساليب باعيناها وشيفرت الكلام بشكل مألوف، وفكته بشكل متعارف عليه، صنعت ديكتاتوريته الجمعية، يكفي أن نقول (كاتب) وتعني به وعاء لشرب الماء، أو نقول (فنجان) عن كأس القهوة يعني ذلك لتكون في صلب الموالاة للمجموعة تمارس عليك جبر اللغة، فلا تكسر أي ناموس لقوانينها. يمكن لجماعة لغوية أن تسنوع جماعة لغوية أخرى ديكتاتورية اللغة، وهذا ما حدث حين استوعبت العربية قديماً جماعات لغوية أخرى سمتهن الأماجم، ديكتاتورية اللغة جعلت هؤلاء الأماجم يستعملون لسان الدولة ويحافظون على قوميتهم، لكن السؤال الحقيقي: هل ذلك وأنت تستعمل لغة أخرى تحافظ حقاً على ثقافتك الأصلية التي هي ركن من قوميته؟ الجواب الموضوعي أن بقالاً إن استعمال لغة أخرى يفرض طرق بنسأ الكون، بالإضافة إلى الأوضاع التي تكون حالة من حالات ديكتاتورية اللغة، تكون مفردات باسم الديكتاتور أيضاً ديكتاتور.

سنأخذ على سبيل المثال ضمير المثنى والجمع (نحن) في العربية، ضمير الجمع المتكلم هو ضمير المتكلم والحشد هو الضمير الذي يبيح لك ويأسيك ديكتاتورية الجماعة، أن تعلن نفسك عضواً في جماعة متسلطة، بضمير (نحن) صنعت أقدم البيعات والتكتلات، ومارست الجماعة هيبتها وتسلطها على ضماير أنا المفردة والصامتة، ذلك التي سلب حقها في قول: (لاست معكم) قل جملة فيها نحن وسجد نفسك حبس الجماعة، ترى بمنظارك، أو ترى هي بمنظارك، إلا إذا كانت تحذرك في الحقيقة أنا مضحكة أو أنا ناطقة باسم الشعب (نحن رئيس الجمهوريّة).

قرات، ولا يهمني أن كان الخبر صحيحاً أم خاطئاً - إن العرب كانوا يطوفون في الجاهلية حول البيت ويردون كلاماً مساعيداً كما قرأته، ويهمني فيه ضمير الجمع: نحن، يقال إن قبيلة بنيمة اسمها عك كانت تقصد مكة للحج، فيتقدم للطواف أمام حجيجها عبداً أسودان يقولان «نحن غرابيا عك» ويقصدان نحن عبداً قبيلة عك؛ فيقول أحرار القبيلة وهم يطوفون «عك إليك عاتية، عبادك الميانية كيما تحصح الثانية، أي جاءت القبيلة الخاصة خضوع العبيد وهي إذ نجي هذه المرة فستصبح الثانية. أغلب أحوال القراءة أن تقرأ هذه الجملة في علقه عما صنعه اللغة بواسطة ضمير الجمع من ديكتاتورية باسم الجماعة، الوجه الأول في القول السابق، أن اللغة جعلت العبيدين يصفان أنفسهم بالعبودية، وهذا يعني أنهم تواضعوا على أن يسيموا أنفسهم بما قد لا تحب نفساهما، لكن إن تنسب نفسك اجتماعياً خير من ألا تنتسب، نحن جمع ذاتين جبراً في ضمير متواضع عليه لغويا واجتماعياً، لكن ماذا لم يسيموا أنفسهم عبيدين تسمية بالغراب؟ إن كان في الأمر استعارة فإن فيها أيضاً جبراً آخر: ليس من حقك إلا أن تتسمى بأنسب الطيور إليك، في الغراب متفصح حين يكون نذير شؤم على غيرك؛ لكن هل هذا لأن متفقا عليها وقها لا حجة لنا وتواضعنا الحاضر على نسبة ذلك اليوم إلى الغراب لا يصدق على الأس: الجبر اللغوي هو جبر تقدمي وليس تراجعياً.

نحن الجمعية، في القول السابق هو نحن السادة لم يتجل لنا جماعة صريحة إلا بعد مسار في الخطاب فقد ظهر في صورة القبيلة (عك إليك عاتية) ثم اخذت (نحن) في الفعل (نحج). الهيمنة واستمداد الذات هويتها من تلك الهيمنة واضع في الخطاب، وهي هيمنة نتجه من دائرة الأفراد الذين لا هوية لهم خارج عبودية السادة إلى دائرة الجماعة (القبيلة) التي لا هوية لها خارج العبودية للرب، نحن في الطواف عبید، لكن العبودية تختلف: من عبودية للبشر إلى عبودية للرب، تمارس القبيلة ديكتاتوريته المزوجة على العبيد ممارسة ظاهرة باسم الجماعة أول، ولكن أيضاً باسم عبادة لله ثانياً. من رأى في المشهد أن الطواف مهم فقد أخذ الهدف، لأن قيمة المشهد في الاستعراض اللغوي الغنائي وفي زمن النطق بالكلام: عبداً يعلمان العبودية أنها شرعية اجتماعية مقدسة، وقبيلة تعلن عن أن العبودية شرعية لا هوية مقدسة، وتمارس اللغة تمارس عبر الطقوس ديكتاتوريته المزوجة؛ فلا يتضح المقام إلا بها، ولا يتواصل الطقس ويتم إلا باعتبارها: يذهب الأشخاص ويموتون، وفي الطواف المقبل تستعيد اللغة نفسها، ولكن في أفواه أخرى استعادة هي أهم مظهر من مظاهر جبر اللغة: إنك تعيد وانت مختلفا هو هو بلا تحريف.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

طارق الطيب في روايته «أطوف عاريا» بين مطرقة الرثاء وسندان الحنين

إبراهيم خليل*



للمرسم، فذلك الإحساس يشبه شعور الثور وهو يُساق إلى المسلخ. وعلى هذا النحو، أو ذاك، تتناهل الحكايات بعضها من بعض: حكاية كاتبها، ولوبيز، ولورا، وفلوريان... مشاهدة فيلم لكبار، شاطئ الجسم المتحرر، مع شيلة الأوس... وعلى نحو مفاجئ تنتفيق من هذا المشهد الفانتازي أخبار سجن أبي غريب في بغداد، والمارينز، وشهادة التي تظهر له في الكابوس مختلطة بالعرابة من المعتقلين، الذين تحدث عنهم وسائل الإعلام، راما ميثا في ما يشبه الكابوس تطلب منه أن يذبحها، لأن شرفها نُسب في ذلك السجن... ترجو - بلهفة قاتلة أذبحني بعاري يا ميثا... إعطني شيئاً لأقتل به نفسي... من هذه القرائن، وهي غيظ من فيض، يتضح أن الموضوع ليس موضوع القنان الموديل، وورقة التوت، وفوقنا عند كناية ما نؤمّل عن كتاب «الزئوج العنصرة»، يتضح لنا أن الرواية تعبر تغييراً قويا عن صدمة الآخر لانا، فالزئوج العنصرة، كتاب بندرس للأطفال النمساويين باللغة الأناثية، وهو كتاب يقتر صريحة، ويرشح ميثا على أساس اللون، يقول ما يؤول الذي قرئ عليه الكتاب «هل يمكنك أن تتخيل شعور تلميذ عُض صغير محاط بكل هذه القسوة البذئية السفينة الجاهلة؟»

وأيقاعات الرقص، والانشداد، فكأن السارد يهذه الذكريات نسي أو تناسى - بكلمة أدق - حكاية مع أكاديمية الفنون، ومع الرسامين. على أن السارد يخضوع المطلق لنظام التداعيات في السرد لا يبقا فقط قوسا بعد قوس لبري حكاية أخرى... وأخري ترتبط بحكاية ثالثة، وهكذا، وكلما ظهرت في الأفق شخصية جديدة، نادين أو سلفيا أو كاتيا أو بيبولدين وغيرها من شخصيات، فإن ثمة حكاية جديدة. فنادين على سبيل المثال لها حكاية مع العنصرية في النسا، ورسالة المستشير التي لم تجز، ولها حكاية أيضاً مع الأسرة المحافظة التي لا تملك لتدريس البنات، ولا تستخدم الهاتف، وتحرم قيادة السيارة السخ... وهي التي تعرف ميثا في مهلي ليوبولد، وبشخصية أخرى هي شخصية ما نؤمّل الذي استمع منه لحكاية أخرى، هي حكاية ماركوس أوموفاه، الذي تمت تصفيته في طائرته، لا لشيء إلا كونه أفريقيا دكان البشرية، وذلك ما دعا لإدراجه في عداد الضحايا، الذين قضاوا على مذبح العنصرية الغربية. يقول السارد - بعد أن وعى هذه الحكاية جيداً - «وسط هذه الكراهية الكامنة، والمعلة، عيف لي أن أعرف ما الذي تخبئه هذه الوجوه فعلا خلف عيوسها الزمن».

وكان الرجل المذكور لم يكفه أن يكون ضحية من ضحايا العنصرية، وقد تعرض بعد وفاته للتشويه كثيرا، ولضع نصبه التشريكي، وذهب أحد زعماء الأحزاب إلى الزعم بأنه أحد مهرب مخدرات، وفي موقع سابق ذكر الكاتب شيئا عن نوال، وعن كامل، وعن شهيدة، ولكنه على عاتقه في هذه الرواية في تقديم ما حقه التأخير، وتأخير ما حقه التقديم، وعلى الرغم من أننا نعي علاقة شهيدة بحماة «الخاسق الناطق فانت حماة» يقولون لها، نشأت على هذا الانطباع فكانت تأتي أن تقتصر بأي خطيب لا يشبه عمر الشريف، وهذه الحكاية كبرياء طويبة، يروينا لنا السارد العليم مشيرا لعلاقة هذه الحكاية بالسارد الأساسي، بطل الرواية - الفنان الموديل ميثا، وهذا أيضا لا يتغير في الموديل ميثا، وهذا أيضا لا يتغير في

على الرغم من تأكيد الناشر على الغلاف الأخير من رواية طارق الطيب الأخيرة (دار النشر: مصر 2018) الموسومة بعنوان «أطوف عاريا» أن موضوعها جديد لم تتسحق معالجته، وهو الاعتذار عن قبول القنان (ميثا) كشي أكاديمية الفنون في فيينا، وبدلا من ذلك يعرض عليه العمل موديلاً ليصمم عاريا أمام دارسي ودارسات الرسم، فقرر بسبب ذلك أن يسقط عن الآخرين، أوراق التوت مثلما أسقطها عنه، وعلى الرغم مما توجه به هذه الملاحظة من أن الرواية في جوهرها تدور حول هذا الموضوع، إلا أن القارئ الحصيف المنتبه لما ورد في صفحة 17 و صفحة 20 و صفحة 21 و صفحة 297 وما بعدها عن زروق المهاجرين غير الشرعيين، وما يتخلل ذلك من تداعيات، ومن ذكريات، ومن مراسلات في غير اتجاه، كتبت وأعدت كتابتها وقراءتها مرارا، إذ أتتني القارئ لهذا كله فسيتكشف حقيقة أخرى، وهي أن حكاية رمسيس ومينر هي جوهر الموضوع، لا الفنان الذي تحول من رسام إلى موديل يعرض أمام الرسامين، ويجلس في هيئة صارمة تذكرنا بتماثل المفكر للفنسي رودان.

على أن هذه الرواية التي تختص في إثبات قراءتها الأناثية، وأسيميا في الجزء الأخير، تتعدد فيها الحكايات، ويتوالى ظهور الشخصيات، ولكل شخصية منها حكاية، فيمينا - وهو السارد - له حكايته الخاصة، حكاية الذي يسعي ليكون فنانا في مصر، وينجز عددا من اللوحات، ويغادر بها إلى فيينا على أمل أن تقدمه تلك اللوحات بصفته مؤهلا للدراسة، ثم تلد هذه الحكاية بالطبع خلفية لما تبقى من حكايات يروينا السارد، تارة بصوته، وتارة بصوت الراوي العليم، الذي يحدثنا عن شهيدة، وعن أبيها كامل، وعن أمها نوال، وعن حكايتها مع شم السنين، والختان، وهي حكاية يتذكرها السارد في ما يتذكر، ويرويها وكان شهيدة هي التي تروي لها، وكانها ساردة تصاف إلى ميثا فقترب الرواية بذلك من رواية تدور بالأصوات.

وفي تناوب ترتيب يكرر المؤلف على لسان السارد الأساسي ميثا، الذهاب بنا إلى موسم الإمبراطورية، وكلما نظر إلى عريه في المرأة عادت به رؤاه نحو الماضي، فيها هو يتذكر الجدة نرجس، تصطحبه للمرة الأولى في موسم من مواسم المولد النبوي، وفيه يشاهد رجلا عاريا يسمنونه الشجع، ويأ لها من ذكريات، تلك التي تعقب براءة الجور،



طارق الطيب رواية

وفي السرد المتسلسل تنتقل بين أقوال العقل والقلب، وتبدد حرارة شمس الرياض، مهمتي الأخيرة لم تنته بعد، وكل من تمت تصفيته يراقفتي عبر البشكال والقارات وفي نومي وفي بفظتي، وعلى سبيل يزيد من عزلتي، أوافق على هذا ويمكنني كتائه، كثيرا ما أمتن أن ما تقتره يداي يبصم على حياتي بوصمة الشقاء.

وما أظهرت هي صرت لأب بالشقاء ولا بالذنب، إنها النجاة والإنجاز وحقيقة الظفر، لا يهم كم من الوسائل ساستتبع أيضا من أجلها هذا. صارت أفكاري والأحداث القديمة تحدد مصير الجديدة وتلقني.



طارق الطيب غويشة

رواية «غويشة»... أو كواليس الأجهزة الأمنية

صدرت حديثاً رواية «غويشة» عن مجموعة النيل العربية، وهي الرواية الأولى للكاتبة السعودية دارين المساعد، تدور الرواية في إطار بوليسي مشوق حول عمل أجهزة المخابرات، وكيفية معالجته للأحداث والمستجدات وكيفية تحريكهم لها من خلف الستار، في إطار بوليسي تشويقي. تسرد الكاتبة أسرار عمل الأجهزة الأمنية، ومغامرات الأبطال بين الحب والتضحية ومواجهة الجبهول، للحصول على الحقيقة.

باليه «ابنة فرعون»: أميرة مصرية ولورد بريطاني في غرام للزمن



مروة متولي

للتجاه الخطوات الأخرى، وهو ما كان يعرف برقص الجدل عند الفراعنة، وكذلك نرى كل حركات الزنازين الشهيرة، مثل ضم الكفين ورفعهما لأعلى نقطة فوق الرأس، والأوضاع الأفقية مع فتح الكفين بمحاذاة الرأس، والوضع المتقاطع للذراعين فوق الصدر، وضم الكفين أمام الصدر أيضا.

ومن أشهر الحركات الفرعونية التي تؤديها الأميرة في هذا الباليه هي، الانحناء بالرأس إلى الوراء، والثبات على ساق واحدة مع رفع الساق الأخرى إلى أعلى نقطة ممكنة، بينما يدعمها الرقص الأول، أو الحبيب الذي يكون راعكا على الأرض، ونحن نرى الرقصات على الجداريات الفرعونية يودين هذه الحركة بدون أي دعم، ويكون شعرهن متدليا إلى الأسفل، ولا نعلم هل كانت لديهن هذه القدرة العجيبة على حفظ التوازن بالرفع، أم كان هذا من خيال فنان الجداريات المصري.

نعود إلى قصة الحب والدراما العاطفية، فيعد أول رقصة ثنائية بين العاشقين والسعادة البالغة، تبدأ بالواجهة مع القدر والأب الفرعون، الذي يتفق في ما يشبه الصفقة مع ملك النوبة على أن يزوجه ابنته، وتأتي الوصيفات ليقيدن الأميرة

البحث يتحقق الاندماج مع أجواء مصر الفرعونية بصورة مبهره.

يمكن القول إن الرقص الجماعي هو البطل البارز في هذا العمل، على العكس من أغلب الباليهات الكلاسيكية التي تتميز فيها الرقصات الثنائية طوال الوقت، والحق أن باليه «ابنة فرعون» يحتوي على كم هائل من الرقصات الفردية والثنائية والجماعية، وهو من العروض التي توفر أدوات للجميع حتى الأطفال من طلاب معاهد الباليه، ففي إحدى



باليه ابنة فرعون



بوشاح ابيض طويل وباخذنها بعيدا عن حبيبها ويدخل بها إلى القصر، وتحزن الأميرة ويفشل الحبيب في إقناعها، لكنها تتمكن من الهرب بمساعدة خادمها وصيفتها، التي تردتي ثيابها وتغطي وجهها فيقطنها الجميع العروس، إلى أن يكشف ملك النوبة عن وجهها، ويكتشف فرعون أن ابنته قد هربت، ويوصلها الخادم إلى حبيبها في بيت صغير مطل على النيل، وهناك نشاهد رقصة ثنائية جميلة يغلب عليها المسرح، أمام خلفية رائعة توحى بوجود النيل وطبيعته الساحرة،

تم عرض باليه «ابنة فرعون» للمرة الأولى عام 1862 وظل إلى الآن من عروض فرقة البولشوي الأساسية، وهو من الباليهات الكلاسيكية الطويلة والضخمة والمكلفة ماديا، ويحتل إنتاجه مجموعات هائلة من الراقصين والمثليين والديكورات والمناظر، والمجسمات الثابتة والمتحركة، والخدج والمؤثرات، بالإضافة إلى الأزياء والزينة والحلي، وكل ما ينقلنا إلى عالم الأحلام حيث تتعطل قوانين الزمان والمكان والموت والحياة، ويصبح كل شيء ممكنا. في بداية الباليه يكون اللورد البريطاني على أرض مصر في القرن التاسع عشر، يقضي ليلة صاخبة أمام أهرامات الجيزة، لا يتفحص الرقص الشرقي والطعام والشرب والتدخين، فنراه يدخل التيشيشة أو الأرجيلة، ويطلب منهم أحد الحراس، أن يخفوا من صخبهم ويخفوا أصواتهم، حتى لا يزعجوا الأميرة الناضجة في ثابوتها داخل الهرم، فيبدأ الجميع وينامون، ويغفو اللورد أيضا، ثم يظلم المسرح بالكامل، ويسلط الضوء على ثابوت الأميرة في مشهد مهيب يصفقه له الجمهور عادة، وتخرج من الثابوت ثم تقرب من اللورد لتضع يدها على صدره وتلمس قلبه لمدة ساعة، تقوم بتصويره تماما، وتبدأ قصة الحب.

في هذا الجزء الأول من الباليه لا نرى رقصة سوى بعض الخطوات القليلة التي تؤديها الرقصات الشرقيات، ويكون الاعتماد على مشاهد التمثيل الصامت، ويكون التعبير من الثابوت خلال الإيماءات والإشارات بالأيدي، وهذا الأمر سوف يستمر طوال العرض، وبالإضافة إلى وجود مجموعات كبيرة على المسرح لا ترقص، مثل حراس القصور والمعابد، فرعون يبرهن العمل الأساسي مثل فرعون وملك النوبة والكاهن الأكبر، لا يرقصون أيضا، ولا يتعدى أدوارهم حدود التمثيل الصامت، ولا تخلو هذه البداية من بعض الأخطاء الارتباك والخلط بين الحضارات والثقافات، فنرى المصريين الساهرين مع اللورد يرتدون السلام المغربي، كما تذكرنا حركات الرقصات وملايسهن والبرقع الشفاف على وجوههن بأجواء ألف ليلة وليلة، البعيدة عن ملامح الرقص الشرقي القديم في مصر، وكذلك عندما تبدأ الأميرة في الخروج من الثابوت وتخطو خطواتها الأولى نحو اللورد، ورغم أن الجزء العلوي للرقصة كان فرعونيا خالصا من شموخ الرأس ووضع الذراعين المتقاطعتين على الصدر، بدأت خطواتها يابانية في توثيق الفرعوني الطويل الضيق، وربما أراد الصمم التعبير عن صعوبة الحركة التي تصور بعض ملامح الرقص الفرعوني، وتعيد جسدها، لكن بعد الانتهاء من هذه البداية التمهيدية، والانتقال إلى الزمن الفرعوني

مرجعيات لا شعرية على عتبة النص

رشيد المومني



تكون دائما محمود العواقب، إذ أن الشعر، وبالنظر إلى هشاشته، يكون معرضا باستمرار لفقدان هويته، في حالة تسرب عناصر غريبة عنه إلى فضائه، لأن الحد الفاصل بين الشيء ونقيضه في هذا الإطار، جدير به. فضلا عن احتمال فقدان التعبير الشعري لروائه فور حدوث اختلال بسيط وجزئي في بنيتهم الجمالية، ليتحول في نهاية المطاف إلى مسخ، ذلك أن الخطاب الذي يعتمد الإليات العقلانية في تبليغ الرسالة، من خلال استناده إلى المسألة الحجاجية، يمتلك تلقائيا بنيتا منسجمة مع خصوصية التي تكون حتما مختلفة بشكل جذري عن خصوصية الكتابة الشعرية.

وفي سياق تلميحنا لعملية دمج آليات تعبيرية متعددة الأجناس في البنية الشعرية، تحضرنا ظاهرة التضمين المتعمد للبنىات الشعرية، استنادا إلى اقتناع أصحابها برؤية جذرية مضادة للمألوف، هدفها توصيل الدلالة على حساب إهمالها المنعمد للشرط الجمالي، وهي ظاهرة معرضة للفشل، ما لم تكن وافية بقوانينها، التي يمكن إجمالها في خاصية التناوب، التي من شأنها صهر النسق المقترح في البنية العامة للنص، عبر توليفه بالانزياحات التي تكون موجبة بشكل جزئي عن خصوصية الكتابة الشعرية.

هذا الاختيار، يمارس غاياته على القراءة، ويشعرها سلفا بأنها تصد التفاعل مع نص تنهض جماليته من صلب المرواح بين الخطاب العملية، والخطابات الشعرية، كما يشعرها بأنها ليست بصد التباس مجاني، يسعى إلى إفتعال حالة من الإبهام الباهت الذي لا يفضي لأي هدف معلوم، بقدر ما هي بصد تجربة تلطم إلى تحقيق نوع من التوازن، بين خطابات الملامح الشعرية وأخرى جمالية، عبر التفعيل المتقدم للشعري.

إننا هنا أمام نوع من أنواع التملك الذاتي لخطاب دخلي، عبر انزغاره من فضائه، وصهره داخل فضاء الكتابة الشعرية، ذلك هو الرهان الذي تضطلع به التجارب الاستثنائية، إنه رهان الفوز بالخليفة، المستجدة طبعاً في النقي، عبر استمالة بالرجع، وأيضا عبر استمالة بوجه الشعري الحاضر بقوة في نسج النص. فالقارئ هنا لا يهتم بالصل بين ما هو في ملكية التجربة، بما هي طاقة متحركة، وما هو في ملكية الذكرة بوصفه مطع جاهزا، إنه يعيش جمالية قراءة نص شعري، توضع من قبل تجربة نمو الفرق القائم بين ذاتية الكاتب، وموضوعية الخطاب الحايث، لكن من ذلك قد يظن احتمال وقوع الكيوه واردة، كي تتيح للشرح إمكانية الإعان عن تواجده، وهي اللحظة التي تفشل الكتابة خلافا في توثيقها الشعري للنص، بسبب عزها عن ترويض المرجعيات، والتخفيف من جفاف الخطابات التي استست عليها شعريتها، ففشل يقضي إلى الغياب الحتمي للشعر، نتيجة الحضور السافر لتلك الهوة السحيقة، الفاصلة بين خطاب متمسك بمرجعياته الحجاجية، وآخر مقل بشعريته، كي تجد القراءة ذاتها في نهاية المطاف، الكون. علما بأن هذا الضوء، وحال انغلاته من مشكاة الكتابة، قد يصيح حارقا، يعمي الكتابة، كما يعمي القراءة على حد سواء. هنا تحديدا، تكمن فاعلية الكتابة الشعرية، من خلال حدسها الخاص، بخطورة أي توظيف عثوائي له، ومن خلال اقتصارها اليقظ على ما شغف من إشباعه في خلفية النص، كي يتحول خلسة إلى نار حارقة، تأتي على الأخضر والأزرق، وعلى ما تبغى من شقعة الألوان والأشكال.

شاعر وكاتب من المغرب

مهما توثقت علاقة الشعر بغيره من الأنواع الفنية والإبداعية، فإنه يظل محتفظا بخصوصية الالتباس، المؤثرة جماليا في تأثيره وتوجيه خطابه، خصوصية تتمثل في تجاوزها لحدود توصيل حالة شعورية أو فكرية ما، إلى مستوى أكثر تقدما، يعنى أساسا بتسليط أضوائه، على حالات وأحوال، غالبا ما تكون منسوبة في ذاكرة الكائن، كما في ذاكرة الكون. باعتبار أن وضعية الالتباس التعبيري، هي أحد أهم مصادر العراية الاستعارية، التي تضفي التلقي بطاقة مضاعفة من طاقات الفصول المعرفي، كي تتجنب به إلى نوع من المرواح بين المابين، أي بين ما يعتقد أنه معلوم، وما يبدو له مجهول.

هذه المرواح، هي التي تغري مجهر القراءة بالاقتراب من جوهر الدلالة، عبر متواليات الفهم والتفسير، كي تتحرك تدريجيا من الواضح للعلن والمكتوف، إلى الغامض المتخفي، المومم بتعظفده على السطح، وباتخاذ شكل بنية واضحة، معلنة ومتمكلة التفاصيل، ففي حالة الالتباس الاستعاري هذه، لا تكون الكتابة الشعرية معنية بإيقاظ ملكة الحجاج لدى القارئ، من خلال تحفيزه على توظيف سلطة العقل والمنطق، بقدر ما تكون معنية بتحويل مسار هذه السلطة، في اتجاه جمالي، كليل بالكشف عن حالات وحقائق، لا تكون بالضرورة مندرجة ضمن اختصاصات العقل وخطاباته العملية والمداولية، مع الإشارة إلى أن التأكيد على العامل التحولي، لا يفيد عدم تملك الكتابة الشعرية لرسالة فاعلة مسا، بقدر ما يعني تمنع هذه الرسالة على القراءات، التي تحضرها ضدا عليها، في خاتمة الرسائل المنتمية إلى الخطابات الاستدلالية والحجاجية، والحال، أن الخطاب الشعري يستقل بقوانينه المنسجمة مع خصوصيته، على غرار العلوم الرياضية والفيزيائية، التي تمتلك هي أيضا، منهجيتها الخاصة بها في الاستدلال والحجاج.

بمعنى أن حضور الرسالة، يظل السمة الملامزة لكل أنواع الخطابات، مع ذلك الفرق المهمس والطبيعي، الذي يتميز به كل خطاب على حدة. باعتبار أن الفكرة الواحدة، قابلة للتعظف بآليات متنوعة في صيغ فكرية وإبداعية مختلفة، كما هو الشأن بالنسبة للأنواع الأدبية والفنية، حيث تختلف الرسالة المتضمنة في العمل الروائي، عن تلك التي تخص اللوحة التشكيلية، الشيء نفسه يمكن تعميمه على فنون التعبير الجسدي، أو الموسيقي، مع الأخذ بعين الاعتبار، تباين مستويات التفاعل لدى الأفراد، بتباين ميولاتهم واختياراتهم الفكرية أو الفنية.

إن ما نود التلميح إليه هنا، هو كون الرسالة قد تكشف في بنائها الشعري، عن كونها لم يكن بإمكانها التعبير عنه تشكليا كتابيا، وبالتالي، فإن التعبير عن الحولة الدلالية لأي رسالة، يظل مشوبا بحالة النقصان التي تعتبر طبيعية، تستجيب للبحث عن أنواع تعبيرية متعددة، يُحقق عبرها إمكانية تيلوره.

من هنا، وجب الانتباه إلى ضرورة تلافي التشبث بيهاس الإحاطة التامة بتفاصيل الرسالة، على حساب إهمال وإغفال الجنس الفكري أو الجمالي الواردة فيه. تبعا لذلك، ليس للقراءة التي تعودت على البحث عن رسالة اجتماعية، أو ثقافية، أو سياسية في خطاب ما، أن تلزم اللغة الشعرية بتبني منطق التوصل لنفسه، المعتمد عادة في هذه الخطابات، مع التذكير بأحتمال حضور جرعة شعرية خفية، على سبيل المثال لا الحصر، في الخطابات التاريخية، إلى جانب حضور جرعة تاريخية كبرى، وبدون أن تكون منبثقة من طبيعة السياق الواردة فيه. فسبيل الخطاب التاريخي مثلا، قد يستدعي بفعل ضرورة بنائية معينة، حضور مسحة شعرية، والشيء نفسه بالنسبة لخطاب الشعري، الذي يمكن أن تتواجد فيه خطابات أخرى حامية، بدون أن تهيم على بنياته المركزية، وبدون أن تتركس استقلاليا في قلب خصوصية فضائه، بوصفه مكونا هجيبا لا صلة له بمكونات الكتابة الشعرية.

طبعاً، هناك غير قليل من التجارب الشعرية المؤهلة لإمتصاص خطابات دخيلة على بنيتها انطلاقا من عملية تحويلية، لا

تتقي بنفسها في النيل، وينتقل الباليه إلى أكثر أجزاءه خيالا في أعماق نهر النيل، ويتم إزال الأميرة من أعلى المسرح كأنها تترق، ويستقبلها ملك النيل وأسرتة وحاشيته، وبعد أن تراقص الأميرة معجبيا من الأراء، لا ترغب في أحد منهم وتقرر العودة إلى حبيبها الذي انتحرت من أجله، وتطلب من ملك النيل مساعدتها فيجعل المياد ترفعها إلى البر، ويتم رفع الراقصة إلى أعلى المسرح وهي تودعه ويودعوها، وكه هي جميلة الموسيقى التي نستمع إليها مع رقصات أعماق النيل، وموسيقى الباليه بشكل عام هادئة ولطيفة حتى في أقوى مقاطعها، التي تبدو كمارشات عسكرية وتخلو من أي أجزاء ممل.

وبعد هذا الجزء الحالم تنتقل إلى الجزء الأكثر قسوة في الباليه، ونشاهد رقصة الكهنة حلقي الرؤوس، ومراسم إزال العقاب بخادم الأميرة ووصيفتها وحبيبها المقيدن بالسلاسل، ونرى ذلك الجسم المتحرك لأفسي ضخمة تقتل الخادم على الفور، وقبل أن يأتي دور الوصيفة والحبيب، تظهر الأميرة ويفر فرعون لوعنتها، ويكون إلى جوارده ملك النوبة الذي لا يزال يرغب في الزواج منها، فتحاول الانتحار مرة أخرى وتمسك بسكين لكن فرعون يسقطها من يدها، ثم ترض نحو الأفعى ويوقفها أيضا، فتذهب لتبكي على صدر حبيبها، المقيد الذي لا يستطيع أن يحتضنها، ويبدو أنه لا يوجد أي أمل على الإطلاق، لكن المستحيل يتحقق ويلين الحجر أو قلب فرعون، ويوافق على الزواج، وهنا نشاهد واحدة من أزوع الرقصات الجماعية في هذا العمل، تميزها مشاركة الراقصين في إحداث الأثر الموسيقي، من خلال الصججات الكبيرة المثبتة في كوفهم، وتبادل النساء ضربات الأيدي مع الرجال أثناء الرقص، وهي رقصة الزفاف المبهجة التي تلبثها رقصة ثنائية بين العاشقين، تتخللها القيلات المباحة على مرى من فرعون، وبعد الزواج يعود الباليه إلى مشهد البداية، ونرى اللورد ناعما على الأرض والأمرأة تلتقي عليه القيات من بعيد، وتودعه وتعود بجزن وخشوع إلى تابوتها، ويستيقظ اللورد ليجد نفسه وحيدا أمام الهرم الأكبر، ولا يملك سوى أن يرفع يده عاليا ويمدها نحوه ليحاول أن يسك بلمسه الصانع.

كاتبة مصرية

الفنان القطري مسعود راشد البلوشي يحاكي قضايا المرأة بجمالية تشكيلية

محمد البندوري



والتشكيلية، يشكله المبدع على ملمس زويوي يستند القارئ ويحبه على واقع مرئي، غالبا ما يستلجيه وفق ضميرته مضامينية ومقومات جمالية، ويقرئه بمادة حوارية جادة، وبأشكال ولوان ذات قيمة جمالية، تزيد المسادة الإبداعية قدرة تعبيرية في نطاق الإنتاج المسترسل والمادة التشكيلية الواقعية والبورتريية والفكراتيف المتواصل، ولا شك في أن التلقينات العالية دورا حوريا لتحويل بعض المشاهد النسائية إلى رؤية بصرية حوارية قوية للتعبير والمعاني والمغازي، يفصح المبدع بربيشته التشكيلية عن أنعادهما القيمة والفلسفية، وتجلي بخصوصياتها الثقافية المتفاعلة مع مختلف الفئات التشكيلية المعاصرة. مؤكدا على رسم التفاصيل والجزئيات التي يقضيها التعبير التشكيلي مع بروز اللون ودقة الأشكال والاهتمام بتسرحها جماليا وفنيا. وبذلك يعمق المبدع في خاصيات التعبير ويوظف النسج العرفي والثقافي للفكراتيف وفن البورتريه وفق انبعاثات اجتماعية وواقعية، تفصح عنها أشكال الشخصوات التعبيرية والتوظيف اللوني المدجج بالحرارة. إن مجال البورتريه والفكراتيف والشخصوية والاتجاه الواقعي عموما تشكل في منجز المعاصر بعدا جماليا وفنيا وتعبيري بعمق في الضمون والدلالة، لذلك يسخر المبدع آلياته التشكيلية ليسط مجموعة من الكتل لتحريك المادة الشخصية النسوية، وتحويلها من الواقع إلى حيز إبداعي له تأثيره في البصر بمقتديات المسلك التحولي في الفن، وهو ما يجعل أسلوبه يضطلع بتعابير حوارية مستمدة من الواقع، يعكس إدراكاته الحسية اتجاه العديد من المواضيع، ومنها المرأة التي قاربها بالمادة التشكيلية الصرفة، ما جعل إبداعاته حمالة للإبهاء والدلالة القوية، وجعل ذلك أعماله في صفة الفن المعاصر.

بشكك وتوظيف اللون دورا محوريا في تبخير مجموعة من الشخصوات التي توجهية التي تعبت الحركة كونها تعد بمثابة رسائل قوية للقارئ اعتبارا لرمزية المشاهد التعبيرية، وقوامه اللغة البصرية الزاهرة بالماضين والدلالات، إنه أسلوب مليء بالمؤثرات التعبيرية

الإدراك الذهني للفنان وعواطفه الهادئة الرصينة، وعن جلال أفكاره وسمو المعاني التي يوظفها. فمختلف الأساليب الحوارية التي تتوغل بين الواقع والمادة التشكيلية، هي في معظمها أدوات تحويلية تفصح عن الأشكال التعبيرية الداخلية بنوع من الهدوء والجمال الذي يظهر حرفية البند ومهاراته، كما هو مثبت في منجزه الشخصي الذي يعج بالحركة ويطرع عناصر العمل الفني، اعتمادا على ظاهرة الضوء والتلميح، وفق الضوابط الفنية والجمالية، على اعتبار أن تشكيل تلك الجمالية رهين بالتكيز على الضوء والمنظور والتشريح الدقيق، كما أن الصمت في منجزه الفني تعبير عن واقع معين، والحركة تصب في اتجاه آخر، وهي رمزية ثنائية فارقية تشكل بل أعماله التشكيلية.

يشغل التشكيلي مسعود راشد البلوشي، وفق مقومات واقعية يجسدها لاعتبارات فنية وجمالية يفدي بها المنجز التشكيلي في عمقه، بصياغات شخصية وپورتريية وتعبيرية، وهو يسخر لذلك مجالا تقنيا عاليا، وخرزان من الألوان الرقيقة التي تتفاعل مع روح المضمين التي يشتغل عليها، والتي تحاكي القضايا الاجتماعية، وقضايا المرأة، بربيشته الفنية وصياغاته التشكيلية، فيخضع منجزه التشكيلي لعلائق تجارية مع وحدة البناء والشكل والرؤية، وإبراز المادة الحسية في شكل فني رائق ومعبر بشكل صريح، لأن سمة الوضوح بادية في أعماله الواقعية، وهو يوظفها لتشكيلها وفق تصوراته الفنية للواقع وفق رؤاه الفنية، وطبقها على نحو من الجدة والجمال، مع الاعتناء بيقم السطح، ويضفي عليها نبرات إيقاعية تنسجم مع مختلف الكتل والألوان، ليصنع علاقات متوالة بينه وبين الواقع، ما يدل على قوة

البرص التي يشهدها فرعون داخل قصره، تسعد برقص الصغار الموهوبين من الأولاد والبنات، وهم يلبسهم الفرعونية البيضاء، مع المجموعة الراقصة الكبيرة، حيث يتحول الرقص إلى ما يشبه الطقوس التعبدية، وتكثر حركات الركوع والسجود للفرعون، وقد استوحى المصمم الكثير من الحركات وأوضاع الجسم النقوشة على جدران المعابد والمقابر، التي تصور بعض ملامح الرقص الفرعوني، واعتمد على المجموعات التي تؤدي حركات متعاكسة، وتسير كل منها بخطوات مغايرة



بعض أعمال الفنان

متوالة بينه وبين الواقع، ما يدل على قوة



مسعود راشد البلوشي

أفكار وتأملات في واقع الحال العربي

سعيد يا الرسول العربي؛ في قلب لوعة أمام دعمك على أحوال العرب. * * * شعوب البلاد العربية لا يحبون الحقيقة بسبب انتماءاتهم الطائفية والعصبية. * * * أي حضارة تبدأ من العقل، إلا العرب يدخلونها من باب الاستهلاك. * * * ونحن نشهد موت الثقافة في البلدان العربية، نشهد موت العلماء. * * * في أزمان سابقة كانوا يحكمون وهم عقلاء، أما اليوم يحكمون وهم عملاء. * * * بسلاح الغرب وبايدينا جعلنا أمة آيلة لانذار. * * * ويل لجنتم علماءؤ اتبعوا أمواءهم

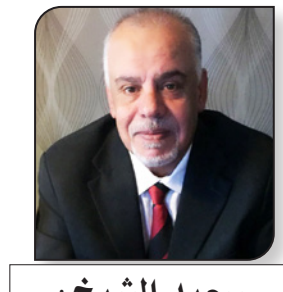
ومغربيات الحكام. * * * الديمقراطية طير لم يهتر إلى الصعراء الديمقراطية مطر لا يغط على العشائر، ولا تجلبه صلاة الاستسقاء * * * الديمقراطية كنزة شتوية لا يرتديها العربي من شدة قبط الصعراء وجفاف العقل * * * تغيرت مدن العرب وازدهرت، ولكن العقل ظل متوقفا في التيه. * * * لا تفسحوا لجاهل أن يحكم في دفة السفينة. * * * أحلام الأمة المحطمة الممدة كجثث، جسر إلى الاحتطاط والتخلف. * * * أسوأ ما يمكن أن يصيبنا أن نتعود أرواحنا على الهزيمة، وتصيح هي العادي في محاقنا اليومية. * * * في بلاندا فقط الجرمون يعلقون المشانق للأبرياء. * * *

السؤال الآن: كيف سقط العقل في بئر من النقط؟ ضيعتنا الفتاوى كثيرة هي كاطحالب وما منها جاء. * * * ينادون بالشرعية.. بحكام البلاد العربية ولكن من هو الذي كان شرعيا من نتائج الديمقراطية؟ * * * عياة عن عياة تختلف عياة تحتها الشهامة والنخوة والخير والأذى؛ * * * الحاكم الفاسد لا يستطيع محاكمة الفاسدين لأنهم أدواته في الحكم * * * - أمستبد ومشقوق؟ - لا بد من وجود خلل ما في المجتمع، خلل يفك الرأ الذي يقول: إن زمن عبادة الأسماء الذي تورثناه من عهد الجاهلية قد انتهى. * * * الحياة البديهة لا يكون البيت الذي

يجاور بيتك مجرد دبابية. * * * حينما تنتهي الحرب ينبغي أن تفكر في ترميم أنفسنا قبل ترميم بيوتنا المدمرة. * * * لطلما وقفت أمام الصعراء أسألتها أيهما أشد ظلمة، الظالمين أم النظام العربي المستبد؟ * * * لسأذا يتهاافت النظام العربي على أعتاب «إسرائيل» لا نجد جوابا إلا كيفما الذباب يعرف طريقه إلى الزميلة. * * * سيد هو الخراب في تفاصيلنا اليومية يرمي ظلاله على كينونتنا التي تنفر منا * * * تنسك بالحياة ونحن لم ننتج لها ما يوطد علاقتنا بها. * * * سيركض العرب ويلهثون، ولكنهم لن يدركوا حضارة العصر. * * * أيها الحرية.. هل تساوين كل هذا الخراب؟ * * *

لقد تآخرنا كثيرا في صناعة ملايسنا وسياراتنا وحواسيبنا، أفلا نسارع إلى إبداع وتطوير قيننا ومعيارينا الإنشائية التي تؤهل لنا موطئ قدم في هذا الكوكب؟ * * * لا يكفي أن نقول: انتصرتنا يجب أن نشعر بهذا النصر في حياتنا اليومية * * * المواطن العربي لا يعرف من النصر سوى ما تقوله بيانات الأحزاب والحكومات * * * حين تمرض النفوس، كل شيء في حياتنا يستبيحه المرض، كل شيء حتى المحبة لا تعود تطرق أبوابنا. * * * في الأنظمة الديكتاتورية الحاكم يصنع نفسه بهالة من الجلال التي تعود إلى الله فقط. * * * الديكتاتور يصدق نفسه بأنه هو مصدر الخير. * * * الدولة التي بلا سيادة، تبحث عنها في قهر الفقراء. * * *

كيف نبحت عن التغيير في البدائل نفسها بين القوى والتيارات الهيمية التي هي من الألوام المتفحمة ذاتها؟ * * * نحن مغيبون في زمن يقف على طرف هاوية * * * نطلق النار على بعضنا بمسرة ولكن حين يكون لنا صحو سنكتشف باننا لسنا نحن، لسنا نحن من أطلق النار. * * * لقد بدأت الشدات العربي يشكك جرحا مفتوحا في جسد الأمة العربية يهدد الهوية الوطنية، بدون أي معالجة حقيقية تذكر من قبل الحكومات العربية التي تقف مشلولة تجاه هذا الموضوع. * * * والنتيجة ستكون على مقدار من الخزي لو قارنا سلبية هذه الحكومات مع ما تقوم به الحكومات الغربية التي تضع برامج وخططا تكفل للمهاجرين أن ينجسوا أكثر من مجتمعهم الجديدة بعدما أمئت لهم كرامة العيش، مما يمكن القيصون على هذه البرامج، تحقيق أهدافهم في المحافظة على الطاقة البشرية التي ابتلعها حروب صارت من التاريخ. * * * تتطلعون إلى الأبراج وأرواحكم في



سعيد الشيخ

الحضيض.. للجبليب. * * * في عصور عربية قديمة كان الساس بالكرامة يستدعي الحروب، أما في عصرنا الحديث فإن الكرامة العربية باتت عنصرا فاضملا داخل النفس. * * * أي ثقافة يوم تودون وقد نسقم في تباغضم وحروبكم كل فكرة عن الحياة * * * بعد كل هذا الخراب، ليس للربي أن يسأل عن المستقبل، عليه فقط أن ينتظر يوم القيامة. * * * كاتب فلسطيني

لمن قالت أمل عرفة «أنت أشطر» في أغنيها الجديدة؟

بيروت - «القدس العربي»:

بعد ابتعادها عن الأجواء لفترة عادت الفنانة السورية أمل عرفة لطرحة أغنية جديدة عبر «يوتيوب» بعنوان «أنت أشطر». وكانت الفنانة سربت أخباراً بأنها تريد الاعتزال التمثيل، فيما طفت خلافاتها مع طليقها الفنان عبد المنعم العمارة على وسائل التواصل. والأغنية الجديدة من كلمات والحن مدحت الخولي وتوزيع موسيقي وميكساج أحمد حامد.

وتقول فيها: «أنت أشطر أنت قادر تفكر.. بس أنا الحب عندي مش قضية والمشاعر مش مكيدة جهنمية. الحكاية عندي أبسط من كده لما أحبك.. لما أكون متأكد أنه أوهيك روحي وعمري يمكن أكثر إنما بخيل المشاعر أنت أشطر».

وتعرضت الفنانة للحظر بعد أن أعلنت أنها أصيبت بـ كورونا، ثم تراجعت ونفت، فيما تناقلت وسائل الإعلام تصريحات طليقها التي فهم منها أنه شامت فيها، لكنه نفى ذلك لاحقاً في مقابلة تلفزيونية، وقال كيف أشتمت وهي أم أولادي وما زالوا يعيشون معها.

وكانت أمل انضمت إلى جانب الممثلين السوريين أيمن زيدان وأمين رضا لبطولة مسلسل «الكندوش» الذي كتبه الممثل السوري حسام تحسين بيك ويخرجه سمير حسين، ويشارك فيه الممثلون عبد الهادي الصباغ وأحمد الأحمد ومحمد حدادي. والعمل مأخوذ من واقع البيئة الشامية، ويسوي قصة حي دمشقي عبر 60 حلقة، ويتضمن مجموعة من المقطوعات الموسيقية الشامية، التي كانت رائجة في الزمن الماضي، علماً أن «الكندوش» هو وعاء مشوري تخزن فيه الحبوب، ذو فتحة سفلية خشبية ليخرج منها القمح أو العنيس أو الحبوب، يتجاوز طوله المترين ونصف المتر.



يارا تطالب جمهورها بارتداء الكمامة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد بلوغ الاصابات بفيروس كورونا حداً مقلقاً، انطلق منذ أيام تحد جديد في محاولة للتوعية بأهمية ارتداء الكمامة.

وتولى عدد من الفنانين والمشاهير الطلب من معجبيهم لما لهم من قدرة على التأثير عليهم الجرام الإجراءات الوقائية من وباء كوفيد 19 وخصوصاً وضع الكمامة على الوجه، لا سيما عند الاختلاط أو التواجد بالقرب من أشخاص آخرين.

وشاركت الفنانة اللبنانية يارا متابعيها بصورة على صفحاتها ظهرت فيها وهي تجلس على المقعد الأمامي من سيارتها وتضع كمامة سوداء على وجهها وعلقت عليها: «لا تنسوا الكمامة بس هيك».

كما قام عدد من الفنانين والممثلين في مصر أيضاً بالأمر نفسه ومنهم محمد هنيدي وأحمد السقا وأمير كرارة والعدديون غيرهم.

وسبق ليارا أن نشرت قبل أشهر صورة تجمعها باللمح طارق أبو جودة وهما يضعان الكمامة، وأرقت حينها الصورة بتعليق جاء فيه «طالعين مثل الكاتر أنا وهوي، بس بتعرفوا الاحتياط واجب، وبالرغم من قلة الحكي إلا أبو جودة ما فيه شي بيوقف حتى مع ماسك».

جديده «غرين كونشرتو» حيث للطبيعة نغماتها وجمالها تقدير من كندا لابنتار المؤلف اللبناني بيتر نعمة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

نال المؤلف الموسيقي بيتر نعمة شهادة تقدير من كندا بعد مشاركته في مسابقة الابتكار الدولية الخامسة، والتي تنظمها جمعية تورنتو الدولية للابتكار والمهارات المتقدمة بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات الاختراع.

مشاركته في هذه المسابقة الدولية تمثلت في مشروع «غرين كونشرتو» الذي وجد الإهتمام والترحيب بين المتخصصين. فعل المشاركة بجمال الطبيعة إلتاب الفنان بيتر نعمة في زمن كورونا والحجر المنزلي، الذي عاشه اللبنانيون لأسابيع في بداية الجائحة.

وفي هذا الحجر سأل نفسه «شو بدني أعمل؟» الفنان الذي يرى في كورونا تعبيراً عن سلوك البشر الخاطئ نحو الطبيعة، من قطع شجر وأكل ما لا يجب أكله من الحيوانات، وجد الجواب في إجراء تلك الطبيعة. ومن خلال التأمل ولد ابتكار «غرين كونشرتو» من رحم الطبيعة، ومباشرة لدى خروجه من منزله متطابق الكاميرا.



الفيديوهات.

ولأن الصور من الطبيعة الخلابة فيبعضها يطالبها للاحتفاظ بها في منزله ويرى فيها «بورت بونور» ويعود إليها مراراً وتكراراً، وهي تصله حسب الطلب وإلى العنوان المحدد. مع العلم أن «غرين كونشرتو» حاضرة كذلك على يوتيوب.

روائع الشرق القديم» في المتحف الوطني القطري

الدوحة - «القدس العربي»:

احتفاء بالعلاقة، التي تجمع بين قطر والكويت، يعرض متحف قطر الوطني «روائع الشرق القديم» تحف أثرية من مجموعة الصباح.

وبدا المعرض في استقبال الجمهور رسمياً في صالة العرض المؤقتة، بعد أن تأجل موعد الافتتاح الذي كان مقرراً له الانطلاق في بداية الشهر الجاري لعدة أيام، نظراً لوفاء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وجاءت فكرة إقامة هذا المعرض، انطلاقاً من رغبة الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح والشيخة حصة صباح السالم الصباح بتقديم مجموعة مختارة من روائع تحفها بما تحلى به فنانون الشرق الأدنى القديم من إبداع عبقرى.

وبالنسبة لمؤرخي تاريخ الفن الإسلامي، تُعتبر الثقافة المادية للمنطقة في القرون التي سبقت الإسلام بمثابة إنباح لحقيقة من شأنها تبديد الانطباع السائد بأن جذور الفن الإسلامي تعود إلى العالم الكلاسيكي للإمبراطوريتين الرومانية والساسانية. ويشتمل المعرض المقام حالياً على مقتنيات متميزة تم جمعها في الكويت، حيث تُعرض أكثر من 170 قطعة في المعرض، وتقدم لحة شاملة عن الثقافة الفنية والمادية لجزء كبير



مجموعة أثرية تعرض في المتحف

من العالم القديم، وتكشف أيضاً عن رؤى جديدة حول جذور الفن الإسلامي، هذا وتعود العناصر المختارة لمعرض «روائع الشرق القديم» مقتنيات من مجموعة الصباح» إلى الفترة ما بين الألفية الثالثة قبل الميلاد إلى القرن الخامس الميلادي. وتشمل

المجوهرات والزينة (الخواتم، والأقراط، والقلائد، والملققات، والأساور، والمشابك، والأزرار) وكذلك الفروشات والأواني المنزلية (الأوعية، والأكواب، والجرار، والأباريق، والكؤوس، وقرون الشراب، والزجاجات، والسجاد والأطباق).

صدر لها مجدداً، «المتاحف والصراع على هوية القدس الثقافية» كاتبة فلسطينية تنادي بالاهتمام بالمتاحف وزيادة روادها حفاظاً على الهوية الوطنية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

دعت الكاتبة الفلسطينية نسب أنيب حسين في تصريح لـ «القدس العربي» أبناء «أبناء شعبها العزيز من الاهتمام بالمتاحف وزيادة روادها لما فيها منافع بالنسبة للذاكرة الجماعية والهوية الوطنية المهددة، منبهة لوجود عدد كبير من المتاحف الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ودورها الخطير في تدمير الهوية الصهيونية على العالم.

وصدر هذا الأسبوع بحثان فريديان للكاتبة نسب أنيب حسين من أراضى 48، ومما يميزهما المضامين التي توثق فترات وأمكنة مهمة في الريف في الجليل ولزهره الدلائل، والبحث الأول «الرامة».. رواية لم ترو بعد 1870-1970» وهو بحث تاريخي اجتماعي وإصدار مشترك لها ولوالدها المرحوم الطبيب دكتور أنيب القاسم حسين.

وقد صدر عن البيت القديم متحف أنيب القاسم حسين- الرامة، بالتعاون مع دار طباط للنشر والتوزيع في رام الله.

أما البحث الثاني فهو بحث ثقافي معاصر تحت عنوان «المتاحف والصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على هوية القدس الثقافية المعاصرة» صادر عن وزارة الثقافة الفلسطينية.

في كلا البحثين تظهر أهمية الأمانة كأحد مركبات الهوية الثقافية الفلسطينية، والصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على الرواية الجماعية.

ويتعبر «الرامة».. رواية لم ترو بعد موسوعة تاريخية اجتماعية، تقع ضمن 640 صفحة من القطع

المتاحف والصراع على هوية القدس الثقافية» كاتبة فلسطينية تنادي بالاهتمام بالمتاحف وزيادة روادها حفاظاً على الهوية الوطنية

الكبير، تتناول الرواية الجماعية لقرية الرامة في الجليل موطن الشاعر قريبيها سميح القاسم على مر قرن من الزمن من فترة التنظيمات العثمانية 1870 وحتى عام 1970 بعيد نكسة يونيو/ حزيران 1967.

ويقدم الكتاب المقسم إلى ثلاثة فصول، الرواية من عدة جوانب، فيبحث الفصل الأول جوانب الحياة اليومية المختلفة مثل الجانب التاريخي، والإداري، والاقتصادي، والطبي، والتعليمي، والثقافي، والاجتماعي.. إلخ مرفقة بالصور والوثائق.

فيما يتخصص الفصل الثاني بالأحداث السياسية المهمة وأثرها على السكان والمكان، أما في الرواية الخاصة لصاحبي الكتاب والرواية الجماعية، فيقدم هذا الفصل بأسلوب أدبي روائي موقن بحيثاً، احتلال الرامة عام 1948 من قبل القوات الإسرائيلية، وأبعاد ذلك على الفترات اللاحقة من الحكم العسكري واللجوء وغيرها. تحت عنوان «نسب الرامة يأتي الفصل الثالث، ضمن ما يقارب 300 صفحة مقدماً أشجار نسب العائلات استقرت في الرامة حتى عام 1948.

المتاحف والصراع

أما إصدار «المتاحف والصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على هوية القدس الثقافية المعاصرة» فهو بحث ثقافي يقع في 300 صفحة من القطع المتوسط، تبنت وزارة الثقافة الفلسطينية طبعته ونشره، لما رأت فيه من أهمية وإبراز لجوانب متعددة من هوية القدس الثقافية الفلسطينية. يستعرض الكتاب المقسم لسته فصول، في فصوله الأولى أهمية المتاحف كجزء من المشهد الثقافي وأداة للتعبير عن الرواية الجماعية وحفظ الذاكرة، ومفاهيم الهوية والثقافة، ومركبات الهوية

الصيدلة والأدب

الكاتبة تعمل في حياتها اليومية صيدلانية وحاصلة على اللقب الأول في الصيدلة واللقب الثاني في الدراسات المقدسية وصاحبة خمسة إصدارات أدبية سابقة في الرواية والقصة القصيرة واليوميات.

يشار إلى أن الأعوام الخمسة الأخيرة التي قضتها في البحث العلمي، توجت بإصدار هذين البحثين المميزين عن الرامة والقدس.

الكاتبة الحائزة على جائزة دولة فلسطين في الأدب والفنون والعلوم الإنسانية عن المبدعين الشباب، لعام 2015 وعلى الجائزة الأولى من مسابقة نجاتي صدي للقصيدة القصيرة عن وزارة الثقافة الفلسطينية عام 2015 أجل عيون الحاضر والمستقبل، كما أنها تستعد لاستغلال المتحف التراثي لاحتضان ندوات ثقافية بعد تجاوز



نسب أنيب حسين

فترة جائحة كورونا، وتجلى عراقه متحف الدكتور أنيب قاسم حسين منذ ولوجه، فسقفه مبني من خشب الزيتون الضخم والطين ويفضل جدرانته (الحجرية) السميكة فإن درجة حرارته مريحة جداً مقارنة بالحر السائد خارجها وتساهم أدوات العمل والأدوات المنزلية الخرافية في استنشاق عبق التاريخ ونكهة العراقة.

«القدس العربي» قد زارت بيت العائلة التاريخي في واحدة من قمم جبل الجرمق الشاهق، حيث قرية الرامة وتم تحويله لتحف، واصطادت الأدبية نسب أنيب حسين عدة عصافير بحجر واحد إذ أنها حققت حلم والدها الذي حرمة الموت المبكر منه وانقذت الماضي من أجل عيون الحاضر والمستقبل، كما أنها تستعد لاستغلال المتحف التراثي لاحتضان ندوات ثقافية بعد تجاوز

حل العدد السابق

9	1	7	8	3	4	6	5	2
2	8	6	7	1	5	3	9	4
5	3	4	6	9	2	7	8	1
3	6	5	9	2	8	1	4	7
7	2	9	3	4	1	5	6	8
1	4	8	5	6	7	9	2	3
4	5	3	2	7	9	8	1	6
8	7	1	4	5	6	2	3	9
6	9	2	1	8	3	4	7	5

الجدي

لا يتأثر أي جديد ولا توقع على عقد في هذه الفترة، فقط إدرس العروض جيداً وتمهل

الدلو

تعمل من أجل قضية أو مصلحة، من الضروري التعاون مع الآخرين إذا أردت النجاح

الحوت

هدئ من زرعك ولا تسمح لنفسك بتوجيه الملاحظات أو الانتقادات لأحد، فالجميع لديهم أخطأؤهم

الميزان

تكثر التنقلات وحركة التواصل، فترة ممتازة لعقد مؤتمر أو للقيام برحلة أو الإقدام على خطوة جديدة

العقرب

يتوجب عليك أن تراعي ظروفًا صحية قد تتطلب علاجاً وأدوية. عليك التمسك دائماً بالأمل

القوس

تعتمد استعادة موقعك وتحتمس لبدء تنفيذ مشروع طال انتظارك، لديك قوة إندفاع وحيوية هذه الأيام

السرطان

تتغير الأولويات وتحرك بنشاط يستمر حتى آخر ساعات النهار

الاسد

تطمئن الخواطر وتكون الفترة مثمرة مهنياً، لكنها متقلبة على الصعيد العاطفي

العذراء

تقلق بشأن أحد أفراد العائلة أو مسألة منزلية أو عقارية، وهذا يجعل العائلة متوترة

الحمل

تكون هذه الفترة إيجابية ومناسبة للترويج لأعمالك، انتبه أيضاً إلى صحتك

الثور

تنظر في أمور مالية أو معاملات إدارية مصرفية، استشر أهل الاختصاص

الجوزاء

قد يكون هذا اليوم من أسوأ أيام الشهر فلا تجازف باستقرارك، فكن هادئاً ومتوازناً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	7	4	
				6	9
8			6	7	3
		3		1	
8	2				1
4			2	9	
	4	1		6	
9		6			7
		8	3	9	

طلاق حلا شيخة من زوجها الكندي بات رسمياً

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد إتمام الإجراءات في الشهر العقاري في منطقة المنشية في الإسكندرية، أصبحت الممثلة المصرية حلا شيخة مطلقة رسمياً من زوجها الكندي.

وقال طارق فودة محامي الزوج ستيف إنه تم طلاق موكله ستيف مارك بتوكيل رسمي

منه بإتمام الطلاق رسمياً وبحضور محامي وكيل الزوجة حلا شيخة، طلاقاً رسمياً وبرغبة الطرفين، وقد أبرأت الزوجة طليقاً من كافة النفقات الزوجية. وبعد إنفصال حلا شيخة عن زوجها منذ فترة جاءت إلى مصر بصحبة أطفالها الأربعة، ولم يكن هناك انفصال رسمي طوال هذه الفترة حتى تمت عملية الطلاق يوم الأحد.

صابرين تحتفل بعيد ميلادها الـ 54 مع أولادها وزوجها فقط

القاهرة - «القدس العربي»:

صادف أمس عيد ميلاد الممثلة المصرية صابرين الـ 54 حيث فضلت الاحتفال به مع زوجها وأولادها فقط في المنزل. وقد فاجأتها أسرتهما بقالب حلوى على شكل تمثال على هيئة أوسكار، وهو التمثال الذي

رافق صورتها الأولى بعد خلع الحجاب مؤخراً. وأطلت صابرين في الصور، وأضعة على رأسها باروكة باللون الأشقر، ونشرت عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة من أجواء الاحتفال ظهرت فيها وهي تقف أمام قالب الحلوى وعلقت بالقول: «أوسكار عيد ميلادي هدية من اولادي».



نجيب محفوظ

يعود إلى شاشة التلفزيون المصري العام المقبل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

نجيب محفوظ من أكثر الأديباء الذين تحولت أعمالهم لدراما سينمائية وتلفزيونية، بدأت برواية «بدائية ونهاية»، التي تحولت إلى فيلم بالإسم نفسه عام 1960 للمخرج صلاح أبو سيف، و«القاهرة الجديدة»، التي تحولت لفيلم بعنوان «القاهرة 30»، لصالح أبو سيف أيضاً وقصر الشوق و«السكرية» و«بين القصرين» اللذين أخرجهما حسن الإمام، و«الملك» للمخرج كمال الشيخ و«الحب فوق هضبة الهرم» لعاطف الطيب، وغيرها من الأعمال التي وصل عددها إلى 22 فيلماً، وهو عدد كبير مقارنة بأي أديب آخر، كما تحولت أعماله أيضاً إلى عدد من المسلسلات التلفزيونية منها «حديث الصباح والمساء» و«الحرافيش»، و«عبث الأقدار» وآخر هذه المسلسلات كان «أفراح القبة»، الذي عرض عام 2017 للمخرج محمد ياسين، وكان مأخوذاً عن رواية بالإسم نفسه لنجيب محفوظ.

ويعود نجيب محفوظ مرة أخرى إلى الشاشة في رمضان 2021، في مسلسلين مصريين عن روايتين لأديب نوبل، المسلسل الأول هو «الملك أحسن... طراد الهكسوس»، المأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» من إنتاج تامر مرتضى، بالتعاون مع «سينرجي». وقال مرتضى إن «المعالجة الدرامية للعمل بسوف تتناول جوانب عدة من حياة الملك أحسن بشكل درامي متكامل وأن العمل على كتابة السيناريو ما زال



في مراحلها الأولى، وجار اختيار الأبطال المشاركين، «كفاح طيبة» هي الرواية التاريخية الثالثة لحفظ بعد روايتي «عبث الأقدار، و«رادوبيس» نشرت عام 1944 وتناولت الرواية قصة كفاح شعب مصر لطرده الهكسوس، حيث دمج محفوظ قصة كفاح أهل طيبة بقصة حب الملك أحسن، الذي ضحى بحبه من الأميرة الهكسوسية من أجل تحرير طيبة.

السلسل من إخراج حسين امنياوي، يكتب السيناريو له شيرين خالد ومحمد دياب، وقد وقع الاختيار على الفنان عمرو يوسف لتقديم شخصية «الملك» أحسن، وهو الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً نظراً للامع عمرو يوسف التي لا تمت بصلة للامع المصريين القدماء، ويشارك في بطولة المسلسل، محمد علاء، ماجد المصري، سوسن بدر، أمينة خليل، صبا مبارك.

المسلسل الثاني هو «بين السما والأرض»، عن رواية بالإسم نفسه لنجيب محفوظ، وكانت قد تحولت إلى فيلم عام 1960 بطولة هند رستم وعبد السلام النابلسي وعبد المنعم إبراهيم ومحمود الملقحي، ومن إخراج صلاح أبو سيف، دارت أحداثه في يوم واحد داخل معبد يتعطل وفي داخله عدد من الأشخاص، لتتعرف على حكايات نماذج مختلفة من الشخصيات يعكس من خلالها طبيعة المجتمع المصري وقضاياها.

المسلسل إنتاج «سينرجي» سيناريو وحوار إسلام حافظ، إشراف عام حسام شوقي وإنتاج تامر مرسي.

فضائيات وأرضيات

«أبو حسن سلامة، ثمرة التطبيع أم ضحيته؟ مارسيل خليفة والذعر من «سرج إسلامي»... ولا نقاد لـ «السوريون الأعداء»

راشد عيسى *

صباح الخامس عشر من أيلول/سبتمبر المنصرم، استغاق الكاتب الفلسطيني حسن سامي اليوسف على مانشيت صحافي يقول إن رياح التطبيع الإسرائيلي - الإماراتي ذهبت بمسلسله «الأمير الأحمر». استغاق، فكتب (على صفحته في فيسبوك) يتحدث عن نومه العاشر تلك الليلة، وعن مفاجاته، من دون أن يجرو حتى على تسمية الصحيفة، التي نقلت الخبر، محيلاً الأمر إلى «غوغل» ما.

لكنه لم يخف احتجاجاً طفيفاً: «لم أتبلغ رسمياً هذا القرار من الجهة المنتجة. أفترض أن يتم تبليغي رسمياً بالأمر، إن كان صحيحاً، خلال الأيام القليلة المقبلة. وعندئذ يكون لكل حادث حديث».

لكن قبل أن يحل المساء أنفجرت أسارير الرجل، فخط من جديد: «الخبر المنشور على غوغل (مرة ثانية) لم كل هذا الذعر من ناشري الخبر الواضحين؟! عن مسلسل «الأمير الأحمر» عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، فلم يتم إلغاء العمل لأية أسباب، سياسية أو غير سياسية، وأن الذي حصل هو تأجيل التصوير إلى السنة المقبلة، والسبب الوحيد في ذلك هو صعوبة التصوير في أوروبا خلال جائحة كورونا، حتى إننا لا نستطيع الحصول على تأشيرات الدخول».

ويبدو أن مفكري الخبر لم يعتمدوا على معلومات بقدر ما حاولوا التشاير والبناء على المستجدات السياسية، مفترضين أن التطبيع ولد فقط يوم إعلانه، وأن الإماراتيين فوجئوا بأن هناك من يغافلهم بتحقيق شريط تلفزيوني عن أحد الأعداء إسرائيل «أبو حسن سلامة»!

لكن سبق لهذه الزاوية أن أفردت مساحة لأحد المنسحين من المسلسل، وقد رأى في السيناريو تطبيعاً مع إسرائيل، وأنه يتوافق مع سياسات السعودية التطبيعية في المنطقة.

جاء ذلك الكشوف في شباط/فبراير الماضي، وهو منطقي ويتواءم مع التحضيرات المبكرة لتوقيع اتفاق التطبيع. حينذاك، لم يعترض صناع «الأمير الأحمر» كاتبه على الأقل، على اتهام مسلسله بالتطبيع.

المرة الوحيدة التي بدأ فيها أنه على وشك الاحتجاج جاءت إثر الإعلان عن الإلغاء المزمع للعمل.

احتج الكاتب الفلسطيني، أو كاد، على احتمال إيقاف العمل، تماماً في الوقت الذي كنا نشهد فيه اعتراضات على الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي، وانسحابات من فعاليات مخطط لها مسبقاً، أو حتى فعاليات محتلة مستقبلاً. وعلى الأقل، بدأ الفلسطينيون مخذولين ومطعونين في أعز مزمومهم إثر تلك الحملة التي سبقت وواكبت الإعلان المشؤوم.

لكن الكاتب، وقيل أن تغيب شمس الخامس عشر من أيلول/سبتمبر، تلقى تأكيداً من دبي، وسرعان ما عاد إلى النوم في عسل «الأمير».

السوريون الأعداء

يقع بعض البرامج التلفزيونية الدورية غالباً في مآزق كبير، يتلخص في الاعتماد على ما توفّر من الضيوف تحت يد اللعد المستعجل، أو الكسول، أو قليل الخبرة.

«خارج النص» من البرامج اللامعة على قناة «الجزيرة» لكنه، وفي كثير من الأحيان، وقع في مآزق الاستسهال هذا.

ففي حلقة بثت أخيراً، وتناولت رواية الأديب السوري فواز حداد «السوريون الأعداء» مثال صريح على قلة الحيلة: ضيوف «من قريبه».

خلط بين تناول النص الأدبي والأحداث، التي يتناولها في الواقع، ثم إقسام انتقادات مضادة للعمل، حتى ولو من دون أي مسوغ معقول، ونحسب أن هذا هو شأن العديد من البرامج الطامحة إلى وظيفة سجالية، إنها تبحث أولاً عن قول مضاد، حتى لو اضطرت إلى تلقيه إلى شاهد زور تأتي به على عجل من مقهى خلف القصر العدلي.

أي دور هنا مثلاً لطبيب ومعتقل سابق هو كمال اللبواني ليتحدث في شأن رواي؟!.

البرنامج يستضيفه للحديث كشاهد على مجزرة حماه، لكن يفترض أن الحلقة تتحدث عن الرواية. كنص مغاير، خارج السرب، ولا نحسب أن أياً من ضيوف الحلقة استطاع أن يتفرد في قول مفيد في هذا الاتجاه.

الروائي فواز حداد كتب (في فيسبوك) يردّ على الحلقة: «بالنسبة للانتقادات الموجهة للرواية في البرنامج، فقد كانت محدودة، وتركزت على الهامش، فمثلاً بالنسبة للعنوان، كان النظر إليه على أنه مجرد عنوان يصم السوريون بأنهم أعداء، بينما كتبت الرواية لتقول ما الذي أتى إلى أن يصبح السوريون أعداء بعضهم بعضاً في الواقع، مع بداية الانتفاضة، كان السوريون يقتلون سوريين، مثلاً سوريون يعقلون ويسجنون ويعذبون سوريين».

ويضيف «أما موضوع المرض النفسي، بوسعنا القول إن ما يصيب المعتقلين من أمراض نفسية أقلها الكتابة وما يدعى باله الفصل، لن يبعد عنهم القصاص، خاصة أنه كان تحاليل نفسياً من السجين ليعيش حياة أخرى. بينما الادعاء أنه لا يجوز لي الكتابة عن أفراد من طائفة أخرى، فهذا يعني أنه لا يحق للرجال إلا أن يكتبوا عن الرجال والنساء عن النساء».

ليس المطلوب أن ترضي الحلقة مؤلف الرواية، ولا الغرض أن تزججه في المقابل، إنما أن تثبت زعمها بأن «السوريين الأعداء» كانت خارج النص فعلاً، وهذا أضعف الإيمان.

سرجوفوبيا

اكتشفتُ، متأخراً قليلاً، عند الاستماع إلى أغنية «أحلى من الركوة» قصيدة طلال حيدر الجميلة، أن الفنان مارسيل خليفة استبدل كلمة من شطر يقول: «مشتعلة مثل الفرس، والسرج إسلامي» فصارت «... والسرج خيامي»!

عند أن أنه ليس مفهوماً تماماً ما المقصود بـ «خيامي» فإنه ليس مفهوماً بالرة لماذا هذا الذعر من مفردة «إسلامي» في القصيدة، وكأنها دعوة للعمل لإرهابي!

مع العلم أن القصيدة/الأغنية لا توحى بأي شكل من الأشكلة، فما هي سوى طرب ودق وتشم وقهوة عرب، ليست سوى أغنية، وما السرج الإسلامي هنا سوى طراز، كان تقول عمارة إسلامية لتشير إلى حقة وأسلوب لا إلى دعوات تبشيرية.

قبل أن نسأل الغرب، ونثور ضد ماكرون، بخصوص الإسلاموفوبيا، علينا أن نسأل العرب، المقيمين في الغرب خصوصاً، عن هذا الذعر من كل ما هو إسلامي، حتى لو كان مجرد سرج!

.....
* كاتب فلسطيني سوري

حزن في اليابان لرحيل مصمم الأزياء «كنزو» في باريس ضحية لكورونا

■ طوكيو - أ ف ب: أثار رحيل المصمم الياباني كنزو موجة حزن في بلدته اليابان، حيث أعرب مسؤولون وسياسيون وشخصيات من عالم الموضة عن أسفهم لوفاته في باريس عن 81 عاماً على أثر إصابته بفيروس كورونا المستجد، مشيدين بمسيرته وموهبته.

ووصف الناطق باسم الحكومة اليابانية كاتسوتونوبو كاتو وفاة المصمم الشهير بأنها «محنة جدا».

وقال «نودّ لتقديم تعازينا الصادقة بوفاة السيد كنزو وتاكادا الذي نشر في العالم كله فنون أمثنا وتقافتها».

أما حاكمة مدينة طوكيو يوريكو كويكي ففردت عبر «تويتر» مديرة احترامها له وموهبته الراحلة.

وفي تصريح لعدد من وسائل الإعلام المحلية، قالت مصممة الأزياء جونكو كوشينو إنه لا يسعها أن وفاة صديقها كنزو الذي زاملته في مدرسة الموضة في طوكيو في خمسينات القرن العشرين وستينياته.

وأشارت كوشينو إلى أنها زارته في شباط/فبراير الفائت في باريس وتحدثت إليه أخيراً. وروت أنها قالت له «من فضلك انتبه ولا تخرج، فاجابها «كلا لا تقلي، سانتيه» من فيروس كورونا المستجد.

وأصدرت مدرسة «بونكا غاكويين» للموضة في طوكيو بياناً حيث فيه المصمم المرموق الذي كان طالباً فيها، معتبرة أنه كان مصدر إلهام للمواهب الشابة.

وأثارت وفاة كنزو كذلك تعليقات من عدد كبير من محبيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي اليابانية. وكتب أحدهم على «تويتر» أنه أحب كثيراً عطوره وأزياءه اللطيفة بالأزهار، وأضاف «شكراً لألك علمتني الكثير من الأشياء الراحلة. اللعنة على فيروس

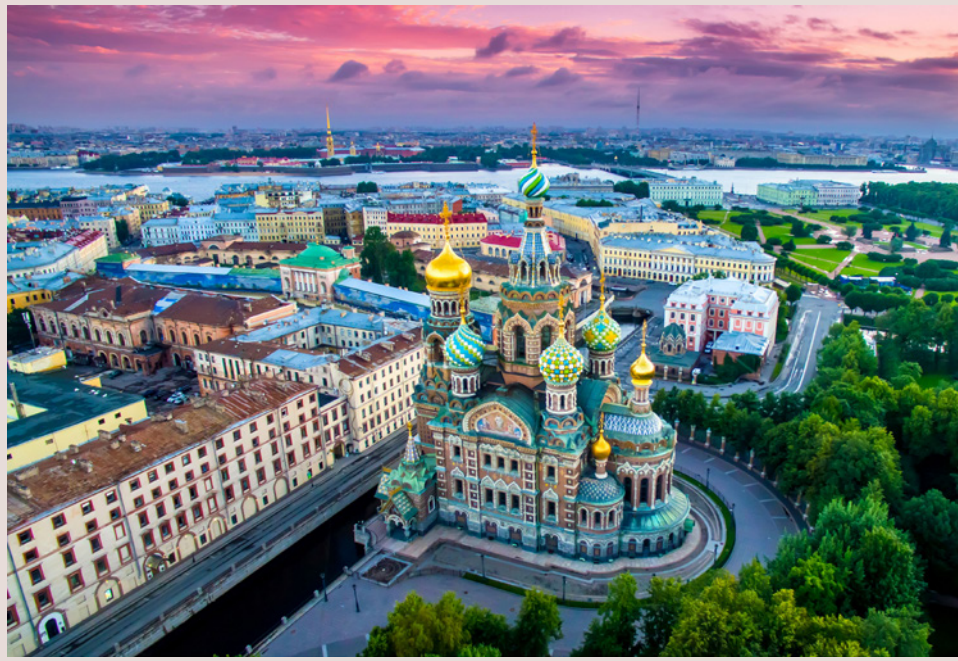


كورونا، وغرّد آخر «أنا مصدوم فعلاً...لقد ألهمني السوان (كنزو) «منايعة» أكثره فيروس كورونا، إنه يجرمني أشياء كثيرة»، وكان كنزو تاكادا أول مصمم ياباني يبرز في باريس التي أمضى فيها كل حياته المهنية، وانطلاقاً منها اشتهر باسمه الأول.

وقال ناطق باسمه في بيان الأحد إنه «توفي الأحد 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020 في مستشفى نوبي-سور-سين الأمريكي نتيجة إصابته بكوفيد-19».

كذلك أثار كنزو عدداً كبيراً من ردود الفعل في باريس، حيث يقام حالياً أسبوع الموضة، وكذلك في عالم الأزياء حيث تواتت الإشادات بالراحل ورسائل الأسف لوفاته.

ما وراء القصور: استكشاف الجانب الآخر من مدينة سان بطرسبرغ الروسية



■ سان بطرسبرغ - د ب أ: سوف يحظى الزوار الذين يأخذون الوقت لاستكشاف ما وراء قصور سان بطرسبرغ، للاطلاع على الكثير من

باحات المنازل المثيرة للاهتمام في المدينة الروسية، بمشاهد ثرية للحياة الداخلية للسكان المحليين.

تحرص نينا استاشكينو وهي مرشدة سياحية على أخذ الزوار في جولات عبر المدينة، وإرشادها مفيد نظراً لأن بعض المباني معقدة مثل منزل «بينوا» الذي يتميز بمناخه من نحو 12 باحة متصلة داخلياً بشكل معقد.

وهنا سوف يجد الزائر الجانب الآخر من الواجهات الجذابة لسان بطرسبرغ حيث الكراجات المصنوعة من الحديد المموج وكابلات الكهرباء العلققة والمباني التاريخية المنهارة ورسوم الجرافيتي.

لقد شيد المبنى ثلاثة أفراد من عائلة المهندسين المعماريين بينوا قبل الحرب العالمية الأولى وفي ذلك الوقت كان أكبر وأحدث عقار سكني في المدينة.

وخلال الحقبة السوفيتية كان منزلاً للملحن دميتري شوتاكوفيتش ولا يزال مكاناً شهيراً للعيش فيه.

وتقول استاشكينو: «أشخاص مختلفون للغاية يعيشون هنا»، البعض يقود سيارات تسلا وبينتلي بينما لا يزال آخرون يعيشون في شقق مشتركة... هذه بقايا العهد السوفيتي حيث كانت المساحة

محدودة للغاية لدرجة أن أسرة بأكملها كانت تتكدس في كل غرفة في الشقق الفسجية، والمكان المفضل عند استاشكينو هو بيتروجراد سايد وهي جزيرة في شملها نهر ريفا، الذي جرى

تطويره بعدما أقيم جسر في بداية القرن العشرين، وأصبحت موطناً منازل الفن الحديث بللمسة شمالية استاشكينو هو بيتروجراد سايد وهي سوتوكولم أو هلستكي.

مئات الآلاف يواجهون خطر هدم منازلهم إذا لم يتمكنوا من دفعها

«رسوم التصالح»: مصريون يكافحون لسداد غرامات المباني غير المرخصة



عمارة من عدة طوابق قيد الهدم في مدينة الخصوص في محافظة القليوبية

المعنية بالحق في السكن، إن الحملة على البناء الخالف قد تثقل كاهل الفقراء بالميون، وأضافت «كثيرون ممن يبنون ليسوا أولياء والطبع وليس لديهم الموارد لدفع غرامة، لا يمكن استخراج الماء من حجر».

رافقت الحملة على البناء الخالف طفرة في تشييد الطرق السريعة والجسور والمدن الجديدة والمناطق الصناعية تحت قيادة الجيوش، ولم يتباطأ العمل في هذه المشروعات حتى في ظل جائحة كورونا.

وقال السيسي، الذي أمر الحكومة مؤخرا ببناء مليون وحدة سكنية جديدة، أن كل مصري

المخالفة إذا لم تتوقف المخالفات. وقال بعض سكان سرسيقوس أنهم سارعوا بتقديم طلبات تصالح على منازلهم بعد الواقعة. قالت ليلاني فرحة، التي زارت مصر بصفتها مقررًا خاصًا لأمم المتحدة بشأن الحق في السكن في 2018 وتترأس الآن مجموعة «دي شيفت»

القاهرة - رويترز: - فسي قريتها الواقعة في دلتا النيل في شمال مصر، نقضي شبيهاً صالح البالغة من العمر 35 عاما ليايلها بدون أن يخضع لها جفن، وينهشها القلق وهي تفكر كيف تدبر مبلغا يعادل حوالي 1000 دولار، لإنقاذ منزلها غير مكتمل التشطيب المكون من ثلاثة طوابق من الهدم.

وشأنها بشأن مئات الآلاف الذين يعولون كثيرين غيرهم، تواجه شبيهاً مهلة تنتهي في آخر أكتوبر/تشرين الأول الحالي يتعين بحلولها على سكان المباني غير المرخصة، ومعظمها في المناطق الفقيرة، التقدم بطلب للتصالح على مخالفت البناء مقابل رسوم أو مواجهة هدم منازلهم. ويقول مسؤولون أن قانون التصالح على مخالفت البناء الذي تم إقراره العام الماضي هو جزء من حملة على المباني غير القانونية التي تخالف معايير السلامة، وتعيق حركة المرور والتنمية، وتتعدى على الأراضي الزراعية الخصبة.

ويضيفون إنه جزء من حملة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحديث البنية التحتية والإسكان والتعامل مع عقود من البناء العشوائي الذي استشرى بعد اتفاقية 2011. لكن بالنسبة لبعض السكان، يمثل تهديد الهدم ضربة جديدة بعد سنوات من التقشف الاقتصادي، وارتفاع الأسعار، ومؤخراً تداعيات فيروس كورونا.

وقالت شبيها، وهي من سكان قرية دفرية في محافظة كفر الشيخ «كأفج واشتغل في جمع المحاصيل (الزراعية) بأسياسة كي أجيب أكل لبناتي الثلاثة من بعد ما جوزي مات في الكويت من سنة».

وأضاف «خلي حوالي 1500 جنيهه (95.48 دولار) (شهورياً) من شغلي ومن معاش ابويا المتوفي. الحكومة عايز 15 ألف جنيهه عشان

القطاع الخاص السعودي غير النفطي يعاود النمو للمرة الأولى في 7 أشهر

دبي - رويترز: أظهر مسح أمس الإثنين أن القطاع الخاص غير النفطي في السعودية عاد إلى النمو في سبتمبر/أيلول للمرة الأولى منذ سبعة أشهر، وذلك وسط زيادة في الطلب بعد تخفيف إجراءات العزل العام المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وارتفع مؤشر «آي.إتش.إس ماركيت، لمديري المشتريات المعدل في ضوء العوامل الموسمية والخاص في السعودية إلى 50.7 من 48.8 في أغسطس/آب، مخترقاً حاجز الخمسين الفاصل بين النمو والانتكاش في أول مرة منذ فبراير/شباط قبل بدء جائحة كوفيد-19.

وقال ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي في «آي.إتش.إس ماركيت»، أن نشاط الأعمال في القطاع الخاص غير النفطي في السعودية في سبتمبر/أيلول، مدعوماً بعدة مبادرات حكومية، إذ بدأ الاقتصاد في ضبط مسارها بعد الإغلاق الناجم عن كوفيد-19.

وقال أيضاً «بالإضافة إلى ذلك، انحصرت تأثير ارتفاع في ضريبة القيمة بشكل ملحوظ بعد أن شهد أغسطس (آب) زيادة كبيرة في الأسعار وانخفاض في المبيعات. تراجع التضخم في التكاليف إلى وثيرة لا تعدو كونها هامشية».

رفعت السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها في يوليو/تموز/لتبلغ 15 في المئة سعياً لدعم خزائن الدولة التي تضرت بشدة من نزول أسعار النفط والتخفيضات في إنتاج الخام، وهي خطوة قد يأتها خبراء اقتصاديون أنها ستجلب على الأرجح التعافي الاقتصادي من الهبوط الناجم عن الجائحة.

وكانت أوضاع الأعمال قد تدهورت في أغسطس/آب، وهو ما يعود لأسباب منها تأثير ضريبة القيمة المضافة على إنفاق المستهلكين وعلى تكاليف مدخلات الشركات. وأظهر المسح أن الزيادة في تكاليف المدخلات في سبتمبر/أيلول كانت أقل بكثير في ظل انحصار كبير لتأثير الضريبة. لكن أسواق العمل ظلت باهتة، إذ انخفض نشاط التوظيف للشهر الثامن على التوالي.

قالت السعودية الأسبوع الماضي إن البطالة بين المواطنين السعوديين ارتفعت إلى مستوى غير مسبق عند 15.4 في المئة في الربع الثاني من العام، في حين انكمش الاقتصاد سبعة في المئة.

وقال أوين أن الاقتصاد السعودي لا يزال أمامه «طريقاً ما للضي نحو التعافي الكامل... لا يزال نمو الإنتاج يقل كثيراً عن مستواه الطبيعي، والوظائف لا تزال في تراجع، وإن كان بوتيرة أبطأ. ستحتاج الشركات إلى ثبات في زيادة المبيعات يدعم نهاية قوية للعام».

رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية يدعو إلى مقاطعة تركيا تجارياً وسياحياً واستثمارياً

الرياض/ إسطنبول - رويترز: دعا رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية، عجلان العجلان، إلى مقاطعة المنتجات التركية والسياحة والاستثمارات، وسط تقارير من التجار عن ان العلاقات بين أنقرة والرياض تعطل اندمج بين القوتين الإقليميتين.

وتركيا والسعودية على خلاف منذ سنوات بشأن السياسة الخارجية وأسلوب التعامل مع جماعات الإسلام السياسي. وزادت حدة التوتر بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2018 على يد فريق أرسلته السلطات السعودية. وفي وقت سابق هذا العام حجبت كل من الدولتين مواقع إخبارية للدولة الأخرى.

وكتب العجلان، وهو رجل أعمال، على «تويتر» يقول «المقاطعة لكل ما هو تركي، سواء على مستوى الاستيراد أو الاستثمار والسياحة، وهي مسؤولية كل سعودي، التاجر والمستهلك، رداً على استمرار العداء من الحكومة التركية على قيادتنا وبلدنا ومواطنينا».

ومجلس الغرف التجارية السعودية هيئة غير حكومية تضم رجال أعمال من القطاع الخاص.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة السعودية رداً على استفسار ان البلاد ملتزمة بالتجارة الدولية والاتفاقيات الاستثمارية والتجارة الحرة. وأضاف أن السلطات الرسمية بالمملكة لم تعرض أي قيود على البضائع التركية.

ويعتقد بعض التجار السعوديين والأترك منذ أكثر من عام أن السعودية تفرض مقاطعة غير رسمية على الواردات من تركيا.

وقال مستورد سعودي طلب عدم نشر اسمه إن حاويات استوردها هذا العام من تركيا ظلت في الجمارك ثلاثة أشهر قبل الإفراج عنها. وأضاف أن مسؤولي الجمارك نصحوه بشكل غير رسمي بعدم الاستيراد مباشرة من تركيا مجدداً.

وقال محمد جوزيل منصور، النائب المعارض في البرلمان التركي، الأسبوع الماضي أن السلع التي تُصدّر من إقليم خطاي الذي ينتمي إليه، خاصة الفواكه والخضراوات الطازجة، تُحتجز على الحدود السعودية أطول مما ينبغي عند وصولها.

وأضاف في تصريحات نشرتها وسائل إعلام تركية وعلى صفحته على «تويتر» أنه قلق من احتمال توسيع ما وصفه بحظر جزئي غير رسمي من جانب السعودية.

وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دول الخليج في خطاب أمام البرلمان يوم الخميس الماضي، وقال «يجب عدم سنيان أن الدول المعنية لم تكن موجودة أمس، وربما لا تكون موجودة غداً. لكننا سنظل نرفع علمنا في هذه الأرض إلى الأبد، بإذن الله».

ولا تشير البيانات التجارية السعودية أو التركية إلى أي انخفاض كبير غير عادي في حركة التجارة بين البلدين هذا العام، مع الوضع في الاعتبار الضغوط على التجارة العالمية جراء جائحة فيروس كورونا.

وفي الربع الثاني، كانت تركيا الشريك التجاري الثاني عشر للسعودية من حيث القيمة الإجمالية للواردات. وتشير أحدث بيانات إلى أن الواردات السعودية من تركيا بلغت حوالي 185 مليون دولار في يوليو/تموز ارتفاعاً من حوالي 180 مليوناً في يونيو/حزيران.

تلميحات عن تعافي ترامب صحياً تصعد بأسعار النفط 3%

تسهم في تعافي الطلب على النفط.

من جهة ثانية قال مصدر مطلع في قطاع النفط أمس الإثنين أن السعودية صدرت 6.1 مليون برميل يومياً من النفط الخام في سبتمبر/أيلول، وهو ما يزيد قليلاً عن مستويات أغسطس/آب، وأبقت على الإنتاج دون تغيير يذكر عند 9.74 مليون برميل يومياً الشهر الماضي.

وقال المصدر أن أكبر مُصدِّر للنفط في العالم ضخ 9.888 مليون برميل يومياً، وصدر ستة ملايين برميل يومياً في أغسطس/آب، وعادة ما ترتفع صادرات النفط السعودية بعد شهور الصيف الحارة التي يزيد فيها استهلاك الخام لتوليد الكهرباء، مما يحد من شحنات النفط.

بشماشي إنتاج السعودية مع توقعات السوق وحصتها الإنتاجية في إطار مجموعة «أوبك+»، وخلص مسح أجرته رويترز إلى أن إنتاج السعودية من النفط في سبتمبر/أيلول كان مستقرًا عند تسعة ملايين برميل يومياً

الأول في موكب خارج المستشفى الذي يعالج فيه، وهو ما ساهم في تحسين معنويات السوق. وتدعمت الأسعار أيضاً باستمرار إضراب العمال في النرويج أوس، وهو ما قد يقلص الطاقة الإنتاجية للبلاد بما يصل إلى 330 ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً، أي ما يعادل ثمانية في المئة من إجمالي الإنتاج، حسب اتحاد النفط والغاز النرويجي.

ويعوض ذلك مؤشرات على زيادة المعروض النفطي بالسوق. ويقول محللون إن الانخفاض في الإنتاج النرويجي يعوض إلى حد كبير زيادة في إنتاج ليبيا.

وقال أفتار سائند، مدير شؤون السلع الأولية لدى «فيليب فيوتشرز» للسمرة بالعمود المستقبلية، «نعقد أن الأمر يتعلق بتحسين صحة الرئيس الأمريكي... كان هناك الكثير من التقارير المتضاربة بشأن صحته خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكنه بصفة عامة في تحسين». وقال أيضاً «قد يعود للعمل قريباً» مضيفاً أن المستثمرين تلقنوا رسالة إيجابية من تصريحات الجيوش في الولايات المتحدة التي قد

لندن - رويترز: زادت أسعار النفط بأكثر من ثلاثة في المئة أمس الإثنين، مدعومة بتلميحات من أطباء للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشير إلى إمكانية خروجه من المستشفى قريباً جداً، وذلك بعد أيام قليلة من تشخيص إصابته بفيروس كورونا آثار دغراً على نطاق واسع.

وصعد برنت 1.47 دولار، بما يعادل 3.7 في المئة، إلى 40.74 دولار للبرميل بحلول الساعة 1100 بتوقيت غرينتش. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.56 دولار، أو 4.2 في المئة، إلى 38.61 دولار للبرميل. وقال ستيفين برينوك، من «بي.إي.إم» للمستمررة في النفط، من المستبعد أن تكون لهذه التوبة من الصعود أسس للصوصد في مواجهة حجم الضبابية الأخذ في التنامي. في النهاية، سوق النفط محصورة داخل دورة لا تنتهي من الضبابية».

وكانت الأسعار قد هيبتت بأكثر من أربعة في المئة يوم الجمعة الماضي، بعد تشخيص إصابة ترامب، لكنه ظهر بشكل مفاجئ أمس

ارتفاع إنتاج ليبيا النفطي إلى 290 ألف برميل يومياً

يوميأ إلى حوالي 100 ألف برميل يومياً. وقال وكيل شحن محلي أن ناقلية النفط «إيبيسكو»، حملت شحنة 600 ألف برميل لصالح شركة «أو.إم.في» النمساوية من ميناء الزويتينة في مطلع الأسبوع وغادرت إلى إيطاليا يوم الأحد.

وفي الأسبوع الماضي، قالت ليبيا «الخليج العربي للنفط»، التابعة للمؤسسة أنها استأنفت

إعادة فتح مرافئ الحريقة والبريقة والزويتينية، أما الصادرات من مرافئ راس لانوف والسررة فلم تستأنف بعد. وقالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا إنها لن تستأنف العمليات إلا من الحقول والوحدات التي يخلي مسلحون مواقعهم بها.

كان الحصار الذي بدأ في يناير/كانون الثاني قد قلص إنتاج ليبيا من أكثر من 1.2 مليون برميل

لندن - رويترز: قال مصدر نفطي لبيبي أمس الإثنين أن إنتاج ليبيا النفطي زاد 20 ألف برميل يومياً عن مستواه في الأسبوع الماضي ليصل إلى 290 ألف برميل يومياً مع تنامي الصادرات.

وتحدث المصدر بشروط عدم ذكر اسمه. وأحد تخفيف حصار نصريه موازي منتمردة من شرق ليبيا الضوضي في «أوبك» كتخفيف الصادرات مع

البنك المركزي الكويتي يضع أسس وقواعد الهيئة العليا للرقابة على النشاطات المالية الإسلامية

ثلاثة أعضاء هم خالد محمد يوسف بوذي ومصطفى سيد حسن سيد على الزلزلة ومطلق جاسر مطلق الجاسر، على أن تكون مدة العضوية ثلاث سنوات قابلة للتجديد. ويتمثل دور الهيئة في إبداء الرأي وتقديم المشورة للبنك المركزي بشأن شرعية المعاملات المالية التي تتم بين البنك المركزي والمؤسسات المالية الإسلامية والتعليمات التي يصدرها البنك إلى تلك المؤسسات.

وتقرح الهيئة أيضاً الإرشادات الشرعية العامة للمنتجات والخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية، واقتراح التعليمات المنظمة لأعمال هيئات الرقابة الشرعية، والتدقيق الشرعي الداخلي والخارجي، ووكالة أنشطة الفتوى والرقابة الشرعية في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

وأشار البيان إلى أن من بين المهام الموكلة إلى الهيئة الموافقة المسبقة على المرشحين لعضوية هيئات الرقابة الشرعية في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، والبث في الخلافات التي قد تحدث بين

بارزاني: ديون كردستان العراق تتجاوز 28 مليار دولار

وتشكيل حكومة جديدة، أنهت إلى عدم تنفيذ الاتفاقيات البرمة بين الجانبين». وكانت بغداد وأربيل قد توصلتا إلى اتفاق وأخر العام الماضي يقضي بتسليم الإقليم كمية 250 ألف برميل يومياً إلى الحكومة الاتحادية مقابل حصوله على حصته في الإنتاج.

إلا أن بغداد أقدمت في أبريل/نيسان الماضي على قطع حصة الإقليم بما في ذلك رواتب موظفي الدولة، بعدما اتهمت الإقليم بعدم الالتزام بتسليم كمية النفط المتفق عليها.

ويخوض الجانبان مباحثات منذ أشهر لحل الخلافات المالية بينهما.

وقال بارزاني أن حكومة إقليم كردستان لا تتعامل في إدارة المنافذ الحدودية بشكل مشترك مع قبيل الحكومة الاتحادية، وكذلك تدقيق الإيرادات الشهر مايو/أيار ويونيو/حزيران ويوليو/تموز 2020، وانخفاض الإيرادات المحلية.

وقال بارزاني أن الإقليم يعتمد على الواردات الشهرية دون وجود احتياطي مالي.

وأضاف «لو نفذت الحكومة الاتحادية المالية، ما السامح معها حول ملف المستحقات المالية، آلت الأمور إلى ما هي عليه الآن».

وأشار إلى أن التغييرات التي شهدتها الساحة السياسية العراقية، ومنها التظاهرات الشعبية واستقالة حكومة عادل عبدالمهدي،

ارتفاع البورصة السعودية وسط أداء خليجي ضعيف وأسهم العقارات تضغط على سوق دبي

فرض قيود لاحتواء فيروس كورونا المستجد. وفي الأسبوع الماضي، سجلت الإمارات أعلى عدد إصابات يومي بالفيروس عند 1158، بعد ارتفاع في وتيرة الإصابات اليومية على مدار الشهرين الأخيرين عزته السلطات إلى ضعف الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي. وفي قطر، أغلق المؤشر دون تغير، وخسر سهم «مصرف قطر الإسلامي» واحدا في المئة. وخارج منطقة الخليج، نزل مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.6 في المئة، وتراجعت معظم أسهم المؤشر مثل سهم «شركة ابن سينا فارما» للأدوية الذي هبط 3.6 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية صعد المؤشر واحدا في المئة إلى 8258 نقطة. وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 4488 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 2225 نقطة. واستقر المؤشر القطري عند 9957 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6212 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة ليسجل 1441 نقطة. وفي حين نقص المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3593 نقطة. وفي مصر نزل المؤشر 0.6 في المئة إلى 11008 نقاط.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الشرق الأوسط الرئيسية على انخفاض أمس الإثنين إذ ضغطت خسائر أسهم قطاع العقارات على مؤشر دبي، في حين خالفت السوق السعودية الاتجاه العام لتغلق على ارتفاع. وصعد المؤشر القياسي السعودي واحداً في المئة، حيث ارتفع سهم شركة النطع العملاقة «أرامكو السعودية» 2.1 في المئة وتقدم سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي لأسهم دبي 0.9 في المئة، متأثراً بنزول سهم «إعمار» العقاري القيادي 1.8 في المئة، وهبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» واحداً في المئة. وانخفض مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة بفعل خسارة سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.2 في المئة، وتراجع سهم «الدار» العقاري واحداً في المئة. لكن سهم الشركة العالمية القابضة للاستزراع السمكي «ارتفع 0.8 في المئة بعد إبرام «أي. إن. سي» فود القابضة» التابعة لها صفقة بقيمة 225 مليون دولار مع مجموعة «دال» لتطوير أراض زراعية في ولاية نهر النيل السودانية. وكشفت مسح أمس الإثنين أن القطاع الخاص غير النشط في الإمارات عاد إلى النمو في سبتمبر/أيلول، لكن الشركات واصلت تقليص الوظائف وسط مشكلات تتعلق بتدفق السيولة ومخاوف حيال معاودة

دبي: اتفاق آخر مع تل أبيب للترويج للصناعة الإسرائيلية

المساهمة في تدفق الاستثمارات والأنشطة التجارية، وزيادة مستويات التعاون الاقتصادي وتبادل المعرفة وتشجيع الابتكار المتقدم على نطاق واسع». وقال هلال المري، المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي، أن هذا التعاون سوف يخلق فرصاً كبيرة وسريعة أمام الشركات الإماراتية والإسرائيلية الباحثة عن التوسع والانتشار في الأسواق في كلا البلدين، مع تحقيق أثر اقتصادي أوسع في جميع أنحاء المنطقة». وقال غابري أشكينازي، وزير الخارجية الإسرائيلي «تعمل وزارة الخارجية منذ سنوات في المجال المالي في دول الخليج بوجه عام، وأرحب بهذه الخطوة التي تم اتخاذها بالتعاون مع هيئة الصادرات الإسرائيلية، والتي ستعمل على تعزيز الاقتصادين الإسرائيلي والإماراتي». وقال عمير بيريز، وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي «بعد هذا التطور والاتفاقيات المستقبلية واسعة النطاق رهانا على قيمة السلام، وبدلاً عن الأنشطة الحاديات، ومن المؤكد أنها سوف تحقق النمو على المستوى الإقليمي الأوسع، وللاقتصاد الإسرائيلي بشكل خاص». وفي هذا الصدد قال أديف باروخ، رئيس هيئة الصادرات الإسرائيلية «يخذ تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات شكلاً ملموساً وسيسر بوتيرة سريعة، فهذه الاتفاقيات سوف تخلق فرصاً تجارية مهمة للصناعة الإسرائيلية، وسوف تساعد في الربط بين العديد من الأعمال التجارية في البلدين، وتعمل هيئة الصادرات الإسرائيلية على إدارة الأعمال الخارجية في وزارة الاقتصاد ومع وزارة الخارجية لخلق فرص تجارية للصناعة الإسرائيلية، وأنا على يقين من أن هذه الخطوة التاريخية سوف يكون لها قيمة كبيرة للاقتصاد الإسرائيلي».

دبي - د ب أ: وقع «مركز دبي التجاري العالمي» اتفاقية مع هيئة الصادرات الإسرائيلية للتعاون والمشاركة في المؤتمرات والمعارض الدولية الكبرى، بالإضافة إلى تنظيم وتبادل الوفود التجارية بين البلدين، وتقديم الدعم للاستفادة من فرص الأعمال في البلدين. وقال المكتب الإعلامي لحكومة دبي، في بيان أمس الإثنين، أن هذا الاتفاق يعد نتاجاً للتعاون بين دولة الإمارات وهيئة الصادرات الإسرائيلية ووزارتي الاقتصاد والخارجية في إسرائيل، للترويج للصناعة الإسرائيلية بعد توقيع معاهدة السلام. وسوف تتولى هيئة الصادرات الإسرائيلية مسؤولية المشاركة الإسرائيلية في المعارض الدولية لأول مرة في دول الخليج. ويعد «مركز دبي التجاري العالمي» مركزاً لإقامة المؤتمرات الدولية والمعارض التجارية العالمية، وينظم ويستضيف نخبة من كبرى الفعاليات والمعارض الأوسع شهرة على مستوى العالم، وهو منصة مهمة للمشاركة العرفية وإقامة الفعاليات البارزة في قطاعات متنوعة مثل التكنولوجيا وتكنولوجيا صناعة الأغذية والإنترنت والمنتجات الاستهلاكية. وقال عبدالله المري، وزير الاقتصاد الإماراتي، أن «التوقيع على المعاهدة التاريخية للسلام بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، أسهم في فتح آفاق جديدة وواسعة لبناء أطر ممتدة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين». وأضاف «سوف يكون لهذه الشراكة تأثير إيجابي في دفع مسيرة التنمية، ليس على المستوى الثنائي بين الدولتين فحسب، بل على مستوى المنطقة، عبر

البطالة تهدد عمال العالم خلال الشهور المقبلة في ظل استمرار كوفيد-19



معتطلون أمريكيون ينتظرون الدور لدخول مركز لتوزيع حصص البطالة في بلدة فرانكفورت في ولاية كنتاكي (أرشيفياً)

التعاف بعد من خسائر الموجة الأولى للجائحة. فالنقصي الأخير للفيروس في العاصمة الفرنسية باريس على سبيل المثال أدى أمس إلى إعلان إعادة إغلاق المحلات لمدة أسبوعين ابتداء من اليوم الثلاثاء، ومن الممكن أن يؤدي إعادة غلق المطاعم، والحالة نفسها تتكرر في لندن حسب مسؤولي الصحة المحليين. يقول تيم أورليك كبير المحللين الاقتصاديين في وكالة بلومبرغ للأخبار أن حدوث موجة جديدة من جائحة كورونا وعمليات شطب الوظائف الواسعة في الشركات الأمريكية الكبرى وانتهاء برنامج دعم الأجور في بريطانيا، تؤكد خطر ارتفاع معدلات البطالة في العالم في نهاية العام الحالي. وتمثل التطورات المذكورة أعلاه أنباء سيئة على المدى المتوسط، مع اشتداد المخاوف من تعثر التعافي الاقتصادي نتيجة تدهور أوضاع أسواق العالم، حتى بعد اكتشاف لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد. وكان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي قد نشر يوم الأربعاء الماضي محضر آخر اجتماع لجنة السوق المفتوحة المعنية بإدارة السياسة النقدية، حيث أشار إلى تفاصيل المناقشات حول توجهات اللجنة الجديدة بشأن الأحوال التي ستعمل من الضروري بدء زيادة سعر الفائدة الأمريكية قريب من صفر في المئة حالياً، كما أشار المحضر إلى بحث صناع السياسة النقدية الأمريكية لفترة زيادة مشتريات السندات لضخ المزيد من السيولة النقدية في الاقتصاد الأمريكي، وكذلك استمرار القيود الصارمة على التوزيعات النقدية للشركات. ونتجته الأضرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي لردص مؤشرات التطورات الاقتصادية المستقبلية، حيث يعلن بنك أستراليا المركزي اليوم الثلاثاء قراره بشأن أسعار الفائدة، فيما من المنتظر أن يعلن رئيس الوزراء سكوت موريسون حزمة تحفيز اقتصادي جديدة تتضمن إنفاقاً على مشروعات

نيويورك - د ب أ: يدخل الاقتصاد العالمي الربع الأخير من أسوأ عام يمر به في الذكرى الحية للبشر، وهو يواجه مخاطر جمة، في ظل استمرار جائحة فيروس كورونا المستجد بإلحاح المزيد من الدمار بسواق العمل. وحسب تقديرات محلي وكالته بلومبرغ لايبسا، فإن النظرة المستقبلية للقائمة لسوق الوظائف الأمريكية، ووقف برنامج دعم الأجور في بريطانيا، وانتهاء الوقف الاختياري لإنهاء إفلاس الشركات المتعثرة في ألمانيا، تقدم صورة أشد قتامة لمستقبل سوق العمل في العالم. ووفق تقديرات «منظمة العمل الدولية»، فإن العالم سيفقد سعات عمل تعادل حوالي 245 مليون وظيفة دائمة خلال الربع الأخير من العام الحالي. وقد بدأ الربع الأخير من العام الحالي بتدبر شوؤم، حيث أعلن العديد من الشركات الكبرى من «الت ديزني» الأمريكية للإعلام والترفيه، إلى «رويال داتش شل» الإنكليزية الهولندية للطاقة، و«كوبنتيغال» الألمانية لوكونات السيارات، يوم الخميس الماضي شطب آلاف الوظائف خلال 24 ساعة فقط. وفي اليوم التالي كشفت وزارة العمل الأمريكي تباطؤ نمو الوظائف في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي، في الوقت الذي تخلى فيه المزيد من الأمريكيين عن العمل. وبالإضافة إلى هذه الأنباء البشيرة للقلق، فإن البرنامج الرئيسي لدعم الأجور لدى الشركات البريطانية سيستين في وقت لاحق من الشهر الحالي، في حين قالت إحدى منظمات الأعمال الرئيسية هناك إنها تتوقع شطب أكثر من 60 ألف وظيفة خلال الأسابيع المقبلة مع انتهاء هذا البرنامج. في الوقت نفسه، فإن تجدد ارتفاع أسعار الرصاص بغيرس كورونا في الاقتصادات الكبرى يشير إلى ضعف حالة هذه الاقتصادات التي لم

صندوق النقد يوصي بالاستثمار العام لضمان تعافي الاقتصاد بعد الوباء

من الدول يكافح ضد كوفيد-19 وهناك أعداد كبيرة ممن فقدوا وظائفهم وسط الانكماش يبحثون عن عمل. ويقدّر صندوق النقد الدولي أنه يمكن خلق وظيفتين إلى ثمانين وظائف مقابل كل مليون دولار تُنفق على البنية التحتية التقليدية، و5 إلى 14 وظيفة مقابل كل مليون دولار تُنفق على البحث والتطوير والتكنولوجيا الخضراء. وبينما شجع الصندوق البلدان على صيانة البنية التحتية القائمة، شجع الحكومات على النظر مجدداً في تنفيذ مشاريع تأخرت في الماضي والتخطيط لمشروعات جديدة تبعاً لاحتياجاتها بعد انتهاء الوباء.

يمكن أن ترفع الاستثمار الخاص بنسبة 10 في المئة، والتوظيف بنسبة 1.2 في المئة، وإجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.7 في المئة، إلى جانب الثقة العامة بمسيرة التعافي. وقد تسببت الجائحة بتراجع اقتصادي حاد على مستوى العالم، ولكن حتى قبل الوباء، قال خبراء «صندوق النقد الدولي» أن الاستثمار العام «كان ضعيفاً على امتداد أكثر من عقد، على الرغم من الطرق والجسور المتأخرة في بعض الاقتصادات المتقدمة واحتياجات البنية التحتية الضخمة للنقل والمياه النظيفة والصرف الصحي» في الدول الفقيرة. وقال الخبراء أن الوقت الآن مناسب للاستثمار إذ ما زال العديد

واشنطن - أ ف ب: قال «صندوق النقد الدولي» أمس الإثنين، قبل بدء اجتماعاته الخريفية، أن الاستثمار العام يجب أن يؤدي «دورا جديدا»، في تعافي الاقتصادات الناشئة والمتقدمة من التباطؤ الناتج عن جائحة كوفيد-19. وكتب مسؤولون في الصندوق في مذكرة إلكترونية أن زيادة مثل هذا الإنفاق مع انخفاض أسعار الفائدة عالمياً يمكن أن «يستحدث ملايين الوظائف مباشرة على المدى القصير وملايين على وظائف غير المباشرة على المدى الطويل». وفي حال كانت الاستثمارات عالية الجودة، فإن زيادة الاستثمار العام بنسبة واحد في المئة من إجمالي الناتج المحلي

الدولار «يحبس أنفاسه» ترقباً لتطورات وضع ترامب الصحي وحزمة مساعدات مالية

لندن - رويترز: تراجع مؤشر الدولار قليلاً أمس الإثنين، إذ لم يشهد تغيراً يذكر عن إغلاق نهاية أسبوع التعاملات يوم الجمعة الماضي، وذلك في ظل ترقب أسواق المال لآباء عن صحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتطورات محادثات بخصوص برنامج مساعدات مالية تتم مناقشتها في الكونغرس الأمريكي. أعلن ترامب يوم الجمعة أن الفحوص أظهرت إصابته بكوفيد-19، مما دفع المستثمرين للجوء إلى أصول أكثر أمناً وأثر موجة بيع في سوق الأسهم. لكن مع بداية التعاملات الآسيوية أمس الأول، ظهر ترامب بشكل مفاجئ في موكب خارج المستشفى الذي يتلقى العلاج فيه، مما ساعد في تحسين الإقبال على المخاطرة. وقال أولرغيش لويختمان، رئيس أبحاث العملات والسلع الأساسية لدى «كومرتس بنك» الألماني «لا يستطع متداولو العملات التوافق حول طريقة لتفسير الأنباء المتواترة في الآونة الأخيرة».

وينظر المستثمرون أيضاً تطورات محادثات في واشنطن بشأن حزمة إنقاذ تتعلق بفيروس كورونا بعدما أعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أمس الأول إحراز تقدم في المحادثات. وتراجع الدولار قليلاً أمام سلة من العملات، لكن مؤشر ظل قريباً من نطاقات شهدها في الآونة الأخيرة، وانخفض أقل من 0.1 في المئة خلال التعاملات إلى 93.785 عند الساعة 06:50 بتوقيت غرينتش.

وارتفع الدولار مقابل الين 0.3 في المئة إلى 105.615 عند الساعة 06:59 بتوقيت غرينتش، متعافياً من أسوأ هبوط في أكثر من شهر يوم الجمعة. وتعززت العملات التتر بالخطأ، لكن مساهمتها انحسرت بحلول موعد فتح الأسواق الأوروبية. وصعد الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 0.71735، في حين نزل الدولار النيوزيلندي 0.1 في المئة إلى 0.6641. وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.17260 دولار بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش. وصعد الفرنك السويسري الذي يعد ملاذاً آمناً بعدما قالت شركة التكنولوجيا اليابانية «بان. إي. سي» أنها ستشترى شركة البرامج الإلكترونية المالية السويسرية «فالوك جروب». وبحلول الساعة 07:02 بتوقيت غرينتش، انخفض اليورو مقابل الفرنك السويسري 0.2 في المئة إلى 0.0720. أما الجنيه الإسترليني فقد سجل 1.2917 دولار عند الساعة 07:21 بتوقيت غرينتش، منخفضاً 0.2 في المئة خلال التعاملات.

...والذهب يتراجع مع تلميح الأطباء بتعافٍ صحي سريع للرئيس الأمريكي

لندن - رويترز: انخفض الذهب أمس الإثنين، إذ أدت إشارة البيت الأبيض إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «يستجيب جيداً» لعلاج كوفيد-19 إلى تحسن المعنويات عالمياً، مما سحب أموالاً من المعدن النفيس الذي عادة ما يعتبر ملاذاً آمناً. ونزل الدولار من المعدن النفيس الذي يدعم العملات المتخلفة نظراً لقائمة في الفترة التي تسبق الانتخابات للولايات المتحدة. وتراجعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.6 في المئة إلى 1897.10 دولار. وقال هارشا باروت، كبير مستشاري الأبحاث المعين بجنوب آسيا لدى «ميتالز فوكس» أن التقارير الإيجابية عن صحة الرئيس ترامب تدعم المعنويات بينما تضغط على الذهب، مضيفاً أن الضبابية السياسية بوجه عام في الولايات المتحدة تظل قائمة في الفترة التي تسبق الانتخابات الأمريكية. قال طبيباً معالجون لترامب إن صحته تتحسن وقد يعود للبيت الأبيض قريباً جداً، لكن خبراء آخرين يحذرون من أن حالة ترامب قد تكون خطيرة. ونزل الدولار 0.1 في المئة مقابل عملات منافسة، في حين ارتفعت أسواق الأسهم، إذ ساهم تعافي ترامب في تهدئة أسواق المال. ومن العائد النفيس الأخرى، ارتفعت الفضة 0.1 في المئة إلى 23.73 دولار للأوقية، ونزل البلاتين 0.9 في المئة إلى 873.96 دولار، ووقد البلاديوم 0.3 في المئة إلى 2302.14 دولار.

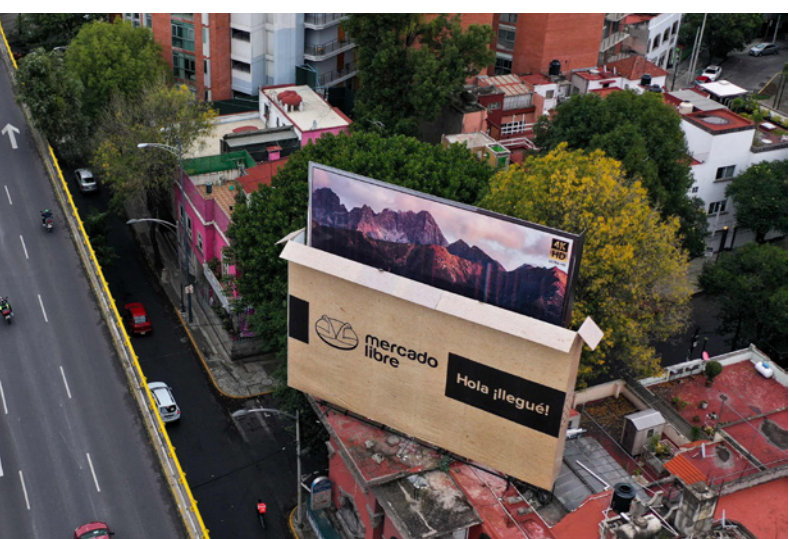
... ورئيس الأرجنتين يأمل في التوصل مع الصندوق في أقرب وقت ممكن

بعد توقيع الاتفاق، قال وزير الاقتصاد مارتن غوزمان أن الخطوة التالية ستكون التوصل إلى اتفاق مع الصندوق للحصول على قرض جديد. أعلن «صندوق النقد الدولي» في أواخر الشهر الماضي أنه سيقدّم بمهمة لسان إعادة هيكلة ديون الأرجنتين، بعد استئناف المحادثات حول اتفاق جديد الشهر الماضي. وستتألف البعثة من جولي كوزاك نائبة مديرة الصندوق لنصف الكرة الغربي، ولويس كوبيدو رئيس بعثة الأرجنتين، ورفيرال ألين ممثل الأرجنتين المقيم في «صندوق النقد الدولي». وتناقشت الأزمة الاقتصادية في الأرجنتين بسبب جائحة كوفيد-19، حيث يعيش أكثر من ثلث سكان البلاد البالغ عددهم 44 مليون نسمة تحت خط الفقر. وبلغ معدل التضخم 40 في المئة، ويتوقع «صندوق النقد الدولي» انكماش ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية بنسبة 10 في المئة هذا العام.

تتمكن من العثور على إجابات سريعة لمخاوفهم، وأن تتمكن من التوصل إلى اتفاق، إلى برنامج في أقرب وقت ممكن». بعد توليه الرئاسة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، أرجا فرنانديز سداد أقساماً بعض الديون وتنازل عن الشرائح المستحقة من خطة الإنقاذ، قائلًا أن الأرجنتين لديها بالفعل ديون كافية. وبعد التحلف عن سداد ديونها في مايو/أيار للمرة التاسعة في التاريخ، توصلت حكومة فرنانديز في أواخر أغسطس/آب إلى اتفاق مع الدائنين لإعادة هيكلة 66 مليار دولار من الديون بعد شهرين من المفاوضات الشاقة. ومنذ ذلك البلد الواقع في أمريكا اللاتينية أعفاء من سداد ما قيمته 37.7 مليار دولار من الديون. وبعقد تأكيد الاتفاق، فُتح بوينس آيريس رسمياً بمباحثات مع «صندوق النقد الدولي» للاتفاق على شروط جديدة بشأن سداد قرض إنقاذ بقيمة 44 مليار دولار تم الاتفاق عليه في عام 2018.

بوينس آيرس - أ ف ب: أعرب الرئيس الأرجنتيني، البرنثو فرنانديز، عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع «صندوق النقد الدولي» لإعادة تمويل قرض قيمته 44 مليار دولار «في أقرب وقت ممكن». يأتي الإعلان قبل وصول بعثة الصندوق اليوم الثلاثاء في مهمة تركز حول إعادة هيكلة ديون البلاد. وقال فرنانديز لصحيفة «لاكريم» المحلية «أريست محادثات عديدة في هذا الوقت مع كريستالينا جورجيفا رئيسة صندوق النقد الدولي». وتابع «لدي انطباع بأنها تشارك الصعوبات القائمة في الأرجنتين أفضل من أي شخص آخر، من المفاوضات الشاقة. واتفاق مع الهيئة الدولية القرضة معها وأنا واثق». وأضاف «صندوق النقد الدولي» في شكل أساسي لتوفير القدرة على التكنن بأفاق الاقتصاد، وأوضح أن القاهم «يزيل الكثير من الشكوك، وهي لا تساورني لكنها تساور بعض قطاعات الاقتصاد». وأضاف «سأ أمله هو أن نواصل العمل كما فعلنا حتى الآن، حتى

ازدهار التجارة الإلكترونية في أمريكا اللاتينية بسبب الحجر الصحي



إعلان ضخمة لشركة تسويق عبر الإنترنت فوق سطح مبنى وسط عاصمة المكسيك

زبائن لشركة تسويق عبر الإنترنت فوق سطح مبنى وسط عاصمة المكسيك على الإنترنت وفعاليتها». ويلفت دافيد غيبسن، مدير الفرع المكسيكي من «ميركادو ليبريه» إلى أن «المستخدمين الأوفياء باتوا يشترون في خلال 12 يوماً ما كانوا يشترونه في 17 يوماً قبل تفشي الوباء...». وهؤلاء الذين كانوا يتبضعون على الإنترنت بين الحين والآخر باتوا يشترون في 29 يوماً ما كانوا يشترونه في ستة». وفي بداية العزل العام، كانت المبيعات تركز بجزء كبير منها على الكمات الطبية والمطهرات المضادة للبكتيريا وأجهزة قياس الحرارة وقياس الأوكسجين، لكنها سرعان ما توسعت لتشمل سلعا وخدمات أخرى. وطالت الحمى الاستهلاكية على الإنترنت التي

مكسيكو - أ ف ب: خاض الملايين من سكان أمريكا اللاتينية المحجورين في منازلهم بسبب وباء كوفيد-19 غمار التبضع على الإنترنت، ما انعكس إشارات طائلة على التجارة الإلكترونية. ووقع ازدهار المبيعات هذا الشركات الصغيرة ومتاجر الجوار إلى اعتماد التكنولوجيا أو استخدام أدوات حديثة للتواصل حفاظاً على زبائنهم. وساهم الوباء في «تبديل العادات، وكان له دور حاسم في ازدهار التجارة الإلكترونية. فكثر من 10 ملايين شخص في أمريكا اللاتينية، ممن لم يلبسوا يوماً إلى الشبكة العنكبوتية للتبضع، باتوا يشترون حاجياتهم بانتظام من الإنترنت» حسب ما يقول أوسكار سيلفا الخبير في الاستراتيجيات العالمية لدى شركة «كاي بي إم جي» للاستشارات في المكسيك. وتعدّ منصة «ميركادو ليبريه» الأرجنتينية التي يمكن الوصول إليها في 18 بلداً بنموذجها التجاري المشابه بذلك المعتمد في «أمازون» أو «إي. بي. إي» أكبر منصة إقليمية للتجارة الإلكترونية. وفي وقت كان اقتصاد أمريكا اللاتينية يتهاوى، تضاعفت مبيعات المنصة الأرجنتينية في الربع الثاني من العام. وازداد عدد المشترين من خلالها بنسبة 45.2% ليبلغ 51.1 مليون مشترٍ. وقد بلغت رسميتها في البورصة 55 مليار دولار، لترتقي إلى مصاف الشركة البرازيلية «فاليو»، أكبر شركة للمبيعات الإلكترونية في أمريكا اللاتينية. ويقول أوسكار سيلفا «الناس كانوا يخشون التعرض للفيروس أو أن لا يكون المنتج الذي يشترونه دون رؤية على قدر توقعاتهم، لكن من المرجح جداً أن يصبح عدد كبير من المشترين



أمسية السقوط المذل للفيربول بسباعية ومانشستر يونايتد سداسية

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب - ستكون أمسية الأحد في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر 2020 عاقلة في الأذهان والسجلات، بعد السقوط المذل لكل من ليفربول حامل اللقب أمام ضيفه أستون فيلا 2-7 وغريمه مانشستر يونايتد أمام ضيفه توتنهام 1-6 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي.

واعتقد ليفربول أنه سيكون أمام مهمة سهلة إلى حد كبير بعد فوزه بمباراته الثلاث الأولى في مستهل حملة الدفاع عن لقبه، لكن انتهى الأمر بفريق المدرب الألماني يورغن كلوب بتلقي هزيمة منذلة على يد أستون فيلا الذي حقق "البحر" أكبر هزيمة لهم منذ السقوط أمام مانشستر سيتي صفر-5 في أيلول/سبتمبر 2017. وهي المرة الأولى التي يسقط فيها حامل اللقب بتلقية سبعة أهداف منذ حصل ذلك مع أرسنال ضد سندرلاند في سبتمبر 1953، والمرة الأولى التي تهتز فيها شبكات "البحر" بسبعة أهداف منذ نيسان/أبريل 1963 حين خسروا أمام توتنهام 2-7. ويدين فيلا بهذا الفوز الذي هو الأول والتكبير بشكل خاص إذ سجل ثلاثية، في مواجهة ثنائية المصري محمد صلاح. وبدا ليفربول الذي غاب عنه السنغالي ساديو ماني لصابته بغيره "كوفيد-19"، مهزوماً تماماً منذ البداية، إذ تخلف منذ الدقيقة 4 حين مر جاك غريليتش الكرة إلى أولي والتكبير بكرة رأسية بعد عرضية من المصري تريزيغيه (39). ثم اكتملت الكارثة في مستهل الشوط الثاني حين سجل روس



اللوحة الرئيسية في ملعب «فيلا بارك» تشير إلى النتيجة التاريخية بين فيلا وليفربول

باركلي الهدف الخامس لأصحاب الأرض بتسديدة من خارج المنطقة (55). ورد صلاح مجدداً (60). إلا أن غريليتش كوفئ على جهوده بتسجيل الهدف السابع ليفيلا بعد ست دقائق، قاضيا بشكل نهائي على أي أمل لفريق كلوب بالعودة.

مورينيو، 6-1 يلتقي إحدى أسوأ هزائمه في الدوري، وسبق لليفربول أن خسر ثلاث مرات في "البريميرليغ" بفارق خمسة أهداف، آخرها أمام جاره مانشستر سيتي 6-1 في ملعبه أيضاً بعد 2011 إضافة إلى خسارتين صفر-5 ضد نيوكاسل عام 1996 وتشلسي عام 1999، فيما خسر صفر-7 مرتين في الدرجة الأولى سابقاً عامي 1926 ضد بلاكبيرن و1930 ضد أستون فيلا، ومرة

في الدرجة الثانية ضد الفرمايتون عام 1931. وخاض مورينيو مباراته وفريقه السابق يونايتد في أجواء مشنجة جدا مع سلفه الترويحي أولي غونار سولشاير بعد انتقادات متبادلة بينهما، أخطأها من البرتغالي الذي قال بشكل مبطن بأن التحكم يحابي يونايتد من خلال كمية وكلا الجزاء التي حصل عليها، آخرها في عطلة نهاية الأسبوع الماضي ضد برايتون 3-2 في الوقت بدل الضائع.

واعتقد ليفربول أنه سيكون أمام مهمة سهلة إلى حد كبير بعد فوزه بمباراته الثلاث الأولى في مستهل حملة الدفاع عن لقبه، لكن انتهى الأمر بفريق المدرب الألماني يورغن كلوب بتلقي هزيمة منذلة على يد أستون فيلا الذي حقق "البحر" أكبر هزيمة لهم منذ السقوط أمام ضيفه توتنهام 1-6 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي.

واعتقد ليفربول أنه سيكون أمام مهمة سهلة إلى حد كبير بعد فوزه بمباراته الثلاث الأولى في مستهل حملة الدفاع عن لقبه، لكن انتهى الأمر بفريق المدرب الألماني يورغن كلوب بتلقي هزيمة منذلة على يد أستون فيلا الذي حقق "البحر" أكبر هزيمة لهم منذ السقوط أمام ضيفه توتنهام 1-6 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي.

ليلة الانهيار في «فيلا بارك» تصدم كلوب!

■ لندن - أ ف ب - كان ملعب «فيلا بارك» على موعد مع «انهيار» تام للفيربول الذي اعتقد أن الفوز الرابع توالياً في مستهل حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الإنكليزي في متناوله، لكن أستون قبل ضمه ومديره الألماني يورغن كلوب باسقاطه 2-7. فمنذ أن أشد المتفائلين من ناحية فيلا لم يتوقع أن تنتهي هذه الأسبوعية بنتيجة من هذا العيار وما شهدته اللقاء «لم يكن متوقفاً، لكنه حصل» بحسب ما قال كلوب، مضيفاً: «جميعنا قلنا بأمور سيئة للغاية وارتكبنا أخطاء كثيرة في مباراة واحدة، لكننا نأمل بأن تبدأ من جديد». وكانت الهزيمة الأكبر للفيربول منذ السقوط أمام مانشستر سيتي صفر-5 في أيلول/سبتمبر 2017، وبدا ليفربول الذي غاب عنه السنغالي ساديو ماني لصابته بغيره مهزوماً تماماً منذ البداية لاسيما في حراسة المرمى حيث ناب الإسباني أندريان عن البرازيلي

اليسون المصاب، وكان سببها في الهدف الأول الذي سجل بعد أربع دقائق فقط، واعتبر كلوب أن «الهدف الأول ترك أثره، لكن يجب ألا يحصل هذا الأمر». أندريان ارتكب خطأ تلقينا نتيجة السابق أهدافا من هذا النوع، أي يجب ألا ينهار الفريق نتيجة هدف مماثل، معتبراً أن فريقه فقد تماسكه بعد ذلك. وخلال رحلته نحو اللقب الأول في الدوري منذ 30 عاماً، انظر ليفربول الموسم الماضي حتى الرحلة الثامنة والعشرين لتلقي هزيمته الأولى، لكن هذه المرة اهتزت معنوياته بشكل مبرر على يد فيلا الذي حقق الأحد أكبر انتصار له في الدوري منذ 2008 حين اكتسح بريي، 6-0، صفر، في حين أن أكبر نتيجة له كانت 7-1 ضد ويمبلدون في 11 شباط/فبراير 1995.

واعتقد ليفربول أنه سيكون أمام ضيفه توتنهام 1-6 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي.

واعتقد ليفربول أنه سيكون أمام ضيفه توتنهام 1-6 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي.

واعتقد ليفربول أنه سيكون أمام ضيفه توتنهام 1-6 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي.

المدرّب البرتغالي: مدرب مختلف أم يعتمد الاختلاف؟

■ لندن - أ ف ب - قال أندري روبرتسون مدير ليفربول إن الفريق سيتعافى من الهزيمة «المحرجة» التي تلقاها أمام أستون فيلا 7/2 في المرحلة الرابعة للدوري الإنكليزي. وعرقلت الهزيمة الانطلاقة المثالية للفيربول في مشوار الدفاع عن لقبه، وشكلت أثقل هزيمة في مسيرة المدرب يورغن كلوب، وقال روبرتسون إن النتيجة «لم تكن مقبولة» لكنه أكد على أن الفريق سيعمل بجدية للعودة لطريق الانتصارات. وأضاف: «نحن مجموعة نتعافى بشكل جيد كما أن كل من في النادي يعملون

روبرتسون: ليفربول سيتعافى من الهزيمة المحرجة!

بشكل جيد وحن الوقت لضمان عدم تكرار مثل هذا الأداء مجدداً». وتابع: «لننتاسي النتيجة، فقد استغلوا كل فرصة أتحت أمامهم، لكن الأداء ببساطة لم يكن جيداً بالشكل الكافي، ونحن بحاجة إلى ضمان عدم تكرار ذلك». وقال إنه كان من الصعب رؤية اهتزاز الشباك بهدف تلو الآخر في مواجهة فيلا. وتابع: «لم تكن جديدين بالشكل الكافي... تفوقوا في كل منافسة على أرض الملعب، وعندما يحدث هذا فإنك لا يمكن أن تفوز بالمباراة. هذه النتيجة محرجة لي كلاعب في ليفربول».

مورينيو: كان يمكننا تسجيل 10 أهداف في مرمى يونايتد!



مورينيو مدرب توتنهام يواسي مدرب يونايتد سولشاير عقب اللقاء

الدوري الإيطالي نابولي يتغيب عن مباراة يوفنتوس بسبب كورونا!

■ روما - أ ف ب - تغيب نابولي عن الحضور إلى ملعب «اليانز ستاديوم» في تورينو لمواجهة يوفنتوس حامل اللقب ضمن المرحلة الثالثة للدوري الإيطالي، متذرعاً بفيروس كورونا ما سيؤدي إلى اعتباره خاسراً صفر-3 بحسب لوائح رابطة الدوري المستمدة من قوانين اليويفا. وتواجد لاعبو يوفنتوس على أرض الملعب وأجروا تمارين الاحماء المعتادة قبل المباراة كما حضر الطاقم التحكيمي، وانتظر الحكم 45 دقيقة ثم أعلن عن نهابتها، ليجعل الموضوع إلى القاضي الرياضي الذي سيحدد اليوم بالنتيجة، وأضحى نابولي أول فريق في البطولات الخمس الكبرى يتغيب عن الحضور إلى الملعب في مباراة مؤكدة أقامتها بسبب كوفيد-19. وأعلن النادي الجنوبي السبت عن أن نتيجة لاعبين في صفوفه جاءت إيجابية بـ«كوفيد-19»، في ظل تقارير عن إصابة مدرب الفريق جينارو غاتوزو أيضاً، وهو ما نقاه النادي.

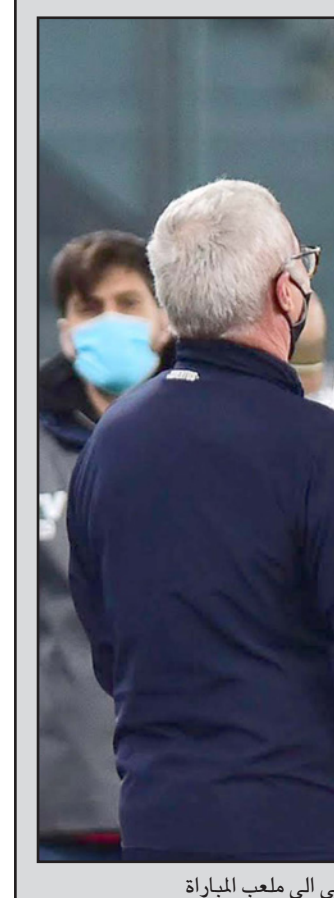
وكانت الرابطة قررت إقامة المباراة بناء على قوانين اليويفا التي تنص على ضرورة إقامة أي مباراة في حال تواجد 13 لاعبا سليماً صحياً لخصمها، بينهم حارس مرمرى، وهو ما يندرج عليه وضع نابولي، وفي حال عدم تمكن الفريق من تحقيق ذلك يعتبر منسحباً وبالتالي يخسر المباراة صفر-3. على أن يستثنى الفريق الذي يضم في صفوفه أكثر من عشر حالات، ما يمنحه الحق بطلب تأجيل المباراة لكن مرة واحدة فقط طيلة الموسم. لكن بالنسبة لنابولي، فإن هذه القوانين تخضع من التعليمات الصحية للسلطات المحلية التي قررت عدم السماح للفريق بالسفر إلى تورينو نظراً من تفشي الفيروس، فبناء على تعليمات الهيئة الصحية لمنطقة كامبانيا، فإن رئيس النادي أوريليو دي لاورتيس المعروف بتصريحاته النارية قرر عدم السفر إلى تورينو. وقال رئيس يوفنتوس أندريا أنيلي: «أرسل لي دي لاورتيس رسالة قبل المباراة يطلب فيها التأجيل، فأجبت أن يوفنتوس متمسك بالقوانين».



حارس يوفنتوس الاحتياطي بوفون متمتع من عدم حضور نابولي إلى ملعب المباراة

الدوري الإيطالي نابولي يتغيب عن مباراة يوفنتوس بسبب كورونا!

■ باريس - أ ف ب - عزز باريس سان جيرمان خط وسطه بضم البرتغالي دانييلو بيريرا من بورتو على سبيل الإعارة، في اليوم الأخير للانتقالات الصيفية. ووقع ابن الـ29 عاماً الذي خاض 39 مباراة مع المنتخب البرتغالي، حتى 30 حزيران/يونيو مع خيار التعاقد معه نهائياً. ولعب بيريرا لپورتو 200 ومباراتين (19 هدفاً) وتوج معه بالدوري عامي 2018 و2020 والكأس السوبر (2018) وكأس الرابطة (2020). وسبق لسان جيرمان أن أعلن عن ضم المهاجم الإيطالي الشاب مويس كين من إيفرتون الإنكليزي على سبيل الإعارة، لتعويض رحيل هدافه التاريخي الأوروغواي إدوينسون كافاني والكابيتان إيريك ماكسيم تشوبو مونتيغ. وارتفع عدد القادمين إلى فريق المدرب توماس توخيل أربعة، بعد الإيطالي الآخر الجناح أليساندرو فلورينزي من روما على سبيل الإعارة أيضاً، والحارس الإسباني سيرخيو ريكو من إشبيلية. وعزز إيفرتون، فداعه بضم بن غودفري من نوريتش مقابل 25 مليون جنيه إسترليني. وأعلن نوريتش تلقيه «عرضاً قياسياً» للاعب البالغ 22 عاماً والذي سيعتقد حتى 2025 مع إيفرتون بقيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وخاض غودفري 30 مباراة مع نوريتش الهابط. وهذا التعاقد الخامس لإيفرتون بعد وصول لاعبي الوسط آلان وعبدو السلاي وديكوري وخاميس رودريغيز والظهير الأيسر نيلز نكركو.



حارس يوفنتوس الاحتياطي بوفون متمتع من عدم حضور نابولي إلى ملعب المباراة

الدوري الإسباني

برشلونة يتعثر في أول اختبار جدي وريال مدريد يتربع على الصدارة



كوتينيو يصيح فرحاً بعد تسجيله هدف التعادل لبرشلونة في مرعى اشبيلية

■ مدريد - أ ف ب: تربع ريال مدريد حامل اللقب على صدارة الدوري الإسباني، بفوزه الصعب على مضيفه ليفانتي 2-0 صفر ضمن المرحلة الخامسة في مباراة سجل فيها الفرنسي كريم بنزيمة هدفه الـ250 بقميص النادي الملكي، فيما تعثر برشلونة في أول اختبار جدي له هذا الموسم بتعادله مع ضيفه اشبيلية 1-1.

وسقط برشلونة بفخ التعادل أمام ضيفه اشبيلية 1-1 ما حرمه من الاقتراب من خصمه الأزلي واقتناص اللقب. وبعدها حقق فوزين كبيرين في مباراتيه الأوليين ضد فياريال (4-0 صفر) وسيلتا فيغو (3-0 صفر) في المرحلتين الثالثة والرابعة (غاب عن المرحلتين الأوليين بسبب موسم القاري الطويل). احتفى الفريق الكتالوني بنقطة واحدة من اختباره الجدي الأول الذي جمعه ببطل الدوري الأوروبي، ليفرغ رسيدته إلى سبع نقاط في المركز الخامس متقدماً على منافسه بفارق الأهداف فقط. وأجرى برشلونة تغييراً واحداً على مباراته في المرحلة الأخيرة التي فاز فيها على سيلتا فيغو بثلاثية نظيفة إذ اشرك الهولندي رونالد كومان الأوروغواي رونالد أروخو بدلا من الفرنسي كليمان لانغلي في خط الدفاع بعدما طرد الأخير من المباراة الماضية. كما حضر الوافد الجديد الأمريكي سيرجينيو ديست على مقاعد الاحتياط، في المقابل لعب الكرواتي إيفان راكيتيتش للمرة الأولى في مواجهة زملائه السابقين في برشلونة بعد عودته مطلع الموسم الجديد لإشبيلية. وبدأ صاحب الأرض ضعيفا بدينا أمام منافس يتميز بالنشاط وحوية لاعبيه، ما منح الأخير سيطرة شبه مطلقة على مجريات المباراة، وافتتح الضيوف التسجيل باكراً بعد دقيقة حصلت داخل منطقة جزاء برشلونة وصلت على أثرها الكرة إلى الهولندي لوك دي يونغ الذي تابعها بتسديدة "على الطائر" في مرمى الحارس البرازيلي نيتو (8). ولم يمنح البرازيلي الآخر فليب كوتينيو الضيوف مجالا كبيرا للاحتفال إذ رُد بهدف التعادل بعد دقيقتين بعد تمريرة ساحرة من ليونيل ميسي داخل منطقة الجزاء سدد على أثرها في المرمى (10). وقال كوتينيو: "خضنا مباراة صعبة واقتربنا الكثير من الأخطاء، علينا الآن بعد العودة من فترة الاستراحة الدولية العمل لتصحيح هذه الأخطاء والحديث في غرفة الملابس لتلافي حدوثها مجدداً". وأضاف: "دفعنا ثمن الجهد الذي بذلناه في أول مباراتين وخصمنا اليوم كان ممتازاً وعرف

طريق الرمي (81). وانفذ الغربي ياسين يونيو مرماه من هدف محقق بعد أفراد تام من البرتغالي البديل رينكاتو لكن حارس "أسود الأطلس" استصمات في إبعادهما، وتغلب أواسونو على سيلتا فيغو بهدفين نظيفين سجلهما الأرجنتينيان فوكاندو روتكاليا (23) وجوناثان كاليري (76). كما تغلب الأفييس

كيف بيدر الأمور". وكان راكيتيتش يتسبب بخسارة فريقه في السنوات الست الماضية بعد تسديدة من خارج منطقة الجزاء بعيدة عن الرمي (66). وأفلت برشلونة من الخسارة بعدما علت تسديدة الغربي يوسف النصيري الراسية عارضة نيتو (73). وكان ميسي يقب النتيجة لفوز لكن تسديدة أضعفت

نقلته السابعة فقط في المركز الرابع عشر، فيما أصبح رصيده وصيف البطل 9 في المركز 16. وبعد فوزه بثلاث مباريات متتالية الأخر بوراك بيلماز (68) النتيجة في الشوط الثاني، وتجمد رصيده ستراسبورغ عند ثلاث نقاط بعد تلقيه هزيمته الخامسة، وانتهت المواجهة الودية بين ليون ومارسيليا وصيف البطل بالتعادل 1-1 في مباراة أكلها الأخير بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 19 لطرد ديميتري بابيه بعد ثلاث دقائق فقط على وضع فريقه في المقدمة، واندك حسام عوار الذي تم تداول اسمه للانتقال إلى فرق من عيار أرسنال ويوفنتوس وريال مدريد وباريس سان جيرمان لكنه سيبقى في ليون، التعادل في الدقيقة 28 من ركلة جزاء حقق بها فريقه الثاني على حساب لوريان 3-1.

الدوري الفرنسي

ليل يضع رين تحت الضغط دون أن يزيجه عن الصدارة

■ باريس - أ ف ب: بقيت الصدارة لصالح رين لكن بفارق الأهداف فقط عن ليل، بعد انتقائه الأول بالتعادل مع ضيفه رينس 2-2 وفوز الثاني على ضيفه ستراسبورغ 3-0 صفر في المرحلة السادسة للدوري الفرنسي.

وبعدما خلت بهدف المغربي يونس عبدالحاميد (11)، بدا رين في طريقه لفوز خامس تواليا بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفي البرازيلي شلوشو (24) وداميان داسيلفا (37). لكن رينس الذي كان يبحث عن فوزه الأول وعن تجديد ثقوه على رين بعدما فاز على الأخير في المباريات الأربع الأخيرة ببنيهما، خطف التعادل في الدقيقة 66 عبر بولاي ديا وأجبر ضيفه على الاكتفاء بنقطة للمرة الثانية هذا الموسم، بعد التي نالها في المباراة الافتتاحية ضد ليل بالذات (1-1). ورغم ذلك، بقي في الصدارة برصيد

14 نقطة لكن بفارق الأهداف عن ليل الذي يدين بفوزه على ستراسبورغ للتركي محمد زكي شديك الذي مهد الطريق أمام غريمه بافتحا التسجيل في الدقيقة 21 بتسديدة قوية أطلقها من قرابة ثلاثين مترا، قبل أن يعزز البرتغالي ريناتو سانتشيز (53) والتركي الآخر بوراك بيلماز (68) النتيجة في الشوط الثاني، وتجمد رصيده ستراسبورغ عند ثلاث نقاط بعد تلقيه هزيمته الخامسة، وانتهت المواجهة الودية بين ليون ومارسيليا وصيف البطل بالتعادل 1-1 في مباراة أكلها الأخير بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 19 لطرد ديميتري بابيه بعد ثلاث دقائق فقط على وضع فريقه في المقدمة، واندك حسام عوار الذي تم تداول اسمه للانتقال إلى فرق من عيار أرسنال ويوفنتوس وريال مدريد وباريس سان جيرمان لكنه سيبقى في ليون، التعادل في الدقيقة 28 من ركلة جزاء حقق بها فريقه الثاني على حساب لوريان 3-1.

الدوري الألماني

رباعية ليفاندوسكي تمنح البايرن فوزا متأخرا على هيرتا

■ برلين - رويترز: سجل روبرت ليفاندوسكي أربعة أهداف، منها ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع ليغوق حامل اللقب بايرن ميونيخ للفوز بملعبه 4-3 على هيرتا برلين في مواجهة مثيرة بالدوري الألماني.

ويحتل البايرن المركز الرابع بست نقاط من ثلاث مباريات بفارق نقطة خلف الثلاثي المتصدر يتقدمهم لايبزيغ بفارق الأهداف، بينما تراجع هيرتا لمركز 13 ولديه أربع نقاط، وألغى هدف لكل فريق بداعي التسلسل قبل أن يفتتح ليفاندوسكي التسجيل في الدقيقة 40 من متابعة لتمريرة سيرج غنابري العرضية بعدما تصدى الحارس الكسندر شقوفول لضربه الرئيسية أولا. وبدأ أن البايرن سيرفرض هيمنته بعدما حول ليفاندوسكي النتيجة إلى 2-0 صفر بتسديدة

رائعة على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 51 لكن كانت التسرور رؤية مختلفة. وقص جون كوردوبا الفارق من ضربة رأس متقنة لم يتمكن الحارس مانويل نوير من ردعها وتعادل مانويس كونيا بعدما شق طريقه وسط العديد من المدافعين ليسدد كرة منخفضة في الشباك، وادى هذا إلى نهاية مثيرة بعدما رفع ليفاندوسكي رصيده إلى 103 أهداف في 98 مباراة في ملعب البايرن. وتابع قرب الرمي تمريرة عرضية في الدقيقة 85، لكن فرحة البايرن أفسدها البديل سيك نجاتكام الذي تعادل من أول لمسة له بالمباراة، بضربة رأس، لكن أحلام هيرتا انهارت في اللحظات الأخيرة، وضحك البايرن وأيقونته أخيرا بعدما نفذ المهاجم البولندي ركلة جزاء عقب تعرضه لقرعة من مكسيمليان ميلتشناد.

الدوري المصري

بداية جيدة للأهلي البطل بقيادة مديره الجديد

■ القاهرة - أ ف ب: خرج الجنوب افريقي بيتسو موسيماني منتصرا من مباراته الأولى مدربا للأهلي البطل، على حساب ضيفه المقاولون العرب 1-0 صفر في ختام المرحلة الحادية والثلاثين للدوري المصري.

وسجل هدف الفوز عمرو السولية (40 من ركلة جزاء)، وأرغاف رصيده فريقه إلى 82 نقطة، فيما تجدد صيد المقاولين عند 52 نقطة في المركز الرابع، وكان الأهلي قدم موسيماني السبت في مؤتمر صحفي كمدرب جديد للفريق خلفا للسويسري رينيه فايلر المفسوخ عقده بالتراضي، وأعلن موسيماني (56 عاما) الأربعاء استقالته من ماميلودي صن داونز الذي دربه

الأخير بلا نقاط بعدما، وحقق سبورتنج لشبونة انتصاره الثاني على التوالي بتغلبه على بورتيمونينسي 2/0 صفر ليرفع رصيده إلى ست نقاط من مباراتين ويتجمد رصيده بورتيمونينسي عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات، وحسم لشبونة المباراة في الدقائق الأولى حيث سجل هدفه في الدقيقتين الرابعة و11 بتوقيع تونو مينديش وتونو سانتوس. وتعادل فاماليكو مع ريو أي بهدف سجله روبن لاميراس في الدقيقة 21 مقابل هدف سجله إيرلان سانتوس في الدقيقة 78 ليرفع رصيده إلى أربع نقاط مقابل ثلاث نقاط لريو أي، كما تعادل ناسيونال ماديرا مع بيلينسيش سلبا ليرفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الخامس مقابل أربع نقاط لبيلينسيش في المركز الثامن.

الدوري البرتغالي

بنفيكا ولشبونة يؤكدان بدايتهما القوية

■ لشبونة - أ ف ب: سجل المهاجم السويسري هاريس سفيروفيتش هدفين ليغوق بنفيكا إلى تأكيد انطلاقة القوية للدوري البرتغالي بفوزه الثامن 2/0 على فارينزي في المرحلة الثالثة، والتي شهدت أيضا فوز سبورتنج لشبونة على ضيفه بورتيمونينسي 2/0 صفر وتعادل فاماليكو مع ريو أي 1/1 وناسيونال ماديرا مع بيلينسيش سلبا. وواصل بنفيكا انطلاقة رائعة، وحقق انتصاره الثالث على التوالي ليرفع رصيده إلى تسع نقاط وينفرد بالصدارة، وأنهى بنفيكا الشوط الأول بهدف لويس الفونسو في الدقيقة 15، وفي الثاني، تعادل جوناثان لوكا لفارينزي في الدقيقة 54 ولكن ثنائية هاريس في الدقيقتين 79 و87 منحت بنفيكا الاطمئنان قبل أن يحزن بارتريك الهدف الثاني لفارينزي في نهاية المباراة ليظل في المركز

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تخلى ميامي هيت أزمة إصاباته وقاده نجمه جيمي باتلر إلى تقليص الفارق في نهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين مع لوس أنجلিস ليكرز إلى 1-2، بفوزه عليه 115-104 في فاعاة أورلاندو الصحية.

في غياب أساسيه بام أديبايو والسلوفيني غوران دراغييتش المصابين، حقق هيت الذي يخوض النهائي السادس في 15 عاما، انجازا كبيرا في التفوق على ليبرون جيمس ورفاقه، وطالب باتلر بعد خسارة المباراة الثانية

دوري السلة الأمريكي

ميامي يتخطى أزمة إصاباته ويقص الفارق مع ليكرز في النهائي

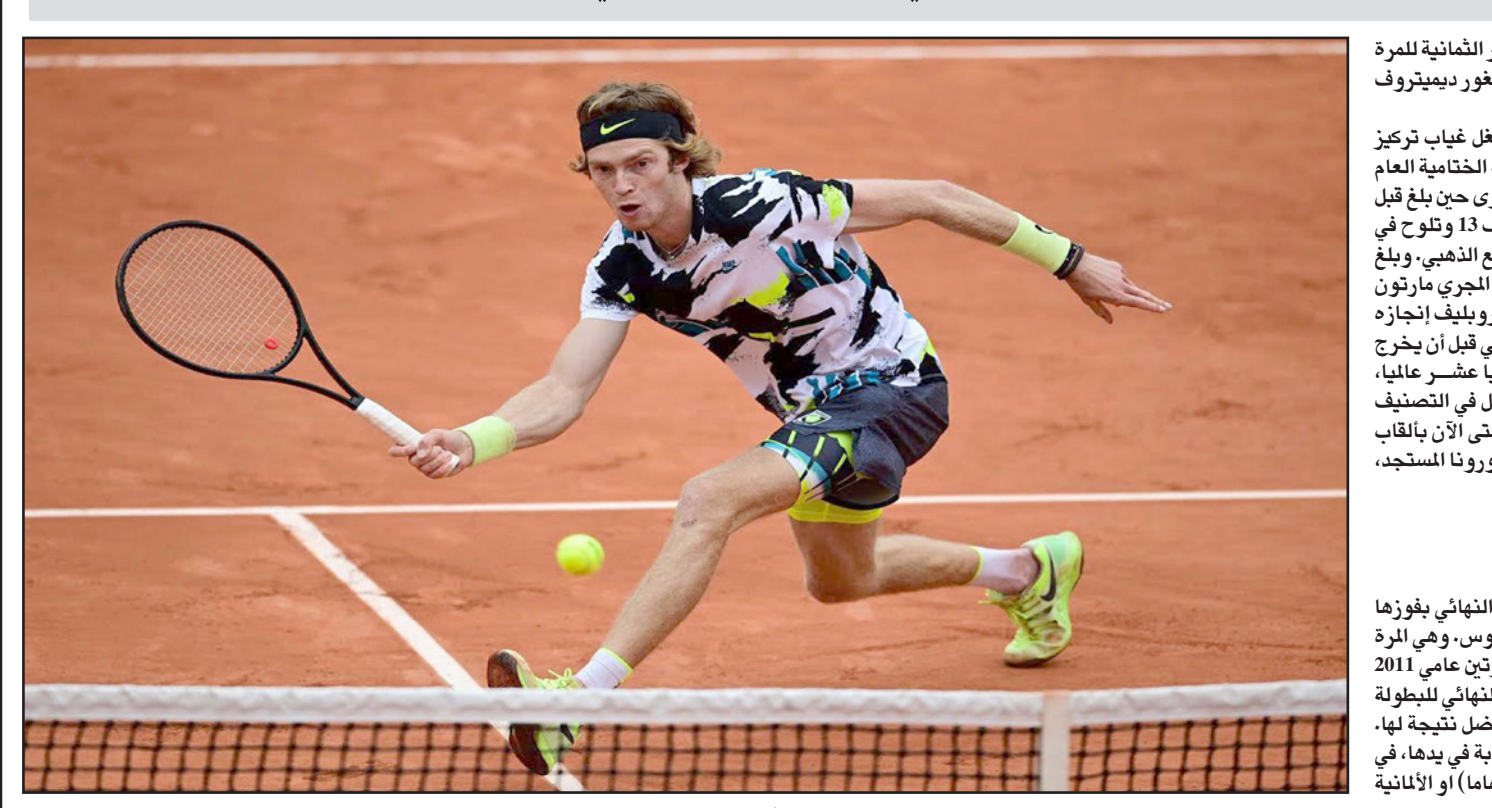
■ باريس - رويترز: تاهل ستيفانوس تيتيباس إلى دور الثمانية للمرة الثانية في إحدى البطولات الأربع الكبرى للتنس بعدما هزم غريغور ديميتروف 3-6 و7-6 و6-2 في بطولة فرنسا.

وكان المصنف الخامس اليوناني قويا على الإرسال واستغل غياب تركيز منافسه البلغاري في النقاط المهمة، وسيلتقي الفائز بالبطولة الختامية العام الماضي والتي كانت أفضل نتيجة له في البطولات الأربع الكبرى حين بلغ قبل نهائي استراليا في 2019، مع الروسي أندريه روبليف المصنف 13 وتلوح في الأفق مواجهة مع المصنف الأول نوكاف ديوكوفيتش في الربع النهائي، وبلغ روبليف ربع النهائي للمرة الأولى في مسيرته إثر تغلبه على المجري مارتون فوتوشوفيتش 7-6 (7-4) و7-5 و6-4 و6-7 و6-3). وكرر روبليف إنجازه في بطولة الولايات المتحدة عام 2017، عندما بلغ ربع النهائي قبل أن يخرج على يد الإسباني رافاييل نادال، وضمن روبليف، المصنف ثانيا عشر عالميا، دخوله للمرة الأولى في مسيرته أيضا نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي، وواصل مشواره الرائع في العام الحالي والذي توجه حتى الآن باللقب دورات أديليد الأسترالية والذوحة، قبل فترة التوقف بسبب كورونا المستجد، وهامبورغ الألمانية.

بطولة فرنسا للتنس

■ باسطنبول - أ ف ب: أعلنت السلطات التركية أن سباق اسطنبول، المرحلة الرابعة عشرة لبطولة العالم الفورمولا-1، سيقام بدون جمهور لغايات من انتشار فيروس كورونا. وكان السباق مقررا في أبي أغسطس الماضي في روزنامة العام الحالي، بيد أنها أرجئت إلى 13 و15 تشرين الثاني/نوفمبر ضمن الروزنامة المعدلة بسبب الوباء الذي أربك العديد من المسابقات الرياضية حول العالم، وأعلنت محافظة اسطنبول أن السباق المذكور سيقام بدون جمهور بقرار من مجلس صحة اسطنبول، وتشهد المرحلة المقبلة، سباق إيفل في نويورغرينغ في ألمانيا، الأحد المقبل بحضور 20 ألف متفرج يشهد الامتثال الصارم للقواعد الصحية ضد الفيروس، وسيقام سباق جائزة تركيا الكبرى في حديقة اسطنبول، بطول 5, 338 كلم والتي استضافت سباقات الفورمولا-1 سبع مرات بين 2005 و2011.

روبليف الى ربع النهائي للمرة الأولى ليلقي تيتيباس



الروسي روبليف تالق وهزم المجري فوتشو فيتنش بصعوبة

منافسات السيدات

بلغت التشيكية بترا كيتوفا المصنفة سابعة الدور ربع النهائي بفوزها على الصينية جانغ شواي 6-2 و6-4 على ملاعب رولان غاروس، وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها كيتوفا، المتوجة ببطولة ويمبلدون مرتين عامي 2011 و2014 وصيفة استراليا المفتوحة العام الماضي، الدور ربع النهائي للبطولة الفرنسية بعد الأولى عام 2012 عندما بلغت نصف النهائي في أفضل نتيجة لها، وتلتقي كيتوفا التي غابت عن نسخة العام الماضي بسبب إصابة في يدها، في الدور المقبل مع الإسبانية الواعدة بالبادوسا جيبيرت (22 عاما) أو الألمانية المخضرة لورا سيغفوند (32 عاما).

لحاح الملاعب

دوغلاس كوستا يعود إلى بايرن ميونيخ بعقد إعاره

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ عودة الجناح البرازيلي دوغلاس كوستا إلى الفريق بعقد إعاره من يوفنتوس، ليصبح ثاني صفقة للبايرن خلال اليوم الأخير من الانتقالات بعد إريك ماكسيم تشوبو موتينغ، وقال حسن صالح حمديتش مدير الكرة بالبايرن: "دوغلاس يعرف البايرن وسيتأقلم في النادي بشكل سريع للغاية. سيغرز قوة الفريق على الطرفين وسيمتحن المدرب الفرصة للدور في الفريق". وكان كوستا لعب للبايرن بين 2015 و2017 قبل أن ينتقل إلى يوفنتوس، سجل خلالها 14 هدفا في 77 مباراة مع الفريق البافاري، وتوج معه بلقب البوندسليغا مرتين وكأس ألمانيا مرة واحدة.

ألبا مدافع برشلونة يغيب عن الملاعب للإصابة

■ برشلونة - رويترز: قال برشلونة إن مدافعه خوردي ألبا تعرض لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية ما يلقي بظلال حول قدرته على المشاركة في مباراة القمة (الكلاسيكو) أمام ريال مدريد في وقت لاحق من الشهر الجاري. ولم يتطرق برشلونة إلى المدة التي سيعيهاها ألبا، لكن وسائل إعلام قالت إنه سيعيب ثلاثة أسابيع على أقل تقدير. وقال النادي الكتالوني: "أكدت الفحوص التي خضع لها إصابة ألبا في عضلات الفخذ الخلفية في الساق اليمنى، حاليا هو خارج التشكيلة وستستدعى عودته بناء على وتيرة التعافي". واضطر ألبا للخروج في الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بتعادل فريقه 1-1 مع اشبيلية في الدوري وشارك اللاعب الجديد سيرجو ديست بديلا له.

ماينز يسمح لمهاجمه شلاي بالعودة الى تدريبات الفريق

■ برلين - د ب أ: أعلن ماينز الألماني أنه سيسمح لمهاجمه المجري المخضرم آدم شلاي بالعودة إلى التدريب مع الفريق الأول بمجرد عودته إلى ألمانيا بعد انتهاء مشواره مع المنتخب المجري، وأوضح النادي أن المناقشات بين شتيفان موهلمان رئيس النادي وروفن ششورود المدير الرياضي وشلاي ووكيل أعماله كانت مثمرة وإيجابية، وكانت رغبة شلاي رفع دعوى قضائية ضد النادي بعدما عاقبه المدرب أتيخم بايرلوتسمر باستبعاد من تدريبات الفريق حيث قرر وقفها أن يتدرب اللاعب مفردا، وأقبل المدرب بايرلوتسمر الأسبوع الماضي لسوء النتائج، وتولى يان موريتز ليخت مسؤول ولاية الفريق بشكل مؤقت ولكن الفريق خسرت تحت قيادته صفر/4 أمام يونيون برلين يوم الجمعة الماضي ليظل ماينز في المركز قبل الأخير برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

نجم المنتخب الإنكليزي أبراهام يعتذر عن خرقه بروتوكول الوباء!

■ لندن - د ب أ: قدم تاسمي أبراهام مهاجم المنتخب الإنكليزي اعتذاره عن خرق قواعد البروتوكولات المطبقة للحد من تفشي الإصابة بـفيروس كورونا، وكان أبراهام انضم إلى قائمة المنتخب، خسر البروتوكول الصحي المطبق من خلال المشاركة في حفل مفاجئ بمنزله السبت للاحتفال بعيد ميلاده الثالث والعشرين مع حضور أكثر من سبعة أشخاص للحفل، بينهم زميله بن تشيلويل وجادون سانتشو. وقال أبراهام: "وصلت إلى منزلي مساء السبت الماضي لأجد تجمعا صغيرا مفاجئا نظفتم لي عائلتي وأصدقائي المقربين للاحتفال بعيد ميلادي". وأوضح: "رغم أنني لم أكن أعرف أي شيء عن هذا، أود الاعتذار من صديق قلبي عن السجادة التي أظهرها الجميع في تنظيم وحضور هذا الحفل".

اتحاد الجزائر يفسخ عقود ثلاثة لاعبين

■ الجزائر - د ب أ: أعلن نادي اتحاد الجزائر فسخ عقود ثلاثة من لاعبيه بالتراضي، وأوضح أنه فسخ عقود المدافع رضوان شريفني والمهاجمين وليد عرجي وأدم رجحيمي، متمنيا لهم التوفيق في بقية مشوارهم، ليصل عدد اللاعبين الذين فسخت إدارة اتحاد الجزائر عقودهم إلى تسعة، كما لم يجر تجديد عقد المدافع محمد مفتاح، وضم الفريق ستة لاعبين جدد وصعد ستة لاعبين آخرين من الريف، كما عاد المهاجم زكرياء بن شافة، بعد انتهاء إعارته إلى الصفاقسي، اتحاد الجزائر مع شهاب بلوزداد في كأس السوبر في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، قبل أسبوع واحد من عودة منافسات الدوري.

سباق تركيا للفورمولا-1 دون جمهور!

■ اسطنبول - أ ف ب: أعلنت السلطات التركية أن سباق اسطنبول، المرحلة الرابعة عشرة لبطولة العالم الفورمولا-1، سيقام بدون جمهور لغايات من انتشار فيروس كورونا. وكان السباق مقررا في أبي أغسطس الماضي في روزنامة العام الحالي، بيد أنها أرجئت إلى 13 و15 تشرين الثاني/نوفمبر ضمن الروزنامة المعدلة بسبب الوباء الذي أربك العديد من المسابقات الرياضية حول العالم، وأعلنت محافظة اسطنبول أن السباق المذكور سيقام بدون جمهور بقرار من مجلس صحة اسطنبول، وتشهد المرحلة المقبلة، سباق إيفل في نويورغرينغ في ألمانيا، الأحد المقبل بحضور 20 ألف متفرج يشهد الامتثال الصارم للقواعد الصحية ضد الفيروس، وسيقام سباق جائزة تركيا الكبرى في حديقة اسطنبول، بطول 5, 338 كلم والتي استضافت سباقات الفورمولا-1 سبع مرات بين 2005 و2011.

انقضوا عليها كالجراد من طبريا ويافا حتى بئر السبع و« لم يتركوا خيطاً في بيت » وواصلوا نهبهم لأسابيع في مدينة القدس

المؤرخ الإسرائيلي في « مؤامرة الصمت »:

هل بقي عسكري أو مدني يهودي لم يسط على ممتلكات العرب خلال النكبة وما بعدها؟

عوفر أدبرت

■ «من خزائنة مصنوعة من خضب الماهوغني صنعنا قنأ للدواج، وكنا نكنس القمامة بطبق من الفضة. كان هناك أدوات خزفية مزخرفة بالذهب، وكنا نفرش على الطاولة ملاية عليها أدوات خزفية وذهب، وعندما انتهينا من الأكل أخذنا كل شيء إلى القبو. في مكان آخر وجدنا مخزناً فيه 10 علية كافيأ، قالوا. منذ ذلك الحين، لم يكن زلثي قادرين على لمس الكافيأ طوال حياتهم. من جانب كان هناك شعور بالخجل بسبب هذا التصرف، ومن الجانب الآخر كان شعور بالخروج على القانون. مكثنا هناك 12 يوماً، في حين كانت القدس تختنق بسبب نقص كل شيء، وكنا نزداد وزناً. فقد أكلنا الفواخ والطيبات التي نقرأ عنها في الكتب. وكانت هناك حالات في القيادة، في التوتروام، التي حلق الناس فيها للحى بالشمبانيا. صديق لي حلق لحيته بالشمبانيا لأنه لنقص المياه... شامبانيا فرنسية. كان ذلك خروجاً مخجلاً على القانون».

دوف دورون – شهادة عن السرقة في القدس

في 24 تموز 1948، بعد شهرين على قيام الدولة، قال رئيس الحكومة أشياء قاسية جدا عن المجتمع الإسرائيلي. «بين أن معظم اليهود هم لصوص... أقول لذلك بصورة متعددة وبساطة. لاسلاف، هذه هي الحقيقة». هذه الأقوال مكتوبة، حرفياً، في مضرر جلسة لمرکز ميباي، المحفوظ في متحف حزب العمل. «أبناء العور سرقوا! الرواد من بين اللاطاعين، وأبناء أبناء البلماخ؛ وقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أبناء نهلال أيضاً... هذه ضريبة شاملة. هذا أمر مخيف، لأن هذا يكشف بعض الخلل الأساسي، سرقة وسطو – من أين جاءتنا هذا؟ لماذا وصل أبناء البلاد، البنؤون والنجون والطلائعيون، إلى هذه الأعمال؟ ما الذي حدث؟» أضاف.

عثر على هذا المحضر مؤرخاً المؤرخ آدم راز في إطار بحث لكتاب جديد من كتابته، والذي يتناول موضوعاً مشحوناً وحساساً ومتفجراً جدا: «سرقة الممتلكات العربية في حرب الاستقلال، (إصدار الكرم، بمشاركة معهد عكفوت). كانت المهمة التي أخذها على عاتقه صعبة ومتحديّة – يجمع مرة واحدة، في كتاب واحد، كل المعلومات الموجودة عن سرقة الممتلكات العربية من قبل اليهود في حرب الاستقلال، من طبريا وحتى البقيع، بئر السبع في الجنوب، من يافا وحتى القدس، ومرورا بمساجد وكنائس وفنادق منتشرة بين المستوطنات. لهذه الغاية استعرض حوالي 30 متحفاً في أرجاء البلاد، وتصفح صحفاً تاريخية وقرأ أدبيات البحث الموجودة. كانت النتيجة صادمة.

«أجزاء كبيرة من الجمهور الإسرائيلي، مواطنون وعسكريون على حد سواء، كانوا مشاركين في سرقة ممتلكات الجمهور العربي» قال في أحد المقالات. «تشتت السرقة مثل النار في الشميم في أوساط الجمهور اليهودي» حسب أقوال راز، شملت السرقة محتويات عشرات آلاف البيوت والحوانيت، بالمعدات الميكانيكية، المصانع، المحاصيل الزراعية، الأغنام وغيرها، وشملت أيضاً: أجهزة بيانو، وكتبا، وملابس، ومجوهرات، وطاولات، وأجهزة كهربائية، ومحركات وسيارات. أما النقاش حول مصير الأراضي والبياني التي تركها خلفهم الـ 700 ألف لاجئ عربي الذين هربوا أو طردوا في الحرب، فيتركه لباحثين آخرين. ركز راز في الكتاب الحالي على الممتلكات المنقولة فقط. الممتلكات التي كان يمكن تعبئتها في أكياس وتحميلها في سيارات.

بين غوريون ليست الشخصيّة الكبيرة الوحيدة التي اقتبس في كتاب راز. فقد شهد على ذلك أيضاً إسحق بن تسفي، زميل الدراسة لـ «الخيار، الذي أصبح بعد ذلك الرئيس الثاني. وكما وصف، فقد ظهر أن مشارك في السرقة والسطو «يهود محترمون اعتبروا السطو شيئاً طبيعياً وسموحاً به»، في رسالة لين غوريون، اقتبسها راز. كتب بن تسفي أن ما يحدث في القدس يضر «بصورة مرعبة»، بشرق الشعب اليهودي والقوات الحاربية، «لا يتفعل الحسد المرور بصمت على السطو، سواء كان منظماً من قبل مجموعة أو غير منظم، وتم من



لاجئون فلسطينيون في خيمة بلبنان بعد تهديدهم من أراضيهم عام 1948

قبل أشخاص متفردين. أصبح السطو ظاهرة عامّة... الجميع يتفقون مع الرأي الذي يقول بأن لصوصنا سينقضون على الأبياء المتركة مثل اقتناض الجراد على حقل أو بياردة... العمل الأرشيفي الأساسي لـراز أتمر عن اقتباسات كثيرة قاسية على القراءة من قبل شخصيات كبيرة وصغيرة في أوساط الجمهور وفي المجتمع الإسرائيلي، بدءاً برئيس الدولة وانتهاء بأخر الجنود. في الملف الأرشيفي لكتب القيم على أملاك الغائبين، عثر راز على تقرير من العام 1949 كتبه دوف شفرير، القيم على الأملاك المتركة، حين كتب: «إن الهروب المزعور للسكان العرب بجموعهم وترك ممتلكات ضخمة وبمئات آلاف الشقق والحوانيت والمخازن والورشات، وترك المحاصيل في الحقول والثمار في البساتين والبيارات والكروم، كل ذلك خلال فوضى الحرب... وضع اليستوف الحمارب والمتضرر أمام إغراء مادي خطير... ونوازع الانقسام والتبرير الأخلاقي والإغراء المادي أفشلت الكثيرين... تدرجت الأمور على الأرض في مزلق بدون توقف... في أريشيف «بيد تبتكين» عثر راز على شهادة حايم كرم من لواء النقب في البلماخ، الذي أرسل في حينه إلى طبرية لمنع النهب. «مثل الجراد، انقض سكان طبرية على البيوت، اضطروا إلى استخدام القوة وضربهم من أجل إجبارهم على ترك الأشياء على الأرض» شهد. في أريشيف «هشومير» عثر راز على يوميات يوسف نحمانى، من مؤسسي المنظمة ومن سكان طبرية، الذي وصف كيف في 1948 انقض الجمهور اليهودي وبدأ في السطو على الحوانيت... عشرات عشرات، في مجموعات، انقض اليهود وسطوا على بيوت وحوانيت للعرب».

والكثير من الجنود «لم يقفوا مكتوفي الأيدي وشاركوا في هذا الاحتفال» شهد ناحوم (عوبى) عاف، قائد البلدة القديمة في طبرية من قبل الهاغاناة، في كتاب المذكرات الذي نشره. وقد وصف كيف أن جنود اليهود، الذين انتهوا للكو من محاربة المقاتلين العرب، تم وضعهم على مدخل البلدة القديمة لمنع سكان المدينة اليهود من اقتحام البيوت العربية. وقد وثقوا مسلحين «مع سلاح أمام اليهود الذين حاولوا الدخول إلى المدينة بالقوة. وكان هدفهم السطو والنهب، شهد عاف. «اصطف الجمهور طوال النهار على الحواجز وحاولوا الانقضاض نحو الداخل. اضطر الجنود إلى مقاومة ذلك بالقوة». كانت هناك مناسفة بين فصائل مختلفة من الهاغاناة، التي جاءت بالسيارات والقوارب وحملت كل أنواع الأسلحة... ثلاثات، اسرة، وما شابه» وصف كرم في هذا السياق «من الفهوم أن الجمهور اليهودي في طبرية أقتحم ليعمل متلهم. هذا ترك في تأثيراً قاسياً جداً، ياله من فيح يلطخ رايتنا... تضرر نضالنا



لاجئون فلسطينيون في خيمة بلبنان بعد تهديدهم من أراضيهم عام 1948

بمستواه الأخلاقي، الخزي والعار... ما هذا الانحدار الأخلاقي». «كان يمكن رؤية أشخاص يتجولون في أعقاب الحوانيت المقتحمة ويأخذون ما بقي في أعقاب النهب المشين» أضاف عاف في شهادته. «تجولت في الشوارع ورأيت مدينة كانت قبل فترة غير بعيدة طبيعية بهذه الدرجة أو تلك، أما الآن فهي مدينة أشباح، منهوبة، ودكاكينها مقتحمة وبيوتها مفقرة من سكانها... الشهيد المخجل كان لأشخاص ينيشون في أكوام تجت بعد السطو الكبير. في كل مكان رأيت المشاهد المهينة نفسها. فكرت: كيف هذا؟ نتيفا بين يهودا، وهي مقاتلة أسطورية من البلماخ، شاركت في المعركة على طبرية، شهدت على أيضا على ذلك واستخدمت كلمات قاسية جدا لوصف ما رآته، «كانت هذه الصورة معروفة لنا. ولكنهم فعلوا بنا بنا هذا الأذى خلال دائما، في الكارة، طوال الحرب العالمية وخلال كل المذابح. بل للمصيبة لقد عرفنا هذه الصور. وهنا فعلنا نفس الأمور المزرعة بالآخرين... كتبت. لقد قمنا بتحميل كل شيء على سيارة التندر – مع عكشة كبيرة في اليمين، لم يكن هذا بسبب اللقي، وحتى الآن يدي ترعش من الكتابة عن ذلك».

موشيه كرم، قائد لواء كرميلي، شهادة عن النهب في حيفا

طبرية التي احتلت في نيسان 1948 كانت المدينة الأولى المختلطة التي تم احتلالها في حرب الاستقلال. لقد كانت «نموذجاً مصغراً لكل ما سيحدث في الأشهر التالية في المدن العربية المحتلة في البلاد» قال راز. في تحقيقه، كتف أنه لا توجد معطيات رسمية عن السرقة، الكمية وقيمتها المالية، لكنه يبدو أنها حدثت في كل مدينة عربية وكل مدينة مختلطة، وبمستويات كبيرة. إن الشهادات التي تصف أحداثاً مشابهة لتلك التي حدثت في طبرية وجدها راز أيضاً في توثيق المعركة على حيفا، بعد بضعة أيام من ذلك. «هم يحاربون ويحتلون بيد، وذي الحاربون الوقت لسرقة، ضمن أمور أخرى، ماكينات خياطة، مسجات، وملابس، باليد الأخرى» شهد زئيف يتسحاقي التي حرب في حي الخليصة في حيفا.

«أخذ الأشخاص كل ما طالته أيديهم... وفتح المبادرون الحوانيت المحجورة وحملوا البضائع على كل سيارة. لقد سادت الفوضى... إلى جانب العساء بسبب تحوير المدينة والارتياح الذي أعقب إشهرها من الأحداث الدموية، كان شيئاً صادماً رؤية حماسة المواطنين بالانتفاع من الأرض الحرام والانقضاض على بيوت أشخاص تجه القرفي وجوهم وحولهم إلى لاجئين» أضاف صادوق ايتسل، أحد أعضاء لواء كرميلي.

شيوخ ونساء دون فرق في العمر والمكانة الدينية، جميعهم منشدلون بالسطو. بل أحد يتمتعن، الخزي والعار يغطي وجهي ولدي رغبة في البصق على المدينة وتركيها. هذا يستنقم منا

وقد كتبت الصحف أيضاً عن النهب؛ ففي

«هارتس» نُشر في نهاية 1948 مقال بقلم آريه نيشير، كاتب الصحفية في حيفا، تضمن كلمات قاسية جداً. «تدين أن إخواننا بني إسرائيل تعلموا هذه المهنة (السرقة) أيضاً وبصورة شاملة تماماً كعادة اليهود. ومن الآن يسود في هذا الفرع «عمل عبري». نعم، لقد تفتشت في حيفا آفة السرقة. وقد شارك في ذلك كل دوائر البيشوف بدون فرق في الطائفة أو الدولة التي جاؤوا منها، مهاجرون جدد وخريجو سجن عكا ومخضرمون من أبناء الشرق والغرب بدون تمييز... أين الشرقة؟»، وفي صحيفة «معاريف» كتب صحافي آخر شارك في جولة في القدس في تموز 1948: «هلوما، أيها القضاة ورجال الشرطة، إلى القدس العبرية، لأننا أصبحنا مثل كل الأغيار».

«طوال الطريق لا يوجد بيت أو حانوت أو ورشة لم يتم إخراج كل شيء منها... أشياء لها قيمة وأخرى دون ذلك، كل شيء بكل ما تعنيه الكلمة. انهباع صادم تتركه عليك هذه الصورة من الهدم والانقضاض. ببينا يتجول شباب ينيشون بين الخرق الرثة كي يحصلوا على المتعة من الأرض الحرام. لم لا تأخذ؟ لم تتفق؟»

روت لوفيتس – شهادة عن النهب في يافا

يعمل راز في معهد «عكفوت» لأبحاث النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وهو محرر مجلة «تيلم» من صندوق «بيرل كستلسون»، على الرغم من أنه لا يتمتع بلبق دكتور. إلا أن في سيرته الذاتية عدة أبحاث كان بإمكانها منحه لقب دكتور – عن مذبحه كفر قاسم وعن البرنامج النووي الإسرائيلي وعن بنيامين زئيف هرتسزل. وكان كتب في مصادر مختلفة عن نهب ممتلكات عربية من قبل اليهود. ولكن راز كتباً يبدو أول من كرس لذلك بحثاً مفرداً وكاملاً. «خلافاً للأبحاث الأخرى التي كتبت عن الحرب، أرى في سرقة الممتلكات حدثاً أكبر مما نسب إليه حتى الآن»، قال راز. «أظهر في الكتاب كم تلك القلق معظم متخذى القرارات من النهب وأخطاره على المجتمع اليهودي، وإلى أي درجة باتت هذه المسألة موضع خلاف في أوساط متخذى القرارات». «بالإضافة إلى ذلك، يصف «مؤامرة الصمت» حول الظاهرة، التي «تفاجأ» بسببها الزملاء الذين قرأوا كتابه قبل أن يرى الثورة حتى الآن في العام 2020، «من حجم ظاهرة النهب، كما قال.

كتب راز في كتابه بأن نهب الممتلكات العربية من قبل اليهود هو حالة «متميزة»، لأن اللصوص كانوا من الدنيين (اليهود) الذين سرقوا من جيرانهم الدنيين (العرب). «وحسب قولاه لم يكن هؤلاء مجرد «أعداء» من وراء البحار، بل كانوا جيرانهم من الأمس».

لماذا تدعى إن الأمر يتعلق بحالة فريدة؟ فقد أظهر التاريخ لنا بأن الجمهور البولندي في الحرب العالمية الثانية نهب ممتلكات جيرانه اليهود الذين عاشوا إلى جانبه بسلام منذ مئات السنين. ربما تعلق الأمر بمرحلة فريدة في حالتنا؟ ربما هي طبيعة البشر؟ «النهب في الحرب ظاهرة تاريخية قديمة لها مراجع في نصوص تاريخية عمرها آلاف السنين. لا يتناول الكتاب هذه الظاهرة بعجملها، بل بالحالة الإسرائيلية – العربية – الفلسطينية. لقد كان من المهم لي التأكيد على أن نهب الممتلكات العربية كان مختلفاً عن السرقة «العادية» في زمن الحرب. لم يكن هؤلاء جنوداً أمريكيين، على سبيل المثال، نهبوا الفيتناميين أو الألمان على بعد آلاف الكيلومترات من بيوتهم. بل كانوا مواطنين نهبوا جيرانهم المقابلين لهم. لا أقصد بالضرورة أنهم عرفوا أحمد أو نور اللذين سرقوا ممتلكاتهما، بل إن الجيران كانوا جزءاً من النسيج الاجتماعي والمدني المشترك.

«اليهود في حيفا ومحيطها سرقوا ممتلكات الـ 70 ألف عربي هناك. مثلاً، لقد عرفوا العرب الذين قاموا بسرقتهم. هذه الأمور تنطوق بالتأكيد أيضاً على المدن المختلطة وعلى القرى التي كانت تقع قرب الكيبوتسات والموشافات. الكتاب مليء بالأمثلة التي تدل على أن اللصوص عرفوا أنهم يقومون بعمل غير أخلاقي. إضافة إلى ذلك، كان الجمهور يعرف أن معظم الجمهور الفلسطيني لم يشارك بصورة فعلية في القتال في الواقع، وفي معظم الحالات، جرى النهب بعد القتال؛ أي في الأيام والأسابيع التي أعقبت مع ذلك، لم تكن هذه هي الحالة الفريدة من

مع ذلك، لم تكن هذه هي الحالة الفريدة من

نوعها. «بصفتي مؤرخاً، لمست من أتباع التاريخ المقارن، ولم أجد أنه بالإمكان استنتاج الكثير من السرقات التي حدثت في التاريخ من الحالة الإسرائيلية».

يواصل راز من حيفا إلى القدس. هناك، حسب قوله، استمر النهب لأشهر كثيرة. اقتبس راز مسيحه سولومون، قائد الفصيل الذي حارب في المدينة والذي كتب في مذكراته: «لقد أنجر الجميع، والعرفاء والقادة على حد سواء، شبيهة التملك التي احاطت بالجميع، في كل بيت نقبوا وفتشوا ووجدوا، البعض وجد منتجات، وآخرون وجدوا أشياء ثمينة. هذه الشراهة صدمتني ولم أستطع العودة إلى نفسي. لا توجد حدود لأفعال الإنسان في هذه المنطقة... أجل، هنا يبدأ المزلق الأخلاقي والإنساني. لذلك، يمكن أن نفهم معنى الظاهرة التي تقول بأن قيم الأخلاق والإنسانية تطمس في الحرب».

يخسر غورين، من سكان القدس، قال إن «ملاحقة الغنائم كانت في ذروتها... الناس، ونساء وأطفال، ركضوا هنا وهناك مثل القطران المسمة. الكثيرون تشاجروا على هذا الشيء أو ذاك في كومة أو على بعض الأغراض ووصلوا إلى حد سفك الدماء».

الياهو سليلع، ضابط عمليات في لواء هرتزل، حدثنا كيف تم «تحميل أجهزة بيانو وأرائك مذهبة بالون الأزرق على شاحناتنا... كان هذا أمراً طبيعياً. وقد قالوا، أنا أزيد راديو. بعد ذلك عندما رآوا بعض الجنود، القوا الراديو. ولكن الجنود انقضوا هناك على كل سرير وحملوا الأغراض في معاطفهم» دافيد (فرنز) سستورن، من زعماء «بريت شالوم» وأحد العاملين في الجامعة العبرية، وصف ما شاهدته: «عندما نمر في هذه الأيام في شوارع رحافيا فسرى فوق كل خطوة وشير مسنن وشباباً وأطفالاً يعودون من العطفون أو من إحصاء أخرى مع أكياس مليئة بأشياء مسلوية. كانت الغنائم متنوعة، منها ثلاثاج، وأسرة، وساعات، وكتب، وملابس داخلية وخارجية، أي خزي وعار جلبيه علينا اللصوص اليهودي أي مدار أخلاقي حل بنا بعد كل شيء، فوضى قطعة انتشرت أيضاً بين الشباب والبالغين».

الياهو أربيل، ضابط عمليات في لواء عصوني، تحدث عن جنود «ملفوقين بسجاد فارسي»، في إحدى الليالي صادف سيارة مصفحة مشبوهة. عندما تقدم منها لفحص من فيها... «رأينا مليئة بالثلاثاج والسجلات والسجاد، وكل ما تريد، حسب قوله. «قال لي السائق: أعطني عنوانك وسأضرك إلى البيت ما تريد. ولم أعرف ماذا أفعل؟ هل أنتقله؟ هل أقتله؟ قلت له: اذهب إلى بيت تريد! فسافر». بعد ذلك، حسب قوله: «ابلتج الحارة زوجتي بأن تلأجة رخصة موجودة في الجواز إلى إسرائيل، فقلت له: اذهب إلى هناك الرجل نفسه الذي كان في السيارة المصفحة. قال لي: «من أجلك سأطيق إياها بمرحة ليرة. قلت له: لا تلجلج؟! فاجاب: إذا كنت غيباً، فعلي أن أخلج!».

محاربة من البلماخ – شهادة عن النهب في صفد

«لقد أحضرت من صفد أشياء جميلة. وجدت لسارة ولي فسنتين عربية مرطزة بشكل جميل جداً، وربما فخورنا لها هنا، وملاعق ومناديل وأساور وخمرزا وطولة دمشقية وطقف فناجين قهوة فارسية رائعة. فوق كل شيء، أحضرت سارة سجادة فارسية جديدة وجميلة، كبيرة، لم تشاهد مثل جمالها من قبل. صالون كهذا قد ينافس كل أنرياء تل نيبب. المأساة، هذه الورة أيضاً تعود للعرب» ما الذي أخذته معك من هذا البحث الشامل الذي قمت به على التوثيق التاريخي؟ كنانسان ويكيفودي وحصيوني؟ «نهب الممتلكات العربية ومؤامرة الصمت حولها تشكل حتى الآن ظاهرة يجب على الجمهور اليهودي والجمهور الصهيوني الذي أنا جزء منه، أن نواجهها. قال مارتن بوير في هذا السياق: «الخلاص الداخلي لا يمكن الحصول عليه إلا إذا وقلنا وبمرحة في وجه الحقيقة الميت».

هارتس 2020/10/5

متظاهرو إسرائيل رغم «منع الاحتجاج»:

أين اختفى موكب ننتياهو؟

الفيروس، صورة انتصاره كان يجب أن تكون ميدان باريس الفارغ من المتظاهرين في ممتهى يوم السبت. كان الميدان فارغاً تماماً، لكن تجمع البيوت بلغفر نحو 200 متظاهر. لم يبق الآلاف في الميدان حتى منتهى هذا السبت. بالعكس، فقد ظهر أن النواة الثابتة لشباب بلغفر تجمعت في شوارع تل أبيب. المظاهرة الطويلة التي اعتقل رجال الشرطة فيها 38 متظاهراً وزعوا مئات المخالفتات، تظهر أن تصميمهم لم يزعجهم بالعكس، طالما في حالة اعتقال أمير مسكل. فإن استخدام المركبات التي ترش المياه العادمة والاعتقالات العنيفة يظهر أن محاولة قمع المظاهرات تشبه محاولة إطفاء الحريق بالبنزين.

إلى جانب المظاهرة التي في تل أبيب، جرت أول أسى إحدى مظاهر الاحتجاج الكبرى في تاريخ البلاد. مئات المظاهرات جرت في أرجاء البلاد. ومنع الحكومة الناس من الاعتقاد سهل المعضلة على كثيرين – هل عليهم أن يسافروا إلى القدس للمظاهر؟ هم ببساطة خرجوا من البيت وتظاهروا في مقترق الطرق القريب،

فيروز حسنون

■ لاحظ المتظاهرون الثابتون في بلغفر، الأسبوع الماضي، شيئاً ما غريباً – غياب قافلة رئيس الحكومة. القافلة ذات الضجة العالية والقوة جزم من المشهد، على الأقل مرتين في اليوم. ولكن في الأسبوع الماضي لم يتشاهدنا شخصاً ما. ليس في المدخل الرئيسي لشوارع غزة أو في المدخل الفرعي لشارع سمولينسكن. ربما وجد الشباب طريقاً لتتياهو وقت العودة إلى بيته، أو ربما وجد راحة في مكان آخر.

مهما كان الأمر، يعزز الشعور في أوساط المتظاهرين بأن المظاهرات أصبحت تؤثر عليه في تزعج عائلته وتضعفها. كما أنه لا يوجد أي تفسير آخر للضعف الكبير الذي استخدمه ننتياهو لإخراجها خارج النشاطات السموح بها أثناء الإغلاق. وظهر انتصاره في الحكومة والكنيست ظهر أول أمس مثل انتصار

بين راضخ للاتفاق وآخر يتحسس الطريق:

هذه ما فعله الاقتصاد بلبنان... حتى أنت يا نصر الله

أيال زيسر

■ في الأسبوع المقبل ستبدأ في رأس الناقورة محادثات مباشرة بين مندوبين من لبنان وإسرائيل على ترسيم خط الحدود البحرية بين الدولتين. وسيسمح التوصل إلى اتفاق بترسيم خط الحدود للبنان البدء بالتنقيب عن حقول الغاز في شواطئ وإنتاج الغاز وبيعها، مثلاً فقلت إسرائيل منذ زمن بعيد.

كان يمكن الشروع في المفاوضات على ترسيم خط الحدود قبل نحو عقد من الزمان عندما اكتشفت حقول غاز بحري في مياه البحر المتوسط. غير أن اللبنانيين جروا الأرجل ورفضوا كل اتصال مع إسرائيل. كجزء من فكرة أن المفاوضات بين الدولتين نوع من الاعتراف بل وإعطاء شرعية لإسرائيل، والخوف من أن تنهت بالخيانة شل إنز حكومة لبنان ومنعها من التقدم نحو الاتفاق، رغم أنها كان يمكن أن تكون في الربيع الأساس منه. وهكذا أضر اللبنانيون بأنفسهم، وإسرائيل لم تنتظرم. وبدأت تنتسرخ وتصدر الغاز من حقول الغاز على شواطئها التي على مقربة من الحدود اللبنانية.

غير أن لبنان وصل إلى شفا الانهيار التام، فالاقتصاد اللبناني ينهار، سواء بسبب العقوبات العادة التي فرضتها الولايات المتحدة على حزب الله ومؤيديه، وعلى إيران وسوريا، أم بسبب أزمة كورونا. انفجار عبوة الامونيا في مرفأ بيروت، الذي خلف وراءه قتلى وأضراراً بحجم مليارات الدولارات، كان ماثية المسار الأخير في نعش الدولة والاقتصاد في لبنان.

وبينما كانت تظهر السياسيين في لبنان إلى الحاط فقد استسلموا في ضوء خطر الانهيار الذي يهدد الدولة، وحتى حزب الله اضط لرفع العلم الأبيض. لقد وافق اللبنانيون على الشروع في مفاوضات مع إسرائيل، وهكذا يكونوا منحوها –رغم أنوفهم– الاعتراف والشرعية اللذين أخافهم في الماضي واعترفوا بشكل غير مباشر بأن الطريق إلى الاستقرار والازدهار الاقتصادي يعبر عبر الحوار مع إسرائيل.

واضح أن حزب الله يعيش ضغطاً حتى في أوساط مؤيديه. فالكشف عن مصاع الصواريخ لدى التنظيم في قلب منطقة سكنية في بيروت في خطاب رئيس الوزراء ننتياهو في الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، كان من هذه الناحية ضربة أخرى لصورة التنظيم

إسرائيل اليوم 2020/10/5

إسرائيل والانتخابات الأمريكية

نبيل السهلي *

المتحدة والجالية اليهودية في أمريكا لإسرائيل منذ قيامها، فإن قيمة المساعدات الإجمالية تصل إلى نحو (250) مليار دولار خلال الفترة المذكورة.

المصالح الأمريكية

إن استمرار العلاقة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل ليس مرهوناً بنتائج الانتخابات الأمريكية أو الإسرائيلية، أو بشخص ننتياهاو أو ترامب لكنه مرهون إلى حد كبير بالدور الرئيسي الذي تلعبه إسرائيل في خدمة المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، والحديث الإعلامي المتواتر في الصحافة العربية والإسرائيلية عن تحولات وانحدرات في تلك العلاقة بعد نتائج الانتخابات الأمريكية المزمعة، واحتمال فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن إنما هو ضرب من ضرب الخيال. وفي مقابل ذلك سيكون الحاضر الأكبر للوبي اليهودي الذي سعى، وسيبقى في المستقبل إلى تمتين العلاقات الإستراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، فضلاً عن محاولته لاستمالة الإدارات الأمريكية المقبلة والمشرعين الأمريكيين، لجهة دعم إسرائيل في كافة المستويات العسكرية والسياسية والديبلوماسية. لكن يبقى السؤال المطروح وبقوة، متى سنصبح إسرائيل عبئاً على الولايات المتحدة وعلى دافع الضريبة الأمريكي، وهل يعتقدون إسرائيل الاستغناء عن الدعم الغربي وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

(الفتو) ضد أي محاولة لإصدار قرار أممي يدين ممارسات إسرائيل وسياساتها العنصرية واعتداءاتها المتكررة على الدول العربية والشعب الفلسطيني.

ومن أهم ملامح الدعم الأمريكي لإسرائيل على المستوى السياسي والديبلوماسي، سياسة الضغط المستمر على المنظمة الدولية التي أجبرتها على إلغاء قرارها الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية، لكن المساعدات الأمريكية برزت بكونها السمة الأهم في إطار الدعم الأمريكي الكبير لإسرائيل، فحلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية مثل التضخم في منتصف عقد الثمانينات من القرن المنصرم، كما حدثت من تفاقم أزمات اقتصادية أخرى، وساهمت في تمويل هجرة يهود العالم إلى فلسطين المحتلة، وبخاصة من دول الاتحاد السوفيتي السابق خلال بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، ناهيك عن أثرها المهم في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية، وتجهيزها بالتكنولوجيا الأمريكية المتطورة من طائرات وغيرها، وبالتالي تمويل العدوان الإسرائيلي على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني بشكل خاص، كما برزت المساعدات الأمريكية لإسرائيل بشقيها الاقتصادي والعسكري على أنها السمة الأبرز في إطار العلاقات الإسرائيلية- الأمريكية، وقد وصلت قيمة المساعدات الأمريكية اللوجستية التراكمية لإسرائيل، وكذلك المساعدات الطارئة، خلال الفترة الممتدة بين عامي (1951-2020) إلى 157 مليار دولار، منها نحو 60 في المائة هي نسبة المساعدات العسكرية، و40 في المائة نسبة المساعدات الاقتصادية.

وإذا احتسبنا قيمة المساعدات غير المباشرة من الولايات

وبرزت المساعدات الأمريكية المباشرة وغير المباشرة لإسرائيل على أنها السمة الأساسية في إطار العلاقات بين أمريكا وإسرائيل. ويمكن السبب في الدور الذي تقوم به إسرائيل في خدمة المصالح الأمريكية السياسية والإستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط من جهة، فضلاً عن نشاط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة ودوره في الحفاظ على التأييد الأمريكي لإسرائيل في كل المستويات من جهة أخرى، فضلاً عن الضغط على المشرع الأمريكي بغية الإبقاء على انسياب المساعدات المالية الدورية لإسرائيل في كافة الظروف، حتى تستمر كدولة إبارتهايد على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه.

التوسع الإسرائيلي في عام 67

لقد كان عدوان إسرائيل على الدول العربية في الخامس من حزيران / يونيو 1967 واحتلالها أراضي شاسعة، حداً فاصلاً بين المرحلة التي كانت فيها إسرائيل تلعب دوراً مهماً في إطار المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، والمرحلة التي أصبحت تلعب فيها الدور الرئيسي في إطار تلك المصالح، الأمر الذي ترك بصماته على علاقات الولايات المتحدة المتميزة وغير العادية مع إسرائيل. ومن المهم الإشارة إلى أن إسرائيل مولت حروبها وعدوانها على الدول العربية بالاعتماد على المساعدات الأمريكية السنوية اللوجستية والطارئة، فقد تجاوزت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عام 1948 مع الإستراتيجية التي تقوم على تطوير التحالف مع إسرائيل وترسيخه في مختلف الميادين، وتجلي ذلك بالدعم الأمريكي لإسرائيل في الأمم المتحدة واستخدام حق النقض

تعتبر إدارة ترامب أكثر إدارة أمريكية انحيازاً لإسرائيل منذ إنشائها في عام 1948 وقد توضح ذلك من خلال نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، فضلاً عن محاولات إدارة ترامب تغيير وكالة الأوتروا والشاهد الدولي على نكبة الفلسطينيين الكبرى، عبر إلغاء تقديم المساعدات السنوية لها وصولاً إلى الإعلان عن ما يسمى إعلامياً صفقة القرن في بداية العام الحالي 2020 التي تضمنت بنوداً للانقراض على الحقوق الفلسطينية برمتها، والعبث بالقضايا الجوهرية، القدس واللاجئين على وجه الخصوص.

وثمة أسئلة تبرز حول أفاق العلاقات الإسرائيلية- الأمريكية بعد الانتخابات التي ستشهدها الولايات المتحدة في الثالث من شهر تشرين ثاني / نوفمبر المقبل.

الاتجاه العام للعلاقات

بغض النظر عن تصريحات المرشحين للانتخابات الأمريكية المقبلة الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن خلال الحملات الانتخابية، وكذلك نتائج الانتخابات، يمكن الجزم أن العلاقات الإسرائيلية- الأمريكية الاستراتيجية لم تتغير في اتجاهها العام منذ إنشاء إسرائيل في أيار /مايو من عام 48 وذلك على الرغم من تغير الإدارات الأمريكية والحكومات الإسرائيلية، وقد تميزت تلك العلاقات بخصوصيتها بالمقارنة بعلاقات أمريكا مع الدول الأخرى.

تعقيبات

مقال وائل عصام: الموقف من أذربيجان

بين شاماميان وأنصار اردوغان

دستور علماني

لست إسلامياً ولا عثمانياً ولا شيعياً...أنا مسلم وكفى. وأنا مع السيد اردوغان في سوريا ضد جزار دمشق بشار وفي ليبيا ضد مجرم الحرب حفتر وضد ماكرون وفي أذربيجان ضد بوتين. أما حكاية أن الإسلاميين السوريين مع اردوغان لأنه إسلامي فالرد عليه أن كل السوريين مع اردوغان بمن فيهم العلمانيون لسبب وحيد هو مشاركتهم له في معاداة بشار. ثم إنه لا أحد يزعم أن اردوغان إسلامي فحكومته علمانية ودستورها علماني ولكنه يتعاطف مع كل المستضعفين بغض النظر عن عقيدتهم فما بالك إن كانوا مسلمين.

أسامة حميد - المغرب

سياسة المساواة

السبب في تأييد السنة المسلمين لأذربيجان هو السبب نفسه الذي جعل السنة يؤيدون حزب الله الشيعي في الماضي وقبل تدخله في سوريا، إن الغالبية العظمى من السنة لا يفرقون كثيراً بين سنة وشيعة.

المراقب

عداء تاريخي

موقف إيران ليس محايداً فقد كانت على الدوام مع أرمينيا ضد أذربيجان. أما اليوم فتظاهر بالحياد وتقول ذلك في الإعلام لكن على الأرض فهي كما كانت وذلك لأسباب قومية لا دينية وبتأييد تركيا لعداء تاريخي.

زياد

إعدامات بالجملة



AbQuuds.co.uk

تعقيباً على مقال غادة السمان: لقاء في مرفأ بيروت مع طه حسين!

شخصيات مهمة

المقال رائع جداً، وفيه محطات جميلة.. اقتادني الخيال الذي رافق مطالعتي لهذا المقال من مرفأ بيروت التي أعشقها، إلى ظهر الباخرة أوزونيا واللقاء مع الدكتور طه حسين.. من الأحداث الأسيرة هو (اللقاء اليتيم).. نادر الأسئلة مع شخصيات مهمة.. تهرب منا الاسئلة حين نلتقيهم وبعد ذلك نحلم طويلاً ونتمنى كثيراً لو عاد الزمن من جديد لطرح الكثير من الأسئلة أو الرغبة في أن يمدت الحوار أطول وقت ممكن حتى نغرس في يومياتنا قصص ومشاهد وحوارات ومن ثم نسكتها في ذاكرتنا..

نجم الدراجي - العراق

رائحة البحر

في اللقاء الذي جمعكما على سطح الباخرة «أوزونيا» أعتقد أن طه حسين استبدل معك الأدوار وأصبح هو المصاور ومحاو لا استكشاف شخصية هذه الكاتبة الشابة المفعمة بالحياء..

ربما من الصعب في اللقاءات الأولى طرح أسئلة خفيفة وطريفة مع قامة أدبية وفكرية كبيرة في تحتاج علاقة مودة إنسانية فيها نوع من القرب بينما يحاول الكاتب الشباب دائماً إظهار أفضل ما لديه..

أتذكر جواب طه حسين على سؤال غادة السمان لماذا تسافر بالباخرة بدلاً من الطائرة؟ قائلاً: سافرت مراراً عديدة بالطائرة كنت أشعر بضيق لا يصدق أكره المقعد، وعجزني عن الحركة

الطبيعية. أحب الباخرة فيها الكثير من الأرض. أحب قدرتي على السير فوقها والحركة. علاقتي بالأرض ما تزال قائمة.. ثم إنني أحب رائحة البحر.

عمرو - سلطنة عمان

الثقافة الذكورية

بالتأكيد إن مقابلة شخصية أدبية وفكرية كطه حسين من أدبية لا زالت في بداياتها سوف لن تجرؤ على طرح كثير من الاسئلة في يالها، وبالمناسبة لرسائل الحب في مجتمعاتنا والإعلان عنها خاصة من قبل المرأة، فالأمر يتعلق بالثقافة الذكورية لدينا والتي لا تسمح للنساء بالكثير من الممارسات التي تتمتع بها نساء الغرب فهي مخلوق يجب أن يحافظ على شرف الرجل، بالإضافة إلى ذلك هناك خشية بالأساس من البوح بتاريخنا كمرافقين أو شباب من ممارسات عادية كنا لا نخجل من القيام بها، ولكن الآن الأغلبية لا تريد أن تذكرها لتبقى صورتهم كما يريد المجتمع فلن تقدم امرأة متزوجة وتقول إنها أحببت قبل الزواج.

سلام عادل- ألمانيا

عمالة الأب

مقالك اليوم سيدتي أعاد لنا زمنا جميلا مضى وانت تتحدثين عن الأديب طه حسين الذي كان يعشق الحروف والكلمات ويقرأ بقلبه، ويتيه في أودية وبحور، هكذا كانت علاقة المبدعين بالكتاب.

الخدمات الأمنية

بيروت الحقيقية كما نشاهدها بأفلام السبعينيات وأفلام صباح وفريد الأطرش وجميع الأفلام قبل تأسيس دولة إرهاب إيران جنوب لبنان وظهور دولة إيران الصغرى وأتباع شركة حزب الله للخدمات الأمنية والسرقات والاختطاف التي تريد بيروت مينة وتلبس الكفن وتهرب من حرب إلى حرب ومن انفجار إلى انفجار.

أحمد الشمري

رسائل الحب

من ناحية الحب ورسائل الحب سيدتي التي تعلمت منها الحب، كثيراً يجيرني هذا الهلع من نشر رسائل الحب. لكن يبدو أنه تعبير عن نقص نفسي نعاني منه على المستوى الاجتماعي. أي نعر عن ذلك بشعور اضطرابي ويصعبنا بالهلع من رؤية الواقع. يا ترى ما الذي سيحصل لو تحدثنا عن الحب بحرية أيضاً!

أتذكر كيف كان يهرع كثير من الشباب إلى قصائد العشيق لزار قباني، فهل هذا السلوك للتعويض عن شيء ينقصنا، أنا أعتقد ذلك لكن لا أعرف بالضبط.

من ناحيتي الشخصية لم أكن اعطي الحب إهتماما وكنت أعتقد أنها مشاعر عابرة تأتي وتذهب حتى وقعت ذات مرة فإكتشفت أنه عالم آخر يحد ذاته بكل معنى الكلمة. أما متى أو بالأحرى كيف سنتحرر من هذه القيود الإجتماعية هو سؤال صعب ودراسته تستحق العناء.

أسامة كية - سوريا/ألمانيا

شكرية الدوس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

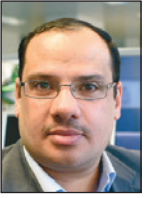
Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مشاريع التطبيع فاشلة ومعزولة

محمد عايش*



أثبتت الأيام والأسابيع الماضية أن العرب ضد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وأن كل محاولات تزوير الرأي العام العربي فشلت، كما فشلت أيضاً كل محاولات شيطة الفلسطينيين وتكريه العرب بهم، وكذا محاولات إقناع العرب بأن فلسطين قضية هامشية لا جدوى منها، وأن الاحتلال الإسرائيلي يمكن أن يصبح صديقاً، ويمكن لهذا الصديق أن يكون مفيداً لنا.. كل هذا البراء لم ينجح.

انفقت بعض الأنظمة العربية المرتمية في الحزن الصهيوني، وفي حزن ترابمليات الدولارات في السنوات الأخيرة، من أجل تجيش العرب ضد الفلسطينيين والتحرير عليهم، وتحسين صورة الاحتلال الإسرائيلي، تمهيداً للتطبيع مع تل أبيب، وإقامة علاقات دبلوماسية رسمية وعلنية مع الإسرائيليين. وفي هذا السياق تم إنتاج عدد من المسلمات الرضائية، التي أقيمت على وجوه المشاهدين العرب خلال العامين الماضيين، إضافة إلى تمويل جيوش إلكترونية جرارة، من أجل بث تغريدات وتوثبات على شبكات التواصل الاجتماعي، تحاول العبث بالعقل العربي والرأي العام، من أجل تحريضه على الفلسطينيين وتحسين صورة الإسرائيليين.

وخاصةً في هذه المرة الأولى وغير المسبوقة التي يعمد فيها التطبعون إلى هذا التبرير، الذي يقوم على التحريض ضد الفلسطينيين، على اعتبار أنهم النقيض لإسرائيل، وبالتالي تسويق التطبيع وتبريره على قاعدة شيطة الفلسطينيين، بينما كان التطبيع في موجهاته السابقة يتم تبريره على أساس أنه طريقة لحل القضية الفلسطينية، واستعادة الحق الفلسطيني، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، عبر السلام والتطبيع بدلاً من الحرب والمقاومة.. وهذا هو الادعاء الذي ساقه الرئيس المصري أنور السادات، الملك الأردني الحسين بن طلال، وهذا قدما اتفاقات السلام مع تل أبيب.

حملة شيطة الفلسطينيين، وتحسين صورة الإسرائيليين بدأت بحدود عام 2016م العام الذي تلاه، أي بعد فترة وجيزة من وصول ترابم إلى البيت الأبيض، واتضح سياسة ومشرورعه «صفقة القرن»، واتخاذ بعض الأنظمة العربية قراراً بالانسحاب خلف هذه السياسة، وتبرير هذه الصفقة، والمهم الآن أن هذه الحملة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

فشلت هذه الحملة الرامية لتجسيم الاحتلال، وتحسين صورة الإسرائيليين، ظهر جلياً خلال الأسابيع القليلة الماضية، عندما شاهدنا الطوفان العربي على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يرفض اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وهو طوفان الصفقة، والمهم الآن أن هذه الصفقة فشلت فشلاً نريعاً، وثبت بأن الأموال المليارية التي تم إنفاقها ذهبت أراج الرياح.

لماذا أطل الرئيس ماكرون على الإسلام من نافذة السياسة؟

إن الإشكالية الكبرى التي يعانها الغرب، هي أن نظرتهم إلى الأديان قائمة على أساس أنها أسلوب شخصي فقط، بينما المسلمون ينظرون إلى الإسلام على أنه ليس ديناً وحسب، بل ثقافة وعادات وتقاليد وأسلوب حياة، وهذا هو الذي يجعلهم يشعرون بالإهانة، عندما توجه أي أساءة إلى دينهم، لأنها ستكون إهانة لتقافتهم وطريقة عيشهم، عدم الفهم هذا هو الذي يدفع باتجاه وضع تصور غربي قائم على أن هناك قانوناً خاصاً بالمسلمين يحاولون فرضه، وأن هناك نظاماً موازياً يسعون لإقامته، وإنكاراً للقيم الغرب الذي يعيشون بين ظهرانيه، مقابل قبولهم بقيم أخرى من خارجها، ومن ثم تشكيل مجتمع مضاد للمجتمعات الغربية، الأمر الآخر الذي لا يستطيع الغرب فهمه أيضاً، هو أن هناك شعوراً لدى المسلمين، من أنهم يقفون في مجال آخر مختلف تماماً عن المجال الذي يعيش فيه الغربيون، وهذا المجال هو منطقة أديولوجية تبحث عن المعاني والقيم، التي حثهم دينهم عليها، في حين أن الغرب فقد ذلك تماماً ومنذ زمن بعيد، وفوق هذا ذلك فإن العقل الغربي ما زال مسكوناً بما يسمى الإرهاب الإسلامي، الذي جعلوا من مكانته عقيدة لهم، ونفخوا فيه كي يصبح تهديداً كونياً يتوجب على المجتمع الدولي حشد الجهود لمواجهة سلوكه المرثي وغير المرثي.

وإذا كان ماكرون قد قال بأن الإسلام مكون أساسي من التكوين الفرنسي الحالي، وأن هناك أخطاء كثيرة ارتكبت بحق المسلمين، من أجل تكريم في أحياء فقيرة محددة، وعدم تكافؤ الفرص، فإن هذا الكلام لا يحل المشكلة القائمة على الخلط بين الإسلام والإسلام السياسي والتطرف، فحتى اليوم كل الأجهزة الغربية تضع الإرهابي والجهادي والسلفي والإخواني والمسلم العادي تحت مجهر واحد، والخطأ الذي جرى بحق المسلمين، والذي يعترف به الرئيس ماكرون، يريد تصحيحه بطريقة، وبذلك يتضح لنا بأن ما قاله هذا الملقب من، أكثر مما هي خطة عمل يتم اعتمادها من قبل مؤسسات الدولة.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الانتخابات المقبلة، لكن العنصر الأكثر وضوحاً والحاحاً في الدفع بالرئيس لفتح ملف الإسلام والمسلمين في هذا التوقيت هو العامل السياسي الخارجي. ففرنسا في عهد ماكرون ترى أن نفوذها في ساحات تأثيرها السياسي التقليدي، بدأت بالأفول شيئاً فشيئاً ما شكل لها هاجساً كبيراً. فلم تعد دول الساحل ودول القرن الأفريقي ذات الأغلبية المسلمة ملتزمة التزاماً قارباً بالسياسات الفرنسية، على الرغم من الجهود التي تبذلها باريس للحفاظ على هذا الوصل. كما أن الصراع الجيوسياسي بين باريس وأنقرة بات يقض مضجع صانع القرار السياسي الفرنسي، فهو يرى أن تركيا تستخدم الإسلام ورقة لم نفوذها السياسي في العديد من الدول الإسلامية، وليس بعيداً أن تستخدم كذلك الدعم المادي الذي تقدمه للجاليات المسلمة في الدول الأوروبية، لصناعة كارث له وتأثير سياسي في داخل أوروبا ومنها فرنسا، مستغلة تراجع الدعم المادي والعملي السعودي خاصة، والخليجي عامة للجاليات الإسلامية ومساجدها ومرآكزها الثقافية، بسبب خوفها من وصمها برعاية الإرهاب، بسبب العمليات التي وقعت في العديد من الدول الأوروبية، التي وصفت بأنها إرهابية. وفي هذا المجال يقول ماكرون بوضوح «إن إنهاء ما يسمى بالإسلام القنصلي، أمر في غاية الأهمية، من أجل التمكن من كبح النفوذ الأجنبي، والتأكد من التزام الجميع بقوانين الجمهورية، في إطار العيش المشترك، كما قال مراحه (لا نسجم بتطبيق القانون التركي على الأراضي الفرنسية)».

وعندما نقرأ بوضوح الرد الذي جاء في تغريدة رئيس البرلمان التركي على ما قاله ماكرون، من أنه «ينبغي على فرنسا أن تواجه ماضيها العنصري والملي بالمذابح، بدلاً من اختراع عو وهي مثل الانفصالية الإسلامية»، يتضح لنا أن ماكرون استخدم الإسلام كقوة في معركة هي سياسية بامتياز، وأن رسالة قد وصلت إلى العيين واليمين المتطرف الذين عن الإسلام في خطابه الأخير، لا يتعلق بالمجتمع والدين وغيرهما، بل هو لأسباب سياسية انتخابية في صراع واضح مع اليمين المتطرف الفرنسي، وتصفيحة حسابات سياسية مع أنقرة كذلك.

فرنسا جزء من أزمة العالم الإسلامي

يشكل إنجيل قومية البيض في الولايات المتحدة، في مواجهتها أساساً ما يعتبرونه «الخطر اللاتيني»، ولأن تحول إلى إنجيل ماكرون وساعديه.

والمنير أن مخطط ماكرون يتزامن وارتقاع الحديث من طرف جزء من النخبة الفرنسية، وخبراء استخبارات هذا البلد عن عسا تعتبره مساعي أنقرة لتحويل الجالية التركية في فرنسا إلى طابور خاس باسم تنظيم الديانة الإسلامية، ومنعها، بعيش العالم الإسلامي مشاكل حقيقية، جزء منها مرتبط بتأويل الدين واستحضاره كمرجع في الكثير من مناحي الحياة وأحياناً بتأويل تعسفي مناف للعقل، حيث تحولت أغلب الدول الإسلامية إلى كيانات فاشلة بامتياز، مقارنة مع باقي دول العالم، ولكن في الوقت الذي ليس فيه ماكرون جبة الصلح الديني والسياسي تناسي كيف تحولت فرنسا إلى عامل بنيوي في أزمة عدد من دول العالم الإسلامي، خاصة في القارة الأفريقية، إذ يعد الفساد غياب الديمقراطية في المشاكل التي تعزل تطور العالم الإسلامي، يحدث هذا في وقت تستقبل فيه بنوك فرنسا الأموال المهرية من العالم الإسلامي، ويحدث هذا في وقت تدعم فيه فرنسا الأنظمة القمعية في العالم الإسلامي، وتستحضر كيف دعمت فرنسا نظام الديكتاتور زين العابدين بن علي في تونس، إبان اندلاع الربيع العربي المطالب بالديمقراطية، وكيف ساهم نظام مصر القذافي في تمويل حملة المرشح نيكولا ساركوزي الذي أصبح رئيساً لهذا الأوروبى.

نعم، فرنسا موطن الفكر المرتبط بالأنوار الذي خدم الإنسانية، ولكنها بسبب سياستها، جزء من مشاكل العالم الإسلامي، إلا أن المصلح ماكرون لم يتطرق إلى هذا الجانب.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

شرق المتوسط: أوراق أنقرة في مواجهة باريس

أكثر إذا ما كان هذا الحلف هو الخيار الوحيد، بل قد تساعد تركيا وروسيا في أن تتواجد بكتافة أكثر في المتوسط تكاية في الأطلسيين، وهو ما لوحت به عبر الدعوة لثانوية عسكرية متوسطة مشتركة مع الروس. بالعودة إلى طرح العقوبات الأوروبية، فإن هناك أيضاً سؤالاً يطرح نفسه حول الموقف الأوروبي. من المعلوم على سبيل المثال أن ألمانيا، ورغم أن خطابها الإعلامي يبدو متهايها عبر الخطاب الفرنسي، إلا أنها من الناحية السياسية تبدو أكثر التهاينة، ويبدو صوتها الذي يدعو للتفاوض وتحكيم الدبلوماسية عقلاً، أما بقية الدول الأوروبية فهي مشغولة بالبحث عن مصلحتها الوطنية، في ظل التصعد الذي يعيشه الاتحاد، حيث ترى مجموعة كبيرة منها أن لا مصلحة فعلية لها في مقاطعة تركيا أو محاولة عزلها.

علينا أن لا ننسى هنا عامل الهجرة، الذي يجعل كثيرين يترددون في خوض حرب مفتوحة مع الأتراك، الذين يبنوا مستطيعون إغراقاً قارباً بالمهاجرين، سواء من المقيمين على أراضيها، أو من خلال المساعدة على فتح الطريق لهم عبر المسار الليبي، على الرغم من انقسام الموقف الأوروبي والأطلسي، إلا أن فرنسا تابعت بهذا تحريضها لكل من اليونان وقبرص، ما قاد لحاوتها بما فرض الأمر الواقع، وسعيها لترسيم الحدود مع كل من مصر والكيان الصهيوني بالتزامن مع المناورات العسكرية المشتركة بين كل من اليونان وفرنسا وقبرص والكيان.

قد يشكل الموقف الأمريكي الذي يبدو الآن أقرب للمراقب، عاملاً حاسماً لتوجيه كفة أحد الطرفين. الرئيس ترامب يشيد من جهة بارذوغان، لكنه يؤك على أهمية شرق المتوسط وضرورة الاستفادة من موارد، وصولاً إلى الطموح الملحن بقطع الطريق على الغاز الروسي. على الرغم من استعادة الهدوء، إلا أن الصراع لم ينته بعد. الشراكة مع الأتراك استراتيجية لأوروبا وللولايات المتحدة، لكن الدوائر اليمنية النافذة تتشارك في الدفع باتجاه تبني وجهة النظر اليونانية المدعومة من فرنسا ومن حلفاء آخرين أيضاً.

*كاتب سوداني

لماذا أطل الرئيس ماكرون على الإسلام من نافذة السياسة؟

التوقيت يأتي هذا الحديث؟ إن المراقب للحالة السياسية الفرنسية، يجد بكل وضوح أنه كلما أشرفت الولاية الرئاسية على الانتهاء يأتي الإسلام والمسلمين مادة رئيسية في المشروع الانتخابي المرحلة المقبلة، وتعود الأسئلة نفسها للطح مجدداً، وكان الإسلام والمسلمين اكتشافاً جديد حصل للتو في المجتمع الفرنسي، لتبدأ بعدها حملة شعواء واسعة للحد من تمويل المساجد، ودور العبادة والراكز الدينية، مروراً بالعادات والتقاليد الإسلامية، وصولاً إلى الدعوة ليكون الأئمة والخطباء صنع فرنسا، وليسوا قادمين من دول أخرى. هذه المقاربة ليست جديدة، ففي عهد الرئيس الأسبق ساركوزي، جرى تبني فكرة وجوب إيجاد إسلام فرنسي، وبالفعل تم إنشاء مؤسسة لهذا الغرض باسم (إسلام فرنسا) الهدف منها هو فصل الدين عن الارتباط بدول خارجية، وجعله شأننا فرنسياً، كما زعموا. كما وضعت المقاربة الأمنية باعتبارها هي الحل لمعالجة الأزمة في الضواحي التي يقطنها المسلمون، بمعزل عن أي حلول اقتصادية واجتماعية تساهم بالارتقاء بهذه الطبقة الاجتماعية، على الرغم من أن الجالية الإسلامية في فرنسا هي الأكبر في أوروبا، حيث يبلغ تعداد نفوسها بحدود ستة ملايين نسمة.

وعلى السياق نفسه الذي سار عليه رؤساء فرنسا السابقين، يأتي حديث الرئيس الحالي ماكرون مدفوعاً بأهداف سياسية داخلية وخارجية واضحة أولها، أن في الأروقة السياسية الفرنسية يوجد اتجاه واضح لديه تصور مسبق عن أن الإسلام ليس ديناً فقط، بل منهجا سياسي يعزز تشكيل كيان مجتمعي مضاد للمجتمع الفرنسي، ونظام سياسي مواز للنظام السياسي العلماني، وتقيم تتعارض مع القيم الفرنسية، وبالتالي يقاد الرئيس إلى هذا التصور، ويبنى الفهم نفسه. ثانياً، أن العيين واليمين المتطرف الذين يحققان تقدماً ملحوظاً في فرنسا على حساب الرئيس، باتا لا يكفان عن اتهامه بالتراخي تجاه ملف الإسلام والمسلمين. وهنا نجد نفسه مجبراً على سحب هذا الملف من أيدي اليمين وفنحه، كي لا يكون ورقة كسب سياسي على حسابها في

د. مثنى عبدالله*



أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الثاني من الشهر الجاري أكتوبر/ تشرين الأول، في خطاب القاه للزعة الإسلامية الراديكالية، الساعة إلى إقامة نظام مواز، وإنكار الجمهورية في بلاده، وقد وعد بتقديم مشروع قانون بهذا الصدد من قبل مجلس الوزراء في شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل، لغرض مناقشته في البرلمان في النصف الأول من عام 2021.

الافت في هذا الخطاب أن الرئيس الفرنسي، وضع نفسه في موضع النظر والإصلاح للحالة الإسلامية، ليس في فرنسا فقط، بل في أوروبا والعالم، وبالتالي احتكر الشخص في الوصف، الذي لا يتفق معه الكثير حين قال، إن «الإسلام دين يمزج في أزمة في جميع أنحاء العالم، ونحن لا نرى ذلك في بلادنا فقط. إنها أزمة عميقة مرتبطة بالتوترات بين الأصولية، وعلى وجه التحديد المتشريع الدينية والسياسية، نراها في كل العالم، وتؤدي إلى التضشد حتى في البلدان التي يعتبر الإسلام فيها دين الأغلبية»، لكن السؤال المهم هو لماذا في هذا

ما قاله ماكرون عن الإسلام

في خطابه الأخير، كان

أسباب سياسية انتخابية

في صراع واضح مع اليمين

المتطرف الفرنسي

د. حسين مجدوبي*



فاجأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرأي العام الدولي، خاصة في العالم الإسلامي، بمقرحاته حول ما افترض أنه أزمة الإسلام السياسي، ولا يمكن فهم هذه الأطروحة الجديدة، التي فشلت في جلب الاتحاد الأوروبي إليها، بالوضع الصعب لفرنسا في التطورات الأخيرة في البحر الأبيض المتوسط. تم إيمانه بأطروحة صامويل هنتغتون «من نحن».

ويرى ماكرون، في خطابه يوم الجمعة الماضي في ضواحي باريس، حيث يعيش الفرنسيون المسلمون، بأن الإسلام

في الوقت الذي لبس

فيه ماكرون جبة المصلح

الديني والسياسي تناسي

كيف تحولت فرنسا إلى عامل

بنيوي في أزمة عدد من

دول العالم الإسلامي

د. مدى الطاق*



في مقابل الساحل التركي المتوسطي مجموعة كبيرة من الجزر، التي تتبع سياسياً لليونان، رغم قربها الشديد من الشواطئ التركية (كيلومترات معدودة). يخلق هذا إشكالات حدودية حول أحقية البلدين في الاستفادة من الموارد، ففي حين ترى تركيا أن الأحقية لها، لأن تطبيق قانون ومعاهدة البحار والبناء الإقليمية، يعني أن تكون عملياً غير مستفيدة من إطلالتها البحرية الواسعة، ترى اليونان أن امتلاكها للجزر يعني امتلاكها الحرية الكاملة في استغلال خيرات المنطقة.

البحث عن أسباب التعقيد الحدودي، سببنا إلى مناقشة تاريخية تتبع الأيام الأخيرة للسياسة العثمانية، بعد أن أجبرت على تقليص حدودها (اتفاقية لوزان 1923) مقابل السماح لهما بتكوين دولة وطنية. التاريخ سيكون دائماً حاضراً في العلاقة المتأزمة، التي تتمظهر في موضوع الحدود البحرية. ولكن أيضاً في القضية القبرصية وقضية الأقلية اليونانية المسلمة.

في مقابل ذلك نجد أن فرنسا، بسبب علاقة التنافس مع تركيا، حزلت نفسها لجزء من الخلاف، بعد أن تدخلت مساندة لليونان، ناطرة للأمر كاعتاده يستوجب الرد، بهذا تحول شرق المتوسط، لساحة جديدة للصراع التركي الفرنسي، جنباً إلى جنب مع مساحات أخرى في أفريقيا، وفي غيرها من مناطق النفوذ الفرنسي

الشراكة مع الأتراك

استراتيجية لأوروبا وأمريكا،

لكن الدوائر اليمنية النافذة

تدفع باتجاه تبني وجهة النظر

اليونانية المدعومة من فرنسا

د.

نظام السيسي وعقوبة الإعدام: رسائل دامية إلى العالم بأسره

النصف الأول من عام 2020 وحده، وأن المحاكم المدنية والعسكرية أصدرت 171 حكماً بالإعدام خلال الفترة ذاتها، وأحالت ملفات 158 شخصاً إلى مفاتي الجمهورية لاستطلاع الرأي في إعدامهم، كذلك فإن النظام المصري يصف حالياً في المرتبة الرابعة على صعيد المنطقة من حيث اعتماد عقوبة الإعدام وتنفيذها، بعد إيران والسعودية والعراق.

لافت في المقابل أن هذا الطراز من الرسائل الدامية يترافق أيضاً مع إجراءات تهيئة تهدف إلى امتصاص غضب الشارع الشعبي في المرحلة الراهنة، على غرار تعديد مهلة سداد الغرامات المالية لرسمو التصالح في مخالفات البناء، أو تخفيفها، أو تأجيل هدم البيوت أو حتى السماح بالبناء على نقض قرارات حكومية سابقة، أو إلزام بعض كبار رجال الأعمال والمجموعات الاستثمارية الضخمة بتحمل بعض النفقات بالنيابة عن الشرائخ الفقيرة من المواطنين، وتوضوح منظمة العفو الدولية، على سبيل المثال، أن إجراءات النظام القمعية ضد المتظاهرين تعاضت منذ 10 تشرين الأول/أكتوبر، وكان نظام السيسي يجتهد بالرسالة الدامية إلى العالم بأسره وليس إلى مصر وشعبها فقط.

أكدت معلومات صحافية متقاطعة وتقارير منظمات حقوقية مصرية ودولية أن السلطات الأمنية في مصر قامت مؤخراً بتنفيذ أحكام الإعدام في 15 من المعتقلين بينهم مختلفة جنائية وسياسية، وهو الرقم الأكبر في يوم واحد منذ الانقلاب العسكري الذي قاده عبد الفتاح السيسي في تموز/يوليو 2013.

وكان واضحاً للمراقبين أن السلطات الأمنية قصدت أن يتوافق توقيت تنفيذ هذه الجزرة من الإعدامات مع استمرار تظاهرات الاحتجاج المناهضة للنظام في عدد من القرى والبلدات والأحياء الفقيرة من المدن، بما يرسل إنذاراً ردعياً عنيفاً ليس إلى المتظاهرين وحدهم بل إلى قطاعات عريضة من المواطنين على امتداد مصر، ولا يخفى أن جوهر الرسالة يتضمن تحذير المجتمع من مغبة تصعيد الاحتجاج، خاصة في ضوء تدهور مستوى المعيشة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانحطاط الخدمات العامة والهيوطن المستمر في قيمة العملة الوطنية.

ومن المعروف أن النظام لجأ إلى توجيه مثل هذه الرسائل مراراً من قبل، بحيث أن أعداد أحكام الإعدام التي نفذت بالفعل ناهز 50 شخصاً خلال

التي تراجعت الأهمية السياسية والاجتماعية للأحزاب والتيارات الإسلامية، وهو تراجع مشهود على امتداد بلاد العرب من شمال إفريقيا إلى وادي النيل والشرق، العديد من الأسباب التي تتجاوز قمع وتعقب بعض الحكومات وترتبط بهيمنة الفاعلين داخل تلك الأحزاب والتيارات وسماوات أفكارهم وأفعالهم.

فخلال العقود الماضية، تنامت سيطرة التنظيميين والحزبيين وشيوخ الفتاوى وهمش ممارسو العمل العام (الخيري والتطوعي)، تنامت سيطرة التنظيميين (الحرس الحديدي) الذين أبصروا الخرائط المجتمعية وتفاعلات السياسة في سياق مواجهات وصراعات مستمرة مع الحكومات وفي ظل شكوك قوية ومتبادلة بين أحزابهم وتياراتهم وبين القوى الوطنية الأخرى، علمانية (ليبرالية ويسارية) وقومية، يعتقد التنظيميون أنهم يوما ما على حلق ويوظفون المرجعية الدينية لدعم الادعاء بكونهم أصحاب الحقيقة الكاملة ويحققون كثيرا في ادراك الخطوط الفاصلة بين مصالح الإسلام السياسي وبين المصالح الوطنية.

هؤلاء يرون في ممارسي العمل العام والسياسي من خارج دوراتهم إما «سائرين في الركب»، يستعان بهم إن لم يعارضوا أحزابهم وتياراتهم أو «عناصر مارة» تستحق الهجوم والتهميش والنشوية إن هم لم يوافقوا بالفضل بين الدين والسياسة أو تتنادوا إلى التأسيس للدولة المدنية (وهي في هويتها ومضمونها مضاد الدولة الدينية والدولة العسكرية)، سيطر التنظيميون على مفاصل صناعة القرار داخل الساحة الإسلامية

المسلمون في أزمة لكن فرنسا في أزمة أخطر

توفيق رباحي*



أدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نهاية الأسبوع الماضي بتصريحاته عن الديانة الإسلامية كانت سستندراً الأجدد الإخبارية في العالم لولا أخبار إصابة الرئيس دونالد ترامب وزوجته ميلانيا ماكرون، في اليوم ذاته، وتفاقم حرب القوقاز بين أذربيجان وأرمينيا.

في خطاب خصصه لشرح خطته لمحاربة ما يسمى بالخطاب السياسي والإعلامي الفرنسي «séparatisme» «الانطواء الإسلامي» (أرفض مصطلح «إسلاموي» لأنه بدعة لغوية)، قال ماكرون إن الإسلام «عبر العالم يعيش أزمة عميقة» سببها صراعات بين أصوليات ومشاريع سياسية ودينية، وحذر من أن فرنسا تعاني من تداعيات هذه الأزمة وبشكل مباشر وخطير، ماكرون اعترف كذلك بأن فرنسا أخفقت في التعاطي مع تنامي التطرف والعزلة الاجتماعية للمسلمين بين ظهرانيها.

ثم سرد سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى معالجة «الانطواء الإسلامي» لـ «شيء يضمن نجاعة الإجراءات الجديدة التي يبدأ العمل بها حالا، لأنها فورية ومشعبة بصيغة الأمر والنهي.

تعزيز الحكومات ويتبدل الرؤساء والوزراء، لكن الهوس ذاته لم يتغير منذ 40 سنة، قبل ماكرون أقر رؤساء فرنسيون آخرون بالفشل، وتعدوا بسياسات وقرارات صارمة تعالج «الخلل الإسلامي» في المجتمع الفرنسي، وبعد ماكرون سيهدد رؤساء آخرون ويتعدون مثله أو أكثر. لكن النتيجة واحدة، إخفاق ومزيد من الانعزال ما لبث أن تحول إلى تطرف وإرهاب في فرنسا والعالم.

لن أسمح لنفسني بالفتوى في صحة كلام ماكرون عن أزمة الإسلام، من عديها. لكن كتابه لا يمكنني إنكار أن المجتمعات المسلمة تعيش فعلا أزمات عميقة وحادة تضعها في مقترق طرق المسلمين اليوم، بمعنائهم ومنظفهم، من أكثر شعوب العالم عرضة للاضطرابات والأزمات، الفردية والجماعية، في بلدانهم وفي مجتمعات الهجرة. أغلبية كبيرة من المسلمين تعيش شعاً يبدو ألكا شفاء منه، شقية في أوطانها وأكثر شقاء في مهاجرها الذي لم يعد مهجرا للكثيرين من المسلمين بل وطن لا يعرفون غيره.

نشرت الأخبار تحفل على مدار السنة بعناوين رئيسية وصور وتقارير عن المسلمين والإسلام، أغلبية هذه الأخبار مالوفة في سطحيتها وسليبيتها، إذا استثنينا أخبار الأوفور، حديثاً، التي تتعاطف مع هذه الأقليات المسلمة ليس حياً بل في نكاح في الحكومة الصينية، المسلمون يتحملون نصيباً معتبراً في سلبية وسلبية هذه الأخبار، «الأخر» يتحمل نصيبه من المسؤولية أيضاً. استنتج، في المقابل، أن الأزمة في فرنسا ما زومت اجتماعياً وسياسياً، وأثبتت عزوا زمناً عن بناء علاقة سوية وصحية مع مواطنيها غير الأصليين، من مسلمين وغير مسلمين، ناهيك عن عزوها عن كسب ثقتهم، مع فرق مهم يمكن في أن التزم مع الفرنسيين الذين يدينون بالإسلام أكثر حدة وأشد وضوحاً، لأنه يقابل بتأزم مشابه يعانیه المسلمون الفرنسيون، ولأنه مرتبط بمرض استعماري دومي عززت فرنسا حتى الآن عن مواجهته بشجاعة.

بوضوح أكبر: فرنسا تعاني من أجيال جديدة من أبناء المهاجرين القادمين تحديداً من المغرب العربي ودول إفريقيا اللوثة، كان الأبناء المهاجرين متصالحين مع ذواتهم وأرضين بقدرة، لكن الأبناء والأحفاد أكثر تمرداً واحتجاجاً، كان الأبناء مرجعية متنامية السكينة والأمل، تتمثل في وطن يحملون بالعودة إليه، لكن هذا الوطن أبعد ما يكون عن الأبناء والأحفاد وهم في مجتمع لا يبدي لهم علامات الثقة والترحيب، المعاناة، التي تحولت مع الوقت وتراكم الإخفاقات إلى مرض مزمن، ثقافية واجتماعية الجوهر، لم تصح دينية إلا لاحقاً بعد أن البيست رداء دينياً (إسلامياً) أحقرت في كلفه، الهروب إلى الدين والتدين معادلة تخدم الطرفين: المسلمون الفرنسيون المعنويون بهذه الأمة وجدوا في الاختفاء مبرراً لوضعهم ومن ثمة تصرفاتهم وردات فعلهم، والسلطات الفرنسية تتراح لهذا الهروب إلى الدين، لأنه يسهل عليها حشر «عدوها» في زاوية ووصمه بلاء تشاء، كما يشكل هروب «العدو» إلى التدين وقوداً لنقاشات سياسية وإعلامية أزيلية ينشغل بها المجتمع عن مشاكله الحقيقية، ويخفف (الهروب) عن الدولة ثقل مسؤولية الإخفاق تجاهه مكون من مكونات مجتمعها، حتى لو لم يكن هناك منظفون وإرهابيون بين المسلمين، كانت الخب السياسية والإعلامية الفرنسية ستجد سبباً لإشغال نفسها بالاعتدالين منهم، هناك ألف سبب وسبب، من وجهة نظر فرنسية محضة، لهجمة المسلمين خصوصاً والأجانب عموماً، فرنسا حولات شرء إثنياً واجتماعياً وديناً وثقافياً هائلًا إلى قبلية موقوتة، كان يمكنها، مثل أمريكا وبريطانيا والدول الإسكندنافية، استغلال ذلك التراء والاستفادة منه، لكنها فضلت البقاء سجيبة قانون عمرة 115 عاماً، وضع في سياق مختلف تماماً، يساوي بين الفرنسيين بالغا خصوصيات بعضهم وأجزاء أساسية من هويتهم وشخصيتهم.

العلمانية الفرنسية في أصلها مجردة، ومبتغاه في أواخر القرن التاسع عشر، كان تقليص هيمنة الكنيسة، لكن الخب الفرنسي في القرن الحادي والعشرين حولت العلمانية إلى سلاح يستهدف المسلمين، خصوصاً النساء منهم، لهذا فرنسا هي الدولة الوحيدة التي يشكل فيها امتناع امرأة عن مصافحة رجل موضوع نقاش وطني، وهي الدولة الوحيدة التي تعتبر قطعة قماش تغطي شعر سيدة علامة تمر اجتماعي وثقافي وحتى سياسي، وهي الدولة الوحيدة التي تريد إسلافا فرنسيًا، لم تسمح يوماً مسؤولاً بريطانيا يطلب إسلافاً بريطانياً ومسؤولاً في سوتوكول يطلب إسلافاً سويدياً ولهذا يستغرب الأوروبيون والأمريكيون الروطة الفرنسية مع الإسلام والمسلمين، ويستغربون كيف حول السياسيون والمثقفون الفرنسيون هذا الموضوع إلى فتح هوم لم يدفع ثمنه، ولا يمكن، ولا يجب، إنكار أن المسلمون يبرون بوأدة من أكثر مراحل وجودهم سواداً، ومسؤولية تجاوز هذا الوضع غير الطبيعي تقع على نخيم ومثقفهم، هم قبل غيرهم، لأن التغيير يبدأ من الداخل ويقلل من الجرة والشجاعة الدينية والثقافية والعلمية، لكن، في المقابل، تعيش فرنسا أزمة لا تقل خطورة، ومسؤولية تجاوز الخطر الملقى بالمجتمع الفرنسي تقع على عاتق المثقفين والخب، ولعل الخطوة الأولى تكون بامتلاك جسارة التوقف عن قدس قانون 1905 الذي يكرس العلمانية (اللائكية)، والتفكير في المستقبل من دونه.

* كاتب صحفي جزائري



الإسلاموية... أزمت النهاية



لديانات أخرى (كما في مصر) أو مذاهب أخرى (كما في سوريا ولبنان والعراق). بجانب التذاعبات الخطيرة لأدوار التنظيميين والحزبيين وشيوخ الفتاوى، ثمة إشكاليات كبرى أخرى تعاني منها الأحزاب والتيارات الإسلامية، تتمثل الإشكالية الأولى في حقيقة أن أغلبية تلك الأحزاب والجماعات لم تؤسس لا كهيئات أهلية تعمل لصالح المجتمع في مجالات يعينها ولا كأحزاب سياسية فقط هدفها الوحيد المنافسة في الانتخابات والوصول للحكم. بل أسست، وفقاً لصياغات الإيديولوجيات الإسلامية من بدايات القرن العشرين وإلى يومنا هذا، بادعاء الرغبة في إحداث تغيير شامل في المجتمع والسياسة ونظر أعضاؤها يوماً لها باعتبارها تقدم بديلاً عقائدياً للدولة الوطنية القائمة وللمجتمع بكياناته المختلفة. بعض الإسلاميين لم يقف عند حدود العمل السلمي لتغيير الدولة والمجتمع، بل وغل في مراحل محددة العنف، وهو الإشكالية الأولى هذه وهو الطرح الشمولي للإسلاميين الذي يدفع أحزابهم وتياراتهم من جهة إلى التدخل في كل مناحي حياتنا والخلط بينها، بين الدعوي والتربوي كما بين الخيري والتنموي والسياسي. ومن جهة أخرى، يرتبط ذات الطرح الشمولي لزوعاً للاستعلاء على الشركاء في المجتمع وقتنا دامتة يكون الإسلاميون يوماً على حق (ولنا في أقوال وممارسات حماس في فلسطين وحزب الله في لبنان وقيادات جماعة الإخوان المسلمين المصرية في المنفى العديد من الأدلة الدامغة على النهج

وكدعوا بأحزابهم وتياراتهم في الجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق، وعلى الرغم من التباين الشديد في ظروف هذه البلدان قبل وبعد 2011، إلى مواجهات مستمرة مع القوى المجتمعية والسياسية الأخرى.

خلال العقود الماضية أيضاً، تعالت أصوات المرشحين الذين يدافعون بعنف لفظي بالغ عن اختيارات وقرارات الإسلاميين ويصنعون لهم صورة مثالية ومنجدة هي الخيال أقرب وفي إطار توظيف ممنهج للمرجعية الدينية، المرصون بين الإسلاميين لا يقفون في عديد الأحيان عند حدود أخلاقية لدى الاختلاف السياسي، بل يرون في تشويه العلمانيين والتعرض بهم مكوّنًا جوهرياً لدورهم، أزمة هؤلاء هي أن تفاعلات الحياة السياسية، بما في ذلك الصراعات داخل الأحزاب والتيارات الإسلامية عقب انتفاضات 2011 الديمقراطية، أظهرت للرأي العام الصورة الحقيقية بكل ما تحمله أحياناً من انتهازية وتحاليل وتوظيف غير شريفي للمرجعية الدينية وهزال واضح للرؤى المجتمعية وقصور بين في تصورات السياسات العامة التي يروج لها الإسلاميون. تعالت كذلك أصوات شيوخ الفتاوى، وبعضهم غير مضمون في الخطب داخل الأحزاب والتيارات الإسلامية وإن حسب عليهم بالمعنى الواسع، تسبب شيوخ الفتاوى في فوضى إطلاق اتهامات التكفير باتجاه بعض ممارسي العمل العام والسياسي من العلمانيين وفي نشر مقولات الكراهية لوطانات ومواطني البلدان العربية اللتين إن

عمرو حمزاوي*

حتى أقل الناس اهتماماً بالسياسة، وأكثرهم عزلة وابتعاداً عن أجهزة الإعلام، سمع أو شاهد أو قرأ خبر إصابة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والسيدة زوجته بفايروس كورونا. فقد تصدر الخبر مواقع التواصل الاجتماعي وتسلل إلى المكالمات الهاتفية، ناهيك عن أجهزة الإعلام، ليتم فرز كل حركة أو إشارة صدرت عن الرئيس، منذ إعلان إصابته، بالإضافة إلى تدوير تصريحاته عن نطاق به حول كيفية الوقاية من الإصابة بالفايروس، مثل شرب الكلورين، ونصائحه عن ارتداء أو عدم ارتداء الكمامة، التي باتت تضاهي في شهرتها، الآن، المقولة الشكسبيرية «أن تكون أو لا تكون».

حققت متابعة تفاصيل علاج الرئيس ترامب، نجاحها أو انتكاستها، نجاحاً مليونياً، في أعداد المتابعين يتجاوز أكثر أقلام هوليوود ومسلسلات نغفكس نجاحاً، وأكثر من المسلسلات التركية التي احتلت مكان السورورية، في العالم العربي، بعد تراجع إنتاج الأخيرة، تحيط النظرة الإعلامية، الممتدة على مدار الساعة، الكرة الأرضية، في ذات الوقت الذي تمزق فيه مئات آلاف الإصابات والوفيات، في جميع أنحاء العالم، كقارم واحصائيات وخطوط بيانية، تبث أو توضع على المواقع، بألوان مختلفة، توجي للناظر بانها تمثل الفرق بين الحياة والموت، بين فترة ما قبل كورونا وخلالها، الاحصائيات والخطوط البيانية، غالباً، لا تعني شيئاً للرائي، إنها مجرد أرقام، من السهلة على الناظر أن يدير وجهه جانباً لتلا يراها أو يختار لا يعرف لأنه وصل حد الإشباع في التعامل مع الأرقام ومعها الإنسان، إلا إذا كان وزيراً أو لصاً أو رئيس دولة، حينئذٍ تطالعنا تفاصيل حياة المواطن اليومية، ومسار العلاج والفحوصات التي تجرى عليه ببادق التفاصيل، وسريرة وتعافيه وانتصاره

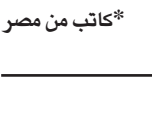
القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية - يومية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناسخ
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة: 43 شارع مصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتبة المغرب: 8، زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)



* كاتب من مصر

هل يتوجب علينا الاهتمام بمصير الرئيس ترامب؟



الحكام المحليين، مشروطاً بدفع تكاليفها، كما فرض على السعودية، فالحمية العسكرية الأمريكية ضرورة أساسية لحكام يخشون شعوبهم، وكان لنجاحه في تحقيق الوعد للكيان الصهيوني يجعل القدس عاصمة للمحتل، والجمع بين المحتل الصهيوني والمصريين والاستخدمين من ممثلي دول عربية، تأثير غطى على جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وضحايا واليمن.

«الأيام القليلة المقبلة ستكون الاختبار الحقيقي»، غرد ترامب بعدما دخل المستشفى، وهي تغريدة نادرة في صدقها، فما الذي ستجعله نتيجة الاختبار الحقيقي الأيام القليلة لأمريكا وبقية العالم؟ لا شيء مغاير تماماً. فالسياسة الخارجية، مهما كان الحزب الحاكم، وجمهورياً وديمقراطياً، تكاد تكون واحدة مع بعض التغييرات الطفيفة الناتجة عن شخصية الرئيس، وهو ما تلخصه عضو الكونغرس الشابة الاشتراكية الديمقراطية الكسانديرا أوكاسيو-كورتيز، بقولها: «بماكانه البقاء - بماكانه الذهاب، يمكن عزله، أو التصويت لصالحه في عام 2020، لكن إزالة ترامب لن تؤدي إلى إزالة العنينة التحتية لحزب إحتضنه؛ والأموال السوداء التي تولته، والتطرف عبر الإنترنت الذي طبل له جيشه، ولا العنصرية التي قام بتعزيزها وإعادة إحيائها». لتجيب عند سؤالها عن احتمالات تغيير الواقع الحالي الذي تتحكم فيه الرأسمالية «الرأسمالية لم تكن موجودة دائماً في العالم ولن توجد دائماً في العالم».

* كاتبة من العراق

هل يتوجب علينا الاهتمام بمصير الرئيس ترامب؟

الحكومى والشعبى بمتابعة صحة الرئيس. حكوماً، لأن معظم الحكومات العربية بحاجة الى الحماية الأمريكية بأى شكل من الأشكال. وتدخل الوضع داخل أمريكا سيؤدى الى انعكاسات غير مرغوب بها، أما سبب الاهتمام الشعبى، وهو أقل من الحكومى، فيغلب عليه عدم التصديق واعتبار مرض ترامب جزءاً من عرض مهيا لالهة الناس عن جرائم أمريكا وسياساتها، خاصة في فلسطين. هناك، أيضاً، جانب السخرية المريرة، والشماتة، وتبادل النكات عن الرئيس الذي أوصل الفاضح الجنسية والسياسية والتزوير الانتخابى مستوى فاز فيه على الرئيس الديمقراطي السابق بيل كلينتون، الشهوربعالته الجنسية مع المتدربة فى البيت الأبيض مونيك لويسسكى. وقد صرح، أخيراً، في فيلم وثائقي جديد، يتناول حياة زوجته هيلارى المرشحة الرئاسية لعام 2016، قائلاً أن علاقته بمونيك كانت وسيلة للتغلب على خوافه وقلقه، وسجل ترامب فوزاً ساحقاً على الرئيس الجمهورى ريتشارد نيكسون، صاحب فضيحة «ووترغيت»، الذي استقال بعد أن حوكم وسحب الثقة منه، بتهم عرقلة عمل العدالة، سوء استخدام السلطة، وإزراء الكونغرس.

هذه الممارسات «الرئاسية»، منحت ترامب الإحساس بنوع من الحصانة المعنوية، بمعنيتها الشخصية كرجال أعمال يعمل بقوة من أجل الرجب الأبيض، وكونه قد حقق كل الوعود، تقريباً، قائم أظلمة أثناء حملته الانتخابية مهما كانت قسوتها وتحريضها على العنصرية والعنف. فقد نجح في رفع المستوى الاقتصادى، ومنع دخول المزيد من المهاجرين إلى أمريكا، والعمل على سحب القوات العسكرية من البلدان المتواجدة فيها، كافغانستان والعراق، وإجراء المباحث مع طالبان، وجعل وجود القوات لحماية

على الفايروس، الذى يحدّد حياة الفرد العادي الذى قلما تتاح له فرصة الرعاية والعلاج، تبثت هذه بوبريس جونسون بالفايروس. «وها هي إصابة دونالد ترامب لتدخض، مرة أخرى، حقيقة المساواة بين البشر ورعاية الحياة الإنسانية. الحقيقة هي كل الخبونات متساوية لكن بعض الحيوانات متساوية أكثر من غيرها»، كما كتب جورج أورويل في مزرعة الحيوان، وهو ما يأخذنا الى انتقائبة تطبيق القوانين الدولية من قبل الدول الكبرى مقابل الشعوب المستضعفة، والتي تماثل الفرق بين القبو المظلم والطابق العلوي بشرقاته، وإن كان المبني واحداً.

بعيدا عن نظرة اللامساواة السوداوية، التي تبلورت بأوضح صورها في عام الكورونا، يبدو الاهتمام الإعلامى والشعبى، بمتابعة صحة الرئيس ترامب، مبرراً، فهو، من الناحية الدولية، رئيس أقوى دولة عسكرية في العالم، قد يصفه البعض بأنه شرطي العالم، إلا أن هذا غير مهم بالنسبة للحكومات، المرتبطة مع أمريكا، بمعاهدات واتفاقيات عسكرية وأمنية واقتصادية، تتحكم بدرجات متفاوتة، بشعوب تلك الدول، وهو رئيس الدولة المنححة والدائمة لألاف المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية، الممتدة كازرع الخطبوط، في طول وعرض الكرة الأرضية، أما في داخل أمريكا، فتمتدحور درجة الاهتمام بصحة الرئيس، بيمينها العنصرى الأبيض وحركات الحقوق المدنية واليسار المتظاهر الغاضب، حول الاعد التنازلي لاقترب يوم الانتخابات الرئاسية، ومحاوله الحزب الجمهورى اليميني، المتمثلة بمرشحه ترامب، للقفز بدورة ثانية.

عربياً، تفشل سياسة إدارة ترامب من فلسطين والعراق وإيران والسعودية، أحد أسباب الاهتمام

اعترافات كيت وينسلت في عيد ميلادها

احتفلت النجمة العالمية كيت

وينسلت، أمس، بعيد ميلادها الـ45. وكانت تمتعت بشهرة كبيرة بعد أداء دورها في فيلم «تايتاتيك» الذي جعلها محبوبة الجماهير وواصلت تقديم أدوار سينمائية متميزة. وفي مناسبة عيد ميلادها أذلت بعدد من الاعترافات المثيرة ومنها إعلان ندمها على العمل مع وودي آلن وبولانسكي... لاعتدائهما على فتيات.



● شهدت العاصمة الإيطالية روما عقد مهرجان فلسطين الذي نظمته الجالية الفلسطينية. وشمل ندوات سياسية وأنشطة فنية وثقافية، وتقديم كتب بمشاركة أصحابها، ومنهم الكاتب الفلسطيني محمود صبح مؤلف كتاب «أطفال فلسطين» والكتابة الصحافية الإيطالية ستيفانيا ليميتي بكتابها «عرفات الملك بدون دولة».

● صدرت حديثاً رواية «المطقة» للأيدي المقدسي جميل السلحوت عن مكتبة «كل شيء» في حيفا.

● أعلن مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف عن تنظيم دورته الخامسة والعشرين عن بعد، في الفترة الممتدة من 23 إلى 31 تشرين الأول / أكتوبر الجاري. وتُكرّم هذه الدورة أسم «سيدة المسرح» وأول وزيرة فنانة في تاريخ المغرب المعاصر، المرحومة ثريا جبران التي توفيت في شهر آب / أغسطس الماضي.

● تتلخظ فعاليات الدورة الثانية من مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي تحت شعار «تحية إلى بيروت» الذي تنظمه جمعية «تيرو للفنون»، والمسرح الوطني اللبناني الذي أسسه الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي في الفترة ما بين 10 و12 تشرين الأول / أكتوبر الجاري على مسرح إسطنبولي في مدينة صور.

● شارك المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الألكسو الدكتور محمد ولد أعمر، في ندوة افتراضية بالتعاون مع اللجنة الوطنية التونسية «الألكسو، اليونسكو، والإسكوا» وجمعية «رحاب الأسرة والطفل» بعنوان «حماية حقوق الطفل العربي» ومشاركة عدد من الخبراء والأكاديميين والحقوقيين ومسؤولين من جهات حكومية وأهلية معنية بتنمية الطفولة وحمايتها في الدول العربية.

أحوال الناس

البنات يتعرضن للمضايقات عبر الإنترنت أكثر من الشارع

وحسب الاستطلاع، فإن 39 % من الفتيات يتعرضن للعنف الرقمي عبر موقع «فيسبوك» يليه «إنستغرام» بنسبة 23 %.

وفي ألمانيا، تستخدم 11 % من المتضررات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أقل، ولم تعد 9 % منهن يكتبن أي منشورات، وغادرن 5 % أخريات المنصات تماماً. ويعد موقع «إنستغرام» المنصة التي تشهد أكبر عدد من المضايقات الرقمية للفتيات في ألمانيا (45 %)

متقدمة على «فيسبوك» (35 %).

القضايا المختلفة، وقالت: «لكن كثيراً ما يتم إسكاتهن» وقالت إن المنظمة تدعو ذلك جميع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى التوقيع على خطاب مفتوح مطالبة مشغلي المنصات الرقمية باتخاذ تدابير فعالة لحماية الفتيات. وأشار الاستطلاع إلى أن 13 % من المتضررات في أنحاء العالم تراجع استخدامهن لواقع التواصل الاجتماعي، وقررت 13 % أخرى عدم كتابة أي منشورات بعد التعرض للمضايقات، بينما قاطعت 8 % مواقع التواصل الاجتماعي تماماً.

وشمل الاستطلاع 14 ألف فتاة وشابة تتراوح أعمارهن بين 15 و24 عاماً في جميع أنحاء العالم، بينهن 1003 فتيات في ألمانيا. وقالت مايك وتجر، المديرة التنفيذية للمنظمة: «تظهر نتائج تقرير الفتيات مدى شعور العديد من الفتيات والشابات بالعجز على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن هناك عدداً قليلاً جداً من الآليات لاتخاذ إجراءات فعالة ضد الاعتداءات والمضايقات، مضيفة أن للفتيات الحق في التنقل بحرية وأسان عبر الإنترنت والإفصاح عن مواقفهن إزاء

■ هامبورج – د ب أ: كشف استطلاع دولي أن الفتيات والشابات يتعرضن للمضايقات عبر الإنترنت أكثر من الشارع. وظهر الاستطلاع، الذي أجرته منظمة حقوق الطفل «بلان إنترناشنال» ونشرت نتائجه أمس الاثنين بمناسبة اليوم العالمي للفتيات الموافق 11 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أن 88 % من الفتيات والشابات اللاتي شملهن الاستطلاع يتعرضن للتهديد والإهانات والتمييز على مواقع التواصل الاجتماعي. وتصل نسبتهن في ألمانيا على سبيل المثال إلى 70 %.

العمل من المنزل يفيد البيئة

■ برلين – د ب أ: تدعم وزيرة البيئة الألمانية سفينيا شولس، خطط وزير العمل الألماني هوبرتوس هايل، (وكلاهما من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) للحق القانوني في العمل من المنزل.

وقالت أمس الاثنين: «الحق في العمل من المنزل يعزز مصالح الموظفين كما أنه مفيد للبيئة». علماً في أزمة كورونا أن العمل المنزلي يمكن أن يكون فعالاً في العديد من المجالات، فهو يساعد على تقليل الاختناقات المرورية والتنقل..

وحسب الوزارة، فإن المزيد من التعاون الافتراضي بدلاً من

هناك شيء غريب وجراشي في حرب لبنان، مزيج من الجدية المسأوية ومن البعد الكوميدي. فالأحيون اللبنانيون من مليونيات وزعماء اتخذوا شكل كومبارس يحاول أن يتقمص دور البطولة. فيبدو مضحكاً مرة ومثيراً للشفقة مرات.

هذا المزيج جعل الكثير من أصدقائنا من المثقفين العرب الذين كانوا يأتون لزيارتنا لا يتقهمون النبرة الساخرة في كلامنا، فنبدو لهم باننا لسنا جديين، أو لا نحترم موتنا.

وكانت ملاحظاتهم دقيقة من دون أن تكون صائبة. كيف نشرح لهم أننا عشنا أقصى الجدية وأقصى الخفة. فحين يقود مجموعة من التافهين والحمقى والمتميعن البلاد إلى خرابها، لا تستطيع أن لا تتضح حتى وأنت تتجوع الخراب.

لا يهدف هذا الوصف التحليلي إلى التقليل من قيمة وجماليات نص «حرائق» لودي معوض. ما أحاول أن أقوله هو أنني شعرت بمسافة بين نص كتبه فنان يعيش مزيجاً من الحنين والشعور الثقيل بالمسؤولية، وبين نص يكتبه مقيم وسط ملاعب الموت اللبنانية التي تختلط فيها المساة باللهاة.

هكذا عشنا أعوام الحرب، وهكذا تاملنا مع سلام الذئاب الذي صنع لنا في انطاق الطائف. لكن ما يسمى بالسلام كان أكثر قسوة من الحرب، لقد برد الجروح واكتشفنا أن وطننا الصغير ضاع في دهاليز التوتارات الإقليمية، وأن بلادنا سلمت للصوص الوصاية والطوائف.

في 17 تشرين حاول شباب لبنان وشبانة أن يزيحوا الكومديا السوداء جانباً، ويدخلوا في التطهر التراجيدي، لكن محالو انتهى السطرد بالبنّي الطائفي. التي لم تستطع استعادة نفوذها إلا بالبلطجة والتشجيع وعبع شعارات سوداء تعلي من شأن الانتماء الطائفي والمذهبي.

غير أن السلطة نجحت في استعادة الجو الكوميدي عبر الحكومة المسخ التي شكلها حسان دياب. فحكومة الانهيار الاقتصادي الشامل وكو فيد 19، جعلتنا نعيش ذل المصارف، ونواجه الرصاص المطاطي واعتداءات شرطة المجلس النيابي، بمزيج من الخوف والجرأة والاستخفاف.

لكن اللحظة التراجيدية كانت في انتظارنا، جاءت التراجيديا من حيث لم يتوقع أحد، وتفجرت أحشاء بيروت مع انفجار 4 آب- أغسطس 2020. اكتشفنا فجأة أننا تحولنا إلى مجرد ضحايا. لكننا لم نكن ضحايا قذراً لا يُرعد، كضحايا الماسي الإغريقية، بل نحن ضحايا قطع الذئاب المتوحشة الذي سرق بلادنا، وغرس أنيابه في لحمنا ولحم بيروت.

الصحة اللبنانية صرخت قبل أن تعود إلى الصمت، أما صوت النباح الذي سمعه وجدي معوض، وجسده في شريطه الحزين بالغضب، فليس نباح ضحية لم تعد اللغة تتسع لآلامها، فاستعارت لغة الكلاب.

نباح الضحية يحتاج إلى قبر أخيل الذي لا نجده في بيروت. كلا يا عزيزي، ما سمعته كان عواءً وليس نباحاً.

انظر يا عزيزي، إنها الذئاب، قطعان ذئاب تحتل خراب بيروت وتنطش بالدم والزجاج، وعواؤها يصم الآذان.

أما الضحية فتدخل في بلاغة الصمت، باخثة عن لغة تصوغها عيون المدينة المطأة، وهي تنظر وتنتظر خيوط الضوء التي يشف عنها هذا الظلام.

باريس تغلق الحانات اعتباراً من اليوم

■ باريس- أ ف ب: أعلن قائد شرطة باريس أنه سيتم إغلاق الحانات اعتباراً من اليوم الثلاثاء في باريس والضواحي المحيطة بها لمدة أسبوعين، مشيراً أيضاً أسس الاثنين، إلى سلسلة من القيود الجديدة لمواجهة انتشار وباء كوفيد-19 في هذه المنطقة الفرنسية، وأضاف يدييه لانان، أن المطاعم ستبقى مفتوحة في «الساعات المعتادة» إذا احترمت البروتوكول الصحي الجديد.

وسيتيم، من ناحية أخرى، وضع «مقياس» في مراكز التسوق والمتاجر، من أجل تقييم «عدد الأشخاص الذين قد يتخالطون» حسب قائد الشرطة.

وقال إن هذه المتاجر «يجب أن تستوعب زبوتاً واحداً أقصى لكل أربعة أمتار مربعة».

وأعلن أنه سيتم إغلاق «المعارض» كذلك، وهذا يعني أن «المؤتمرات» أو «المعارض المهنية» أو «عروض السيرك تحت الخيمة» لن يمكن إقامتها في الأسبوع المقبلين..

الوباء يرغم آلاف الأمريكيات على التصحية بالهينة للاعتناء بأطفالهن

■ واشنطن- أ ف ب: اضطرت آلاف النساء في الولايات المتحدة إلى التخلي عن أعمالهن والبقاء في منازلهن للاعتناء بأولادهن، نظراً إلى استمرار إقبال المدارس بسبب جائحة كوفيد-19.

فقد أزعمت الجائحة الراهنة أراسيليس بونيت، على ملازمة المنزل بغية التفريغ للاعتناء بابنتها. وتقول هذه الوكيلة العقارية البالغة 50 عاماً من منزلها في أورلاندو بولاية فلوريدا: «لو كنت أماً عزباء، لكنت أعيش حياة تشوّد الآن على الأرحح». وهي توضح أن ابنتها أدم البالغ 14 عاماً عانى طيف التوحد ويحتاج عناية دائمة طوال النهار، في وضع لا يتلاءم مع مسئوليات مهنتها التي تتطلب الكثير من التفريغ والهرونة.

وتقضي جائحة كوفيد-19 على التقدم الطبي الذي أحرزته النساء في العقود الماضية على صعيد المشاركة في سوق العمل.

وقد بين استطلاع إجراء المعهد الأمريكي للإحصاءات بين 16 تموز/يوليو و24 منه، أن 24.4 % من اليائخين بين سنن 24 عاماً و44 لا يعملون بسبب مشكلات متصلة برعاية الأطفال خلال الجائحة.

غير أن نسبة النساء (30.9 %) كانت أعلى بكثير من الضعف مقارنة مع الرجال (11.6 %). وفي فيف/أيلول/سبتمبر، تراجعت نسبة النساء في سن 20 عاماً في سوق العمل إلى 56.8 % في مقابل 69.9 % للرجال.

وتقول ديان سسونك، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في «غرانت ثورنتون» إن «كوفيد-19 فاقم مواضع عدم المساواة بين الأعراق وفي المداخيل بين الجنسين».

رحلات بحرية إلى لا مكالن!

■ سنغافورة- أ ف ب: أثار مشروع في سنغافورة لإطلاق «رحلات بحرية إلى لا مكان» لإنعاش القطاع السياحي المتضرر من جائحة كوفيد-19 جدلاً واسعاً وانتقادات من الذين يتخوفون من ظهور بؤر جديدة لتفشي فيروس كورونا المستجد. ويبحث مكتب السياحة في سنغافورة عن عدد من مشغلي الرحلات البحرية في توفير رحلات تكون سنغافورة نقطة انطلاقها ووصولها، على أن تخضع لإجراءات صحية متشددة. وقالت المسؤولة عن قطاع الرحلات البحرية في مكتب السياحة آني تشانغ إن سلطات سنغافورة التي تعتبر أحد أهم المرافئ الآسيوية ستتخذ «إجراءات ملائمة لتتيح معاودة الرحلات البحرية بطريقة آمنة» لكن تشانغ لم تشر إلى موعد بدء تسبب هذه الرحلات.

واضطرت شركات كثيرة لتنظيم الرحلات البحرية في العالم إلى وقف عمل سفنها بسبب قيود السفر المرتبطة بالجائحة، وعلى إثر تحول سفن عدة بؤراً لتفشي الفيروس في بداية الأزمة. وحذرت المسؤولة في منظمة «أصدقاء الأرض» غير الحكومية، مارسي كيفر، من «احتمال بروز بؤر كوفيد-19» على السفن التي تستخدم في هذه الرحلات.



تارا عماد بطلة مسلسل «تحقيق»

الفنانة المصرية الشابة تارا عماد، قاربت على الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «تحقيق» الذي تدور أحداثه في 13 حلقة.

المسلسل يعتمد على البطولة الشبابية، وكتب قصته والسيناريو والحوار محمد الدباج، وإخراج محمد فتحي في أولى تجاربه في الإخراج الدرامي.

مدارس موسكو تتحول إلى التعليم عن بعد

■ موسكو-رويترز- نقلت وكالة إنترفاكس الروسية لانبأ عن وزارة التعليم قولها، أسس الاثنين، إن المدارس في موسكو ومنطقتي أوليانوفسك وساخالين ستتحوّل إلى التعلم عن بعد عبر الإنترنت قريباً بسبب الارتفاع الحاد في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا.

وارتفع العدد اليومي لحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في روسيا إلى أعلى مستوياته منذ 12 مايو/أيار، إذ أعلنت السلطات 10888 إصابة جديدة على مستوى البلاد، منها 3537 حالة في موسكو. وقالت السلطات إن 117 شخصاً توفوا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، مما رفع العدد الرسمي للوفيات إلى 21475. وأضافت أن العدد الإجمالي لحالات الإصابة المسجلة منذ بداية تفشي المرض وصل إلى مليون و225889 حالة.

نوبل الطب لبريطاني وأمريكيين لاكتشافهم فيروس التهاب الكبد سي

■ ستوكهولم- أ ف ب: أعلنت لجنة نوبل، أمس الاثنين، منح جائزة نوبل للطب إلى البريطاني مايكل هوتن والأمريكيين هارفي ألتر وتشارلز رايس، بفضل دورهم في «اكتشاف فيروس التهاب الكبد سي».

المنقبين الثلاثة بالجائزة العريقة تكريماً لمساهمتهم الحاسمة، في مكافحة هذه «المشكلة الصحية العالمية التي تتسبب بتشمع الكبد وسرطان الكبد لأناس من معظم أجمع».

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى وجود حوالي 70 مليون إصابة بالتهاب الكبد سي، ما يتسبب في 400 ألف وفاة سنوياً.

وفي نهاية سبعينيات القرن الماضي، خلص هارفي ألتر، إلى أن التهاباً غامضاً في الكبد يحصل خلال عمليات نقل الدم، لكنه ليس مرتبطاً بمرض التهاب الكبد من النوعين «إيه» و«بي» وفق اللجنة. وبعد حوالي عقد، في 1989، نجح مايكل هوتن وفريقه في اكتشاف التسلسل الجيني للفيروس. أما تشارلز رايس، فقد حلل على مدى سنوات طويلة طريقة تنسخ الفيروس، وهي أعمال قادت إلى ظهور علاج ثوري جديد بحلول العقد الثاني من القرن الحالي.